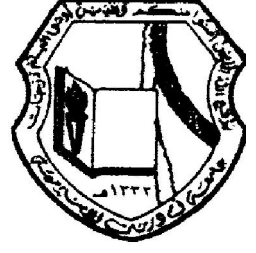




جمهورية السودان
جامعة أم درمان الإسلامية
معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي



حروف المعاني

دراسة وصفية تحليلية تطبيقاً على المعلقات السبع

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية

(تخصص: نحو ، صرف)

إشراف الدكتور:
علي الريح جلال الدين

إعداد:
إبراهيم الصالح إسماعيل

١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م



الآية

قال تعالى:

﴿فَإِنَّمَا يَسِرَّنْهُ بِلسَانِكَ لِعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ (١)

(١) سورة الدخان: الآية ٥٨.

إهداء

إلى أبي

إلى أمي

وأخواني وأخواتي

وأبنائي وأسرة إسماعيل

أهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

يطيب لي أن أزجي شكري وتقديري لله سبحانه وتعالى أولاً ومن بعد
للدكتور/ علي الريح جلال الدين المشرف على هذا البحث الذي أنجز معي
مراحل التخطيط الأولى ثم كتابة الفصول مرشداً وموجهاً ومعيناً فلقد وجدتُ
فيه رحابة صدر وسعة أفق علماً وافرأ، فجزاه الله عني خير الجزاء .
كما أردف الشكر للأخ/ الحسن سليمان يوسف المعتمد وأبناءه
والأخت/ حليلة إسماعيل زوجه والشكر لكل من أسهم أو شارك أو دعا
لي بخير وغفلت عن شكره .

الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة :-

الحمد لله الملك الحق المبين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد :

لا جدال أن علم النحو هو من أهم العلوم العربية التي يفهم بها كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، وكلام العرب وأشعارهم . ومن أهم المصادر التي يؤخذ منها هذا العلم بعد القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف الشعر العربي القديم وخاصة المعلقة وذلك لصحة روايتها وأصالتها وخلوها من اللحن وبعدها عن الاختلاط والشعر هو ديوان العرب ومستودع الحكمة عندهم ، فالمعلقة مازالت مجالاً خصباً للدراسة في كل فروع اللغة وأساليبها وحروف المعاني أكثر الحروف وروداً في نصوص المعلقة .

فلما توافرت هذه المادة حروف المعاني - في المعلقة السبع . فطرقت هذا المجال وجاءت خطتي المقدمة لنيل درجة الدكتوراه في مادة اللغة العربية تخصص نحو وصرف تحت عنوان (حروف المعاني دراسة وصفية تحليلية تطبيقاً على المعلقة السبع) وبحثي يحتوى على مقدمة وتمهيد وفيه أربعة فصول تدرج تحتها عدة مباحث .

يحتوى البحث على تعريف بالمعلقة السبع لغةً واصطلاحاً والتعريف بشعراء المعلقة السبع وأرائهم حول تعليق المعلقة على ستار الكعبة ثم تناولت حروف المعاني بالتفصيل ، أدوات الشرط الجازمة وأدوات الشرط غير الجازمة وحروف الجر ومعانيها وأدوات النصب وحروف القسم والاستفهام كل على حده في مبحث قائم بذاته .

أولاً: أهمية الموضوع :

- ١- تتبع من أنه يربط النحو بالأدب
- ٢- حروف المعاني والمعلقات السبع مقررة في كثير من مناهج السودان .
- ٣- إثراء المكتبة ببحث جديد يفيد الدارسين وخاصة الدراسات العليا .

ثانياً : أسباب اختيار الموضوع :

- ١- تنمية المدارك من خلال الاطلاع على هذا الموضوع .
- ٢- بيان الآراء النحوية في المعلقات السبع .

ثالثاً : أهداف البحث:

- ١- إظهار المواقع النحوية .
- ٢- بيان آراء العلماء في المعلقات

رابعاً : حدود البحث :

تتخصص في كتب اللغة والأدب .

خامساً : الدراسات السابقة:

لم يعثر الباحث على دراسة مطابقة من أجل هذا عقدت العزم على ارتياد هذا المجال فعسى أن أضيّق شيئاً جديداً إن شاء الله .

بيد أنني وجدت بعض الدراسات الجزئية كاجتماع الشرط والقسم في الكتب النحوية ملخصة .

- الجملة الشرطية لإبراهيم سليمان

- النحو العربي لإبراهيم بركات

سادساً: المنهج المستخدم في هذا البحث :

هو المنهج الوصفي التحليلي تطبيقاً على النص الأدبي

سابعاً : أهم المصادر والمراجع :

١- المعاجم

٢- التراجم

٣- أمهات كتب النحو واللغة والأدب

ثامناً : هيكل البحث :

فيه أربعة فصول وتندرج تحتها عدة مباحث .

الفصل الأول : المعلقات

المبحث الأول: تعريف المعلقات لغة واصطلاحاً

المبحث الثاني : التعريف بشعراء المعلقات

المبحث الثالث : موضوع شعر المعلقات

المبحث الرابع : آراء العلماء حول تعليق المعلقات على ستار الكعبة

الفصل الثاني: حروف المعاني

المبحث الأول : أدوات الشرط الجازمة (الحرفية منها)

المبحث الثاني : أدوات الشرط غير الجازمة (الحرفية منها)

المبحث الثالث : حروف الجر ومعانيها

المبحث الرابع : أدوات النصب

المبحث الخامس: حروف القسم

المبحث السادس : حروف الاستفهام

الفصل الثالث : موقع حروف المعاني في المعلقة السبع

المبحث الأول : موقع أدوات الشرط الجازمة في المعلقة السبع

المبحث الثاني : موقع أدوات الشرط غير جازمة في المعلقة السبع

المبحث الثالث : موقع أدوات النصب في المعلقة السبع

المبحث الرابع : موقع حروف الجر في المعلقة السبع

المبحث الخامس : موقع القسم في المعلقة السبع

المبحث السادس : موقع الاستفهام في المعلقة السبع (حروف الاستفهام)

الفصل الرابع: بلاغة حروف المعاني وآراء العلماء في المعلقة

المبحث الأول : خروج بعض حروف المعاني عند مقتضي الظاهر

المبحث الثاني : آراء النحاة في حروف المعاني

المبحث الثالث : ترجيح ما يراه الباحث من آراء في المعلقة السبع

الخاتمة وتشمل :-

١- خلاصة البحث

٢- النتائج والتوصيات

٣- الفهارس العامة وتشمل

أ/ فهرس الآيات القرآنية .

ب/ فهرس الأحاديث النبوية

ج/ فهرس الأشعار

د/ فهرس المصادر والمراجع .

هـ/ فهرس الأعلام

و / فهرس الأماكن والبقاع

ز/ فهرس الموضوعات

الفصل الاول

المبحث الأول

تعريف المعلقة لغة واصطلاحاً

أولاً : تعريف المعلقة لغةً :

عَلَّقَ الشيء بالشيء ، عَلَّقَ الثوب على المشجب ويقال عَلَّقَ القاضي الحكم: لم يقطع فيه برأي وعلى كلام غيره : تعقبه بنقد أو بيان أو تكميل أو تصحيح أو استنباط " عَلَّقَ " فلان امرأة : أحبها " تَعَلَّقَ " الشوك بالثوب ونشب فيه واستمسك. و- والوحش أو الطيبي بالحبالة : وقع فيها وامسكته.

المعلقة : المرأة التي لا يعاشرها زوجها و لا يطلقها وفي القرآن الكريم ﴿ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ ﴾ (١) صدق الله العظيم.

والمعلقة هي قصائد لشعراء معروفين من شعراء الجاهلية (٢)

علق الشيء تعليقاً وأعتقه أحبه والمعلقة من النساء التي فُقد زوجها وتعلَّقَ به بمعنى وتعلقه أيضاً بمعنى علقه تعليقاً (٣)

عَلَقَتِ الإبل من الشجر (علقَ) من باب قتل وعلوقاً أكلت منها بأفواهها.

وعَلَّقَتْ في الوادي من باب تعب سرحت وعلقت المرأة بالولد وكل انثى "تَعَلَّقُ" من باب تعب.

أيضاً حبلتُ والمصدر العلق وعلق الوحش بالحبالة علوقاً ومنه قيل (عَلِقَ) الخصم يخصمه وتعلق به واعلقت ، ظُفري بالشيء بالآلف وأنشبهته وعلقتُ الشيء بالشيء بغير وأعلقته

(١) الآية من سورة 129 النساء.

(٢) المعجم الوجيز جمهورية مصر .مجمع اللغة العربية ،الطبعة الأولى -سنة ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م. باب العين ص ١٤٣١.

(٣) مختار الصحاح . تأليف محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي المتوفى سنة ٦٦٦هـ. باب العين

بالتشديد والألف فتعلق وعلاقة السيف بالكسر حمالته والمعلق بالكسر ما يعلق به اللحم وغير ما يعلق بالزاملة^(١).

رجل ذو معلقة يتعلق بكل ما أصابه والمعلقة أيضا واحدة من المعلقات وهي سبع قصائد من نظم الجاهلية علقت في الكعبة فقبل لها ذلك^(٢).

عَلَّقَ الرجل : ألقى زمام الرُّكوبة على عنقها ونزل عنها "اعتلقته" وبه أحبه حبا شديداً .
التعليقة ما يذكر في حاشية الكتاب من شرح لبعض نَصِّه وما يجري هذا المجري.
عَلَّقَ : اسم فعل أمر بمعنى تعلق والعلاقة الصداقة والمعلقة رجل ذو معلقة والمعلقات سبع قصائد طوال لشعراء معروفين من شعراء الجاهلية^(٣)

والعلقُ شئٌ أسود يشبه الدود يكون بالماء فإذا شربته الدابة تعلق بحلقها الواحدة علقه مثل قصب قصبه والعلقه المنى ينتقل بعد طوره فيصير دماً غليظاً متجمداً ثم ينتقل طوراً آخراً فيصير لحماً وهو المضغة سميت بذلك لأنها مقدار ما يمضغ والعلقة تتبلغ به الماشية والجمع عُلُقٌ مثل غرفة وعُرف وعلاقة السيف حمالته^(٤)

المعلق والمعلوق ما علق به من لحم أو عنب أو نحو أوكل شيء علق به شيء فهو معلقة والعلاقة بالكسر علاقة القوس والسوط ونحوها.

والعلاقة بالفتح . علاقة الخصومة والعلق بوزن القبيط نبت يتعلق بالشجر وعلق أظفاره بالشيء انبشها و أيضاً إرسال العلق على الموضع ليمص الدم وعلق الشيء بالشيء تعليقا وأعتلقته أحبه^(٥)

(١) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير الرافعي . احمد بن محمد بن علي المغربي الفيومي المتوفى سنة ٧٧٠هـ . تحقيق الدكتور عبد العظيم الشناوي أستاذ النحو والصرف بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر ، دار المعارف ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م . باب العين، ص ٤٢٥ .

(٢) قطر المحيط . تأليف المعلم بطرس البستاني . باب العين ، ص ١٤٢٨
(٣) المعجم الوسيط . قام بإجراء هذه الطبعة الدكتور إبراهيم أنيس والدكتور عبد الحلي منتصر ، عطية الصوالحي ، محمد خلف الله . الطبعة الثانية باب العين، ص ٦٢٣ .

(٤) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ص ٤٢٦ باب العين ، المرجع السابق نفسه .
(٥) مختار الصحاح . للشيخ الإمام محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي - دار الحديث القاهرة : عدد المجلدات مجلد واحد سنة الطبع ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م . باب العين ، ص ٢٤٧

فالمعلقات لغةً من العَلْق وهو المال الذي يكرم عليك ، تضمن به، تقول : هذا عِلْقٌ مضنّة .
وما عليه علقه إذا ما لم يكن عليه ثياب فيها خير. والعلْقُ هو النفيس من كل شيء،
والعلق هو كل ما علّق (١)

(١) شرح المعلقات السبع . للفاضي ابي عبد الله الحسين بن احمد الزوزني الطبعة الأولى ٢٠٠٧م الطباعة طيبة للطباعة الجيزة، ص ٣

ثانياً : تعريف المعلقة اصطلاحاً :

فالمعلقة قصائد جاهلية بلغ عددها السبع أو العشر - على قول - برزت فيها خصائص الشعر الجاهلي بوضوح حتى عدت أفضل ما بلغنا من الجاهليين من آثار أدبية. فهي قصائد نفيسة ذات قيمة كبيرة وبلغت الذروة في اللغة وفي الخيال والفكر وفي الموسيقى وفي نضج التجربة ، وأصالة التعبير .

ولم يصل الشعر العربي إلي ما وصل إليه في عصر المعلقة من غزل امرئ القيس وحماس المهلهل وفخر ابن كثوم إلا بعد أن مرَّ بأدوار ومراحل إعداد وتكوين طويلة. (١)

المعلقة من أشهر قصائد الجاهليين وأعظمها شأنًا وأعلى منزلتها في أدبهم وتاريخهم ، بإجماع الباحثين والنقاد القدامى .

وبلغ من أهميتها واعتداد القوم بها تمييزهم إياها واختيارها من سائر الشعر (٢) وتعد المعلقة من أجود ما قال العرب في جاهليتهم ، لذلك اتخذها علماء اللغة والنحو مثلهم الأعلى واستنشدوا بأبياتها وقاسوا أحكامهم وقواعدهم على سبيل منها وأقاموا ما اعوج من كلامهم عليها. (٣)

ومعنى المعلقة أن العرب كانت في الجاهلية يقول الرجل منهم الشعر في أقصى الأرض ، فلا يعبأ به ، ولا ينشده احد ، حتى يأتي مكة في موسم الحج فيعرضه على أندية قريش ، فإن استحسناه روى وكان فخراً بقاتله وعلق على ركن من أركان الكعبة ، حتى ننظر إليه ، وان لم يستحسنوه طرح (٤)

لم تكن كلمة (المعلقة) وحدها هي التي أطلقت على تلك القصائد الجاهلية المشهورة، بل لها ألقاب أخرى تشارك لفظ المعلقة في مدلولها الأدبي إن كانت اقل منها ذيوياً (٥)

(١) شرح المعلقة السبع الزوزني ، ص ٣ . المرجع السابق نفسه .

(٢) شرح المعلقة العشر المذهبات . للإمام ابي زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني المشهور بابن الخطيب التبرنزي ضبط نصوصه وشرح حواشيه وقدمه العلامة : الدكتور عمر فاروق الطباع، ص ٥ .

(٣) المعلقة السبع . تأليف الزوزني ت ه تحقيق وتعليق دكتور محمد عبد القادر احمد الطبعة الأولى القاهرة

١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ . توزيع مكتبة القاهرة المصرية لأصحابها حسن محمد وأولاده، ص ٣٠

(٤) معلقة العرب . بدوي طبانة ، دار الثقافة بيروت ط ١ ، ص ١١

(٥) معلقة العرب . بدوي طبانة ، ص ٢٠ . المرجع السابق نفسه.

فمن ألقابها السبع الطوال والمذهبات والسموط والقصائد المشهورة وقد انفرد الباقلاني^(١) صاحب إعجاز القرآن بتسميتها السبعيات " كما انفرد ابن الأنباري^(٢) بتسميتها السبع الجاهليات".

سبب تسميتها بالمعلقات :

وهو أشهر أسمائها ، فإن سببه عند أكثر الباحثين هو تعليقها على الكعبة وفي العقد الفريد لابن عبد ربه^(٣) كان الشعر ديوان العرب خاصة والمنظوم من كلامها ، والمقيد لأيامها والشاهد على أحكامها ، حتى بلغ كلف العرب به، وتفضيلها له ، إن عمدت إلي سبع قصائد خيرتها من الشعر القديم فكتبتها بماء الذهب في القباطي المدرجة وعلقتها على ستار الكعبة، فمنه يقال: مذهبه امرؤ القيس ، فمذهبه زهير، المذهبات سبع وقد يقال المعلقات^(٤)

المذهبات :

يقول ابن رشيق^(٥) في كتابه العمدة "كانت المعلقات تسمى المذهبات، وذلك لأنها اختيرت من سائر الشعر فكتبت في القباطي بماء الذهب وعلقت على الكعبة ، فلذلك يقال : مذهبة فلان إذا كانت أجود شعره " .^(٦) وذكر ذلك كثير من العلماء إنها سميت المذهبات لكتابتها بماء الذهب.

السبع الطوال :

يقال إن تسمية هذه القصائد السبع الطوال من فعل حماد الراوية^(١) وأنه نقلها من الحديث النبوي الشريف: أعطيت مكان التوراة السبع الطوال وهي البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف واختلفوا في السابعة أنها يونس أو يوسف أو الكهف.^(٢)

(١) الباقلاني هو ابو بكر محمد بن الطيب بن محمد كان على مذهب الأشعري ،سكن بغداد وفيات الأعيان الجزء الرابع لابي العباس احمد بن محمد بن إبراهيم بن ابي بكر بن خلقان مج/ د . يوسف على طويل و د . مريم قاسم طويل - دار الكتب العلمية بيروت ط١ . ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، ص ١٠.

(٢) ابو بكر بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن المعروف بابن الأنباري ابوه وهو ابو محمد القاسم المتوفى سنة ٣٠٤هـ والأنبار هي مدينة على الفرات شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات تحقيق عبد السلام هرون ،دار المعارف ،ص ٩٢.

(٣) ابن عبد ربه ابي عمر احمد بن محمد بن عبد ربه الأندلس توفى سنة ٣٢٨هـ-بقية الدعاة الجزء الأول . للسيوطي مج ١ : محمد ابوالفضل - مطبعة الباب الحلبي - ط ١ ، ١٩٦٥م، ص ٣٧١

(٤) العقد الفريد ،الجزء الخامس .تحقيق احمد أيمن واحمد الزين وإبراهيم الأنباري ، مطبعة الجنة ط٢، ص ٢٦٩.

(٥) هو الحسن بن رشيق القيرواني ،له العمرة في الشعر ، أنباه الرواة القفطي،الجزء الأول ص٢٩٨.

(٦) القباطي جميع قبطية: ثياب من الكتان تنسب إلي أهل مصر القبط .

السموط :

ومن الأسماء التي سميت بها تلك القصائد "السموط". قال صاحب الجمهرة في تقديم أصحاب المعلقات : (والقول عندنا قال أبو عبيدة : امرؤ القيس ثم زهير والنابعة والأعشى ولييد وعمرو وطرفة) وقال المفضل ^(٣) هؤلاء أصحاب السبع الطوال التي تسميها العرب السموط" فمن قال أن السبع لغيرهم فقد خالف ما اجمع عليه أهل العلم والمعرفة. ^(٤)

المشهورات :

ومن أسمائها المشهورات أو القصائد المشهورة وصاحب التسمية الأولى هو حماد الراوية وذلك لما رأى زهد الناس في الشعر جمع السبع وحضهم عليها، وقال لهم ، هذه المشهورات فسميت القصائد المشهورة ^(٥)

(١) حماد الراوية من أهل الكوفة مشهور برواية الأشعار والأخبار وهو جمع السبع الطوال، نزهة الألباء لابن الأتباري ص ٩.

(٢) معلقات العرب بدوي طبانة ص ١٥ وتاريخ العرب للرافعي الجزء الثالث . طبعة الاستقامة القاهرة ١٩٤٠م ، ص ١٨٩.

(٣) المفضل بن محمد الضبي: المفضليات وله كتاب الأمثال ومعاني الشعر ، نزهة الألباء ، ص ٥١.

(٤) جمهرة أشعار العرب لابن زيد محمد بن الخطاب القرشي تح :محمد علي بيجاوي - دار النهضة المصرية، ص ٦٣: "لا توجد معلومات أكثر"

(٥) معلقات العرب بدوي طبانة ص ١٨ المرجع السابق نفسه.

المبحث الثاني التعريف بشعراء المعلقات

أولاً: امرؤ القيس :

امرؤ القيس اسمه حندج ^(١) ابن حجر بن الحارث بن عمر بن حجر آكل المرار بن عمر بن معاوية بن مرثع - وسمى مرتعاً لأنه كان من أتاه من قومه رتَّعه أي جعل له مرتعاً لماشيته. - ^(٢) عمر بن معاوية بن ثور وهو كندة بن غفيرة.

كنيته:

ابو الحارث وابو وهب وابو زيد وله ثلاثة ألقاب الملك الضليل واصل الضليل مبالغة الضال وهو يحتمل معنيين التائه لأنه قضى حياته كلها غير مستقر في كنف أبيه وأهله .

والمعنى الثاني: الغاوي لأن الحياة التي كان يعيشها على غير هدى ولقبه الثالث ذو القروح :لأنه مات بحلَّه مسمومة أهداه إياها قيصر ملك الروم. ^(٣)

وامرؤ القيس ينحدر من قبيلة كندة القحطانية وابن عمته عمر بن هند ملك الحيرة وأمه فاطمة بنت ربيعة بنت الحارث تغلبية فهي أخت المهلهل وكليب من سادة تغلب.

وفاطمة المعروفة بعنيزة هي ابنة عمه وكان أبوه ملكاً على بني أسد وغطفان وقد نقم أهلها عليه فقتلوه وأوصى رجلاً أن يخبر أولاده بمقتله وقد بلغه الخبر فاقسم بأنه يأخذ بثأر أبيه . ولد امرؤ القيس بنجد وكان أبوه ملكاً من سلالة ملوك ^(٤)

وكان امرؤ القيس الأصغر بين أخوته وكان نافع أكبر أولاد حجر ^(٥)

نشأته :

نشأ امرؤ القيس نشأة الأمراء ،أبناء الملوك فعاش شبابه لاهياً جاداً في أسباب اللذة يمتلئ عزة بشرف المحند والأصل يتباهى بوسامته وحسن طلعه.

إذ كان منذ حداثته شاعراً موهوباً فقد اتخذ شعره مطية لوصف نوازع الشباب ومغامراته في الحب وكيف كان يدب إلي خدور النساء متمادياً في أساليب غزله الإباحي

^(١) حندج / بضم الحاء والذال بينهم نون ساكنة رملة طيبة تثبت ألواناً من النبات.

^(٢) طبقات مخول الشعراء بن سلام الحجمي ص ٢٥.

^(٣) شرح المعلقات العشر المذهبات للخطيب التبريزي ص ٢٠ . تاريخ الأدب العربي . الدكتور عمر فاروق الطباع . ط ٧ ، ص ١٣١.

^(٤) شرح المعلقات السبع ص ١٣١ للقاضي ابن عبد الله الحسين بن احمد الزوزني.

^(٥) شرح المعلقات العشر المذهبات ص ٢١ المرجع السابق نفسه.

بما يتنافى وأعراف العرب ، حتى أثار غضب أبيه وحمله على طرده وفي بعض الروايات الخلاص من عاره بذبحه (١)

وقيل إنه كان يهوى التشبيب في شعره حتى قيل انه شبب بزوجه ابية ، فما كان من أبيه إلا أن نهاه على النسيب ثم طرده من كنفه حين لم ينته عن قول الشعر البذي .
فلحق الشاعر بعمه شرحبيل فإذا بابنة عمه فاطمة المعروفة بعنيزه تمد شاعريته وتخصبها حتى تكون المعلقة إحدى ثمار هذا المد (٢) فنشأ امرؤ القيس في نجد أميراً ثم ألف التنقل مع نفرٍ من أصحابه في إحياء العرب للهو والصيد ويقال إنه فرّ من المعركة عندما قتل أبيه فطاف أحياء العرب يطلب المساعدة فلم يعنه احد وقيل سار إلى اليمن موطن أهله فلم يوفق أيضاً .

وأضف إلي ذلك أن امرأ القيس في شعر حياته الأولى كان في مجالس الغناء وصحبه من فتيان بكر وطىء بالقيان الحسان وسط الطبيعة على مقربة من الغدران ومجامع المياه وفي معلقته وصف لمثل هذه المغامرات وخاصة مع ابنة عمه عنيزة وصواحبها في يوم دار جُلُجُل وعندما لحق بهن في الغدير وهنَّ يغتسلن بالماء البارد وجمع ثيابهن واقتسم واخيراً اختار أن يركب مع عنيزة هودجها لأنه قام بنحر ناقته للفتيات .

وقيل إن امرأ القيس عاد أخيراً إلى مقربة من مدينة أنقره فأصيب بقروح تشبه الجدري ومات (٣)

شعره :

لامرئ القيس ديوان شعر حافل بوقائع حياته اللاهية والجادة ويعتبر شعره موضوع اهتمام الباحثين في كل العصور الأدبية وتقع معلقته في محو ثمانين بيتاً وهي على تفاصيل البحر الطويل .

وقد أعجب النقاد بمطلع قصيدته لأنه على حد قولهم وقف واستوقف ويكى واستبكى بإيجازه البليغ الجامع . (٤)

(١) شرح المعلقات العشر المذهبات ص ٢١ المرجع السابق نفسه .

(٢) شرح المعلقات العشر المذهبات ص ١٣١ المرجع السابق نفسه .

(٣) تاريخ الأدب العربي تأليف :الدكتور عمر فرّوخ ط٧ يونيو ١٩٩٧ ، ص١١٦ .

(٤) شرح المعلقات العشر المذهبات . ابن الخطيب التبريزي ، ص ١٢ . المرجع السابق نفسه .

أغراض معلقته :

ومن يستعرض ديوان امرئ القيس يجد فيه موضوعات كثيرة أبرزها الغزل ووصف الطبيعة والظعائن ثم الشكوى والمدح والهجاء والرتاء إلي جانب الفخر والطرْد^(١) ونلاحظ في غزل امرئ القيس قد بدأه بابنة عمه عنيزة وهي كانت السبب الرئيسي في شاعريته أي هي التي مدت شاعريته وكان وصفه المغامرات والقفز وجواده ووصف الوحوش والطبيعة من برق ومطر وبذلك أقول أن معظم معلقته تشتمل على الوصف في وجهة نظري الخاصة.

منزلته :

امرؤ القيس أقدم الشعراء الذين وصلت إلينا أخبارهم تامة وهو شاعر وجداني قدمه النقاد على معاصريه من شعراء الجاهلية وعلى جميع الشعراء الذين جاءوا من بعده وهو أول من وقف على الأطلال وأول من شبه النساء بالغلزل والخيل والعقبان وأول وصف الليل والخيل والصيد.

وهو واسع الخيال لتقلبه في النعيم ولكثرة أسفاره في البادية والحضر ونسيبه فرائق عذب وله شئ من الرثاء والهجاء والمديح ولكنه للشكر والعطاء وله رجز وقصيد^(٢) فالنبي صلى الله عليه وسلم بوأه مركز الزعامة وجعله حامل لواء شعراء الجاهلية إلي النار والإمام علي رضي الله عنه أثنى على شاعريته لأنه لم يقل لرغبة أو رهبة وقال بأنه أحسن الشعراء نادرة واسبقهم بادره.

وقد اعترف له المتقدمون بالسبق إلي كثير من المعاني التي أحسن ابتداعها وأعجب العرب اقتفائها الشعراء وهو مشهود له برقة النسيب والإجادة في وصف النساء وتشبيه المرأة بالمها أو الطيبي والقدرة على إجادة التمثيل وإحكام طرفي التشبيه وبراعة الاستعارة. ومن هذا قد كان من الشواهد على تفوقه وعلو مكانة وبلوغه أسمى مرامي الشاعرية في عصره^(٣)

قال ابن الكلبي^(١) الملك الضليل أول من شبه الخيل بالعصا والسباع والطيبي والطيبر وقد اعترف له المتقدمون بالسبق

(١) شرح المعلقات السبع للزوزني ص ١٣١ المرجع السابق نفسه

(٢) تاريخ الأدب العربي ، تأليف :الدكتور عمر فرّوخ ط٧ يونيو ١٩٩٧م ، ص ١١٧

(٣) شرح المعلقات العشر المذهبات . التبريزي ، ص ٢٣ المرجع السابق نفسه.

اجمع الأقدمون على أن امرئ القيس واحد من شعراء الطبقة الأولى في العصر الجاهلي.

أوزان معلقته : أوزان معلقته على تفاعل البحر الطويل مناسبة معلقته ومطلعها :

إنه نظمها في وصف واقعة جرت له مع حبيبته وابنة عمه عنيزة بنت شرحبيل وكان حذر عليه لقاءها ، حتى كان يوم الغدير بداره حُلجل وما أثار ذلك اليوم من مكامن شاعريته وبواعث نفسه ووجدانه (٢)

قَفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِ حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ سَقَطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ (٣)

*

ثانيا : طرفة بن العبد : نسبه :

طرفة بن العبد بن سعد بن مالك بن ضبيعه بن قيس بن ثعلبه بن عكابه، بن صععب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان (٤).

لقبه :

وطرفه لقب على هذا الشاعر ، اختلف النقاد في تفسيره فقال بعضهم لقب كذلك لقوله .

لَا تُعْجَلَا بِالْبِكَاءِ الْيَوْمَ مَطْرَفَا وَلَا امِيرِيكُمْ بِالْأَدَامِ إِذْ وَقَفَا

*

وذهب آخرون إلي انه لقب بذلك اللقب اشتقاقاً من "الطرفاء" وهي من شجر يقال له الآثل (٥).

(١) ذو النسيين الكلبي توفي سنة ٦٣٤ هـ . هو ابو الخطاب عمر بن حسن بن علي ويرجع نسبه إلي دحية الكلبي احد الصحابة ذلك عرف أيضاً بابن دحية ويعرف بذئ النسيب ، تاريخ آداب اللغة العربية ص ٨ تأليف جورج زيدان المجلد الثاني ١٩٩٢م، ص ٨.

(٢) شرح المعلقات العشر المذهبات، ص ٢٣ المرجع السابق نفسه

(٣) شرح المعلقات السبع . للزوزني ، ص ١٣٣.

(٤) طرفه بن العبد شاعر الاغتراب في العصر الجاهلي . دراسة حياته وتحقيق ديوانه وشرحه، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م ، الناشر دار الوفاء بالمنصورة، ص ٧٦.

(٥) المعلقات العشر المذهبات . الخطيب التبريزي، ص ٧١. المرجع السابق نفسه

وقد يكون لقب به لشبهه بنبات الطرفاء وهو نبات فطري ينبت في الصحراء والأرض الموت ، شجر ليس بالعظيم الضخم ، ولكنه قوي صلب والشاعر كما وصف نفسه كان نحيل الجسم صلباً ، يحب الترحال في الصحارى وكأنه نبت فيها قال يصف نفسه^(١)

انما الفتى الضرب^(٢) الذي تعرفونه * * خشاش^(٣) كراس الحيمة المتوقد

ولم يكن طرفه بن العبد الوحيد الذي يقال له طرفه ، فمنهم طرفه بن الآءة بن فضله الغلتان بن المنذر سلمى ابن جندل بن نهشل بن دارم^(٤)

ومنهم طرفه الجزمي أحد جزيمة بن رواحة، بن قطيعه ، بن عيسى ابن يغيض وكان شاعراً .

ومنهم طرفه أخو بني عامر بن ربيعة ، كذا وجد في إشعار بني عامر بن صعصعة^(٥)

نسبه :

طرفة شاعرنا من قيس بن ثعلبة ذلك البطن المشهور بكثرة شعرائه في قبيلة بكر ، لا

يستثنى منها بطن آخر وقد ذكر بن حزم مشاهرها الذين مهروا بالشعراء من ولد قيس بن

ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن ضبيعة وتيم ثعلبة وسعد رهط الأعشى الشاعر الأشهر ،

ميمون بن قيس .

ومن بني مالك بن ضبيعة : المرقش الأكبر واسمه عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة ، بن

قيس ، بن ثعلبة .

ومنهم المرقش الأصغر وهو ابن أخ الأكبر ، واسمه ربيعة بن قيس ، بن سعد ، بن مالك ، بن

ضبيعة .

وطرفة الشاعر وعمرو بن قميئه ، بن سعد ، بن مالك ، وهو أيضا ابن أخي المرقش الأكبر .

ويطون بكر كانت غنية بالمشاهير ولكننا اكتفينا بذكر مشاهير أسرة الشاعر طرفه^(٦) .

(١) طرفه بن العبد شاعر الاغتراب في العصر الجاهلي ، ص ٧٩ المرجع السابق نفسه .

(٢) الضرب : التخفيف في من الرمال .

(٣) الخشاش : الرجل الماضي في الأمور الذكر ، الكثير الحركة .

(٤) طرفه بن العبد ص ٧٩ المرجع السابق نفسه .

(٥) طرفة بن العبد ص ٨٠ المرجع السابق نفسه .

(٦) تاريخ الأدب العربي . تأليف : الدكتور عمر فروخ . - ط ٧ ، ص ١٣٥ . المرجع السابق نفسه

وكان قوم طرفه ينزلون بالبحرين "شمالي شرقي بلاد العرب على خليج البصرة" وكان لطرفه أخ شقيق اسمه معبد، وأخوات إحداهن الخرنق بنت بدر مالك . من أمه ورده وكانت شاعرة. وكذلك كان له ابن عم اسمه مالك ولم تكن صلته لأخيه وبابن عمه حسنه^(١) فأمه ورده بنت المسيح بن عبد الله^(٢) وكانت ولادته كما رجح بعض الدارسين سنة ٥٤٣م ولكنه لم يعمر طويلاً .

فقد قتل طرفه بأمر الملك عمرو بن هند سنة ٥٦٩م وكان لا يزال شاباً لم يتجاوز السادسة والعشرين بدليل رثاء أخته الخرنق إياه حيث قالت:

عَدَدْنَالَهُ سِتّاً وَعِشْرِينَ حَجَّةً فَلَمَّا تَوَفَّاهَا أُسْتَوِي سَيِّداً ضَخْمًا^(٣)

*

نلاحظ في مقتل طرفه أن عمراً بن هند دبر لهما مكيدة هو والمتلمس وأنها لقد أمنا جانب عمرو بن هند ولكنه مكر بهما فما كان له أن يفعل ذلك لأنهما جلساه في شرب الخمر.

ومقتل طرفه كان بهجاء عمر بن هند وفي هذا يقول بن قتيبيه : "كان المتلمس ينادم عمرو بن هند هو وطرفه بن العبد فهجواه فكتب لهما إلي عامله بالبحرين كتابين أوهمهما انه أمر لهما بجائزة ، وكتب إليه يأمره بقتلهما.

فخرجا، حتى إذ كان بالنجف إذ بشيخ عن يسار الطريق يُحدث ويأكل من خبز في يده، ويتناول القمل من ثيابه فيقصعه.

فقال المتلمس:

ما رأيت كالיום شيخاً أحمق. فقال الشيخ وما رأيت من حمقى، اخرج خبيثاً وأدخل طيباً واقتل عدوا ، أحمقاً والله مني من يحمل حتفه بيده، فاستراب المتلمس بقوله وطلع غلام من الحيرة ، فقال : له المتلمس أتقرأ يا غلام؟

قال: نعم ففك صحيفته ودفعها إليه ، فإذا فيها .

"أما بعد، فإذا أتاك المتلمس فأقطع يديه ورجليه وادفنه حياً" فقال لطرفه ادفع إليهِ صحيفتك يقرأها والله ما في صحيفتي وقال طرفه كلا، لم يجترئ عليّ، ففذف المتلمس

(١) شرح القصائد العشر ص ٩ ، المرجع السابق نفسه

(٢) المعلقات العشر المذهبات ص ٧١-٧٢، المرجع السابق نفسه.

(٣) ديوان طرفه بن العبد ص ٨.

صحيفته في نهر الجيزة وقال وألقيتها بالثني من جنب كافر واخذ نحو الشام واخذ طرفه نحو البحرين واتصل بالمكعبر عامل عمرو بن هند فقطع يديه ورجليه ودفنه حياً والذي قتل طرفه هو المعلي بن حنش العبدي (١)

نشأته :

نشأ طرفه يتيماً فأبى أعمامه من بني سعد بن مالك أن يقسموا له نصيب من إرث أبيه وظلموه حقه فنشأ مع أمه في بؤس وقال طرفه الشعر شاباً وتعرض به مدحاً وهجاء. وكان طرفه أكثر تعرضاً لبلاط الحيرة، ويقال أن طرفه كان يرعى ابلاً له ولأخيه وكان كثيراً ما يهجو عنها بنظم الشعر (٢) وعندما حمله أخوه على رعاية أبله فأهملها، فسأله ابن عمه مالك أن يعينه في طلبها فلامه فقال : له فرطت فيها ثم أقبلت تتعب في طلبها (٣) والشعر الذي يقوله طرفه لم يبلغه الشباب .دليل ساطع على الجراءة والشاعرية المبكرة في آن. أما الجرأة أودت بحياة طرفه وهو في مقتبل العمر حتى لقب بالغلام القليل (٤) ولم يثر مقتل طرفه إلا اثنين أولهما رفيقه المتلمس الذي كان فرح بنجاة نفسه. أعظم من يأسه لقتل رفيقه وثانيهما، الخرنق أخته لأمه فقد حزنت عليه حزناً صادقاً (٥)

كان طرفه يميل إلي العزلة والابتعاد عن الأتراب نوادي الكبار يطلب المثل الأعلى ويتغنى برجولة مبكرة .ورأى طرفه انه بالشعر يستطيع أن يكون من سادة قومه وان يحقق به كل مآربه.ولقد شب طرفه بن العبد ميالاً إلي الدعة والتبطل وعلى معاقره الخمر مولعاً بالواقع في أعراض الناس ساعده على ذلك انه كان في حسب من قومه وعدد مع توقد ذهنه وحره مزاجه وسبب هذا كان مكروهاً من كثير من أقرانه (٦)

وبالرغم من أن طرفه كان دائم الحاجة إلي المال لكي ينفقه في ملذاته ولهوه ،فقد كان يتصارع من داخله مع ذاته ،يضطرب بين الرغبة في أن يعيش حياته كما اعتادها (٧) ولم يفكر طرفه في الدين كما تصفه صفاته وكل شاعر جاهلي ورد في شعره شيء مما يتقرب

(١) الشعر والشعراء لابن قتيبيه . تح احمد بن شاکر .- دار المعارف القاهرة . ط ٢ ، ص ١٠٨

(٢) الشعر والشعراء لابن قتيبيه نفس المرجع ونفس الصفحة.

(٣) تاريخ الأدب العربي، ص ١٣٥ . المرجع السابق نفسه .

(٤) شرح القصائد العشر ، ص ٢٢.

(٥) المعلقات العشر المذهبات ص ٧٣.

(٦) طرفه بن العبد شاعر الاغتراب في العصر الجاهلي الصفحتان ٨٢-٨٣ ، المرجع السابق نفسه.

(٧) طرفه بن العبد شاعر الاغتراب ، الصفحتان ٨٩،٨٨ المرجع السابق نفسه.

من اعتقاد وجدانية الله أومت التأمّلات والاعتبارات الدينية فعّد من النصارى امرئ القيس والنابغة وطفه.

شعره :

الناظر في شعر طرفه يلمس فيه صدق الشعور ودقة الوصف ومجانية الأشراف أو المبالغة في التهويل وشعره على قصر تجربته بالقياس إلي كبار شعراء عصره- متين ومحكم البناء لا يخلو أحياناً من التعقيد المعنوي والغرابة اللفظية^(١)

لقد بلغ طرفه من جودة الشعر بحدّثة سنة ما بلغه شعراء آخرون بكثرة شعرهم وطول أعمارهم من أصحاب المعلقات المقدمين بإجماع الآراء وشعر طرفه بدوي خالص كثير الغريب متين التركيب من شيء مع الإبهام أحياناً.

وقد برع طرفه في الحماسة والغزل والهجاء وفي الحكم خاصة ويزيد في قيمة حكمه إنها مستمدة من حياته هو ومن معاملة أهله له وأكثر حكمه في الحياة والموت ، يرى طرفه أن الحياة فرصة سانحة يجدر بالإنسان أن يستفيد منها إذ ليس بعد الموت -عنده- حياة أخرى.

وهو كثير اللوم للأغنياء الذين لا يتمتعون في حياتهم بأموالهم ولطفه في معلقته وصف الناقة هو أوفي ما وصل إلينا من الجاهلية^(٢)

أغراض معلقته :

وتميزه في المعلقة بالأغراض التالية :

ذكر الأطلال وتشبيهها بباقي الوشم في ظاهر اليد ووصف الناقة وصفاً دقيقاً تناول فيه أعضاءها وأحاط بحركتها وضروب سيرها وقد نال الإعجاب إذ شبه حدوج خوله حبيبته وهي تشق رمال الصحارى وسط عباب الموج وتناول طرفه بعد ذلك مناقبه التي يعتد بها فأفتخر بمروءته وكرمه ونجده الضعيف الملهوف وشرفه التليد ومحتداه الرفيع الذي يرتقي به إلي بين عالي الشأن مصمد.

وأهم ما في معلقته آراءه في الحياة والموت التي بوأته عند المحدثين منزله الشاعر المتمرد على أنماط الشعر في بيئته فغنى بوصف ملذاته الذاتية كما لامس آفاق الحكمة السامية

(١) شرح معلقات العشرالمذہبات ، ص ٧٦ المرجع السابق نفسه.

(٢) شرح المعلقات العشر المذہبات الصفحتان ٧٤-٧٥ المرجع السابق نفسه.

وأعتاب الفلسفة التي يملئها الذكاء الفطري لا النظر العقلي حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع قوله.

سَبْدِي لَكَ الْيَوْمَ مَا كُنْتُ جَاهِلًا... ❖❖ هذا من كلام النبوة

ومن أغراضه في المعلقة شكواه من ظلم قومه وزرايته بابن عمه مالك وقد إعطانا من خلال مشاعر ألمه وحكمة واقعيه صادقة^(١). إذ قال :

وظلمُ ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدُّ ^(٢) مِضَاضَةً ❖❖ عَلَى النَّفْسِ مِنْ وَقَعِ الْحَسَامِ الْمَهْتَدِ ^(٣)

المعلقة من الشعر الإنساني - العواطف المتضاربة الآراء في حياته والموت ،جمال الوصف ، براعة التشبيه وشرح الأحوال - نفس شابه- وقلب متوثب.ففي المعلقة من الفوائد التاريخية الشيء الكثير ، كما صورت ناحية واسعة من أخلاق العرب الكريمة وتطلعنا على ما كان للعرب من صناعات وملاحة وأدوات وفي دراستنا للمعلقة ندرك ما فيها من فلسفة شخصية ومن فن وتاريخ^(٤)

منزلته :

وفي العمدة تناول بن رشيق "المقلين من الشعراء" . وجعل طرفه وعبيد بن الأبرص وعلقمة الفحل على رأسهم وقال : أن طرفه فضل الناس بوحدة عند العلماء وهي المعلقة^(٥) مؤتنبته الرابعة^(٦) وأوزان معلقته البحر العروضي الطويل^(٧)

مناسبة المعلقة ومطلعها :

وسبب نظم المعلقة إذ كان نظمها قد تم دفعه واحدة فهو ما لقيه من ابن عمه من سوء المعاملة وما لقيه من ذوي قرياه من الاضطهاد^(٨) ومطلع معلقته:

لِخَوْلَةٍ أَطَّلَعَ بِرُقَّةَ تَهْمَدٍ * * * تَلُّوحُ كَبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ

(١) تاريخ الأدب العربي ، ص ١٣٦ ، المرجع السابق نفسه.

(٢) اشد مضاضة : أي اشد حرقة من قولهم مضى الشيء أمضيت.

(٣) المعلقات العشر المذهبات ص ٧٥ ، المرجع السابق نفسه.

(٤) المعلقات السبع، ص ٩٥-٩٦ ، المرجع السابق نفسه.

(٥) شرح المعلقات العشر ص ٧٣ ، المرجع السابق نفسه

(٦) ديوان طرفه بن العبد شرح يوسف الأعلم السمزري . مطابع برغوث ، ص ٣١

(٧) شرح القصائد العشر ، ص ٢٢ . المرجع السابق نفسه.

(٨) شرح المعلقات السبع ص ٩٥ ، المرجع السابق نفسه.

ثالثاً : زهير :

نسبه ولقبه :

هو زهير بن سلمى هو ربيعه بن رياح بن ثرة بن الحارث بن مازن بن ثعلبه بن بُرد بن لاطم بن عثمان بن مُزينه بن أد بن طابخه بن الياس بن مُضر وآل أبي سلمى حلفاء في بني عبد الله بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مُضر. (١) أمه بنت القابر من بني فهر بن مرة بن عوف (٢).

وينسب الناس زهير إلى مزينه ومزينه هي بنت كعب بن ربوة وأم عمرو بن أد إحدى جدات زهير لأبيه.

وكان أبو سلمى قد تزوج إمراة من بني سهم ابن مره بن عوق بن سعد بن ذبيان هي أخت بشامه بن الغدير الشاعر ويبدو انّ أبا سلمى اختلف وشيكاً مع أصهاره على إثر غارة على بني طيّ ظلم حقه في غنائمها ، فأحتمى بأهله وعاد إلي أقارب له من بني عبد الله بن غطفان كانوا ينزلون في الحاجز "جنوب الرياض" اليوم ، من أرض نجد (٣).

وكان أبو زهير شاعراً وأختاه سلمى والخنساء شاعرتين وابناه كعب وجبير وابن حفيده عقبه جميعاً شعراء وكان خاله شامه بن الغدير شاعر غطفان (٤). ولد زهير بن أبي سلمى في الحاجز في نحو عام ٥٢٠م.

نشأته:

نشأ زهير ولكنه يتم من أبيه باكراً فتزوجت أمه أوس بن حجر وعُني أوس بزهير فجعله راوية له . وتزوج زهير امرأة اسمها ليلي في الأغلب وكنيتها أم اغلب. (٥)
رُزق زهير من أم اغلب عدداً من الأولاد ماتوا كلهم صغاراً ولعل حب زهير للذرية جعله يكره أم أوفي فطلقها وتزوج كبشه بنت عمار بن سحنم احد بني عبد الله بن غطفان فرزق منها ولديه كعباً وجبيراً.

وكانت كبشه ، فيما يبدو ضعيفة الرأي مبذرة صلفاً فلقي منها عنثاً كثيراً فأراد - بعد عشرين عاماً ان يعود إلي أم أوفي ولكن أم أوفي لم تقبل .

(١) شرح المعلقات العشر المذهبات. الخطيب التبريزي، ص ١١٩. المرجع السابق نفسه.

(٢) ديوان زهير ، ص ٤.

(٣) تاريخ الأدب العربي ، تأليف: الدكتور عمر فروخ ، الصفحتان ١٩٤-١٩٥ . المرجع السابق نفسه.

(٤) شرح المعلقات السبع ، ص ٢١١ ، المرجع السابق نفسه.

(٥) تاريخ الأدب العربي ، ص ١٩٦ . المرجع السابق نفسه.

وذكرت الكتب أن زهيراً قعد قبل موته على ذريه رؤيا كان رآها في منامه تتبأ بها بظهور الإسلام وأنه قال لولده (إني لاشك انه كائن من خبر السماء شيء فإن تمسكتم به وسارعوا إليه) (١)

ومن الأخبار المتصلة بتعمير زهير أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إليه (وله مائه سنة) فقال (اللهم أعذني من شيطانه) فما لأك بيتاً حتى مات .
واقل الدلالات على عمره المديد سأمه تكاليف الحياة كما ورد في المعلقة (٢)
حيث قال :

سَمِئْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشُ * * * تَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَالَكَ يَسْأَمُ (٣)

وعمر زهير طويلاً نحو تسعين عاماً .

ويطول الكلام لو أردنا المضيء في وراثة زهير الشعر وتوريثه إياه ، يكفي في هذا المجال والحوار بينه وبين خال ابيه بشامة بن الغدير الذي قال حيث سأله زهير قسمه من ماله (يا ابن أختي) لقد قسمت لك أفضل ذلك وأجزله قال : ما هو ؟ قال شعري ورثته " فقال له زهير الشعر شيء ما قلته فكيف تعد به عليّ ، فقال له بشامه من جئت الشعر ؟ لعلك ترى أنك جئت به من مزينه ؟ وقد علمت العرب أن حصاتها وعين مائها في الشعر بهذا الحي من غطفان ثم لي منهم وقد رويته عني .

ويلاحظ القارئ لشعر زهير انه كأستاذة أوس قوى الاعتماد على الحاسة في إخراج صوره الشعرية .

بل كان أكثر من أستاذة تألقاً وتجويداً في إبراز هذه الصورة فزهير شاعر يصنع الشعر ولا يندفع فيه على سجيته ، بل كان يتخير معناه ويلئم بين أجزائه ، ثم يتخير له الألفاظ التي يقل فيها الغريب تدنو إلي الإفهام دنواً ظاهراً ولا يحوجك كثيراً إلي استشارة المعجمات في تفهمها (٤)

(١) شرح المعلقات العشر المذهبات ، ص ١١٦ المرجع السابق نفسه.

(٢) شرح تاريخ الأدب العربي ص ١٩٥ المرجع السابق نفسه

(٣) من ديوان زهير ابي سلمى ص ٩ .

(٤) شرح المعلقات العشر ص ١١٨، مرجع سابق.

لقد كثرت الحكمة في شعر زهير ثم توالى قصائده أحياناً ، كما ترى في آخر المعلقة مثلاً ،
ولكن الحكمة ظلت عنده غرضاً لم تصبح فناً مستقلاً قائماً بنفسه^(١)
وإضافة إلي الحكمة المدح و الوصف وله قليل من الاعتذار والهجاء^(٢)
وإن شعره الوصفي يتصل بمظاهر البادية اتصالاً فيه تصوير لطبائع الأشياء يكاد البيت أو
الآبيات منه تعطيك صورة واضحة لما يتعاطاه من وصف ظلل أو مرتع وحش أو ارتحال
ظعينة أو ما مائل ذلك.

على أن شعره لم يخلو أحياناً من الاعتذار أو الوعيد أو الهجاء وإذا أراد أن يهجو فلا
يفحش. ^(٣)

وأفضل ما نزيل به الكلام على شعر زهير حولياته وهي قصائده التي دأب فيها مهذباً جاهداً
في التشذيب والأحكام ، فقد كان ينظم الواحدة من هذه القصائد في أربعة أشهر ثم يعمد
إليها مصوباً ومنقحاً في أربعة الثانية ، وفي الأربعة الثالثة يعرضها على أخصائه ليعلنها
على الناس خلال الربع الأخير من السنة أو الحول^(٤)

واستتبع زهير وصف ويلات الحرب بالكلام عن حصين بن ضمضم الذي لم يلتزم بعهد
الصلح بل خانته وغدر برجل من بني عيس إمعاناً في الثأر والانتقام^(٥)

منزلته :

زهير أحد الثلاثة المقدمين على سائر شعراء الجاهلية امرئ القيس وزهير والنابغة والنقاد
مجمعون على نقل رأي عمر بن الخطاب في زهير (كان لا يعاظم) (لا يدخل بعض الكلام
في بعض) وكان يتجنب وحشي الكلام ولم يمدح احداً إلا بما فيه .

وقال : ابن سلام الجُمحي إنه كان أحسن الشعراء شعراً وأبعدهم من سخف واجمعهم لكثير
من المعاني في قليل من الألفاظ ^(٦)

وزهير قد امتاز على غيره من الشعراء بأن أضاف إلي معاني الجاهلية هذه الأمثال والحكم
الشعرية التي اشتهر بها ^(٧)

(١) تاريخ الأدب العربي ص ١٩٦ ، المرجع سابق نفسه.

(٢) شرح المعلقات السبع ص ٢١١ ، المرجع السابق نفسه.

(٣) شرح ديوان زهير ص ١٣ ، المرجع السابق نفسه.

(٤) شرح المعلقات العشر ، ص ١١٨ ، المرجع السابق نفسه

(٥) تاريخ الأدب العربي ، ص ٢١١ ، مرجع سابق

(٦) شرح ديوان زهير ، ص ١٤ ، مرجع سابق

(٧) شرح المعلقات السبع ، ص ٢١١ ، مرجع سابق

ويعد زهير في الطبقة الأولى من شعراء الجاهلية مع امرئ القيس والنابغة والأعشى (١) وهكذا تأتي لزهير أن يكون من شعراء المدرسة الأوسية التي تزعمها اوس بن حجر ،فجاء شعره مضرب المثل في الجودة والإتقان (٢)

مناسبة المعلقة :

في عام ٥٤ ق.هـ (٥٦٨م) اجتمع نفرٌ وتزاکروا فانتبهوا إلي أن ينزل قيس بن زهير داحساً والغبراء (فرسين له مذكراً ومؤنثه) ويجري رجل من غطفان فرسين أيضاً. وكان الهدف ذات الأصفاد ، والحكم رجلٌ من ثعلبه واعترض ناس من فزاره من غطفان داحساً مرتين ، ومع ذلك فقد وصل داحس مصلياً (ثانياً) وجاءت الغبراء مجليةً .سابقة. وطلب العبسيون حقهم من الرهان فاباه عليهم الفزاريون ، فنشبت حرب عرفت باسم داحس والغبراء دامت - او دامت العداوة بسببها أربعين عاماً.

وكان في بني غيظ بن مرة عوف بن سعد بن ذبيان من بني غطفان رجلاً الحارث بن عوف وهرم بن سنان ساءهما هذا العدا والدم المسفوك في القبيلة فسعيًا في الصلح على أن يدفعوا ديات القتلى الذين لم يتفق أن تار لهم قومهم فانتهدت تلك الحرب عام ١١ ق.هـ (٦٠٨م) قبل الإسلام بعامين وكان ورد بن حابس العبسي قد قتل قبل الصلح ، هرم بن ضمضم المُرّي فتشاجرت عبس وذبيان حيناً ، ثم سكت الحصين بن ضمضم اخو هرم ابن ضمضم بعد أن اضمر في نفسه أن يأخذ بثأر أخيه. واتفق أن نزل رجل عبسي ، بعد الصلح بالحصين بن ضمضم ضيفاً فقتله الحصين. وكادت الحرب تعود بين الفريقين لولا أن احتمل الحارث بن عوف دية العبسي.

فقال زهير بن أبي سلمى معلقته يمدح فيها الحارث وهرماً ويذكر صلح داحس والغبراء وأمر الحصين بن ضمضم ، ويصور أهوال الحرب ويزين السلام و يدعو إليه (٣) وأورث زهير شاعريته لابنيه كعب ويجير العديد من أحفاده وأبناء حفدته فمن أحفاده عقبه المضرب وسعيد الشاعران ومن أبناء الحفدة الشعراء عمرو بن سعيد والعوام أبناء عقبه المضرب.

(١) شرح المعلقات العشر المذهبات ، ص ١١٨ ، مرجع سابق

(٢) شرح السبع الطوال ، لابي بكر محمد بن القاسم الانباري تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ١٩٦٣ ، ص ٢٣٦ .

(٣) تاريخ الأدب العربي . تأليف: الدكتور عمر فروخ ، ص ١٩٦ . المرجع السابق نفسه.

ومطلع قصيدة زهير بن ابي سلمى هو
أَمِنْ أُمْرٍ أَوْفَى دِمْنَةً^(١) لَمْ تَكَلِّمْ^{**} بِحَوْمَانَةٍ^(٢) الدَّمَاجِ^(٣) فَالْمَسْتَلِّمِ^(٤)

رابعاً: ليبيد بن ربيعة :

نسبه :

هو ليبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري^(٥) ويكنى بأبي عقيل وينتهي نسبه إلي هوازن من بني قيس^(٦) وكان من أشرف قومه وفرسانهم^(٧) وأمه تامر بنت زبياع من بن عبس ، تزوجها أولاً جزء بن خالد بن جعفر فولدت له عمراً المعروف بلقب اريد ، ثم تزوجها ربيعة بن مالك فولدت له ليبيد بين عام ٥٤٠ و عام ٥٤٥ م.

نشأته :

نشأ ليبيد في السنوات الأولى من عمره في كفالة عمه أبو براء عامر بن مالك المشهور بقلب ملاعب الأسنة. نشأ ليبيد في نعمة من العيش فقد كان أبوه من الأغنياء الكرماء حتى اكتسب لقب "ربيعة المقترين" و "ربيعة المقترين" ثم نعم بمثل تلك النعمة في كفالة أعمامه. وتلك النعمة لم تدم طويلاً فقد وقع شقاق بين فرعين من بني عامر فغلب بن جعفر لرهط ليبيد ، على أمرهم ثم تركوا ديارهم في نجد وانتقلوا جنوباً ونزلوا في ارض كانت خاضعة لليمن.

وبعد أن جابت تلك النعمة عن رهط ليبيد عاد مع قومه إلي مساكنهم الأولى واتصل ليبيد بالنعمان بن المنذر أبي قابوس الذي جاء على عرش الحيرة نحو عام ٥٨٠ م.

(١) الدمنة : اثار الناس وما سودوا بالرماد وغيره ، فاذا اسود المكان قيل قد دمن وأدمن البعر والسرجين

(٢) الحومانة: المكان الغليظ المنقاد، وقيل الحومانة القطعة من الرمل ،جمعها الحومان والحواميت.

(٣) الدراج بفتح الدال وضمها وحوماته الدراج و المنتلم : موضعان منقادان بالعالية .

(٤) شرح المعلقات العشر المذهبات ص ١٢٠ مرجع سابق.

(٥) تاريخ الأدب العربي ،ص ٢٣١ مرجع سابق.

(٦) شرح المعلقات السبع المذهبات ص ١٤١ مرجع سابق

(٧) شرح المعلقات السبع ،ص ١٧٥ ، مرجع سابق

إن الجانب المهم من حياة لبيد كان في الإسلام في جمادي الأخرى من سنة ٨هـ "تشرين الأول- أكتوبر ٦٢٩" وقد على الرسول جماعة من بني عامر إلي المدينة، فيهم عامر بن الطفل واريذ اخ لبيد ولكن الله لم يشرح صدر هؤلاء للإسلام.

وفي العام التالي جاء وفد آخر من بني عامر إلي المدينة كان فيهم لبيد فأسلم أعضاء الوفد كلهم في هذه المرة ولقد أسلم لبيد وهاجر وسكن في المدينة (١) ولكن إسلام لبيد لم يحسن منذ أول الأمر فقد عده مؤرخو الإسلام في المؤلفة قلوبهم.

ولما بنيت البصرة والكوفة في سنة (١٤هـ ٦٣٥م) في أيام عمر بن الخطاب انتقل لبيد إلي الكوفة و سكنها وكتب اسمه في ديوانها وكان عطاؤه ألفي درهم في العام. ولعل ذلك استمراراً لما كان يتناوله من بيت المال يوم كان في صف المؤلفة قلوبهم.

وفي الكوفة توفى لبيد بين سنة ٣٥ و ٣٨ هـ (٦٦٥-٦٦٩م) في أواخر خلافه عثمان بن عفان (٢) وقيل إنه عاش خمساً وأربعين سنة بعد المائة بل خمساً وخمسين بعد المائة في رأى آخر وأوردت له على لسان الرواة أبيات عبر بها عن سأمه .

وجمع لبيد مجدين اثنين تالداً وطريفاً فأبوه من ذوي المكرمات والجود وفي جانب آخر اكتسب منذ حادثته مكانه في قومه وعرف بجراته وعداً من فرسان بني عامر وكان لبيد صادق الشعور قومي ونبيه العقل وقوى الشاعرية وكان حريصاً في أفعاله على حسن السيرة وشرف الأحداث وقد اشتهر كأبيه في الجود والكرم وفي ذلك قالوا بأنه أقسم ونذر أن لا تهب الصبا إلا نحر وأطعم وفيأ أميناً على كلمته في جاهليته وإسلامه .

شعره :

ضاع كثير من شعر لبيد ولم يصلنا من ديوانه الذي عني بشرحه نفرٌ من أئمة اللغة- إلا عدد محدود من القصائد لا يتجاوز العشرين قصيده وهو ضئيل بالقياس إلي حياته الطويلة وعمره المديد. (٣)

لا نغالي إذا اعتبرنا ما وصلنا من شعر لبيد وافي للدلالة - رغم قلته وإذا اتخذنا رثاء لبيد أخاه اربد نموذجاً لشعره الذي قاله في الفترة الفاصلة بين جاهليته وإسلامه لمسنا فيه

(١) تاريخ الأدب العربي، ص ٢٣٢، مرجع سابق.

(٢) تاريخ الأدب ص ٢٣٢، مرجع سابق

(٣) شرح المعلقات العشر المذهبات الصفحتان ١٤٣ - ١٤٤. مرجع سابق

الحكمة ورسانة العقل النير وورع القلب المتهيب لحدثان الزمن وكلها مؤهلات شخصيه أنضجتها الأيام وصقلتها التجارب.

لبيد شاعر فطري بعيد عن الحضارة وتأثيراتها يتجلى فيه في صدقه فهو ناطق في جميع شعره يستمد قوته على صدقه وشده إيمانه بجمال ما ينصرف إليه من أعمال وما يسمو إليه من مثل في الحياة ولهذا تراه إن تحدث عن ذاته رسم لنا صورته كما هو في السلم رجل لهو وعبث ورجل كرم وجود وإذا هو في الحرب شديد البأس والشجاعة وإذا هو قد تقدمت به السن رجل حكمة وموعظة ورزانة^(١)

فشعره يمثل الحياة البدوية الساذجة في فطرتها وقسوتها فشعره يمثل دليل مرحلة من قلب بادية الشام بادية العرب إلي الخليج الفارس وشعر لبيد فخم شريف المعاني .

أغراض المعلقة :

ومن أهم أغراض معلقته :

- وصف الأطلال وآثار الديار المقفرة
 - الإشفاق لرحيل الأحبة والتغزل بالمرأة المحبوبة
 - العناية بوصف الناقة والافتنان في تشبيهها تارة بالعمامة الحمراء وتارة بالبقرة الوحشية
 - الخلوص ثانية من الوصف إلى الفخر
 - في معلقته وصف اللهو والخمر وتطرق إلي نعت الفرس والتغني بالفروسية والكرم^(٢)
- وأهم أقسام المعلقة هو وصف الناقة ومن ثم يتحول إلي وصف نفسه ما فيها من هدوء واضطراب^(٣)

منزلته :

يتفوق على جميع أصحاب المعلقات بإثارة ذكريات الديار القديمة^(٤) ولبيد بين فحول الجمحي في إعداد الطبقة الثالثة مع ابي ذؤيب الهزلي والشماخ والنابغة الجعدي^(٥)

ولبيد من شعراء الجاهلية الإشراف المجيدين ومن أصحاب المعلقات بإجماع الرواة .

(١) شرح المعلقات العشر المذهبات ص ١٤٤ ، مرجع سابق.

(٢) شرح المعلقات السبع الصفحتان ١٧٥-١٧٦ مرجع سابق

(٣) تاريخ الأدب العربي ص ٢٣٢ مرجع سابق.

(٤) شرح المعلقات السبع ص ١٧٦ مرجع سابق.

(٥) شرح المعلقات العشر المذهبات ص ١٤٥ مرجع سابق.

فقد عُدَّ في أصحاب المعلقات السبع وكان لبيد في الجاهلية خير شاعر لقومه يمدحهم ويرثيهم وبعد أيامهم ووقائعهم وفرسانهم وقد اكتسب لبيد منذ حادثته مكانه في قومه وعرف بجرأته وعدَّ من فرسان بني عامر .

أوزان معلقته :

المعلقة تقع في ثمانية وثمانين بيتاً من البحر الكامل وقافيته المتدارك (١)

مناسبة المعلقة :

هي الانفعال بحياة البداوة وما فيها من مظاهر الطبيعة والحيوانات وما يمجده به نزاهة العرب أجوادهم ؛ من نجده وقرى الضيف .

مطلع المعلقة :

عَفَتِ (٢) الدِّيارَ مَحَلَّهَا (٣) فَمَقَامُهَا * * بِمِنَى تَأَبَّدَ (٤) عَوْلَهَا فِرَجَامُهَا (٥)

خامساً: عنتره :

هو عنتره بن شداد بن عمرو بن معاوية بن مخزوم بن ربيعة ، وقيل عنتره بن عمرو بن شداد على اختلاف بين الرواة (٦)

وهو من قيس من مضر وقيل شداد جده غلب على اسم أبيه وإنما هو عنتره بن عمرو بن شداد واشتقاق اسم عنتره من ضرب من الذباب يقال له العنتر وإن كانت النون فيه زائدة فهو من العنر والعنر الذبح والعنتره أيضاً هو السلوك في الشدائد والشجاعة في الحرب . وإن كان الأقدمون بأيهما كان يدعي: بعنتر أم بعنتره، فقد اختلفوا أيضاً في كونه اسماً له أو لقباً (٧)

وعنتره عربي من جهة الأب ،فهو من بني عبس أبناء عم بني ذبيان وخصومهم في وقت واحد.

(١) تاريخ الأدب العربي ص ٢٣٢ مرجع سابق.

(٢) عفت : درست

(٣) ملحها: بدل من الديار.

(٤) تأبد: توحش ومنه وايد الشعر المشار إليه بالجودة

(٥) شرح المعلقات العشر ص ١٤٢ ،مرجع سابق.

(٦) شرح المعلقات العشر ،ص ١٨٥ .مرجع سابق.

(٧) شرح المعلقات السبع ،ص ٦٧ .

أما أمه فجارية حبشية اسمها زبيبة ، فهو من اجل ذلك هجين "مختلط النسب" اسود ولذلك لم يلحقه أبوه به "بنسب بني عبس" (١)

وقيل إن أباه شداداً نفاه مرة ثم اعترف به فألحق بنسبه، فقد ذكر ابن الكلبي وكان سبب إيداع ابي عنتره إياه أن بعض إحياء العرب أغاروا على بني عبس فأصابوا منهم واستاقوا إيلاً، فتبعهم العبسيون فلحقوهم فقاتلوهم عمًا معهم وعنتره يومئذ بينهم. فقال له أبوه "كرّ يا عنتره". فقال عنتره: العبد لا يحسن الكرّ ، إنما يحسن الحلاب والصرّ. (٢)

فقال : كرّ وأنت حرّ فكرّ عنتره . وهو يقول
أنا الهجيين عنتره * * كلّ امرئ يحمي جرّة (٣)
ففي ذلك اليوم ابلي عنتره بلاء حسناً فأدعاه ابوه بعد ذلك والحق به نسبه.

وروى ابن الكلبي سبباً آخر يقول : إن العبسيين أغاروا على طي فأصابوا نعماً (٤)
فلما أرادوا القسمة قالوا لعنتره : لا نقسم لك نصيباً مثل أنصابنا لأنك عبد. فلما طال وأستنفدت طي الإبل فقال له أبوه: كرّ يا عنتره . فقال : أو يحسن العبد الكرّ؟ فقال له أبوه :
العبد غيرك فاعتزل به ، فكرّ واستنقذ النعم (٥)

لقبه:

كان عنتره يلقب بالفلحاء – لفلح أي شق في شفته في شفته السفلى وكان يكنى بابي المعایش وابي أوفي وابي المغلس لجرأته أو لسواده الذي هو كالغلس وقد ورث ذلك السواد من أمه زبيبة وبسبب هذا السواد عده القدماء من أغربة العرب (٦)

نشأته:

نشأ عنتره في نجد عبدا يرعى الإبل محتقراً في عين والده وأعمامه ولكنه نشأ شديداً بطاشاً شجاعاً كريم النفس كثير الوفاء وأحب عنتره منذ صغره عبلة ابنة عمه مالك ، ثم طمع بأن يبني بها ولكن عمه كان كثير التعنت فلم يرض أن يزوج ابنته بعبد اسود.

(١) تاريخ الأدب العربي ، تأليف: عمر فروخ، ص ٢٠٧. مرجع سابق

(٢) الصرّ: هو أن يشد شرع الناقه بالضرار وهو خيط يربط فوق الضرع، كي لا يرضعها ولدها

(٣) من ديوان عنتره بن شداد.ص ١٧.

(٤) النعم : الإبل أو المال السئم.

(٥) شرح المعلقات العشر ، ص ١٨٦.

(٦) شرح المعلقات السبع ص ٦٧. المرجع السابق نفسه.

وأدرك آل عنترة بأس ابنهم وشجاعته فأحبوا أن يستغلوهما في حرب أعدائهم وخصومهم فكانوا يحرصونه دائماً على خوض المعارك ويمنونه مقابل ذلك أن يزوجه بعبلة فإذا انجلت المعركة وأدرك العبسيون ثأرهم أو نالوا مآربهم حرموا عنترة الغنيمة ونكثوا عهدهم إليه بزواج عبلة^(١)

ومن أخباره في القتال استحق عنترة حرته بفروسيته وشجاعته وقوة ساعده حتى غدا باعتراف المؤرخين وحامي لواء بني عبس .

وعن عمر بن الخطاب انه قال للحطيئة : كيف كنتم في حربكم ؟ قال : كنا ألف فارس حازم وقال : كيف يكون ذلك؟ قال : كان قيس بن زهير فينا وكان حازماً فكنا لا نعصيه وكان فارسنا عنترة وكنا نحمل إذا حمل ونحجم إذا أحجم.^(٢)

وعُمِّرَ عنترة طويلاً وكانت له أيام مشهودات في حرب داحس والغبراء وحارب أيضاً في يوم ذي قار "عام البعثة ٦١٠" فلما وصل خبر تلك المعركة إلي الرسول صلى الله عليه وسلم قال : "هذا أول يوم أخذت فيه العرب من العجم بحق!"

وبعد بضع سنوات، خاض العبسيون معركة مع بني طي سقط فيها قتيلاً عام ٨ ق.هـ (٦١٤م) قتله الأسد الرهيص جبار بن عمرو الطائي ولعل عنترة مات عذياً ، ثم هو لم يتزوج عبلة، فعبلة تزوجها رجل غيره^(٣)

شعره :

ظل ديوان عنترة مشوباً بالنحول من الشعر بسبب التداخل بين عنترة التاريخ أي شاعر بني عبس الذي تحدثنا عنه وعننرة السيرة أو الأسطورة^(٤) اشتهر عنترة بفنين من فنون الشعر : بالغزل والحماسة أما غزله فضعيف حلّو في بعض الأحيان خشن في بعضها الآخر .

وعنترة لا يجيد تحديث المحبوبة لأنه يحاول أن يجتذبها بذكر وقائعه أمامها ويتخويفها من عواقب ضربة وطعنه على أهلها وحماسته قسمان، أولهما حوادثه هو وهي حوادث مفردة

(١) تاريخ الأدب العربي ، الصفحتان ٢٠٧،٢٠٨ المرجع السابق نفسه

(٢) شرح المعلقات العشر المذهبات ص ١٨٦. المرجع السابق نفسه

(٣) تاريخ الأدب العربي ، الصفحتان ٢٠٨. المرجع السابق نفسه

(٤) شرح المعلقات العشر المذهبات ، ص١٨٩. المرجع السابق نفسه

قتل فيها فلاناً أو فلاناً وثانيهما هجومه في قومه بني عبس على الأعداء وأن قوم عنتره لم يكونوا يحفلون بشعره ثم حلفوا به بعد أن قال المعلقة وأجاد قولها ^(١)

ذلك أن ابن شداد لم يكن من الخاملين من البشر لأنه بدأ حياته الحقّة على ظهر جواد وانتهت حياته كما تروى سيرته ظهر جواد فهو ما بين كر وفر وإحجام وإقدام أشرع في وجه أقرانه حساماً مهتداً قطع هاماً وشلّ ذراعاً وقدّ عظاماً وشج رأساً يشكو صداعاً.

كل ذلك من أجل هدف قريب هو كسب عاطفة عيلة عروس شعره ومالكة هواه ثم من أجل هدف بعيد هو إثبات جدارته والانتساب إلي أبيه فلا يعيبه لون أسود ولا لون أمه. طالما أن عبس يلوذون له ويلجأون إليه فيثبت عزهم ويضيف إلي أمجادهم أمجاد كباراً.

وما أجدنا والحديث حديث نسب ولون أن نسجل على الجاهلية ضميمه من نوع جديد هي ضميمه اللون والجنس وهي الضميمة ذاتها التي تذر قرنهما في هذا العصر باسم التمييز العنصري بين بيض يحسبون أنفسهم سادة الأرض وأربابها وسود يؤمنون أن حقهم في الحياة والاستقلال والحرية لا نزاع فيه إذ ليس في أيديهم تبديل ألوان صنعها باري السماوات والأرض.

إن عنتره بن شداد لو كان في قوم من المسيحيين الذين خاطبهم المسيح أو لو تسنى لشاعرنا أن يدرك الإسلام الحنيف إذن لشفي نفسه وأبرا سقمها.

فهذا ديوان شعر كامل وليس ديواناً كاملاً لشاعر انه مجموعة القصائد التي ثبتت لنا صحة بعضها والتي وقعنا على بعضها في سيرة عنتره فما يرقب في الشك إلي الكثير منها خصوصاً أمام الظروف التي وضعت فيها السيرة إثر الريبة التي حدثت في قصر الخليفة الفاطمي العزيز بالله إذن ديوان غير كامل لشاعرنا ابن شداد ويا حبذا لو أن قصائد الشاعر الصحيحة تواترت إلينا كاملة دون أن تمسها يد التحوير والتغيير وعامل الزيادة والنقصان ولكنه الشعر المحفوظ لا المخطوط يشوهه الرواة ويزوره الناقلون ^(٢)

فليس شعر عنتره بن شداد بأكثرته أو برمته بعيداً عن أن يوضع بدوره موضع الشك والارتياب فلا تبقى من عنتره الشاعر معلقة التي نحت أبيات منها أيضاً وبعض قصائد معدودة له وأما عنتره الفارس فيطل شخصية غامرة طاغية متألئة تجول الأدب الشعبي العربي ينهل منها غذاء لا ينتهي ويرشف من معينها العذب سلسلة لا ينضب.

(١) تاريخ الأدب العربي ، ص ٢٠٩ . المرجع السابق نفسه

(٢) ديوان عنتره بن شداد دار صعب ، بيروت الطبعة الثالثة ، ص ٤-٥ .

فلا يضير الأدب في شيء أن تتداخل الأسطورة مع الحقيقة وان يضيفي الخيال على الواقع مسحه شاعريه خلاقه وإنما على عكس ذلك يؤدي هذا التفاعل بين الخيال والواقع وذلك النماذج بين حقيقة والأسطورة شخصية عنتره فارساً وشاعراً.

وشعر عنتره سواءً نحل أو لم ينحل وسواءً قال عنتره أو قولوه إياه فإنه هو الآخر هو جزء ثمين من تراثنا الأدبي الشعبي نحافظ عليه، على انه نتاج من طراز جديد قبل أن نصونه هو عطاء عنتره أصيل.

أن الديوان مرجع أدبي للباحث والمؤلف والناقد والطالب على السواء ولن يشغل بال أحد من هؤلاء معرفة قافية هذه أو بكل من القصائد ، بمقدار ما سيهمهم تتبع الشاعر في مختلف أغراضه وفنونه الأدبية ومن هذه الزاوية كان اعتماداً لهذا التبويب الحديث. وعنتره في مكانة عالية من الشعر أسوة بماله من المكانة في الفروسية والبطولة.^(١)

أغراض المعلقة :

معلقته عنتره تكاد تكون محددة الأغراض :

فهو يستهل كسائر أي الجاهليين بذكر الأطلال ووصف الفراق ثم ينتقل إلي ذكر عبله حبيبته ووصفها ويردف بوصف الناقة ويعود إلي ذكر عبله ومخاطبتها مفتخراً بمناقبه الأخلاقية وفروسيته ويخلص عنتره إلي وصف الخمر والاعتداء بكرمه وينتهي بوصف قوته ونيله من أعدائه وتفوقه في الحرب والقتال^(٢)

منزلته :

وهو في الطبقة السادسة عند ابن سلام^(٣)

أوزان المعلقة :

البحر العروضي : الكامل ، والقافية المتدارك^(٤)

مناسبة المعلقة :

وسبب نظم المعلقة كما تذكر المصادر القديمة يرجع إلي الظروف التي أعقبت حرية عنتره واعتراف أبيه به . قيل إن واحداً من بني عبس شتمه وعيّره بأمه وسخر منه لسواد

(١) ديوان عنتره ، ص ٦ ، مرجع سابق.

(٢) شرح المعلقات العشر المذهبات ص ١٩١ . المرجع السابق نفسه

(٣) طبقات فحول الشعراء ص ٢٨ . المرجع السابق نفسه.

(٤) شرح الزوزني ، ص ١٢٣ وشرح القصائد العشر ص ٣١٧ . المرجع السابق نفسه.

لونه فانبرى عنتره يفتخر ببسالته ويصف فروسيته متحدياً خصمه الذي قال له: أنا أعظم شاعرية منك^(١)

مطلع معلقته :

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتْرَدَمٍ^(٢) * * * أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّامِرَ بَعْدَ تَوْهَمِهِ؟
يَا دَامِرَ عِبْلَةَ بِالْجَوَاءِ^(٣) تَكَلِّمِي ❖ ❖ ❖ وَعَمِّي صَابِحاً دَامِرَ عِبْلَةَ وَأَسْلَمِي

سادساً : عمرو بن كلثوم :

نسبه :

هو عمر بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل قاسط بن هنب بن أفصي بن دُعْمِيَّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان^(٤) ولد عمر بن كلثوم في مطلع القرن السادس للميلاد وعمرو بن كلثوم هو من قبيلة تغلب ، كان أبوه كلثوم سيد تغلب وأمه ليلي بنت المهلهل المعروف (بالزير) وكانت مساكن تغلب في الجزيرة الفراتية من أعالي (شمالي الشام والعراق).

نشأته :

نشأ الشاعر شديد الإعجاب بالنفس وبالقوم انوفا عزيز الجانب ،فساد قومه وهو في الخامسة عشرة من عمره^(٥)

هذه الشخصية التي تميز بها عمرو بن كلثوم وما عكسته في المواقف والشدائد من صلابة في الحق وقوة في العزيمة والإرادة ورغبة جامحة في التحدي وميل جارف إلي قهر الأعداء - عوامل شتى أكدت فيه الكثير من خصال السيادة لعل اخصها كرم محتدة في عمومته وخوئلته فأبوه كان زعيماً مبرزاً في رهطه من بني جشم التغليبيين لكن عمرو بن كلثوم لم يكن رجل بأس وشدة وحسب ،بل كان كذلك رجل لهو ولذة أو قل كان الفارس في إهابة

(١) شرح المعلقات العشر المذهبات ص ١٩٠ . المرجع السابق نفسه

(٢) المتردم : الموضع الذي يترقع ويستصلح لما اعتراه من الوهن والوهي

(٣) الجو: الوادي والجمع الجواء ،والجواء في البيت موضع بعينه

(٤) شرح المعلقات العشر المذهبات ص ٢٢٩ . المرجع السابق نفسه

(٥) شرح المعلقات السبع ص ٣٧ . المرجع السابق نفسه

يحتاج إلي أوقات يغيب فيها عن ساحات المنازلة حلبات الصراع والمقاومة فكان يجد متعته في الخمر ولقاء المرأة.^(١)

توفى الشاعر سنة نحو (٦٠٠) للميلاد بعد أن سئم الأيام والدهر^(٢)
وعمر بن كلثوم من المعمرين ولعله أوفي على المائة ثم مات قبل انتهاء القرن السادس للميلاد^(٣)

شعره :

شعر عمرو بن كلثوم ، تبعاً لوقائع حياته وظروف بني تغلب تحت لوائه حافل بمعاني القوة والبطولة حتى بات الفخر بمناقب الجرأة والشجاعة وهو الغالب على قصائده.^(٤)

أغراض المعلقة :

تقع المعلقة في نحو مائة بيت وتشتمل على وصف الخمر ومخاطبة الحبيبة ووصف البطولة في القتال . ومن جوانبها الهامة تحدي الملك عمرو بن هند في معرض الافتخار ببني تغلب . كما عدد عمرو بن كلثوم أيام تغلب ووصف دور المرأة التغلبيية في المعركة.^(٥)

والمعلقة ترجع إلي زمنين منفصلين : نظم بعضها قبل مقتل عمرو بن هند ، ونظم بعضها بعد مقتله بزمن يسير^(٦)

منزلته :

وهو في الطبقة السادسة

(١) شرح المعلقات المذهبات ، ص ٢٢٦ . المرجع السابق نفسه

(٢) شرح المعلقات السبع ، ص ٣٧ . المرجع السابق نفسه

(٣) شرح المعلقات العشر المذهبات ، ص ٢٢٨ . المرجع السابق نفسه

(٤) شرح المعلقات العشر ، ص ٢٢٦ . المرجع السابق نفسه

(٥) شرح المعلقات العشر المذهبات ص ١٩٠ .

(٦) تاريخ الأدب العربي ، ص ١٤٣ . المرجع السابق نفسه

أوازن المعلقة :

البحر العروضي الوافر والقافية المتدارك^(١)

مناسبة المعلقة :

فارسل عمر بن هند إلي عمرو بن كلثوم يستزيره وأن يزيّر معه أمه ففعل الشاعر ذلك وكان ذلك وكان ملك الحيرة قد أوعز إلي امة أن يستخدم ليلي أم الشاعر حين طلبت منها أن تتاولها الطبق قالت ليلي : لتقم صاحبة الحاجة إلي حاجتها ... ثم صاحت (وأذلاه) يالتغلب ! فسمعها ابنها عمرو بن كلثوم فوثب إلي سيف معلق بالرواق فضرب رأس عمرو بن هند ملك الحيرة^(٢) حتى لقي حتفه ونادى في بني تغلب فانتهبوا جميع ما في الرواق وساقوا نجائبه وساروا نحو الجزيرة .

مطلع المعلقة :

الْأَهْـمِي بِصَـخْنِكِ فَاصْبَحِينَا ❖❖ وَلَا تَبْقَى خُمُورَ الْأَنْدَمِينَا^(٣)
مُشْتَعَةً^(٤) كَأَنَّ الْحَصَّ^(٥) فِيهَا ❖❖ إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

سابعاً : الحارث بن حلزة :

هو الحارث بن حلزة بن مكروه بن يزيد بن عبد الله بن مالك بن عبد سعد بن جُشم بن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دَعَمِي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد^(٦) وهو الحارث بن ظليم بن حلزة اليشكري من عظماء قبيلة بكر بن وائل ، كان شديد الفخر بقومه حتى ضُرب به المثل فقيل : افخر من الحارث بن حلزة^(٧)

(١) شرح المعلقات السبع ص ٣٧ . المرجع السابق نفسه

(٢) شرح المعلقات السبع ص ٣٧ المرجع السابق نفسه

(٣) الأندرين: من قرى أعالي الشام على مسيرة يوم للراكب من حلب.

(٤) المشعشة : الرقيقة من العصر او المزج.

(٥) الحصّ : الوُزس وهو نبت زهرة احمر كلون الزعفران.

(٦) شرح المعلقات العشر المذهبات ، ص ٢٦٥ .

(٧) شرح المعلقات السبع ، ص ١١ . المرجع السابق نفسه

نشأته :

كان سيداً في قومه وشهد الحارث عمرو بن كلثوم لينشد معلقته عند عمرو بن هند في أمر النزاع بين بكر وتغلب بعد صلح البسوس فرد عليه واستمال عمرو بن هند فحكم عمرو بن هند لبكر على تغلب وردّ الرهائن التي كانت في يده من بكر للحارث بن حلزة وقيل أن عمرو بن هند مال في الحكم إلي بني بكر لان الحارث تقرب بمعلقته إليه ومدحه. والحارث بن حلزة شاعر مشهور من أصحاب المعلقات ولكنه مقل وقد شُهر بمعلقته وحدها وقيل ارتجلها في حضرة عمرو بن هند.

وكان الحارث من المعمرين وكانت وفاته نحو عام ٤٢ ق.هـ (٥٨٠م) ^(١) فقد كان الحارث يشكو من وضح (أي برص) جعله يتردد أول الأمر في تمثيل قبيلته ومواجهة عمرو بن كلثوم شاعر تغلب ومات الحارث ابن مئة وخمسين سنة ^(٢)

شعره :

شعر الحارث سهل رائق حتى قيل إن معلقته منحولة لحسن ديباجتها وفصاحة ألفاظها وسهولة تعابيرها ^(٣)

وشعر الحارث متوجاً بالمعلقة يجمع بين القيمة التاريخية والأدبية واطهر ما في أسلوب الحارث ، روعة الإيجاز وقوة الحجة والعناية بالتمثيل البياني والوصف البليغ المتانة وقوة التركيب وقد تنوعت في ديوان الحارث الأوزان والقوافي ^(٤)

أغراض المعلقة :

فيها وقوف بالديار وبكاء على الأحبة ووصف الناقة وتكذيب أقوال التغلبيين وعدم اكرث الشاعر وقومه بالوشيات ومفاخر البكريين ومخازي التغلبيين ونقضهم للسلم واستماله الملك وذكر العداوة ومدح القرابة بينهم وبين الملك.

ومعلقته تحوي القصص وألواناً من التشبيه الحسي كتصوير الأصوات والاستعداد للحرب. ^(٥)

(١) تاريخ الأدب العربي ،ص ١٥٢ . المرجع السابق نفسه

(٢) شرح المعلقات العشر ،ص ٢٥٩ . المرجع السابق نفسه

(٣) تاريخ الأدب العربي ص ١٥٢ . المرجع السابق نفسه

(٤) شرح المعلقات العشر ،ص ٢٦٣ . المرجع السابق نفسه

(٥) شرح المعلقات السبع ،ص ١٢ . المرجع السابق نفسه

وأغراض الحارث في شعره تدور في الأكثر على الفخر والحماسة وفيها شيء من الحكمة ومن حسن المناقشة والتعليل^(١)

ومعلقته في عداد السبع الطوال تجمع بين الغزل والوصف والمدح .

منزلته :

فهو أحد شعراء المعلقات الأكثر بعداً عن الهوس والحماس الطائش والدفاع عن الأرعن المتهوّر وبرزت معلقته على ما عداها من قصائد الكبار بفخامتها وجرسها فكانت سبب خلود صاحبها وهي في عداد السبع الطوال^(٢)

وهو في الطبقة السادسة عند أبي سلام^(٣)

أوزان المعلقة :

وهي همزيه على البحر الخفيف^(٤)

مناسبة معلقته :

السبب الذي دعا الحارث إلي قولها أن عمرو بن هند الملك - وكان جباراً عظيم الشأن والمُلك - لما جمع بكرةً وتغلب بني وائل وأصلح بينهم ، اخذ من الحيين، رهناً من كل حيّ مائه ليكف بعضهم عن بعض فكان أولئك الرهن - يكونون معه في سيرة ويغزون معه.

فأصابتهم ريح - سموم في بعض مسيرهم فهلك عامة التغلبيين وسلم البكريين . فقالت تغلب لبكر : أعطونا ديات أبنائنا ، فإن ذلك لكم لازم ، فأبت بكر بن وائل.

ثم أجمعت تغلب إلي عمرو بن كلثوم واخبروه بالقصة . فقال عمرو - لقومه بمن ترون بكر تعصب أمرها اليوم ؟ قالوا : بمن عسى إلا برجل من أولاد ثعلبه . قال عمرو : أرى والله الأمر سينجلي عن احمر أصلح^(٥)

أصم من بني يشكر .

فجاءت بكر بالنعمان بن هرم : أحد بني ثعلبه .. وجاءت تغلب بعمر بن كلثوم ، فلما اجتمعوا عند الملك قال عمرو بن كلثوم للنعمان بن هرم: يا أصم ! جاءت بك أولاد ثعلبه

(١) تاريخ الأدب العربي ص ١٥٢ . المرجع السابق نفسه

(٢) شرح المعلقات العشر ، ص ٢٦٣ . المرجع السابق نفسه

(٣) الشعر والشعراء الجزء الأول ، ص ١٩٧ المرجع السابق نفسه.

(٤) شرح المعلقات السبع ، ص ٦١ . المرجع السابق نفسه

(٥) أصلح : أصم

تتناضل عنهم وهم يفخرون عليك! فقال النعمان : وعلى من أظلت السماء كلها يفخرون ، ثم لا يُنكر ذلك.

فقال عمرو له : أما والله لو لطمتُك لطمه ما اخذوا لك بها . فجاء جواب النعمان نايباً وبذنباً . فغضب عمرو بن هند وكان يؤثر بني تغلب على بكره فقال: يا جارية أعطيه لحيأ بلسان أنثى (أي اشتميه بلسانك).

فقال : أيها الملك أعط ذلك أحب اهلك إليك . فقال : يا نعمان أيسرك أني أبوك؟ قال: لا! ولكن وددت انك أمي . فغضب عمرو بن هند غضباً شديداً حتى همَّ بالنعمان. ... وقام الحارث بن حلزة فأرتجل قصيدته هذه ارتجالاً : توكأ على قوسه وانشدها وانتظم كفه^(١) وهو لا يشعر من الغضب حتى فرغ منها^(٢)

مطلع المعلقة :

أَذْنَتُنَا^(٣) بَيْنَهُمَا^(٤) أَسْمَاءُ ؛ مَرُبَّ ثَاوِيْمَلٍ مِنْهُ الثَّوَاءُ^(٥)

*

بَعْدَ عَهْدِ لَهَا بِرُقَّةِ شَمَاءَ^(٦) ** فَاذْنِي دِيَامَ رَهَا الْحَلْصَاءُ

(١) انتظم كفه : أي جرمها.

(٢) شرح المعلقات العشر المذهبات الصفحتان ٢٦٠ - ٢٦١. المرجع السابق نفسه

(٣) آذنتنا: أي علمتنا

(٤) البين: الفراق

(٥) الثاوي: المقيم

(٦) شماء : هضبة معروفة

المبحث الثالث موضوع شعر المعلقات

مقدمة:

للشعر الجاهلي خصائص معنوية وأخرى لفظية نفصل فيها القول كما يلي (١)

أولاً: الخصائص المعنوية :

أ-الصدق :

ونعني بهذا العنصر أن يعبر الشاعر بصدق عن تجربته الشعورية وعما يشعر به حقيقة مما يختلج في نفسه ولا يتكلف في إيراده بصرف النظر عما إذا كانت الحوادث التي يذكرها في شعره ويصورها في تفعيلات أبياته قد وقعت أم لا .

ب-البساطة :

وتعني عدم التكلف في القول فيما لم يشعر به وعدم التكلف في الشمول والتخريج والتعليل والتعقيد ذلك أن حياة البدوي حياة فطرية وذلك الحياة الفطرية ولفت الشخصية الإنسانية السانجة البسيطة التي تتعامل بالطبع والبساطة .

ج- النزعة الوجدانية :

الشعر الجاهلي كان شعراً وجدانياً يصف نفس قائله ويصور أحاسيسه وشعوره ويعبر عنها من خلال تجاربه ومن واقع ما يشعر به فنجد الشاعر يلون كل موضوع تناوله بشعوره وهو يقبله إلى موضوع وجداني حتى ولو كان وصف صيد أو حرب أو حكمة أو رثاء .

د- القول الجامع :

مال العرب عموماً والجاهلون خصوصاً إلى إستجمال القول حتى كان البيت الواحد من الشعر يجمع معاني كثيرة تامة ، الأمر الذي جعل الأقدمين يفتخرون بذلك وقد أعجب النقاد بقول امرؤ القيس .

قَفَا نَبِكِ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٍ ~~مَهْرٍ~~ سَقَطِ الْأَوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

(١) الأدب الجاهلي (تاريخ - دراسة نصوص) د. حمد النيل محمد الحسن . مكتبة الرشد ، ٢٠٠٥، ص ٦٢ وما بعدها بتصرف.

(٢) ديوان امرؤ القيس . دار الأرقم . - بيروت . لبنان ، ص ٩١ .

وقالوا إنه أول من وقف واستوقف و أول من بكى وأستبكى وأول من ذكر الحبيب والمنزل وكل ذلك في بيت واحد .

هـ- الإطالة والاستطراد :

الشاعر الجاهلي بطبعه طويل النفس طول ليل صحرائه لذا كانت قصائده طويلة وقد يخرج أحياناً عن الموضوع الأساس إلى موضوعات أخرى يقرب أو تبعده عن موضوعه وهذا ما يسمى بالاستطراد.

أما الإطالة فإن الغالب على طبع الجاهلي أنه كان يميل إلى إطالة قصائده حتى يستقصى مفردات موضوعاته وصفا وتعبيراً

و- الخيال :

فالشاعر الجاهلي كان فطرياً بسيطاً كبساطة بيئته وقد أمدّه اتساع أفق الصحراء أمامه بخيال متسع ولكنه كان خيالاً فطرياً بسيطاً معتمداً على التشبيه والإستعارة بخلاف ما نجده عند الشعراء الذين اتصلوا بالحضر وامرئ القيس وغيره إذ كان خياله أوسع و أعمق و أدق من غيرهم (١)

ثانيا الخصائص اللفظية :

أ- غرابة الألفاظ وجزالتها :

إذا قرأنا اليوم قصيدة جاهلية ، فقد نجد فيها كلمات غريبة غير مألوفة في وقتنا هذا ، ولكن هذه الكلمات كانت في وقتها فصيحة مألوفة مأنوسة تعبر عن حياة صاحبها الذي كان يتجول بين الخيام ويستظل بظل دابته ويعيش في الآكام والأجام ويسرح بين الآرام والأنعام ولما بعدت عنا مثل هذه الحياة وانقطع ما بيننا وبين تلك الحياة من نسب وصلة لمسنا من كلماتها الغرابة والوحشية والاستكراه وعدم الجزالة في اللفظ .

ب- سلامة التركيب وبلاغة الأداء :

من الملاحظ أن التراكيب في الشعر الجاهلي كانت صحيحة تجري على قواعد اللغة العربية لا ضعف فيها ولا خلل من تقديم أو تأخير أو إبقاء أو حذف إلا ما تقتضيه أساليب العربية والأسباب والعلل النحوية .

(١) تاريخ الأدب العربي (العصر الجاهلي) شوقي ضيف . دار المعارف . ط٨، ص ٢٤٩.

ج- العناية والتنقيح :

قد حددت ملامح شخصية الجاهلي البساطة والسذاجة وكذلك كان شعره يجري على سجيته وطبعه لم يتكلف فيما يلقيه على الناس وكان يرسله إليهم كما يدور في خاطره وكان نفر منهم يأخذون شعره بالعناية والتنقيح وقد سماهم رواة الأدب (عبيد الشعر). وقد عدوا من هؤلاء النابغة وزهيراً والحطيئة وأكثر هؤلاء شهرة زهير ابن ابي سلمى بحوليائه التي كان يقضي حولا كاملا في نظم وتنقيح أبياتها (١)

لو رجعنا إلي القصائد الجاهلية الطوال والمعلقات منها على الأخص رأينا أن الشعراء يسبغونها في نهم على نهج مخصوص ؛ يبدعون عادة بذكر الأطلال ، وقد بدأ عمرو بن كلثوم مثلاً بوصف الخمر ثم بدأ بذكر الحبيبة ، ثم انتقل أحدهم إلي وصف الراحلة ، ثم إلي الطريق التي يسلكها ، بعدئذ يخلص إلي المديح أو الفخر (إذا كان الفخر مقصوداً كما عند عنتره وقد يعود الشاعر إلي الحبيبة ثم الخمر، وبعدئذ ينتهي بالحماسة أو الفخر أو بذكر شيء من الحكم كما عند زهير) أو من الوصف كما عند امرئ القيس .

ويجدر بالملاحظة أنّ في القصيدة الجاهلية أغراضاً متعددة ؛ واحد منها مقصود لذاته (كالغزل عند امرئ القيس ، الحماسة عند عنتره والمديح زهير..) (٢) الأغراض هي الموضوعات التي يتناولها الشاعر غرضاً في قصيدته ، وهي عادة (أمور ممهده للفن الغرض الرئيسي) الذي يرمي إليه الشاعر . ولقد كان الوصف والنسيب في القصيدة الجاهلية غرضين رئيسيين . وأغراض الشعر الجاهلي كثيره منها:

وصف الأطلال:

يأتي الشاعر لزيارة حبيبته فيجد أهلها قد رحلوا بها عن المكان الذي عهدهم نازلين فيه ، فيقف على ظل الخيمة المكان الذي كانت الخيمة منصوبة فيه) فيصفه ويصف ما حوله وينسب بالحبيبة ويتشوق إليها.

وصف الراحلة:

وكذلك يصف الشاعر الراحلة أو المطية (الناقة أو الفرس) التي يركبها للوصول إلي الحبيبة أو الممدوح.

(١) البيان والتبيين . للجاحظ . - دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان . ط٢ ، ص ٩٠ .

(٢) شرح المعلقات السبع ، ص ٨ ، المرجع السابق نفسه.

وصف الصيد :

يصيد الجاهلي لسببين أما طالباً للمعاش كما كان يفعل صعاليك العرب ، أو طلباً للهو كما كان يفعل امرؤ القيس، أو لأنه كان يخرج في حاشية الملوك الذين يذهبون إلي الصيد كالنابغة.

وصف الطبيعة :

ويصف الشاعر عادة ما يراه في أثناء رحلته من صحراء أو أوديه أو مطر أو رياح أو نهر . وأشتهر الوصافين في الجاهلية امرؤ القيس. والفرق بين الوصف والتشبيه أن هذا الوصف أخبار عن حقيقة وأن ذلك التشبيه مجاز وتمثيل. والوصف في كل شيء نوعان: خيالي وحسي ، فالوصف الخيالي يعتمد علي التشبيه والاستعارة ويحاول أن يستحضر الموصوف من الذاكرة . أما الوصف الحسي فهو تصوير للموصوف ولا ريب في أن الوصف الحسي أبلغ وأجود وأندر وأكثر صعوبة من الوصف الخيالي.

الحماسة :

وهي وصف المعارك والفخر بالنفس أو بالإسلاف والحماسة أيضاً تتضمن المعاني التي تدل على الصبر وعلى الحوادث والتجلد للأيام وعلى عدم المبالاة بما ينشأ عن التحويل على الإلف وترك الصديق والعشيرة . لأن ترك الوطن والإخلال بالعشيرة ربما أدى إلي التخاذل والتقاتل ، فالصبر عليه كالصبر على القتال.^(١)

الأدب :

ويسمى الحكمة أيضاً ، ذكر أراء صائبة تصدق في الواقع أو توافق المنطق أو توجز نتائج الاختيار الطويل في الألفاظ يسيره وليس من الضروري أن ترد الحكم على لسان العلماء الأذكياء وأصحاب الاختيار في الحياة فقط. فلقد جرت أقوال من ألكمه البالغة على لسان نفر من الجهال والأقذام والمشعوذين ومن لا يكادون يبنون في كلامهم الأمثال على لثام الحيوان تدخل أيضاً في باب ألكمه والتزهيد والمواعظ.

(١) تاريخ الأدب العربي ، تأليف/ الدكتور عمر فروخ ، الصفحتان ٨٠-٨١ ، مرجع سابق.

الغزل :

تعبير عن عاطفة أصيله في الإنسان أصالة الحاجة الجنسية فيه وتغزل الجاهلي
بالمرأة وحدها ، إلا أن غزله هذا جرى مجريين :
مجرى عفيفاً ومجري صريحاً .

أما الغزل العفيف فكان في البادية في الأكثر ، وكان عفيف المعنى . عفيف اللفظ وقلما
صرح الشاعر المحب باسم حبيبته في الشعر .

من اجل ذلك كان الغزل العفيف نسيباً يدور حول بث الشوق وتذكر الأيام الماضية
والرغبة في لقاء الحبيبة ، ويقل الغزل الصريح (وصف الأعضاء الظاهرة في المرأة) في
هذا النسيب ويحسن أن نلاحظ أن الغزل كان يقال في المتزوجات أكثر مما يقال في
العذارى . حتى ذلك الذي كان يقال في العذارى كان يجري في لفظ يدل على متروجة :
أم الحويرث أم الرباب .. الخ) وكان إذا تغزل المحب بحبيبته وصرح باسمها منعه من
الزواج بها ، وربما خلعوه وأخرجوه من القبيلة أو نفوه عنهم مرة واحدة والبدوي الذي كان
يسلك سبيل الغزل الصريح كان مغرمًا بالصفات الجسمانية البارزة في المرأة : كان يحب
المرأة الضخمة التي يضيق الباب عن جسمها والتي تعجز عن أن تنهض من الأرض إلا
بمعونة جواربها. (1)

وكان الجاهليون يحبون الحور وكانوا يحبون الشعر الكثيف الوافر (الطويل) الأسود
الجعد ويحبون الرأس البيضراوي الذي يكون فيه الخد أسيلاً (طويلاً) وكانوا لا يحبون اللون
الأمهق (2) وكذلك كانوا يحبون العنق الطويل.

وكان أهل الحضر يحبون المرأة العبله الرعوية التي لا تبلغ في السمن مبلغ تلك التي
يضيق بها الباب عنها. وذلك قول امرئ القيس في معلقته (مهفهفة بيضاء غير مفاضة)(3)
وكان الجاهليون من أهل الحضر يحبون أن يغامروا في سبيل الوصول إلي المرأة .
فكانت المرأة المنعفة المتصوفة المحاطة بالحراس والأسوار أحب إليهم من المرأة المبتذلة
بينما البدوي كان يفضل الوصول إلي المرأة من أيسر سبيل. والشاعر العفيف الغزل بدويًا
كان أم حضريًا ، كان يغلب عليه الميل إلي امرأة واحدة يجد فيها نعيمه وشقاءه ، سواء

(1) تاريخ الأدب العربي . د. عمر فروخ . - ط ٧ ، ص ٨٢ المرجع السابق نفسه

(2) الأمهق : الذي لا يخالط بياضه حمرة أو صفرة .

(3) تاريخ الأدب العربي . ط ٧ ، ص ٨٣ المرجع السابق نفسه.

أكانت هي تبادلته حباً بحب أم لا تبادلته كما رأينا في شأن عنتره مثلاً فقد وقف سعادته على الزواج بعبلة ثم أن عبلة تزوجت وظل هو يقول فيها الشعر ويتحجب إليها^(١)

الفخر:

الفخر من توابع العصبية الحياة القبلية وكان الشاعر يفتخر بقومه أولاً وبنفسه ومقومات الفخر في الجاهلية كانت : شرف الأصل وكثرة العدد والشجاعة والكرم وما يتفرع منها . ويزيد الفخر بالنفس على الفخر (بالسيادة) وذلك أن يكون المفتخر بقومه قد أصبح سيداً في قومه وفي سن باكرة على الأخص . وكان البدوي خاصة يفتخر بالنجدة (الإسراع إلي معونة الآخرين من ذات يده أو ذات نفسه أو بسيفه). وكان أيضاً يفتخر بشرب الخمر (واسقائها لأن الخمر كانت في الجاهلية نادرة غالية الثمن).

المدح:

كان الجاهليون يمدحون بالمواعظ التي كانوا يفتخرون بها . والمدح في الجاهلية كان فريقين : مديحاً للشكر وللإعجاب يغلب على أهل البادية كما نرى عند امرئ القيس وعند زهير بن أبي سلمى ، ثم مديحاً للتكسب يغلب على أهل الحضر وساكني الحضر أو المترددين على الحضر كما نرى عن النابغة والأعشى.

الرتاء:

والرتاء في الحقيقة مديح الميت ولذلك نجد الجاهليين يرثون بالخصال التي كانوا يفتخرون بها ويمدحون . ورتاء الأقارب كان في العادة اقرب إلي العاطفة. ويتصل بالرتاء النواح وهو الشعر الذي كان تتوح به النساء على الميت .ويبدو أن النواح كان في الجاهلية قد قطع شوطاً بعيداً من التقدم حتى أصبح فناً وصناعة وحرفة ، فليل في أمثالهم:(ليست النائحة التلكى كالمستأجرة).

الهجاء:

الهجاء كان نزعاً لتلك الصفات الحميدة عندهم عن المهجو ووصفوه بأضدادها بضعة الأصل وقلة عدد القبيل وبالجن والبخل ولكن مما يلفت النظر أن الجاهلي كان يهجو بالعيوب النفسية الخلقية ولم يهج بالعيوب الجسمية الخلقية.

(١) تاريخ الأدب العربي . ط٧، ص ٨٤ . المرجع السابق نفسه.

والهجاء بدوره كان هجاء قبلياً وهو الأشهر والأكثر ثم هجاء شخصياً في الأفل . إن الحياة القبلية كانت تستتبع أن يكون الهجاء - أو العداوة التي تقتضي الهجاء قبلياً . و لكن لم يكن ثمة مفرّ من أن خطاب الشاعر القبيلة المهجوة بالتوجيه بالكلام إلي شاعرها . ألم يكن الشاعر هو الرافع لشأن القبيلة وممثلها ؟^(١)

والشعر الجاهلي يطرق في معلقته عادة جميع هذه الأغراض ويمر بها مرّاً خفيفاً إلا أنه يتكئ على غرض واحد منها في الأكثر أو على غرضين يجعل منهما الموضوع الأساسي المقصود من المعلقة كلها كالغزل والفخر عند عنتره . أو الغزل والوصف عند امرئ القيس أو كالاعتذار عند النابغة .^(٢)

(١) تاريخ الأدب العربي . ط٧ ، ص ٨٥ . المرجع السابق نفسه

(٢) تاريخ الأدب العربي . ط٧ ، ص ٨٦ . المرجع السابق نفسه

المبحث الرابع آراء العلماء حول تعلق المعلقات على ستار الكعبة

وقد سميت بالمعلقات كما يرى أكثر الباحثين لتعليقها على الكعبة . قال ابن الكلبي :
أول شعر علق في الجاهلية شعر امرئ القيس علق على ركن من أركان الكعبة أيام الموسم
حتى نظر إليه ثم علقت الشعراء بعده.
وكان ذلك مفخراً للعرب الجاهلية ، وعدوا من علق شعره سبعة نفر ، قال ابن عبد ربه:
(عمدت العرب إلي سبع قصائد تخيرتها العرب القديم فكتبتها بماء الذهب في القباطي
المدرجة وعلقتها في ستار الكعبة).
وقال بن رشيق (أختيرت المعلقات من سائر الشعر؛ فكتب في القباطي بماء الذهب
علقت على الكعبة)
ولكن على رغم النصوص التي قدمناها تؤكد أن سبب تسميتها بالمعلقات . هو تعليقها على
الكعبة، إلا أن من العلماء من نفى خبر التعليق على الكعبة وعلل التسمية بأنها علقت بعيداً
عن الأرض^(١).

^(١)شرح القصائد التسع المشهورات لابن جعفر احمد بن محمد النحاس تحقيق أحمد خطاب ، طبع بغداد

الفصل الثاني

المبحث الأول

أدوات الشرط الجازمة (الحرفية منها)

تعريف الشرط :

شرط : الشرط معروف وكذلك الشرطة والجمع شروط وشرائط

ومن معنى الشرط إلزام الشئ والتزامه في البيع ونحوه .

ومعنى الشرط عند المبرد في المقتضب : (وقوع الشئ لوقوع غيره) لم يتحدث سيبويه عن طبيعة الشرط حديثاً مباشراً ذلك أن جل إهتمامه كان منصباً على دراسة العوامل المستخدمة في الشرط حيث خصص لها باباً وسماه "باب الجزاء".

ولم يستخدم سيبويه الشرط إنما استخدم مصطلح آخر هو "الجزاء" ويكون بهذا أقدم إستخداماً من (الشرط) ومن هذا المصطلح أخذت الأفعال (يجازي بها) (وجازوا) أي تستخدم الأداة للجزاء واستخدمت للجزاء واخذ منه مصطلح آخر أستخدم على نطاق ضيق وهو مصطلح "المجازاة" وهو مرادف من حيث المعنى لمصطلح (الجزاء) ^(١)

ويمكن تبين مدلول مصطلح (الجزاء) من مناقشة مقولة النحويين انه (يجازي بكل شئ يستفهم به)

ومفاد هذه النظرية أن الأدوات التي تستخدم في تركيب الاستفهام هي عينها الأدوات التي تستخدم في تركيب الشرط- الجزاء عنده إذ يدفع سيبويه هذه النظرية يستبدل بها غيرها ، حيث يطرح معياراً آخر لمعرفة الأدوات المستخدمة في الشرط.

(١) لسان العرب لابن منظور ج ٨ ط ٣ ، دار صادر بيروت لبنان ٢٠٠٤ ، ص ٥٦ . - المقتضب للمبرد ج ٢ ص ٤٦ . الجملة الشرطية عند النحاة ابراهيم سليمان ط ١٩٨١ . منشورات جامعة الأزهر ص ٥٢ .

أما المعيار فهو أن أدوات الشرط وأدوات الاستفهام (لا يكون الفصل بعدها كما يكون بعد الاسم الموصول أي أن الفعل ليس صلة لأداة الشرط ولا صلة لأداة الاستفهام فالأوجه أن نقول: الفعل ليس في الجزاء بصلة لما قبله كما انه في حروف الاستفهام ليس بصلة لما قبله.

تولد عند العلماء المعاصرين تساؤل عن علاقة الشرط التعريفية من شدة إلحاح القدماء منذ سيبويه وربما قبله على العلاقة بين الشرط وجزم الفعل فإن كان الدلالة على وقوع الشيء لوقوع غيره يتحقق خاصة في (إن) باعتبارها أم الباب^(١) حسب رأي الخليل فالجزم علامة أساسية له لأن الشرط لا يقع على فعل لم يقع لذا فمعنى الشرط عند جميع النحاة متوفر في "افعل"، يفعل وغيره متوفر في أفعل ، يفعل لأن الرفع ليس جزاء ومنه الفاء جزاء لأن الجزاء إنما يقع بالفعل أو بالفاء لان معنى الفعل فيها.

فالأصل في مجازة الفعل الفاء دخلت عليها لأنها تؤدي معناه فالشرط إذن عند النحاة معنى عام أو مقول حسب التعبير والذي دعا النحاة الي استخدام مصطلح (فعل الشرط وفعل الجواب) هو دراستهم لأدوات الشرط والاهتمام بأثرها النحوي وهو الجزم لبعضها وعدم التأثير لفظاً لبعضها الآخر فنظروا إلي الفعل لأنه المتأثر بأداة الشرط أو غير المتأثر.

وربما نستطيع أن نلمس ادراك النحاة لفكرة الجملة متضامنه منه في ما ذهب اليه بعضهم من أن هذه الادوات تقتضي جملتين وترتبط الأدوات أولاً وجملة الشرط ثانياً دون اعتداد بما قد يفصل بينهما من حروف وقد تذكر جملة الجواب بعدهما وقد تسبقهما وقد يتوسطهما وفي كل حالة تكون أداة الشرط وجملة الشرط متلازمين (٢)

أدوات الشرط :

لقد أثر استخدام مصطلح (الأدوات) لأن هذه الأدوات هي ما يتوصل بها إلى أداء معنى الشرط والجزاء.

(١) الجملة الشرطية عند النحاة إبراهيم سليمان ط ١ ١٩٨١ م جامعة القاهرة ص ٥٣-٥٤.

(٢) الشرط والانشاء النحوي للكون ج ١ ص ٧١، النحو العربي لإبراهيم بركات ج ٥، ص ٢٦٦.

كما انه يمكن أن يتوصل بها إلي الجزم ، هذا إلي جانب أنها تتوزع بين الأسماء والحروف ولذا فإن مصطلح الأدوات يمكن أن يكون جامعاً للقسمين معاً أي الأسماء والحروف.

الأدوات الجازمة مضارعاً واحداً :

هي أربعة:-

- اللام الدالة على أمر نحو (ليقم زيد)
 - اللام الدالة على الدعاء (ليقض علينا ربك)
 - (لا) الدالة على النهي نحو (لا تحزن إن الله معنا)
 - (لا) الدالة على الدعاء نحو (ربنا لا تؤاخذنا)
- ولم ولما وهما للنفي ويختصان بالمضارع وتجعلان ومن المضارع ماضياً مثل لم يكذب شجاع ، حان موعد المحاضرات ولما يصل الأستاذ
- القاعدة عند العلماء في جزم المضارع
- يجزم فعل المضارع إذا كان واقعاً في جواب الطلب مثل الأمر والنهي الاستفهام والتمني والرجاء والعرض والتخصيص^(١)
- الأدوات الجازمة مضارعين
- الأدوات الجازمة مضارعين هي أدوات الشرط وهي نوعان أسماء وحروف وسنتناول الحروف منها إن شاء الله.

والحروف (إن وإذما)

وهذه الأدوات والحروف والأسماء تجزم فعلين مضارعين الأول فعل الشرط ويسمى الثاني جواب الشرط وجزاؤه^(٢)

واختلف العلماء في تحديد الجازم في الشرط ويقول بعض النحاة إن الجازم لفعل الشرط هو الأداة وإن الجواب مجزوم بها .

(١) النحو العربي . - لإبراهيم بركات . ج ٥ ، ص ٢٢٨ .

(٢) شرح بن عقيل على ألفية بن مالك بمحمد محي الدين ج ٢ . - طبعة جديدة . ٢٠٠٠ ، ص ٢٢٥ .

وفي الرأي الثاني انه مجزوم بفعل الشرط لأنه هو الذي استدعيه وفي الرأي الثالث أنه مجزوم بالأداة وفعل الشرط معاً وفي الرأي الرابع أن الشرط والجواب تجازما.

والرأي الخامس أن الجواب مجزوم بالجوار قياساً على الجر بالجوار^(١).

(١) مغني اللبيب لابن هشام، ط١، ص٧٨، المرجع السابق نفسه.

المبحث الثاني أدوات الشرط غير الجازمة (الحرفية منها)

تتنوع أدوات الشرط غير الجازمة التي اتفق عليها النحاة بين الاسمية والحرفية ونحن نتناول الحرفية منها :

والحروف (لو - لولا- لوما)

لو

حرف شرط غير جازم مبنى لا محل له من الإعراب وهو حرف امتناع وقوع معنى جملة الجواب لامتناع وقوع معنى جملة الشرط، إذ معنى كل من الجملتين ينتفي وقوعه لانتفاء وقوع معنى الآخر.

والإنتفاء يدور مع معنى أي من الجملتين اثباتاً ونفياً لإثبات نفي ونفي النفي إثبات والنفي لكل منها يتحقق من معنى (لو)

وتستعمل لو إستعمالين عند ابن مالك

أحدهما :

أن تكون مصدرية وعلامتها صحة وقوع (إن) موقعها نحو (وددت لو قام زيد) أي قيامه

الثاني :

أن تكون شرطية ولا يليها - غالباً - إلا الماضي معنى ولهذا قال في

البيت:

(لو حرف شرط في مضي) نحو قولك : لو قام زيد لقمتم وفسرها سيبويه بأنها

حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وفسرها غيره بأنها حرف امتناع لامتناع^(١)

ويمكن القول أنها تفيد التعليق الحدتي الأمتناعي ويتعلق بها أمور:

(١) شرح بن عقيل الفية بن مالك ج٢، ص٢٥٢.

- إنها تختص بالفعل ، وفلا يليها إلا فعل ، أو معمول فعل مضمّر يفسر الظاهرة بعده.

- تنفرد بذكر (إن) ومعمولها بعدها

- إذا ذكر بعدها مضارع فإنها تصرفه الي دلالة الماضي

- يكون جوابها فعلاً ماضياً مثبتاً أو منفيّاً بـ (ما) أو ماضياً معنوياً^(١)

- وقد تكون "لو" للتمني

- وقد تكون "لو" مصدرية

وعد ابن مالك (أما) من أدوات الشرط غير الجازمة وقال (أما) حرف تفضيل وهي قائمة مقام أداة الشرط وفعل الشرط ولهذا فسرها بسببويه بمهما يكن من شئ المذكور بعدها جواب الشرط فلذا لزمته الفاء نحو أما زيد فمنطلق والأصل مهما يكن من شئ فزيد منطلق فأنيب أما مناب مهما.

لولا ولوما

حرفا شرط غير جازمين مبنيان ، لا محل لهما من الإعراب وهما لو السابقة ، إلا أن التركيب أضاف إلي الجملة الشرط بها حرف نفي (لا، ما) فإذا أفادت (لو) امتناع وقوع معنى الجملة الأولى فأحرف النفي ينفي هذا النفي ونفي النفي إثبات وبذلك فإن لو ولوما يفيدان وجود معنى الجملة الأولى (جملة الشرط) لوقوعها^(٢) ولولا ولوما استعمالان عند ابي مالك :

احدهما : أن يكونا دالين على امتناع الشئ لوجود غيره ويلزمان حينئذ الابتداء فلا يدخلان إلا على المبتدأ ويكون الخبر بعدهما محذوفاً وجوباً ولا بد لهما من جواب ، فإن كان مثبتاً قرن باللام غالباً وإن كان منفيّاً بما تجرد عنها، غالباً وإن كان منفيّاً بلم لم يقترن بها^(٣)

(١) النحو العربي ج ٥ ، ص ٢٨٣ المرجع السابق.

(٢) النحو العربي ، ص ٢٨٨ ، مرجع سابق.

(٣) شرح ابن عقيل على الفيه بن مالك ج ١ ص ٢٥٢ مرجع سابق .

أما

حرف فيه معنى الشرط والمجازاة وهو مبنى لا محل له من الإعراب ويقدرونه بـ (مهما يكن من شئ) وهو تعبير شرطي ولذلك فإن الفاء تلزم الجواب لما فيه من معنى الجزاء ويقدرها البعض بـ (أن أردت معرفة حال كذا فهو كذا) وتحذف أداة الشرط وفعل الشرط وتتوب عنها (أما) مثل (أما فهو عالم)^(١)

جملة الشرط :

الجملة الشرطية عند سيبويه :

لم يتحدث سيبويه عن طبيعة الجملة الشرطية حديثاً مباشراً ذلك أن جل اهتمامه كان منصباً على دراسة العوامل المستخدمة في الشرط حيث خصص لها باباً درس فيه أحكامها سماه باب الجزاء .

عامل الشرط فعلي الشرط المجزوم يكاد النحاة يتفقون على أن عامل الجزم في فعل الشرط إنما هو أداة الشرط لكن الخلاف بين النحاة في عامل الجزم في فعل جواب الشرط : ذلك فيما يأتي.

- ذهب جماعة إلي أن فعل جواب الشرط قد إنجزم بأداة الشرط وفعل الشرط معاً وهو مذهب الخليل وسيبويه الأخفش ويعلل هؤلاء لرأيهم بأن أداة الشرط ضعيفة فلا تعمل في شيئين فتقوى بالثاني لعمل الجزم ويأخذ المبرد هذا الرأي.

- ذهب جماعة إلي أنه قد إنجزم بفعل الشرط وحده ويعزى ذلك إلي بعض البصريين والآخرين - في رأي ويعلل هؤلاء لرأيهم بأن الأداة تقتضي في الأول أما الأول فهو الذي يقتضي الفعل الثاني فعمل فيه وأخذ ابن مالك هذا الرأي.^(٢)

- ذهب جماعة إلي أن أداة الشرط هي العامل في كل من فعل الشرط والجواب وهو مذهب المحققين من البصريين ويعلل هؤلاء لرأيهم بأن الأداة تقتضي الفعلين فعملت فيهما ككان وأن وظننت.

(١) النحو العربي ج ٥، ص ٢٨٩ المرجع السابق.

(٢) الجملة الشرطية عند النحاة . ابراهيم سليمان ط ١، ١٩٨١ - منشورات جامعة القاهرة ص ٥٥.

- ذهب المازني إلي أن الفعلين مبنيان وينسب إليه رأي آخر مفاده أن الأول معرب وفعل الجواب أو الجزاء مبني.

- ذهب الكوفيون إلي أن فعل الشرط ينجزم بأداة الشرط، أما جواب الشرط فإنه ينجزم على الجوار وحجتهم في ذلك أن الحرف ليس في قوته العمل في الفعلين كما أن الفعل لا يعمل في الفعل - فتعين في - رأيهم أن يكون الجزم على الجوار لما فيه من مشاكله للأولى وقد جاء الإعراب على الجوار كثيراً.

والنظرة في هذه القضية نجد أن الذي أدى إلي جزم الفعلين المجزومين في التركيب الشرطي إما هو وجود أداة الشرط الجازمة فإذا لم توجد أو كانت أداة غير جازمة فإنه لا يحدث جزم لأي من الفعلين لذا يذهب الباحث من خلال الآراء التي حللناها إلي أن أداة الشرط الجازمة هي عامل جزم للفعلين.

أجزاء التركيب الشرطي :

يتكون التركيب الشرطي من ثلاثة أجزاء

الأداة - جملة الشرط- جواب الشرط

إذا كان الشرط والجزاء جملتين فعليتين فيكونان على أربعة أنحاء: (١)

الأولى: أن يكون الفعلان ماضيين نحو إن قام زيد قام عمر ، يكونان في

محل الجزم ومنه قوله تعالى: ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ﴾ (٢).

الثاني : أن يكونا مضارعين أن يقيم زيد يقيم عمرو، في هذه الحالة وجب جزم

الفعلين.

الثالث: أن يكون الأول ماضياً والثاني مضارعاً (نحو ان قام زيد يقوم عمرو)

الرابع : أن يكون الأول مضارعاً والثاني ماضياً وهو قليل.

- إذا كان الشرط ماضياً او مضارعاً جاز جزم الجزاء ورفع.

(١) النحو العربي ج ٥، ص ٣٥٣ المرجع السابق.

(٢) سورة الإسراء، الآية (٧).

- وإن كان الشرط مضارعاً والجزاء مضارعاً وجب الجزم،

إعراب فعلى جملتي الشرط والجواب بعد الأدوات (١)

يختلف النحاة فيما بينهم في كون فعلى الشرط والجواب معربين أو مبنيين ونظرتهم هذه لا تؤثر في كيفية نطق الفعل تبعاً لقسمه وما يسبقه من أدوات نصب أو جزم أو خلوها منها لكن أدوات الشرط تؤثر في الفعل بشرط أن يكون الشرط جازماً وأن يكون الفعل مضارعاً.

أما الماضي فإنه يظل في حالة البناء والفتح و السكون والضم تبعاً لما اسند إليه.

جملة جواب الشرط :

دائماً جملة جواب الشرط في مثل (إن اتقنت عملك نلت ما تتمناه) تربط بالجملة السابقة ارتباط المسبب بالسبب أو النتيجة بالمقدمة وهي لذلك جملة خاضعة مثل من يذاكر ينجح^(٢)

إقتران جواب الشرط بالفاء :

قد يكون جواب الشرط فعلاً مضارعاً فيجزم فلا يحتاج لأداة تربطه بجملة الشرط وإذا لم يكن فعلاً مضارعاً وجب أن يقترن بالفاء لتربطه بأداة الشرط يقترن جوابه بالفاء فيما لخصه النحاة في جملة واحدة هي : كل ما لا يصلح أن يقع جملة الشرط ثم فضلوا ذلك موضعاً في الآتي:

(١) شرح بن عقيل على الفية بن مالك ج ٢ الصفحتان ٣٤٠-٣٤٦.

(٢) النحو العربي ج ٥ الصفحتان ٣٥٥-٣٥٧. المرجع السابق.

الجملة الاسمية:

مثال قوله تعالى في: (وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (١) .

أ- الجملة الطلبية مثل (الأمر والنهي - الاستفهام)

ب- الجملة التي يأتي في أولها فعل جامد (عسى ، ليس ، نعم ،

بئس)

ج- الجملة التي يأتي في أولها احد حروف النفي (ما - لن)

د- الجملة التي يأتي في أولها حرف الاستقبال (السين وسوف)

هـ- الجملة التي يأتي في أولها حرف (قد)

فكل واحد من هذه المواضيع إذا جاء جملة الجواب يجب إقترانه بالفاء

وجوباً والأمثلة كما يلي (٢)

- جملة فعلية طلبية كقوله تعالى: (إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ

فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ) جملة فعلية فعلها جامد كقوله تعالى: (إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقَلَّ

مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا (39) فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي) (٣)

- جملة فعلية فعلها منفي ب لن كقوله تعالى: (وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ

خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ) (٤)

- جملة فعلية منفية ب ما كقوله تعالى: (وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ

رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ) (٥)

- جملة فعلية مصدره ب قد كقوله تعالى: (قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ

سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ) (٦)

(١) سورة الانعام الايه ١٧ .

(٢) قطر الندى وبل الصدى لابن هشام ط ١ ، ص ١١١ المرجع السابق نفسه.

(٣) سورة الكهف الايه ٣٩-٤٠ .

(٤) سورة آل عمران الايه ١١٥ .

(٥) سورة الحشر الايه ٥ .

(٦) سورة يوسف الايه ٧٧ .

- جملة فعلية مصدره بحرف تنفيس كقوله تعالى : (وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا) (١)

- وقد يأتي جملة جواب الشرط الجازم جملة اسمية: بإذا الفجائية بدلاً من الفاء نحو قوله تعالى : (وَإِنْ نُصِيبَهُمْ سَيِّئَةً بِمَا قَانَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْتُلُونَ) (٢)

يجوز حذف جواب الشرط والاستغناء (بالشرط) عنه وذلك عندما يدل دليل على حذفه، نحو أنت ظالم إن فعلت فحذف جواب الشرط لدلالته (أنت ظالم) والتقدير أنت ظالم (إن فعلت فأنت ظالم ، وهذا كثير عند العرب)
الأصل في كلام العرب أن يكون كله مذكوراً فالحذف على خلاف الأصل،
ومما يحذف جملة الشرط، أو جملة الجواب أو هما معاً، وإذا الأخير أمر عجيب! (٣)
الجملة الشرطية كاملة ، ولا يبقى منها سوى الأداة وكل ذلك إنما في الكلام إذا كان المحذوف معلوماً من السياق لفظاً أو دلالة وعلى ذلك جاء الحذف على النحو التالي:

أولاً : حذف جملة الجواب وهذا كثير في اللغة
ثانياً : حذف جملة الشرط، وهذا قليل في اللغة العربية وأغلب ما يأتي مع أداة الشرط (أن) وبعدها ، (لا) النافية . (٤)

(١) سورة النساء الايه ٧٤.

(٢) سورة الروم الايه ٣٦..

(٣) شرح بن عقيل على الفية بن مالك ج ٢ ص ٣٤٥.

(٤) شرح بن عقيل على الفية بن مالك ج ٢، ٣٤٨..

جملة جواب الشرط غير الجازم :

أدوات الشرط غير الجازمة (إذا ، ولولا ولوما) هذه أدوات شرط ولكنها لا تؤثر في الفعل لا فعل الشرط ولا جواب الشرط و لهذا جملة جواب الشرط الجازم ليس لها محل من الإعراب.

مثال : قال تعالى : (وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا) ^(١) صدق الله العظيم

الواو : بحسب ما قبلها

لو : حرف شرط غير جازم (حرف امتناع لامتناع)

شئنا: شاء : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين و

ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل (لرفعناه)

الواو : واقعة في جواب لو

رفع : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ب(نا) الفاعلين

و نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به

والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير

جازم

إذا الجملة إذا وقعت جوابا الشرط غير جازم فليس لها محل من الإعراب

فمثل لو قلت : (إذا جاء محمد جئتك) فجملة جئتك لا محل لها من الإعراب

لأنها جواب شرط غير جازم. وإن جواب الشرط الجازم له محل من الإعراب ، وانه

في محل جزم ولكن هناك قيد وهو أن تقترب ب (الفاء) أو ب (إذا) الفجائية وجملة

جواب الشرط الجازم إذا لم تقترب ب (الفاء) ولا ب (إذا) الفجائية ، مالها محل من

الإعراب ومثاله لو قلت (إن تجتهد تتجح)

(١) سورة الاعراف الايه ١٧٦.

أن : أداة شرط جازم

تجتهد : فعل مضارع مجزوم (فعل الشرط)

تتجح : فعل مضارع مجزوم جواب الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

وجوباً والجملة من الفعل والفاعل (تتجح أنت) ليس لها محل من الإعراب^(١)

(١) شرح مختصر قواعد الاعراب لابن هشام النحوي ، ص ٣٣.

المبحث الثالث

حروف الجر ومعانيها

وهي عشرون حرفاً ثلاثة في الاستثناء وهي خلا وعدا وحاشا وثلاثة شاذة احدهما (متى) في لغة هذيل وهي بمعنى من الابتدائية والثاني لعل والثالث (كي) وإنما تجر ثلاثة.

احدهما (ما) الاستفهامية ، يقولون إذا سألوا عن علة الشيء (كَيْمَهُ) وأصل كيمه كيما والأكثر أن يقولها (لمه) والأولى أن تقدر كي مصدرية فتقدر اللام قبلها بدليل كثرة ظهورها معها نحو (لِكَيْلَا تَأْسَوْا) ^(١) وجه الإستشهاد اقتران اللام ب(كي) في الآية الكريمة يرجح تقديرها عند عدم ظهورها في الكلام . تختص (متى ولعل وكي) بالدخول على الإسم الظاهر ولا تستعمل في الجر إلا قليلاً. والأربعة عشر الباقية قسمان .

ما يجر الظاهر والمضمر سبعة وهي من والي وعن وعلي وفي والباء واللام. أ- وما يختص بظاهر بعينه وهو متى والكاف والواو وقد تدخل الكاف في الضرورة على الضمير.

ب- وما يختص الزمان هو مذُ ومنذُ

ج- ما يختص بالنكرات وهو ربُ

د- وما يختص بالله ورب مضافا للكعبة أو لياء المتكلم وهو التاء ^(٢)

معاني الحروف:

الباء:

أحدهما: الاستعانة نحو كتبتُ بالقلم ^(٣)

والثاني التعديّة نحو (ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ) ^(٤) أي: أذهب

والثالث التعويض ك (بعثك هذا بهذا).

^(١) سورة الحديد الآية ٥٧.

^(٢) أوضح المسالك إلي ألفية بن مالك للإنصاري ومعه مصباح السالك إلى أوضح المسالك تأليف

بركات يوسف هيوت الجزء الثالث ١٤٢٧ هـ - ١٤٢٨ - ٢٠٠٧ م. ص ٤-١٧.

^(٣) أوضح المسالك لابن مالك ج ٣، ص ٣٣ المرجع السابق نفسه.

^(٤) سورة البقرة الآية ١٧.

والرابع : الإلصاق نحو (امسك بزيد) والخامس التبويض نحو (عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ) ^(١) والسادس المصاحبة نحو (وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ) ^(٢) والسابع المجاورة نحو (فَأَسْأَلُ بِهِ خَبِيرًا) ^(٣) أي عنه الثامن للظرفية نحو (ما كنت بجانب الغربي) أي فيه نحو (نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ) ^(٤) والتاسع البذل والعاشر الاستعلاء نحو (مَنْ إِنْ تَلَمَّأَهُ بِقِطَارٍ) ^(٥) أي على قنطار والحادي عشر السببية نحو (فَبِمَا نَفْسِهِمْ مِثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ) ^(٦)

موطن الشاهد (فاسأل به خبيرا ووجه الاستشهاد مجئ الباء مفيدة معنى المجاورة لان المعنى : فاسأل عنه خبيرا هي التي يصلح فيها مكانها (في)).
موطن الشاهد (بجانب الغربي) وجه الاستشهاد مجئ الباء مفيد معنى الظرفية المكانية والتقدير ما كنت فيه .

موطن الشاهد (نجيناهم بسحر) وجه الاستشهاد مجئ (الباء) مفيدة معنى الظرفية الزمانية والتقدير نجيناهم فيه.
موطن الشاهد (تأمنه بقنطار) .

وجه الاستشهاد مجئ الباء مفيدة معنى الاستعلاء والثاني عشر التأكيد وهي الزائدة نحو قوله تعالى : (وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا) ^(٧) ونحو (وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ) ^(٨) ونحو (بِحَسْبِكَ دَرَّهْمٌ) ^(٩) ونحو (زيد ليس بقائم) ^(١٠)

(١) سورة الإنسان الآية ٦ .

(٢) سورة المائدة الآية ٦١ .

(٣) سورة الفرقان الآية ٥٩ .

(٤) سورة القمر الآية ٣٤ .

(٥) سورة النساء الآية ٧٩ .

(٦) سورة المائدة الآية ١٣ .

(٧) سورة النساء الآية ٧٩ .

(٨) سورة البقرة الآية ١٩٥ .

(٩) سورة الروم الآية ٤ .

(١٠) أوضح المسالك ج ٣ ، ص ٣٣ . المرجع السابق نفسه .

الثالث عشر من أن تكلفة بمعنى إلي نحو قوله تعالى : (فَدَأْخَسَنَ بِي) (١)
أي إلى وأوله بعضهم على تقسيمين أحسن معنى لطف فيكون المعنى لطف
بي .

الكاف :

وقد تدخل الكاف في الضرورة على الضمير كقول العجاج وأم أوعال كها أو
أقربا

موطن الشاهد (كها)

وجه الاستشهاد جر (الكاف) الضمير المتصل (ها) ومن حق الكاف
(الكاف) أن تجر الاسم الظاهر والضمير المنفصل عند بعض النحاة وجرها
للضمير المتصل ضرورة من ضروريات الشعر .

وإدخال الكاف - أي في الشاهد - على الضمير تشبيهاً لها ب (مثل لأنها في
معناها واستعمل ذلك عند الضرورة وسببويه يرى ذلك قبيحاً . والعله : أن الإضمار
- يرد الشيء إلي أصله فالكاف بمعنى مثل (٢)

التاء :

والتاء نحو قوله تعالى : (وَ تَأَلَّه لَأَكِيدَنَّ) (٣) وترب الكعبة وتربي لافعلن وندر
تالرحمن وتحياتك .

موطن الشاهد تالله لاكيدن .

وجه الاستشهاد . مجئ التاء حرف جر وقسم داخله على لفظ أجلاله وهي
تدخل على لفظ الجلالة كما في المتن وعلى رب مضافه إلي الكعبة أو إلي ياء
المتكلم على رأي الأخفش وندر دخولها على الرحمن وحياتك وتقول تالرحمن
وتحياتك على رأي سببويه (٤)

(١) سورة يوسف الآية ١٠٠ .

(٢) أوضح المسالك لابن مالك ، ج ٣ ص ١٢ المرجع السابق نفسه .

(٣) سورة الانبياء الآية ٥٧ .

(٤) أوضح المسالك لابن مالك ج ٣ ، ص ١٧ ، مرجع سابق .

معاني اللام :

اثنا عشر معنى

أحدهما : الملك أي هي التي تقع بين ذاتين الثانية منهما هي التي تملك حقيقة وهذا المعنى أكثر استعمالاتها نحو القلم للتلميذ^(١)
الملك نحو (لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ)^(٢) والثانية شبه الملك ويعبر عنه بالاختصاص نحو (السرّج للدابة).

موطن الشاهد (لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ) وجه الاستشهاد مجئ اللام مفيدة معنى الملك لان ما في السموات وما في الأرض ملك لله تعالى^(٣) والثالث التعديه (ما اضرب زيدا لعمرك) .

والرابع التعليل والخامس التوكيد والسادس تقوية العامل الذي ضعف : اما بكونه فرعاً في العمل نحو (مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ)^(٤) (فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ)^(٥) واما بتأخير عن المعمول نحو (إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَهْبِطُونَ)^(٦) وليست المقوية زائدة محضة ولا معدية محضة بل هي بينهما .

موطن الشاهد (مصدقاً لما) وجه الاستشهاد مجئ اللام زائدة لتقوية العامل (مصدقاً) لأنه اسم فاعل في العمل في باللام ، موطن الشاهد للرؤيا تعبرون .
وجه الاستشهاد الأصل والله اعلم أن كنتم تعبرون الرؤيا فلما آخر الفعل وقدم معموله عليه ، ضعف عمل فقوى اللام .

والسابع : انتهاء الغاية نحو (كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى)^(٧) والثامن القسم نحو (الله لا يؤخر الأجل) والتاسع التعجب نحو (الله درك) والعاشر الصيرورة

(١) أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك الجزء الثالث ، ص ٣٤ .

(٢) سورة لقمان الآية ٢٦ .

(٣) أوضح المسالك ج ٣ ، ص ٢٥ ، مرجع سابق .

(٤) سورة البقرة الآية ٩١ .

(٥) سورة البروج الآية ١٦ .

(٦) سورة يوسف الآية ٤٣ .

(٧) سورة فاطر الآية ١٣ .

والحادي عشر البعدية نحو (**أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ**)^(١)
 والثاني عشر الاستعلاء نحو (**يَخْرُونَ لِلأَذْقَانِ**)^(٢) أي عليها - موطن الشاهد
 لدلوك الشمس وجه الاستشهاد ومجئ اللام بمعنى (بعد) لان المراد بعد دلوك
 الشمس وهذه الايه ذكرت في باب المفعول به موطن الشاهد ويخرون للأذقان.
 وجه الاستشهاد : مجئ اللام مفيدة معنى الاستعلاء حقيقة لان المعنى يخرون
 عليها وتأتي بمعنى الاستعلاء المعنوي.^(٣)

أقسام اللام :

قسم النحاة اللام إلي أقسام عديدة ترجع عند التحقيق إلي قسمين عاملة وغير
 عاملة^(٤)

القسم الأول : اللام العاملة وهي نوعان جارة وجازمة

النوع الأول : الجاره لها معاني تصل إلي عشرين^(٥)

الأول : استحقاق وهي الواقعة بين معنى وذات نحو الحمد لله والعزه لله والملك

لله والأمر لله ونحو قوله تعالى (**وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّينَ**)^(٦)

الثاني : الاختصاص وهي الداخلة بين ذاتين لا يصح أن يكون الداخل عليها

اللام منهما مالكة للأخر سواء صح ملكها لغيرها أم لا نحو الجنة للمؤمنين وهذا

الحصير للمسجد^(٧)

الثالث: الملك وهي الواقعة بين ذاتين تصح أن تكون الواقعة منهما بعد اللام

مالكة للآخرى كما في المال يزيد في الايه الكريمة (**لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي**

الأَرْضِ)^(٨)

(١) سورة الاسراء الآية ٧٨

(٢) سورة البقرة الآية ١٧ .

(٣) اوضح المسالك ص ٣٠ .

(٤) الجني الداني المرادي ط ٢ ، ص ٩٥ .

(٥) معنى اللبيب ط ١ ، ٥٦ .

(٦) سورة المطففين الآية ١

(٧) حاشية الدسوقي على مغني اللبيب ط ١ ، ص ٢٠١ .

(٨) سورة الشورى الآية ٤ .

الرابع التمليك وهي الداخلة على المملك بعدما يفيد تمليكا كالهبة والمحنه والصدقة وذلك نحو (وهبت لزيد ديناراً) .

الخامس : شبه التمليك وهي التي يكون مدخولها شبيهاً بمن ملك شيئاً مع كونه لم يكن حقيقة كما في قوله تعالى (**وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا**)^(١) فالأزواج لا يملكون الزوجات.

السادس للتعليل : وهي الداخلة على علة الشيء : نحو زرتك لشرفك ونحو قوله (لِإِيْلَافٍ قُرَيْشٍ)^(٢) فلام للتعليل و المعنى فليعبدوا رب هذا البيت لأجل إيلاف قريش رحلتين (رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ)^(٣)

السابع : توكيد النفي : وهي الداخلة في اللفظ على الفعل المعروف باللام نحو (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ)^(٤) ويسمى أكثرهم لام الجحود ووجه التوكيد عند الكوفيين أن أصل ما كان ليفعل ما كان يفعل ثم أدخلت اللام زيادة لتقوية النفي ووجهة البصريون أن الأصل ما كان قاصداً للفعل ونفي القصد ابلغ من نفي الفعل^(٥)

الثامن : موافقة إلي نحو قوله تعالى (**بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا**)^(٦)

التاسع : موافقة على في الاستعلاء الحقيقي نحو قوله تعالى: (**يَخْرُونَ لِلأَذْقَانِ**)^(٧)

أي على الأذقان.

العاشر : موافقة في نحو قوله تعالى: (**وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ**)^(٨) أي في يوم القيامة .

(١) سورة النحل الآية ٧٢.

(٢) سورة قريش الآية 1.

(٣) سورة قريش الآية 2

(٤) سورة ال عمران الآية ١٧٩ .

(٥) مغنى اللبيب ط١، ص ٢١١ المرجع السابق نفسه.

(٦) سورة الزلزلة الآية ٤ .

(٧) سورة الاسراء الآية ٧٨

(٨) سورة الانبياء الآية ٤٧ .

الحادي عشر : أن تكون بمعنى .

الثاني عشر: موافقة بعد نحو (أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ) (١)

الثالث عشر: موافقة مع .

الرابع عشر : موافقة من نحو سمعت سراخاً

الخامس عشر التبليغ : وهي الجارة للاسم السامع لقول أو ما في معناه نحو

(قلت له ، وأذنت له وفسرت له)

السادس عشر: موافقة عن وهي الجارة الغائب حقيقة أو حكماً كما لو كان

في المجلس ولكن بعيد من المتكلم وكنت تخاطب غيره نحو (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَ بْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ (٢) .

السابع عشر: الصيرورة وتسمى لام المآل : وهي التي يكون مدخولها مترتباً

على الفعل قبلها نحو قوله تعالى (فَأَلْقَتْهُ الَّ فِرْعَوْنُ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزْنًا) (٣) .

محل الشاهد ليكون أي عاقبة الالتقاط العداوة والحزن (٤)

الثامن عشر : القسم والتعجب معاً .

التاسع عشر: التعجب المجرد عن القسم: تستعمل في النداء كقولهم " يا للماء"

ويا للعشب إذا تعجبوا من كثرتهم وكقولهم يا لك رجلاً عالماً، رجلاً تمييز وعالماً
حال أي أتعجب من كثرة علمك.

عشرون: التعدية كقولهم: ﴿ فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴾ (٥)

سيكون الكلام عن معاني الكاف على قسمين هما: الكاف الحرفية والكاف الاسمية

القسم الأول : الكاف الحرفية ترد على خمسة معان -

- التشبيه في المفردات فمعنى قولك زيد كعمرو: زيد مشابه عمرا -

- التعليل قال : ابن هشام (اثبت ذلك قوم ونفاه الأكثرون وقيد بعضهم

(١) سورة الاسراء الآية ٧٨

(٢) سورة الاحقاف الآية ١١ .

(٣) سورة القصص الآية ٨ .

(٤) هاشم الدسوقي ط ١ ، ص ٢٢٥ .

(٥) سورة مريم، الآية ٥ .

جوازه بأن تكون الكاف مكفوفة بـ ما كحكاية سببويه (١) كما انه لا يعلم ذلك فتجاوز الله عنه (٢) والحق جوازه في المجرد من (ما) نحو (ويكأنه لا يفلح الكافرون) (٣) أي أعجب لعدم فلاحه.

- وجوازه في المقرونه بـ(ما) زائدة كما في المثال وبما مصدرية نحو (كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا) (٤)

- الاستعلاء : ذكره الاخفش والكوفيون وقيل لأحد الأعراب كيف أصبحت؟ كخير أي على خير وقيل المعنى لخير ولم يثبت مجئ الكاف بمعنى الباء .

عن :

لها ثمانية معان

الأول : المجاوزة وهي بعد الشيء الشيء المجرور عن سبب إتحاد مصدر الفعل المعدي بها وهو أشهر معانيها ولم يثبت لها البعديون غير هذا المعني والمجاورة هي الأصل في معانيها أما حقيقة وذلك نحو سافرت عن البلد ورميت عن القوس وأما مجازاً نحو أخذت العلم عن والدي كأنه لما اتصف به وصار عالماً قد جاوز المعلم (٥) ونحو قوله تعالى: (عَفَا اللَّهُ عَنْكَ).

والثاني البديل وهذا المعنى يأتي إذا كان يتبع موقع عن لفظ بدل نحو قوله تعالى: (وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا) (٦) .

والثالث الاستعلاء كقوله تعالى (فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ ۗ) (٧) أي على نفسه

والرابع التعليل قوله تعالى : (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) (٨) أي إلا لأجل موعدة .

(١) الكتاب ٣، ص ٢٠٤.

(٢) مغني اللبيب ١٧٦/٢

(٣) سورة القصص الآية ٨٢.

(٤) سورة البقرة الآية ١٥١.

(٥) سورة التوبة الآية ٤٣.

(٦) سورة البقرة الآية ٤٨

(٧) سورة محمد الآية ٣٨.

(٨) سورة المؤمنون الآية ٤٠

والخامس: أن تكون بمعنى كقوله تعالى: (عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ) (١)
أي بمعنى من قليل .

السادس: أن تكون للظرفية . أي بمعنى في .

والسابع: أن تكون بمعنى من : كقوله تعالى (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ
يَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنْ عِبَادِهِ) (٦٢).

والثامن: الاستعانة هذا المعنى ذكره ابن مالك ومثل له بقوله رميت عن القوس
ف (عن) هنا بمعنى الباء في إفادة معنى الاستعانة لأنهم يقولون رميت القوس ،
وحكى الفراء عن العرب رميت عن القوس وعلى القوس وبالقوس.

قال المرادي : وفي هذا رد على من قال : انه لا يقال : رميت بالقوس إلا إذا
كان هو المرمي. (٢)

في :

حرف جر يأتي على تسعة معانٍ (٣)

الأول : الظرفية وهي الأصل في معاني (في) ولا يثبت البصريون غيرها
واصل وضعها في الزمان والمكان وهي على نوعين.

أحدهما : حقيقي هي ما كان الظرف فيها مكاناً أو زماناً والمظروف حسيّاً .

ثانيهما مجازي وهو ما كان الظرف فيها والمظروف غير حسيين

الثاني: المصاحبة بمعنى مع كأدخلوها في أمم (٤)

والثالث السببية نحو (فَ ذَلِكَ الَّذِي لُمْتَنِي فِيهِ) (٥) أي بسببه ويسمى بعضهم

هذا النوع بالتعليل وهو داخل في السببية (٦)

(١) سورة المؤمنون الآية ٤٠ .

(٢) الجني الداني للمرادي ط٢ ، ص ٢٤٦-٢٤٧ المرجع السابق نفسه.

(٣) مغني اللبيب لابن هشام ط١ ص ١٦٨ المرجع السابق نفسه.

(٤) الجني الداني للمرادي ط٢ ص ٢٥٠ المرجع السابق نفسه.

(٥) سورة يوسف الآية ٣٢ .

(٦) مغني اللبيب لابن هشام ط١ ص ١٦٨ المرجع السابق نفسه.

والرابع الاستعلاء : نحو قوله تعالى (أَصْلَبْتَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ) ^(١) أي على جدوع النخل لان التصليب لا يكون في بطنها .

والخامس : أن تكون في بمعنى الباء .

السادس أن تكون بمعنى من والسابع : أن تكون بمعنى إلي كقوله تعالى : (فَرُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ) ^(٢) .

الثامن : المقايسة أي إنتساب شيء إلى شيء كقوله تعالى "فَمَا مَتَعُ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ" ^(٣) . والتاسع: الزيادة للتأكد.

من :

معاني من ^(٤)

من لا تقع الاحرفاً وميمها مكسورة وهي من حروف الجر وتعمل الجر في الأسماء وتنقسم معاني من قسمين غير زائدة وزائدة.

الأول : ابتداء الغاية أي ابتداء الشيء ذي الغاية وتعرف هذا بأن يحسن في مقابلها إلي نحو ذهب من البصرة إلي الكوفة وأما يفيد فائدتها نحو (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فالباء أفادت معنى الانتهاء لأن معنى أعوذ به التجئ إليه) ^(٥)

ومن هذا أنما تفيد ابتداء الغاية في المكان بالإجماع وذلك نحو قوله تعالى : (مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى) ^(٦) وكذلك فيما نزل منزله المكان نحو ذهبت من فريد إلي عمرو واختلف في إفادتها لابتداء الغاية في الزمان نفاه أكثر البصريين وقال الكوفيون بإفاتها له في الزمان بدليل قوله تعالى (لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى النَّفْقَى) ^(٧)

(١) سورة طه الآية ٧١ .

(٢) سورة ابراهيم الآية ٩

(٣) سورة التوبة الآية ٣٨

(٤) رصف المباني للمالقي ج ١ ص ٣٢٢ .

(٥) رصف المباني نفس الصفحة ونفس المرجع السابق .

(٦) سورة الاسراء الآية ١ .

(٧) سورة التوبة الآية ١٠٨ .

الثاني : التبويض وهي التي يصح تقدير بعض مكانها كقوله تعالى : (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً) ^(١) فإنه يصح خذ بعض أموالهم .

الثالث : بيان الجنس وهي التي يقصد بها بيان أن ما قبلها هو ما بعدها نحو قوله تعالى : (فَأَجْتَنَّبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ) ^(٢) وكثير ما تقع بعدما ومهما لإفراط إبهامها وذلك نحو قوله تعالى (مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا) ^(٣) والرابع : التعليل وهي التي تسمى السببية وبحسب مكانها لفظه سبب ذلك نحو قوله (مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أُعْرِفُوا) ^(٤) .

والخامس البذل : وهي التي يحسن مقامها لفظ (بذل) وذلك في قوله تعالى (أَرْضِيئُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ) ^(٥) .

والسادس المجاوزة فتكون من بمعنى (عن) نحو قوله تعالى (أَأَطَعْتُهُمْ مِنْ جُوعٍ) ^(٦) .

والسابع الاستعلاء : وتكون الباء هنا بمعنى (على) نحو قوله تعالى (وَنَصَرْنَا مِنْ الْقَوْمِ) ^(٧) من معناه .

الثامن : الانتهاء: فتكون من بمعنى (إلى). والتاسع الفصل وهي من الداخلة على ثاني المتضادين لتفصله عن الأول وذلك نحو: (وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ) ^(٨)

والعاشر الاستعانة : فتكون (من) بمعنى الباء نحو قوله تعالى (يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفِ حَفِيٍّ) ^(٩) .

(١) سورة التوبة الآية ١٠٣ .

(٢) سورة الحج الآية ٣ .

(٣) سورة فاطر الآية ٢ .

(٤) سورة نوح الآية ٢٥ .

(٥) سورة التوبة الآية ٣٨ .

(٦) سورة قريش الآية ٤ .

(٧) سورة الانبياء الآية ٧٧ .

(٨) سورة البقرة الآية ٢٢٠ .

(٩) سورة الشورى الآية ٤٥ .

والحادي عشر الظرفية وتكون (من) هنا مرادفة لـ(في) نحو قوله تعالى :
(إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ) (١)

والقسم الثاني من الزائدة وزيادة من في الكلام على نوعين (٢)
الأول: الزائدة لتوكيد الاستغراق وهي الداخلة على الأسماء الموضوعه للعموم
وهي نكرة مختصة بالنفي نحو ما قام من احد.

والثاني : الزائدة لتخصيص العموم وتسمى الزائدة لاستغراق الجنس وهي
الداخلة على نكرة ولا تخص بالنفي نحو ما في الدار من رجل.
والثاني: أن يكون مجروراً نكرة كما في قوله تعالى: (مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ) (٣)

إلى:

إلى: من جملة حروف الخفض عملت الجر لاختصاصها بالأسماء فأثرت
الأثر المختص بها ترد لثمانية معان :-

الأول: انتهاء الغاية في الزمان والمكان وغيرها .
وهو من أصل معانيها وممن أثبتته سيبويه (٤) والمبرد (٥) وجمع من النحويين
فمثال انتهاء الغاية في المكان: خرجت إلي المسجد وقال تعالى: (سُبْحَانَ الَّذِي
أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى) (٦) ومثال انتهاء الغاية في
الزمان : جلست إلي الليل قال تعالى : (ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ) (٧) .

اختلف النحويون هل يدخل ما بعد إلى في حكم ما قبلها على ثلاثة أقوال:
القول الأول: ذهب بعضهم إلى أن ما بعد "إلى" يأخذ حكم ما قبلها مطلقاً.
القول الثاني: أن ما بعدها لا يحل فيها قبلها مطلقاً واستدلوا بما لو قال:
اشتريت من الوادي إلي الوادي، يريد أن الوادي لا يدخل في الشراء.

(١) سورة الجمعة الآية ٩ .

(٢) الجني الداني ط ٢ ، ص ٣١٦ .

(٣) سورة الاعراف الآية ٥٩ .

(٤) شرح التسهيل للعالم محمد بن عبد الله بن مالك ط ١ ، ١٩٩٠ ، ص ١٣٨ .

(٥) الكتاب سيبويه ط ٤ ، ص ٢٣١ .

(٦) سورة الاسراء الآية ١

(٧) سورة البقرة الآية ١٨٧

القول الثالث: ذهب بعضهم إلي انه إذا كان الثاني من جنس الأول دخل فيما قبله وان ولم يكن من جنسه لم يدخل نحو اشتريت الغنم إلي آخرها فهذا داخل فيما قبله أما قوله تعالى: (ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ) ^(١) فليس بداخل.

قال: المرادي والصحيح أنه يدخل وهو قول أكثر المحققين لان الأكثر مع القرينه إلا يدخل فيحمل عند عدمها على الأكثر ^(٢)

الثاني: أن تكون إلي بمعنى مع .

وذلك إذا ضمنت شيئاً إلي آخر سواء كان من جنسه أم لا كقوله تعالى : (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) ^(٣) أي من أنصاري مع الله وقول العرب الذود إلي الزود إبل والزود من ثلاثة إلي عشرة والمعنى إذا جمع القليل إلي مثله صار كثيراً وكون إلي بمعنى مع أثبتة الكوفيون وكثير من البصريين.

الثالث : التبيين أثبت هذا المعنى ابن مالك بقوله (ونبهت بقولي وللتبيين على المتعلقة في تعجب أو تفضيل بحب بعض مبينه لفاعله مصحوبها كقوله (رَبُّ السُّنِّ أَحَبُّ إِلَيَّ) ^(٤)(٥)

الرابع : أن تكون إلي موافقه اللام : ومثله بقوله تعالى : (وَأَلْمَزُوا إِلَيْكَ) ^(٦)

وقال اللام في هذا هو الأصل ^(٧) والخامس موافقة إلي (في).

والسادس موافقة إلي من .

اثبت هذا الكوفيون وتبعهم (ابن مالك) ^(٨)

السابع : أن تكون إلي موافقة لـ(عند) ذكر هذا المعنى جماعة من النحاة وابن

هشام.

(١) سورة البقرة الآية ١٨٧.

(٢) الجني الداني ط ٢ ، ص ٣٨٥.

(٣) سورة ال عمران الآية ٥٢.

(٤) سورة يوسف الآية ٣٣.

(٥) الجني الداني ط ٢ ، ص ٣٨٥.

(٦) سورة النمل الآية ٣٣.

(٧) شرح التسهيل ط ٣ ، ص ١٤٢.

(٨) شرح التسهيل ط ٣ ، ص ١٤٣.

الثامن : التوكيد وهي إلي الزائد وقد اثبت ذلك الفراء ولم يثبتته الجمهور واستدل الفراء على ذلك بقراءة من قرأ (فَاجْعَلْ أَفْنِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ)^(١) بفتح الواو ويرى ابن مالك أن تضمينها أول من الحكم بزيادتها وفتح الواو لغة طائفة والأصل كسر كما يقال في رضي رضا وفي ناصية ناصاه)^(٢)

رب:

المحور الأول بيان الخلاف في رب هل هي اسم أم حرف اختلف النحاة على قولين :

القول الأول: ذهب البصريون إلي أنها حرف واستدلوا على ذلك بأن معناها في غيرها ومساواتها للحروف في الدلالة على معنى غير مفهوم جنسه بلفظها بخلاف أسماء الاستفهام والشرط وإن ما بعدها مجرور أبدا والإضافة غير مقصورة وهي متعلقة بفعل أبدا كما أنها لا تقع إلا في أول الكلام فلكل هذه الأسباب حكم البصريون يكون رب حرف جر .^(٣)

والقول الثاني: ذهب الكوفيون والأخفش في احد قوليه إلي أنها اسم يحكم على موضعه للإعراب واستدلوا على ذلك بأنها نقيضه (كم) وهي اسم وبعد ظهور الفعل معها وظهور مع حروف الجر .^(٤)

خصائص رب :

أولاً : رب لها صدر الكلام يلزمها التصدير فلا تتعلق بمتأخر عنها كقولك رب رجل عالم لقيته فتوضع المجرور بها النصب كما يكون موضوع المجرور في قولك يزيد مررت وإنما وجب لها صدر الكلام لأنها بمنزلة ما النافية وإن الزائدة وهمزة الاستفهام .^(٥)

ثانياً: رب تدخل على الاسم النكرة : فهي لا تدخل على المعرفة لامتناع قبول المعرفة للتقليل وذلك يصح أن تقول رب رجل لقيته ولا يصح أن تقول رب زيد لقيته

(١) سورة إبراهيم الآية ٣٧ .

(٢) شرح التسهيل ط ٣ ، ص ١٤٣ .

(٣) الجنى الداني ط ٢ ، ص ٣٤٨

(٤) جواهر الأدب في معرفة كلام العرب . لعلاء الدين بن علي الاربلي . - تحقيق د. إميل ، ص ٣٦٥ .

(٥) الجنى الداني للمرادي ط ٢ ، ص ٤٥٣ المرجع السابق نفسه .

ويصح أن تقول رجل وأخيه منطلقان ولا يصح أن تقول رب زيد وأخيه منطلقين وإنما صح الأول لأنه بمعنى وأخ له^(١)

وإذا دخلت رب على مضمّر فلا يكون مضمّر إلا بنكرة منصوبه نحو رجلاً وهذا الضمير نكرة أبداً بدليل تفسيره بالنكرة وهذا الضمير يلزم الأفراد والتذكير استغناءً بتثنية تمييزه وجمعه وتأنيثه نحو ربه رجلين وربّه رجلاً وربّة امرأة وحكي الكوفيون تثنية هذا الضمير وجمعه وتأنيثه فيطابق التمييز نحو بهما رجلين وربهم رجال وربها امرأة حكوا ذلك نقلاً عن العرب^(٢)

ثالثاً: رب تأتي لما مضى وللحال ولا تأتي للاستقبال: ذهب أكثر النحويين إلي أن (رب) لا يكون فعلها إلا ماضياً وقالوا: لا يكون فعلها ماضياً لأن الحكم بالتقليل لا يتصور إلا في شيء متحقق ثابت يأتي فلذا لا يأتي فعلها إلا ماضياً^(٣) وذهب ابن السراج إلي انه يجوز أن يكون حالاً وإذا جاء الفعل مضارعاً عندها نص ذلك فإنه يؤول بالماضي كما في قوله تعالى: (رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا)^(٤) لأن ذلك متحقق الوقوع ونزل منزلة الماضي وهذا على قول من قال أن (رب) لا تكون إلا للتقليل وعليه يجوز أن يقول رب رجل سيقوم.

تحذف رب جوازاً وقد تحذف رب ويبقى عملها ولا يكون ذلك في غيرها من حروف الجر إلا نادراً وإنما جاز حذفها لدلالة معمولها عليها. قال ابن مالك يجر بـ (رب) محذوفة بعد الفاء كثيراً وبعد الواو أكثر ومع التجرد اقل وهذا ذكر لأمثلة حذفها مع ما ذكره ابن مالك من الحروف.

رابعاً: إذا أدخلت (ما) على (رب) فأنها تفكها عن عمل الجر وبهذا تهيئها للدخول على الجملتين الاسمية والفعلية إلي هذا ذهب سيبويه^(٥) والمبرد وتبعهما ابن هشام^(٦) وذلك نحو قول ربما قام زيد وربما زيد قام .

(١) رصف المباني للمالقي ج١ (١٨٩-١٩٠) المرجع السابق نفسه.

(٢) جواهر الأدب ط١، ص ٣٦٧ المرجع السابق نفسه.

(٣) الجني الداني للمراي ط٢، ص ٤٢٥ المرجع السابق نفسه.

(٤) سورة الحجر الآية ٢.

(٥) الكتاب ٣/١١٥.

(٦) المغني ١/١٣٧

لغات رب :

قال: المرادي (لغات رب سبع عشره لغة وهي رب بضم الراء وفتحها ، كلاهما مع تخفيف الباء وتشديدها مفتوحة فهذا أربع وتكتب هكذا رُبَّ رُبَّ رُبَّ رُبَّ) وربت بالأوجه الأربعة مع تاء التأنيث الساكنه وربت بالأوجه الأربعة مع تاء التأنيث المتحركة ورب بضم الراء وفتحها مع إسكان الباء ورب بالضم الراء وضم الباء مشددة ومخففة وربتا^(١)

معاني علي :

على تقع اسماً وحرفاً وفعلاً ولكن الذي يهمننا هنا معناها عندما تكون حرفاً ومن معانيها :

الأول: الاستعلاء وتفيد الاستعلاء إما حساً نحو قولك جلست على الكرسي ومنه قوله تعالى: (كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ)^(٢) ولم يثبت لها البصريين غير هذا المعنى وتأولوا ما أوهم خلافه^(٣)

الثاني: المصاحبه بمعنى (مع) كقوله تعالى: (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا)^(٤)

والثالث: المجاوزة بمعنى (عن) بعد بَعُدَ وخفي وتعذر واستحال وحرم وأشباهاها ولمشاركتها عن في المجاوزة تعاقبها في بعض المواضع.

الرابع: للتعليل كقوله تعالى: (وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ)^(٥) أي لهدايتيه إياكم

الخامس: الظرفيه كقوله تعالى (وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلْطَانٍ)^(٦)

السادس: موافقة (من) كقوله تعالى: (وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ)^(١)

(١) الجني الداني ط ٢، (٤٤٧-٤٤٨).

(٢) سورة الرحمن الآية ٣٦.

(٣) الجني الداني ط ٢، ص ٤٧٦

(٤) سورة الانسان الآية ٨.

(٥) سورة البقرة الايه ١٨٥

(٦) سورة البقرة الايه ١١٢.

السابع: موافقة الباء كقوله تعالى (حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ) (٢)
والثامن : الزائدة على أن تأتي زائدة للتعويض (٣)

حتى :

حتى حرف بالاتفاق وهي من الحروف التي تعمل مره ولا تعمل مره أخرى فإذا عملت كانت جارة (٤)

حتى الجارة ومعناها انتهاء الغايه وهي بمنزلة (إلي) في المعنى والعمل ومذهب البصريين أن (حتى) جاره بنفسها ومجرورها أما اسم صريح نحو قوله تعالى : (لِيَجْزِيََنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ) (٥) أو مصدر مؤول من أن والفعل المضارع نحو قوله تعالى : (حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ) (٦) لان التقدير حتى أن يقول الرسول .

أن يكون اسماً ظاهراً فلا تجر الضمير وهذا مذهب سيبويه وجمهور البصريين وأجازه الكوفيون أن يكون مجرور حتى ضميراً وهي عند البصريين ضرورة (٧)

(١) الآيتان ٥-٦ المؤمنون

(٢) سورة الأعراف الآية ١٠

(٣) مغني اللبيب ١/١٤٤ .

(٤) جواهر الأدب ط ١٤٠٤ .

(٥) سورة يوسف الآية ٣٥ .

(٦) سورة البقرة الآية ٢١٤

(٧) الجني الداني ط ٢ ومغني اللبيب ١/١١٢

المبحث الرابع أدوات النصب

تمهيد:

العلاقة بين حروف المعاني والأدوات :

يستخدم النحويون مصطلح أداة للدلالة على الحرف الذي يعمل من حروف المعاني كأن يجر الاسم أو ينصب المضارع أو يجزمه ونحو ذلك وقد تنطبق هذه التسمية - الأداة - على بعض الأسماء التي تقرب شبيهاً من الحروف كأن يكون الاسم مبنياً على حركة آخره أو مبهماً في دلالاته أو غير قابل لعلامات الاسم .
أما الأفعال فلا تدخل في الأدوات مع أنها عاملة من غيرها كما في رفع الفاعل ونصب المفعول .

إلا أن بعض الأفعال الجامدة التي تلازم صيغة واحدة ولا تتصرف من ماضٍ إلي مضارع إلي أمر تجدها أقرب شبيهاً بالحروف مما جعلنا نتساهل في إدراجها في قائمة الأدوات العاملة بالفعل (ليس) مثلاً فعل ماضٍ ناقص وهو جامد وهو أداة نفي بارزة ومن نواسخ الابتداء^(١)

خلاصة القول : إن الحرف من حروف المعاني إن كان عاملاً فهو داخل في الأدوات وذلك لأن الأدوات تشمل الحروف العاملة وحتى الأسماء ، التي تقترب شبيهاً من الحروف وبعض من الأفعال.

نواصب المضارع:

الحروف الناصبة للفعل المضارع:

هي (أن) مفتوحة الهمزة ساكنة النون وكي حرفان مصدر بأن ولن وإن
أن المصدرية الناصبة للفعل المضارع ولقد أطلق عليها أن المصدرية لأنها

تكون

(١) المعتمد في الحروف والأدوات . عبد القادر محمد مايو . - دار القلم العربي - حلب - الطبعة الأولى ص(١٩-٢٠).

مع الفعل في تأويل المصدر^(١) نحو قوله تعالى: (وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ) (٢)
أي صيامكم خير لكم.

مواضع أن المصدرية :

لـ (أن) المصدرية والفعل المضارع الذي دخلت فيه مواضع مختلفة وذلك لأنها
بتقدير مصدر - المصدر يمكن أن يقع موضع رفع أو نصب أو جر حسب
موقعه في الجملة.

الموضع الأول : الرفع

- إذا وقعت في موضع إبتداء نحو قوله تعالى : (وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ
لَّكُمْ) (٣) أي صيامكم أن تصوموا خير لكم.

- إذا وقعت موضع الفاعل وذلك نحو قوله تعالى : (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا
أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ) (٤)

- إذا وقعت اسما لكان : وذلك نحو قوله تعالى (مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ
وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَفُوا) (٥)

- إذا اسند إليها عسى فتعني حينئذ عن اسمها وخبرها (٦) في قوله تعالى
: (وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ) (٧)

(١) معاني الحروف . على بن عيسى الروماني . - ت د . عبد الفتاح اسماعيل شلبي - دار الشروق
جدة الطبعة الثالثة سنة ١٩٨٤ ص ١١٣ .

(٢) سورة البقرة الآية ١٨٤ .

(٣) سورة البقرة الآية ١٨٤ .

(٤) سورة الحديد الآية ١٦ .

(٥) سورة التوبة الآية ١٠ .

(٦) همع الهوامع ج ٢ ص ١٤٢ .

(٧) سورة البقرة الآية ٢١٦ .

الموضع الثاني : النصب

أن تقع موقع نصب وذلك إذا وقعت

- خبر لكان : وذلك نحو قوله تعالى : (وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى)

(^١) أي ما كان هذا القرآن مفترى

- خبراً لعسى وذلك نحو قوله تعالى : (فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَّ بِالْفَتْحِ) (^٢)

- مفعولاً به وذلك نحو قوله تعالى (يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ) (^٣)

الموضع الثالث : الجر

إذا وقعت في موقع جر وذلك في موقعين هما

- إذا وقعت بعد جر نحو قوله تعالى : (وَأَمْرٌ لِأَنْ أَكُونَ) (^٤)

- وإذا وقعت مضاف إليه نحو قوله تعالى : (أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَا)

أي قبل آتيانك (^٥)

الفصل بين أن المصدرية والفعل :

يجوز الفصل بين أن المصدرية والفعل المضارع الذي دخلت عليه بفاصل

واستثنى النحاة من ذلك (لا) الزائدة.

وجوب الإضمار

- إذا وقعت بعد لام الجحود وهي لام الجر مسبوقة بكون منفي (بما)

أو (بلم) نحو قوله تعالى : (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ) (^٦)

- إذا وقعت بعد (أو) المقدره إلا أن نحو قوله تعالى : ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ

طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾ (^٧) وإذا وقعت بعد (حتى) التي تكون

(^١) سورة يونس الآية ٣٧.

(^٢) سورة المائدة الآية ٥٢.

(^٣) سورة المائدة ٥٢.

(^٤) سورة الزمر الآية ١٢

(^٥) سورة الاعراف الآية ١٢٩.

(^٦) سورة الانفال الآية ١٢٩.

(^٧) سورة البقرة الآية ٢٣٦.

- بمعنى (إلي أن) نحو قوله تعالى (فَقَاتِلُوا الَّذِينَ دَنَبُوا بِحَقِّ اللَّهِ إِيَّاهُ إِتْرَابًا) (١)

- ولـ (حتى) التي ينتصب الفعل بعدها معنيان ، فتارة تكون بمعنى فتارة تكون بمعنى (كي) وذلك إذا كان ما قبلها علة لما بعدها نحو (أسلم حتى تدخل الجنة)

وتارة تكون بمعنى إلي ذلك إذا كان ما بعدها غاية لما قبلها كقوله تعالى : (قَالُوا لَنْ نُؤَدِّعَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ) (٢) ولقولك لاسيرن حتى تطلع الشمس.

- وقد تصلح للمعنيين معاً ، كقوله تعالى (فَقَاتِلُوا الَّذِينَ دَنَبُوا بِحَقِّ اللَّهِ إِيَّاهُ) (٣) يحتمل أن يكون المعنى تقي أو أن تقي.

- والنصب في هذه المواضع وما اشبهها بأن مضمر بعد حتى حتماً لا بـ(حتى) نفسها خلافاً للكوفيين ؛ لأنها قد عملت في أسماء الجر كقوله تعالى: (حَتَّىٰ مَطَلْعِ الْفَجْرِ) (٤) (حَتَّىٰ حِينَ) (٥)

- فلو عملت في أفعال النصب لزم أن يكون لنا عامل واحد يعمل تارة في الأسماء وتارة في الأفعال وهذا لا نظير له في العربية.

- أما الرفع بعدها فله ثلاثة شروط ، الأول كونه مسبباً عما قبلها ولهذا امتنع الرفع في نحو (سرت حتى مطلع الشمس ، لان السير لا يكون سبباً لطلوعها .

- الثاني زمن الفعل الحال لا الاستقبال على العكس من شروط النصب ألا أن الحال تارة يكون تحقيقاً وتارة تقديراً

فالأول : كقولك (سرت حتى ادخلها) إذا قلت ذلك وأنت في حالة الدخول.
والثاني : كالمثال المذكور إذا الرفع في قوله تعالى (حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ) (١) لان الزلزال والقول قد مضيا .

(١) سورة الحجرات الآية ٢١٤

(٢) سورة الانفال الآية ٢٣ .

(٣) سورة الحجرات الآية ٧

(٤) سورة القدر الآية ٥ .

(٥) سورة يوسف الآية ٣٥ .

والثالث : أن يكون ما قبلها تاماً ولهذا امتنع الرفع نحو (سرت حتى ادخلها)
وفي نحو (كان سيرى حتى ادخلها) (٢)

الفاء :

- إذا وقعت بعد فاء السببية التي يجاب بها طلب محض أو نفي نحو
قوله تعالى : (لا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا) (٣)

وجواز الإضمار إذا وقعت بعد لام الجر ولم تصحبها (لا) النافية كان إظهارها
جائز وهذا الموضوع (٤) جاء في قوله تعالى (وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس)
أنها تنصب الفعل المضارع عند وقوعه جواباً للشرط وتأتي معاني الفاء على
ثلاثة (٥)

١- أن تكون عاطفة

٢- التعقيب

٣- السببية

وهي ما يعيننا في هذا المجال ولا يخلو المعطوف بالفاء من أن يكون مفرداً
فالمفرد يأتي صفة وغير صفة فالأقسام ثلاثة.

- أن عطفت مفرد غير صفة لم تدل عليه السببية نحو قام زيد فعمره .
- أن عطفت جملة دلت على السببية (فَوَكَّرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ) (٦)
- وإن عطفت مفرداً صفة دلت على السببية (لَاكُلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِّن زُقُومٍ
فَمَالُؤُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ) (٧) .

(١) سورة البقرة الآية ٢١٤ .

(٢) قطر الندى وبل الصدى لابن هشام ط ١١ . ص ٦٨ . - مرجع سابق .

(٣) سورة فاطر الآية ٣٦ .

(٤) إتحاف فضلاء البشر الأربعة عشر أحمد بن محمد بن أحمد صححه على محمد الضباع مكتبة
المشهد الحسين ج، م/ع ص ١٠ .

(٥) المعتمد في الحروف والأدوات . - عبد القادر محمد مايو - دار العلم العربي - حلب الطبعة الاولى
الاولى ١٩٩٨، ص ١٩-٢٠ .

(٦) سورة القصص الآية ١٥ .

(٧) سورة الواقعة الآية ٥٣.٥٢

- وأضف إلي ذلك النهي نحو قوله تعالى (وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي) (١)

- والتمني نحو (يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ) (٢)
- والترجي كقوله تعالى: (لَعَلِّي أَلْبُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ) (٣)
- وغيره من الشواهد (٤)
- إذا وقعت بعد واو العاطفة وكان قبلها اسم صريح

إِذْنٌ :

وهي حرف جواب وجزاء عند سيبويه وقد تتمخض للجواب بدليل انه يقال (أحبك) فتقول اذا أظنك صادقاً اذ لا مجازاتها هنا وإنما تكون ناصبة بثلاثة شروط :

الأول : أن تكون واقعة في صدر الكلام فلو قلت أزيد إذن قلت أكرمه (بالرفع .

الثاني : أن يكون الفعل بعدها مستقبلاً فلو حدثك شخص بحديث فقلت إذن تصدق رفعت لان المراد به الحال.

الثالث : أن لا يفصل بينهما بفصل غير القسم نحو إذن أكرمك وإذن والله أكرمك.

ولو قلت إذن يا زيد قلت أكرمك بالرفع وكذا إذ قلت إذن في الدار أكرمك وإذن يوم الجمعة أكرمك كل ذلك بالرفع. (٥)

إذن الناصبة للفعل المضارع لم تأت في القرآن والتي جاءت لم تكن مصدرية بل مسبوقه بالواو وذلك في قوله تعالى: (وَإِذَا لَا يَلْبُثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا) (٦)

(١) سورة طه الآية ٨١.

(٢) سورة النساء الآية ٧٣.

(٣) سورة غافر الآية ٣٦-٣٧.

(٤) قطر الندى وبل الصدى لإبن هشام ط ١١ . ص ٧٢ المرجع السابق نفسه.

(٥) قطر الندى وبل الصدى لإبن هشام ط ١١ . ص ٦٠ . - مرجع سابق.

(٦) سورة الاسراء الآية ٣٢.

أن إذن هي حرف ناصب عند جمهور النحاة إلا إننا نجد الخليل قال إن (أذن) تنصب الفعل المضارع بعدها بـ (أن) مضمرة فهي عنده مركبة من (اذ) و (أن) حيث نقلت حركت الهمزة من (أن) إلي (الذال)

كي المصدرية :

كي المصدرية الناصبة للفعل المضارع هي التي تكون بمعنى (أن) المصدرية وتعمل عملها وذلك نحو (لكيلا تأسوا على ما فاتهم) ^(١)

ويتعين النصب في الواقعة بعد (اللام) كما في الآية السابقة ويؤيده صحة حلول (أن) محلها لأنها بمعناها ومنزلتها في العمل ولأنها لو كانت حرف تعليل لم يصح أن يدخل عليها اللام والتقدير في الآية السابقة (لان لا تأسوا) ومنه كيلا يكون (دولة) ^(٢)

تكون كي ناصبة إذا قدرنا قبلها (اللام) وان لم نقدرها فهي تعليلية جارة (ويجب حينئذ إضمار أن بعدها) ^(٣)

وبما أن كي تكون بمعنى (أن) المصدرية معنى وعملا فهي تنصب الفعل بنفسها وتخلصه للاستقبال ولا يفصل بينها وبين الفعل المضارع سوى (لا) وتسبك كي مع الجملة المضارعة التي بعدها سبكا يؤدي إلي إيجاد مصدر مؤول يغني عنها وإن دخلت عليه وذلك لان كي حرف مصدري مثل (لا أن) المصدرية معنى وسبكا ولهذا لا يصح وقوع (أن) بعدها لغير توكيد لفظي ولضرورة شعرية وبالرغم من هذا فدخولها في هذين الحالين غير مستحب ^(٤)

لن :

حرف نصب معناه النفي في الزمن المستقبل لأنها نقضيه لـ (سأفعل وسوف افعل وتقول في النقيض لن افعل وكذلك حرف يفيد النفي والاستقبال بالاتفاق وقولك : ولن أقوم

^(١) قطر الندى وبل الصدى ط ١١ . - نفس المرجع ونفس الصفحة.

^(٢) قطر الندى وبل الصدى ط ١١ . ص ٦٨ . - مرجع سابق.

^(٣) قطر الندى وبل الصدى ط ١١ ص ٦٩ المرجع السابق نفسه.

^(٤) المرجع السابق نفسة ونفس الصفحة.

محتمل لان تريد بذلك انك لا تقوم أبدا وانك لا تقوم في بعض ازمنة المستقبل وهو موافق لقولك (لا أقوم) في عدم إفادة التأكيد.

ولا تقع (لن) للدعاء خلافاً لابن السراج ولا حجة له فيما استدل به من قوله تعالى (قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيراً لِّلْمُجْرِمِينَ) (١) مدعياً أن معناه فاجلعي لا أكون لإمكان حملها على النفي المحض ويكون ذلك معاهدة منه سبحانه وتعالى: (ألا بظاهر مجرماً جزاء لتلك النعمة التي انعم بها عليه.

ولا هي مركبة من (لا أن) فحذفت الهمزة تخفيفاً والألف لإلتقاء الساكنين خلافاً للخليل ولا أصلها (لا) فأبدلت الإلف نوناً خلافاً للفراء (٢) الفرق بين (أن) المصدرية و (أن) المخففة من الثقيلة : أن المصدرية ثنائية لفظاً ومعناً فهي مبنية من حرفين هما (الهمزة) و (النون).

١- وأن المخففة من الثقيلة ثنائية لفظاً ثلاثية معنى وذلك لأنها مخففة من أن الناسخة وهي مبنية من ثلاث أحرف الهمزة والنون الساكنة والنون المفتوحة.

٢- أن المصدرية تقع بعد لفظ دال على غير اليقين . أي كان دالاً على الشك أو الرجاء أو الطمع أو الأمل : و(أن) المخففة من الثقيلة تقع على لفظ دال على العلم واليقين وذلك نحو قوله تعالى: في الأولى (وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي) (٣) وقوله في الثانية (عَلِمَ أَن لَّنْ نُّدْ صُوهُ) (٤)

٣- أن المصدرية لا تدخل إلا على الجملة الفعلية نحو قوله تعالى : (عَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا) (٥)

(١) سورة القصص الآية ١٧.

(٢) قطر الندى ويل الصدى . تصنيف ابي محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الانصاري المتوفي في سنة ٧٦١ من الطبعة الحادية عشرة ربيع الثاني ١٣٨٣ . ص ٥٨.

(٣) سورة الشعراء الآية ٨٢.

(٤) سورة المزمل الآية ٢٠

(٥) سورة البقرة الآية ٢١٦.

٤- وأن المخففة تدخل على الجملة الاسمية واسمها ضمير الشأن لقد اختلف النحاة في الآية الكريمة من قوله تعالى : (لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ) (١) .
قول البصريون أنها ما أن الناهية أهملت حملاً على (ما) أختها لأشتراكهما في المصدرية فأهملوها - حملاً على أختها ما المصدرية وأبوا أن يجعلوها المخففة من الثقيلة لوجهين

الاول إنه لم يفصل بينهما وبين الفعل بعدها بفاصل
الثاني أن ما قبلها ليس بفعل علم ويقين
ثانيهما

قول الكوفيون أنها المخففة من الثقيلة وشدَّ وقوعها موقع النافية.
وفي الآية الكريمة: ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً﴾ (٢) لقد فصل بين أن والفعل تكون بـ (لا) النافية وهذا بالنسبة لمن نصب الفعل على إعتبار أن هي (الناهية).
إن فالعلاقة بين حروف المعاني والأدوات علاقة عموم وخصوص فالأدوات أعم وحروف المعاني أخص.

(١) سورة البقرة الآية ٢٣٣.

(٢) سورة المائدة الآية ٧١.

المبحث الخامس القسم

تمهيد:

القسم في اللغة :

مصدر قسمت الشيء فانقسم حلفت قسم فلان امره اذا ميّل فيه أن يفعله أو لا يفعله والقسم بالتحريك اليمين وكذلك المقسم وهو المصدر من المخرج والجمع أقسام ، قد اقسام بالله واستقسمه به قاسمة حلف له . وتقاسم القوم تحالفوا^(١) وقيل انه جملة يؤكد بها جملة أخرى غير تعجبيه^(٢)

وتعريف القسم^(٣) قسمه يقسمه قسماً من حد ضرب (وقسمه تقسيماً جزاة)

فانقسم وهي القسيمة بالكسر وهي مؤنثة أو استشهد بقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ ﴾^(٤) لأنها في معنى المثيرات والمال.

كما جاء في الصحاح ومن المجاز قسم (الذي هو القول قسماً: فرقهم كقسمتهم والمقسم بالكسر كمنبر ومقعد النصيب.

قال : القسم والمقسم نصيب الإنسان.

ويجمع الأقسام الإنسان جمع بالكسر وقيل بالإقسام جمع الأقسام كالظفور وأظافر وجمع جمعه على أقاسم.

ويقال قسم أمره إذا ميل فيه ، يفعله أو لا يفعل ، ومن معنى القسم عند ابن سعيد (الخلق والعادة يكسر فيهما)

- والقسم أن يقع في قلبك الشيء فتظنه ظناً ثم يقوي ذلك الظن فيصير حقيقه.

- القسم محرّكة والقسم المكرم هو المصدر.

(١) لسان العرب ٤٨١/١٢ .

(٢) إرتشاف الضرب ٤٧٥/٢ .

(٣) الكتاب لسيبويه . ج ٢ - ص ١٢١ .

(٤) سورة النساء الآية ٨ .

مثل المخرج اليمين بالله تعالى ، وقد أقسم أقساماً هذا هو المصدر الحقيقي .
وأما القسم فإنه اسم أقسم مقام المصدر وموضعه الذي حلف فيه مقسم مكرم
والضمير راجع إلي الأقسام وانشد الجوهري بمقسمة تمؤ بها الدماء يعني مكه. (١)

تعريف القسم عند سيبويه :

يقول سيبويه في الكتاب (اعلم أن القسم تأكيد لكلامك فإذا حلفت على فعل
غير منفي لم يقع لزمته اللام ولزمت اللام النون الحقيقية أو الثقيلة في آخر الكلمة
وذلك قولك والله لافعلن)

يقول سيبويه : وزعم الخليل أن النون تلزم كلزوم اللام في قولك : إنه كان
لصالحاً و (أن) بمنزلة واللام بمنزلة النون في آخر الكلمة.

والقسم مصدر غير جار على أقسم إذ قياسه أقسام والحلف والايلاء استعمل
منهما حلف وآل اليمين ليس منها فعل جار ولا غيره إذا هو اسم للجار ثم سمي
القسم بها .

- فأما فهو جملة يؤكد بها جملة أخرى خبرية غير تعجبية يقول
المصنف وايمن بجملة بجملة في اللفظ نحو : أقسمت والخبرية نحو قوله تعالى:
﴿ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ﴾ (٢) وهو خبر عما صدر عنهم من جملة الإنشاء
واحترز بقوله يؤكد بها أخرى (٣)

يقول المبرد في المقتضب القسم

اعلم أن للقسم أدوات توصل الحلف إلي المقسم به مضمرة فطرح العلم
السامع به كان قولك : يا عبد الله محذوفاً منه الفعل لما ذكرت) وكذلك كال مستغن
عنه فإن شئت أظهرت الفعل (٤)

اتفق العلماء على أن حرف القسم الباء أصل حروف القسم .

(١) تاج العروس للزبيدي . ج ٩ . ص ٢٥-٢٦ .

(٢) سورة المائدة الآية ٥٣ .

(٣) الكتاب لسيبويه . ج ٢ . ص ٢١٢ .

(٤) المقتضب للمبرد . ج ٢ ، ص ٢١٨-٢١٩ .

الواو :

من حروف القسم الواو وتختص بالظاهر فلا تجر الضمير بخلاف الباء ، قال
(بك رب اقسام لا بغيرك) ولا يظهر معها فعل القسم بل يضم وجوبا^(١)
فالواو عند النحاة بدل من الباء لأنهم أرادوا التوسع لكثرة الإيمان وكانت الواو
أقرب إلي الباء لأمرين

أحدهما : أنها تخرج نفس المخرج مع الباء الشفتين

والثاني : أن الواو للجمع والباء للإصاق فهما متقاربان لان الشيء إذا لاصق
الشيء فقد اجتمع معه فلما وافقتها في المعنى والمخرج حملت عليها وكثر استعمالها
حتى غلبتها ولذلك قدمها سيبويه في الذكر^(٢)

التاء :

التاء المفردة محرقة أوائل الأسماء محرقة في أواخرها محرقة في أواخر
الأفعال ومسكنة في أواخرها .

فالمحرقة في أوائل الأسماء حرف جر معها للقسم وتختص بالتعجب وباسم الله
تعالى . وقال ابن هشام : ربما قال العرب (تربي) ترب الكعبة تالرحمن ، والباء
أصل حرف القسم والواو بدل منها والتاء بدل من الواو وفيها زيادة معنى التعجب
كأنه تعجب من تسهيل الكيد على يده وتبعه الزمخشري على أن التاء بدل من الواو
وابن مالك ونقله أبو حيان من الجمهور والتاء بدل من الواو واختص ذلك بالقسم
وإنما أبدلت منها كثيراً نحو قولهم (تجاه) و (تراب) وهما على فعال من الوجهة
والورثة.

وقالوا تكاه وتخمه وهو على وزن فُعلة من توكأة والوخامة وقالوا تقوى وتقاه
وهو على وزن فعلة وفعل من الوقاية وهو كثير يكاد يكون قياساً لكثرتة^(٣)
من حروف القسم لما فيه معنى التعجب وغير كقولهم : الله لا يؤخر لأجلي
أي تالله .

(١) شرح المفضل للزمخشري . ط. ١ - ج ٤ ، ص ٤٨٩ .

(٢) همع الهوامع . ج ٢ ، ص ٤٨٠ .

(٣) مغنى اللبيب . ج ٢ ، ص ١٤٥ - ١٤٦ .

وقال سيبويه في الكتاب (لا يجيء اللام في القسم إلا أن يكون فيه معنى التعجب)

الحروف التي تنوب عن أدوات القسم :

من حروف التعويضات للقسم عوض للقسم من الأدوات تحل محلها فيكون فيها ما يكون في أدوات القسم .
ويعتبر ذلك بأنك لا تجمع بينهما ما هي من عوض من الآخر من هذه الحروف الهمزة والتاء (١)

الهمزة :

قال المبرد في المقتضب : (إن شئت فالله بغير همزة الاستفهام فهمزة القطع عوض عن الحروف).

(أ فالله) ألف الوصل معاقبة لحرف القسم إلا هاهنا كان قائلاً قال لك : هذه الدار لي فقلت أنت مستفهماً عاطفاً على كلامه .

بالفاء : أ فالله لقد كان كذا وكذا ولك أن تقول فالله وتجعل ألف اللام بدلاً من حروف القسم ولم تأت بألف الاستفهام إذا أدخلت حروف القسم.

قال بعض العلماء : همزة الاستفهام من حروف الجر لذا جعل في القسم يدخل على لفظ الجلالة (الله) فقط . والهاء أيضاً من حروف الجر المخصص بلفظ الجلالة تعويضا عن الواو (٢)

من حروف القسم ولا تجر إلا الرب :

(من) و(م) بكسر الميم وفتحها وضمها مع النون مثلثة وعدم وجودها وهما لا يدخلان الا على الرب تقول من رب الكعبة (م رب الكعبة)

حكم حذف حروف القسم :

يقول سيبويه في الكتاب واعلم انك اذا حذف من الحروف حرف الجر نصبتة كما تنصب (حقاً) إذا قلت انك ذاهب فالمحذوف به مؤكد الحديث كما تؤكد بالحق.

(١) الكتاب ج٢، ص١٤٥.

(٢) المقتضب للمبرد . ج١، ص١٤٩-١٩٥.

أي تنصب لان الفعل يصل فيعمل فتقول (الله لافعلن) لانك أردت احلف الله لافعلن
(وكذلك كل خافض في موضع نصب اذا حذفته وصل الفعل فعمل فيما بعده^(١))

توكيد القسم :

وذهب ثعلب في المجالس إلي أن جملة القسم لا تقع خبراً فقيلاً في تعليقه لأن
نحو (لأ فعلن) لا محل له بني على المبتدأ فقيلاً زيد ليفعلن وصار له موضع
وليس بشئ لأنه منع وقوع الخبر جملة اسمية لا جملة جواب القسم ومراده أن القسم
وجوابه لا يكونان خبراً اذ لا ينفك احدهما عن الآخر وجملتا القسم والجواب
يمكن أن يكون لهما محل من الإعراب نحو قال زيد لافعلن (إنما المانع عنده..
جملة القسم لا ضمير فيها فلا تكون خبراً لان الجملتين ليستا كجملة الشرط والجزاء
لان الجملة الثانية ليست معمولة لشئ في الأولى لأجل هذا منع بعضهم وقوعها
صلة. (٢) .

يقول الزمخشري (اعلم أن الغرض من القسم توكيد ما يقسم عليه من نفي أو
إثبات) قولك: (والله لأ قومن) والله لا اقومن إنما أكدت خبرك لتزيل الشك عن
المخاطب إنما كان جواب القسم نفياً أو إثباتاً لأنه خبر والخبر ينقسم إلي قسمين نفياً
أو اثباتاً وهما اللذان يقع عليهما القسم والخبر ما جاز فيه الصدق والكذب واصله
عند الزمخشري. (٣)

أنواع القسم :

للقسم قسمان قسم الطلب او السؤال والقسم الإخباري :

أ- قسم السؤال نجد نشدتك الله لترحمنا الفقير وبالله لتفعلن فجواب
قسم السؤال أمر أو نهي أو استفهام .
كما يجاب بـ (اللام) و(لما) أيضاً نحو (نشدتك الله إلا فعلت) أو (لما فعلت)
فجملة جواب السؤال طلبية . والغرض منها تأكيد الطلب.

(١) الكتاب . ج ٢، ص ١٤٥ .

(٢) الكتاب لسيبويه تحقيق لأبي بشر عمر بن عثمان سيبويه ت . عبد السلام هارون ج ٣، ص ١٤٥ .

(٣) شرح المفصل الزمخشري ط ٥، ص ٢٤٤

وقال سيبويه (وسألت الخليل عن قولهم عليك إلا فعلت ولما فعلت لم يجوز في
الموضع ، وإنما أقسمت ها هنا ، كقولك والله؟ فقال وجه الكلام لتفعلن ها هنا ولكنهم
إنما أجازوا هذا لأنهم شبهوا بنشدتك الله إذا كان فيه معنى الطلب . (١)

(ب) القسم الإخباري : وهو ما يؤكد الجملة الخبرية وهو الحلف أو اليمين مثل
أقسمت بالله لأطعمن . وله ثلاثة أقسام:

أولهما : القسم الصريح : هو ما كان فعل القسم صريحاً في الدلالة على
القسم أقسم حلف نحو: (حلف الله ليسافرن غدا)

الثاني: القسم غير الصريح هو الذي لا يعرف السامع ان الناطق به حالف
بدون قرينة ، مثل اشهد بالله ، يعلم الله ، وأخذت عليه عهد الله وميثاقه - الخ (٢)
فإذا قلت (يعلم الله لافعلن) اتضح انه قسم لوحد اللام ونون التوكيد في جملة الجواب
لان اللام لا تدخل على فعل مؤكد بالنون إلا في جواب القسم.

الثالث : القسم المقدر : وهو ما يقدر فيه فعل القسم قال : سيبويه (سألته عن
قوله لتفعلن إذا جاءت مبتدأه ليس قبلها ما يحلف به ؟

فقال : إنما جاءت على نية اليمين وإن لم يتكلم بالمحطوف به) (٣)
إذ التقدير أقسمت بالله لتفعلن.

الرابع: القسم المضمن : وهو ما ضُمن معناه في عبارة تدل عليه ومن حروف
الجواب والتصديق ما يقوم مقام الجملة القسمية منها (جبر) بمعنى : نعم وذلك أن
التصديق توكيد وتوثيق كالقسم نحو : جبر لأفعلن كأنك قلت نعم والله لافعلن ونحو:
(لا افعله عوض، عوض العائضين) عوض معناه أبدا ولهذا أكثر استعمال هذه
الألفاظ مع القسم لما فيها من فائدة تأكيد وقد تأتي لغير القسم (٤)

(١) الكتاب . ج. ٣ ، ١٠٤-١٠٦ المرجع السابق نفسه.

(٢) شرح المفصل ط ٥ ، ص ٢٤٥ .

(٣) الكتاب ١٠٦/٣ .

(٤) شرح الكافية ٣٢٧/٤

أحكام القسم النحوية :

يتضمن القسم جملتين متكاملتين هما بمنزلة جملة واحدة من حيث المعنى ،
جملة القسم : هي الجملة المؤكدة وجملة جواب القسم وهي المؤكدة كما تشمل
المقسم به وحرف القسم نحو : (أقسم بالله لأسافرن)

جملة القسم :

وهي أما فعلية او اسمية وتتكون الجملة الفعلية من فعل القسم ظاهراً او مقدراً
ومن المقسم به مسبقاً بحرف القسم نحو اقسم بالله لأمرن بالمعروف ومقدر ، بريك
هل أطعمت الجائع التقدير أستحلفك .

واما الجملة الاسمية . نحو لعمرك ما أنت جبان وأيمن الله وأمانة الله قسمى
لاسافرن غداً ، فاللام للابتداء وعمر مبتدأ مرفوع والكاف ضمير المخاطب مضاف
إليه مبني على الفتح في محل جر بالإضافة وحذف الخبر هاهنا الخبر هاهنا لطول
الكلام وسيأتي (١)

حروف والمعاني التي يعمل بعضها في بعض وفيها معنى القسم

ويقول .صاحب المقتضب

اعلم أن هذه الأسماء التي نذكرها لك إنما دخلت معنى القسم لمعاني تمثل
عليها كما انك تقول (علم الله لأفعلن) (علم) فعل ما ض فاعله (الله) إعرابه :
كإعراب(رزق الله) إلا انه قد استشهد بعلمه فيه معنى القسم في تلك الأسماء

وعلى عهدك لأفعلن وعلى يمين الله لأفعلن.

حروف المعاني التي فيها معنى القسم :

يقول سيبويه في الكتاب (اعلم أن الأفعال اشياء فيها معنى اليمين يجري الفعل
بعدها مجراه) بعد قولك لأفعلن واشهد لأفعلن وأقسمت بالله عليك لتفعلن).
وإن كان الفعل قد وقع دخلت عليه لم تزد على اللام وذلك قولك (والله لفعلت)
وقال : سيبويه وسمعنا من العرب من يقول (الله لكذب) (٢)

(١) شرح المفصل للزمخشري طه ص ٢٤٥ المرجع السابق نفسه.

(٢) الكتاب لسيبويه ج ٣ ،ص ٢١ المرجع السابق نفسه.

فالنون للتوكيد في القسم لا تدخل على فعل قد وقع وإنما تدخل على غير الواجب.

إذا حلفت على فعل منفي لم يغيره عن حاله التي كان عليها قبل أن تحلف وذلك قولك والله لا افعل (وقد يجوز لك وهو من كلام العرب. أو تحذف (لا) وأنت تريد معناها وذلك نحو قولك والله افعل ذاك أبدا ، وتريد لا افعل.

وقال : سيبيويه وسألت الخليل من قول العرب أقسمت عليك إلا فعلت ولما فعلت لم جاز هذا في هذا الموضوع إنما أقسمت هاهنا و لكنهم أجازوا هذا لأنهم شبهوه - (أنشدك الله ، وان كان فيها ومعنى الطلب) (١)

حكم حذف حروف القسم :

يقول سيبيويه في الكتاب واعلم انك إذا حذف من المحلوف حرف الجر نصبته كما تنصب حقا (إذا قلت انك ذاهب فالمحطوف به يؤكد الحديث كما نؤكد بالحق أي تنصب لان الفعل يصل فيعمل فتقول (الله لافعلن) لأنك أردت احلف الله لافعلن وكذلك خافض في موضع نصب إذا حذفته وصل الفصل فعمل فيما بعده (٢)

جملة جواب القسم :

جملة جواب القسم كقوله تعالى: (فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ) (٣)

الجملة الواقعة جواب للقسم ليس لها محل من الإعراب فإذا قلت مثلا والله لافعلن الخير (الإعراب)

الواو: حرف قسم وجر واسم الله مقسم به مجرور وعلامة جره الكسرة

لافعلن : اللام واقعة في جواب القسم.

أفعل: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد

(١) الكتاب، ص ١٢٢.

(٢) المقرب لابن عصفور . ج. ١، ص ١٩٤-١٩٥.

(٣) سورة الصافات الآية، ص ٨٣.

نون التوكيد : حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب (جواب القسم)

معنى لا محل لها من الإعراب :

هي الجملة التي لا تدخل محل المفرد ولا تأخذ إعرابه ولا يقال فيها إنها موضع رفع أو نصب أو جر وجزم.

مثال لابن هشام قل فبعزتك الفاء للترتيب ، يعني ترتيب الكلام اللاحق على السابق.

الباء: حرف قسم وجر

عز : اسم مجرور مقسم به وعلامة جره الكسرة الظاهرة

الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل مضاف إليه وجملة

لأغوينهم على الإعراب السابق لا محل لها من الإعراب لأنها جواب القسم^(١)

(١) شرح مختصر قواعد الإعراب ، ص ٣٢.

المبحث السادس الاستفهام

الهمزة :

الهمزة : صوت شديد لا هو بالمجهور ولا بالمهموس وهي صوت حنجري انفجاري والقول بأن الهمزة صوت لا بالمهموس ولا بالمجهور هو الرأي الراجح وذلك لأن فتحه المزمار معها مغلقة إغلاقاً تاماً ولا تسمح لهاذبذبة الوترين الصوتيين ويسمح للهواء بالمرور إلى الحلق إلا حين تتفرج فتحه المزمار وذلك الانفجار الفجائي الذي يحدث الهمزة. (١)

وتأتي الهمزة على وجهين :

أحدهم يكون ينادي به القريب وجعل منه قراءة قوله تعالى (أَمْ مَّنْهُوَ قَانِتٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ) (٢) فُري أمن هو قانت بالتخفيف على إدخال همزة الاستفهام على من بالتشديد على إدخال أم عليه.
ومن مبتدأ خبره محذوف تقديره : أمن هو قانت كغيره ، وإنما حذف لدلالة الكلام عليه (٣) وهذا ما جاء على رأي أبي حيان (٤)
إن الهمزة لإستفهام التقدير والتقدير : أهذا القانت خير أم الكافر المخاطب (٥)
يقول تعالى : (قُلْ تَمَدَّعْ بِكُفْرِكَ) (٦)

(١) الكشاف الزمخشري رتبه محمد عبد السلام شاهين . دار الكتب العلمية . - بيروت ط ١٤١٥ هـ -

١٩٨٥ - ج ٤ ، ص ١١٢ .

(٢) سورة الزمر الآية ٩ .

(٣) شرح مختصر قواعد الاعراب ، ص ٣٢ .

(٤) ابو حيان محمد بن يوسف الغرناطي بالاندلسي وكان عالماً بالعربية والقرآن نحوياً متقدماً توفي سنة

٧٤٥ شذور الذهب ٦ / ٣٢٤ .

(٥) إرتشاف الضرب ابو حيان الاندلسي . ج ٦ ص ٣٢٥ .

(٦) سورة الزمر الآية ٨ .

ويقول ابن هشام : الهمزة للنداء أي يا صاحب هذه الصفات وبيعه انه ليس في التنزيل نداء بغير ياء ويقريه سلامه من دعوى المجاز إذا لا يكون الاستفهام منه تعالى على حقيقة^(١) وجعل منه قول امرئ القيس
أصاح ترى برقاً أمريك وميضه^(٢)

الثاني : تكون للاستفهام حقيقة طلب الإفهام^(٣) ويكون على جهل من المستفهم نحو أزيد قائم وهي حرف مشترك يدخل على الأسماء والأفعال^(٤) لب بطلب التصديق كما مثلنا أو التصوير نحو : أزيد عندك أم عمرو؟ وتساويها هل في طلب التصديق^(٥)

والهمزة أصل أدوات الاستفهام لهذا خصت بأحكام منها:

١. جواز حذفها سواء تقدمت على أم كقول عمر بن أبي ربيعة:

فوالله ما أدري وإن كنت دامياً بسبع*** مرميت الجمر أم بثمانيا^(٦)

أراد : أبسبع، أم لم تتقدمها كقول الكميت

طربت وما شوقاً إلي البيض اطرب*** ولا لعباً مني وذو الشيب يلعب^(٧)

أراد أو ذو الشيب يلعب^(٨)

ذهب قوم إلي أن حذف همزة الاستفهام لأمن اللبس إذا فهم المعنى بواسطة التنقيح ودل عليه قرينة الكلام^(٩) وهو من ضرورات الشعر ولو كانت قبل أم

(١) مغني اللبيب ابن هشام ج ٣، ص ١٠٩..

(٢) أمير شعراء الجاهلين امرؤ القيس حياته وشعره وتحقيق د. طاهر احمد مكي دار المعارف مصر ط ١٩٦٨. ص ٣٤٦ هذا صدر البيت اوعزه كلمة اليدين في حبي مكلل .

(٣) مغني اللبيب ابن هشام ص ١٠٩.

(٤) وصف المباني المالقي: تحقيق احمد محمد الخراط مطبوعات يجمع اللغة العربية دمشق، ص ٤٤.

(٥) الجنى الداني للمراذي ط ٢، ص ٣٠.

(٦) امالي ابن البحتري، ص ٢٣٩.

(٧) مغني اللبيب بن هشام، ص ١٤.

(٨) مغني اللبيب، لابن هشام ص ١٥.

(٩) رصف المباني المالقي ج ١، ص ٤٥.

المتصلة وهو ظاهر كلام سيبويه وذهب الأخفش^(١) إلى جواز حذفها في الاختبار وإن لم يكن بعدها أم جعل من ذلك قوله تعالى: (وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ)^(٢)

١- إن حذفها مطرد اذا كان بعدها أم المتصلة لكثرة نظما ونثرا^(٣).

٢- أنها ترد لطلب التصور والتصديق.

٣- تدخل على الإثبات نحو قوله تعالى: (قُلِ الذِّكْرُ نِي حَرَمٍ أَمْ الْأُنثِيَّتُ) أما

اشتملت عليه أرحام الأنثيين^(٤) فاخرج اللفظ مخرجة اذا كان قد ثبت تحريم.

في احد أشياء ، ثم أريد عن المحرم، مع المراد إنكار التحريم من أصله ونفى أن يكون قد حرم كما ذكروا انه محرم ثم يقال هم: اخبرونا عن هذا التحريم الذي زعمتم فيما هو ؟ أفي هذا أم ذلك أم في الثالث؟ ليتبين بطلان قولهم ويظهره مكان الفرية منهم على الله تعالى^(٥).

وعلى النفي نحو قوله تعالى: (أَلَمْ نَسْرَحْكَ أَكْ صَدْرَكَ)^(٦) وتقديره حينئذ

معنيين: أحدهما التذكر أو التنبيه كالمثال المذكور والآخر التعجب من الأمر

العظيم^(٧) كقوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ

حَذَرَ)^(٨) ونحو: (لَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ)^(٩).

٤- تمام التصدير بدليلين

(١) هو ثالث الاخفشيين من النحاة خلف بن عمر الشنفرى البنسى ابو القاسم الاخفش كان ماهرا في

العروض تعلم العربية فقرأها وهو في عشر الاربعين برع فيها حتى أقرأها وكان حسن التلقين التفهيم

مات بعد الستين واربعمائه ، بقية الوعاه ج ١ ، ص ٣٨٢.

(٢) سورة الشعراء الآية ٢٢.

(٣) الجني الداني المرادي ، ص ٣٠ .

(٤) سورة الانعام الآية ١٤٤ .

(٥) دلائل الإعجاز للإمام ابي بكر الظاهر بن عبد الرحمن محمد الجرجاني النحوي علق عليه ابو

صنفر محمود محمد شاكر . مطبعة المدني . - مصر ص ١١٥ .

(٦) سورة الشرح الآية ١ .

(٧) الإتقان للسيوطي . ج ٢ ، ص ١٤٦ المرجع السابق نفسه.

(٨) سورة البقرة الآية ٢٤٣ .

(٩) سورة آل عمران الآية ١٦٥ .

أحدهما أنها لا تذكر بعد أم التي للإضراب لا تقول : أقام زيد أم قعد؟^(١).
وتقول أم هل قعد^(٢) وذكر المرادي^(٣) أنها تقع مع أم المتصلة، ولا تقع مع هل
وأما المنقطعة فتقع فيها جميعاً فإذا قلت : أزيد عندك ام عمرو ؟
فهذا الموضع لا تقع فيه (هل) ما لم نقصد إلي المنقطعة^(٤).
والثاني أنها إذا كانت في جملة معطوفة بالواو أو بالفاء أو بثم قدمت على
العاطف نحو قوله تعالى (أَوَلَمْ يَنْظُرُوا) ^(٥) (أَفَلَمْ يَسِيرُوا)^(٦) و أثم إذا ما وقع أمنتهم
به^(٧) .

وكان القياس تأخيره عن العاطف فيقال : فألم أكرمك كما تقدم على سائر
أدوات الاستفهام نحو قوله تعالى (وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُنْتَلَىٰ عَلَٰكُمْ آيَاتُ اللَّهِ) ^(٨) و
(فَأَن تَذَهَبُونَ)^(٩).

فلا يجوز أن يؤخر العاطف عن شيء من هذه الأدوات لأن أدوات الاستفهام
جزء من جملة الاستفهام والعاطف لا يقدم عليه شيء من المعطوف وإنما خولف هذا
في الهمزة لأن أصل أدوات الاستفهام فأرادوا تقديمها تنبيهاً على أنها الأصل^(١٠).
ويضيف ابن الحاجب أن الهمزة يقع الاسم منصوب بعدها بتقدير ناصب
مرفوعاً بتقدير رافع يفسره ما بعده والفعل يليه الاسم في فصيح الكلام إلا الهمزة
فتقول أزيد قائم^(١).

(١) مغني اللبيب بن هشام ج ٢ ، ص ١٤

(٢) إرتشاف الضرب - ابو حيان الاندلسي . ج ٣ ، ص ٢٥٨ .

(٣) المرادي : الحسن بن القاسم عبد الله بن علي المرادي المصري المولد اخذ العربية عن ابي عبد الله
من تصاريفه . شرح التسهيل والجنبي الداني في حروف المعاني توفي سنة تسع واربعين وسبعمائه البقية
٤٩٧/١

(٤) الجنبي الداني للمرادي ط ٢ ، ص ٣١ المرجع السابق نفسه.

(٥) سورة الاعراف الآية ١٨٥

(٦) سورة يوسف الآية ١٠٩ .

(٧) سورة غافر الآية ٨٢ .

(٨) سورة آل عمران الآية ١٠١ .

(٩) سورة التكويد الآية ٢٦ .

(١٠) الجنبي الداني المرادي ط ٢ ، ص ٣١ مرجع سابق.

إذا دخلت همزة الاستفهام على ألف واللام فالألف التي مع اللام فإنها لا تسقط
لئلا يلتبس الاستخبار بالخبر لأنهما مفتوحان بل تبدلها ألف نحو قوله تعالى:
(الذكرين حرم أم الأنثيين؟ ، فلو حذف لوقع لبس ولا يعلم هل هي الاستفهام أم
التي مع التعريف.

وإذا دخلت على همزة القطع جاز في ذلك أربعة أوجه :-

- أن تحقق الهمزتين كقولك: أنت قلت ذلك؟

- أن تحقق الأولى وتلين الثانية كقول ذو الرمة

أن ترسمت من خرقاً منزلة** ماء الصبابة من عينيك مسجوم^(٢).

- أن تتحقق الهمزتين وتدخل بينهما ألف وذاك أنهم كرهوا التقاء همزتين

كقولك ذو الرمة.

أباطية الوعاء بين جلاجل** وبين النقانت أمّ سالم

- إن من العرب من يفصل بالألف ويلين الهمزة والثانية فهؤلاء خففوا

والهمزة هي أكثر أدوات الاستفهام دلالة على معنى الإنكار ويليها دائماً

المستفهم .

(١) كافية بن الحاجب . شرح الرضى . ج٤، ص٤٧٣.

(٢) مغني اللبيب ابن هشام الانصاري ج ٢ ، ص ٣٣٩ مرجع سابق.

أداة الاستفهام :

هل :

حرف موضوع لطلب التصديق الايجابي دون التصور ويسأل بها عن صحة وقوع مفهوم الجملة فإذا سألت: هل جاء زيد؟ دللت على أنك تشك في نفس مجيئه ، فاستفهمت عن الجملة جميعها أو بالأخرى عن صحت مضمونها فيجاب عنها بنعم أو لا أي بإفادتك ثبوت النسبة أو نفيها^(١).

وتكون بمنزلة أم للاستفهام^(٢) ولها صدر الكلام^(٣) وتساوي همزة الاستفهام فيما لم يصحب نافياً ولم يطلب به تعيين فيمتنع نحو: هل زيدا ضربت؟ لان تقديم الاسم يشعر بحصول التصديق بالنفس النسبة وتدخل على الأسماء والأفعال^(٤) ولا تدخل على الأسماء والأفعال^(٥) ولا تدخل على جملة اسمية خبرها فعل نحو هل زيد قام الا على الشذوذ بخلاف الهمزة فإنها تدخل على كل جملة اسمية نحو سواء كان الخبر فيها اسما أو فعلاً^(٦).

تقول هل تضرب زيد وهو أخوك؟ فإن تقييد الضرب بالأخوة يفيد شيئين احدهما الإنكار : لان أشنع المناكر ضرب الأخ سواء كان صديق أو نسب والثاني: الحال لأن الأخوة حالية إذ لا يراد استقبالها ولا ماضيها اذ لا معنى لقولنا : أتضرب زيدا وهو سيكون لك أخ وتخالف هل همزة الاستفهام في النقاط التالية^(٧).

١ . إختصاصها بالتصديق في حين أن الهمزة تكون للتصور والتصديق ولهذا لا يأتي أم المعادلة مع أهل بخلاف الهمزة^(٨).

(١) لسان العرب لابن منظور المجلد الخامس ، دار صادر، بيروت ، لبنان، ٢٠٠٤، ص ٨٥ .

(٢) كافية ابن الحاجب شرح الرضى ج٤، ص ٤٨٠.

(٣) مغني اللبيب بن هاشم ج ٢، ص ٣٤٩ مرجع سابق.

(٤) لسان العرب ابن منظور الانصاري، ص ٣٣٩.

(٥) كافية ابن الحاجب شرح الرضا ج٤، ص ٤٨٠.

(٦) مغني اللبيب هاشم، ص ٣٤٩.

(٧) الجني الداني المرادي ، ص ٣٤١

(٨) الجني الداني المرادي ، ص ٣١ .

٢. إختصاصها بالإيجاب ^(١) أي الإثبات ^(٢).

٣. تخصيصها المضارع بالاستقبال ^(٣) نحو هل تسافر؟ ويمتنع أن تقول هل

يقراً الآن.

يراد بالاستفهام النفي نحو قولك : هل يقدر على هذا غيري

أي: ما يقدر

فمعنى النفي المستفاد من (هل) لا يطابق النفي لحرف بل المعنى مختلف من

جهتين.

أولاً: أن النفي (بهل) ليس نفيّاً محضاً بل هو استفهام أُشرب معنى النفي فقد

يكون معه تعجب او استنكار أو غير ذلك.

إن النفي الصريح إنما هو إقرار من المخير فإذا قال ما جزاء الإحسان إلا

الإحسان كان هذا إخباراً من المتكلم وأما إذا قال ذلك بطريق الاستفهام المقصود

المخاطب في الأمر ، فالنفي ابتداء يفيد أن المتكلم يقول الأمر بنفسه ، وأما في

الإستفهام فإنه يدع ذلك المخاطب ؟

أداة الاستفهام (أم) :

تأتي أم على أربعة أوجه

أن تكون متصلة ^(٤) وهي المعادلة لهزمة التسوية وقيل إنها حرف عطف وذلك

لما كانت تتوسط بين محتمل الوجود لشيئين أحدهما الإستفهام كتوسط أو بين

اسمين محتملي الوجود والصحيح إنها ليست بحرف عطف ، بل بمعنى همزة

الاستفهام ولهذا يقع بعدها جملة يستفهم عنها كما تقع بعد الهمزة نحو أضربت زيدا

أم قتلته ؟ أبكر في الدار أم خالد ؟ أخالد فيها ^(٥)

(١) كافية الحاجب شرح الرضى ج٤، ص ٤٨٠

(٢) مجلة مؤتة للبحوث والدراسات يوسف ابو العروس ص ٢١٤ .

(٣) مغنى اللبيب لإبن هشام ج٢، ص ٣٣٩ مرجع سابق.

(٤) مغنى اللبيب لإبن هشام الانصاري، ج ٢، ص ٢٣٨ مرجع سابق

(٥) الجني الداني للمرادي ط٢، ص ٢٠٧.

ذهب ابن كيسان ^(١) إلي أن أصلها (أو) والميم بدل من الواو ^(٢) والفرق بين أو و (أم) أن معنى قولك أزيد رأيت أو عمر أحدهما رأيت جوابه (لا) أو نعم ومعنى قولك : أزيد رأيت ام عمرو ^(٣) أي : أن أو أي الشئئين، وأم سؤال عن المشكوك في عينه فنحو أزيد عندك أو عمر؟ فأنت شاك في أصل في وجود احدهما عنده . فإذا قلت : نعم اثبت وجود احدهما مبهما فاذا أردت التعيين قلت أزيد عندك ام عمرو؟ فالجواب أن تقول: زيدا أو عمرو، ولا تقول: نعم ولا ولو قال في الجواب: أو لا ونعم جاز ^(٤) وتقول زيد أفضل أم عمرو أي أيهما أفضل من الآخر ولو قلت أزيد أفضل أو عمرو؟ لم يجز إلا إذا أكان المفضل معلوماً للمخاطب إذ المعنى أحدهما أفضل وحيث أشكل الأمر فتقدير أو ب احدهما وأم ب أيهما ^(٥) وهذا ما ذكره سيويه في باب (أم) و (أو) .

بقوله أما أم فلا يكون اللام بها إلا إستفهاما ويقع الكلام بها في الاستفهام على وجهين على معنى أيهم وأيها وأما لو فإنما يثبت بعض الأشياء وتكون في الخبر والاستفهام يدخل عليها على ذلك الحد أن أم لا تكون إلا استفهاماً وهي على وجهين على معنى أيهم وأيها وعلى أن تكون منقطعة نحو قولك أزيد عندك أم عمرو فتقدير الاسم أحسن لأنك عنده تسأل فلا تقول هل خالد يرجع ؟ إلا في الشعر ولذلك وجب النصب في نحو هل زيدا ضربته ^(٦) وإنها تقع بعد العطف لا قبله لا يقع الاستفهام بها علي سبيل التقرير .

أم المتصلة هي التي تقع بعد همزة التسوية ولما كان معنى (أم) للتخيير بين حالتين مختلفتين جاز استعمالهما في التسوية ويدخل في باب التسوية مثل قولك . سواء على أذهبت أم جئت وما أبالي أقبلت أم أدبرت فقولك سواء على تخبر أن

(١) ابن كيسان محمد بن احمد بن إبراهيم ابن كيسان أبو الحسن النحوي ، قال عنه الخطيب يحفظ المذهب البصري والكوفي في النحولأنه أخذ عن المبرد وثعلب ، معجم المؤلفين ج ٢، ص ٣١١.

(٢) مغني اللبيب، لابن هشام، ج ٢، ص ٢٣٨.

(٣) مغني اللبيب ابن هشام ج ٢ ص ٢٣٨ مرجع سابق.

(٤) الجنى الداني المرادي ط ٢، ص ٢٠٧ مرجع سابق.

(٥) كافية بن الحاجب شرح الرضى ج ٤، ص ٤٤٣

(٦) الكتاب لسبيويه ج ٣، ص ١٩٢ مرجع سابق.

الأمرين عندك واحد فأدخلت حرف الاستفهام ها هنا لإيجابية التسوية^(١) ولتساوي الجملتين بعدهما في الاستفهام حسن وقوعها بعد سواء^(٢) وهي التي لا يستغنى ما بعدها عما قبلها ولا يكون إلا فيما يستعمل الاستفهام فيه^(٣)

وعلاقة أم المتصلة بهمزة التسوية أن تكون متوسطة بين جملتين خبريتين وكتلتا الجملتين صالحة لأن يحل محلها هي والأداة التي يسبقها مصدر مؤول من هذه الجملة فهما جملتان في تأويل مفردين نحو سؤال الناس مزلة وهوان ، سواء كان المسؤول قريباً أم غريباً أي سواء تكون المسؤول قريباً وكون غريباً^(٤) وإنما غلب في سواء وما .أبالي همزة وأم المتصلة مع أنه لا معنى للاستفهام ها هنا بل المراد الشرط لأن بين لفظي سواء ولا أبالي وبين معنى همزة وأم المتصلة جامعة ومناسبة وهو التسوية وملخص ما ورد في أم المتصلة أنها تختص بثلاثة أمور .

١. تقدم همزة : أما للاستفهام . نحو أزيد عندك أم عمرو؟ أو للتسوية وهذه همزة قد تكون مقدرة قبل أم المتصلة.

مثال ما أبالي أنت - أم غيرك أي سواء على أنت المسؤول أم غيرك فجاءت بمعنى سواء وحذف همزة في أنت (أي) (أنت)

٢. إنه يجب أن يستفهم بها عن شيئين أو أشياء ثابتت أحدهما عند المتكلم أي لطلب التعيين.

٣. أن يليها المفرد أو الجملة ويذكر المستفهم عنه - غالباً - معادلة بعد أم المتصلة وقد يستغنى عن ذكر المعادل إذا وجد ما يدل عليه^(٥) ويجمعها أن يقال: هي التي لا يستغنى ما بعدها عما قبلها ولا يقع إلا فيما يستعمل في لفظ الاستفهام سواء أريد معناه أم لا

٤. ويفترق النوعان من أم المتصلة الواقعة بعد همزة الاستفهام والواقعة بعد التسوية في ثلاثة أوجه:

(١) مغنى اللبيب ابن هشام ص ٢٣٨.

(٢) كافية بن الحاجب شرح الرضى ج ٣، ص ٤٤٣ مرجع سابق.

(٣) المقتضب المبرد لابن العباس محمد بن عبد العزيز ، القاهرة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م ، المجلد الثالث، ص ٢٣٨.

(٤) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع السيوطي ج ٥، ص ٢٣٨.

(٥) كافية بن الحاجب شرح الرضى ج ٤ . ص ٤٣١-٤٣٥.

١. إن الواقعة بعد همزة التسوية لا تستحق جواباً^(١) لأن المعني معها على الإخبار وليس على الاستفهام^(٢) بخلاف الأخرى فإنها باقية على الاستفهام فتحتاج للجواب.

٢. إن الواقعة بعد همزة التسوية قابل للتصديق أو التكذيب إذ هو خبر بخلاف الأخرى فإن الكلام معها إنشائي^(٣).

٣. إن الجملتين اللتين تتوسطهما أم الواقعة بعد همزة التسوية لابد أن تكونا بتأويل مفردين ، لأن كل منهما في تأويل مصدر بخلاف اللتين تتوسطهما (أم) الأخرى فلا يصح تأويل واحد منهما بمفرد^(٤) ويضيف السيوطي شيئاً آخر - هو تأخر المنفي فيها نحو : سواء على أجراء أم لم يجيء؟ ولا يجوز سواء على لم يجيء؟ ولا يجوز سواء على لم يجيء أم جاء فإن كان ما قبلها وما بعدها مثباً قدم ما شئت منهما .

قد يحذف المعطوف بها دونها بتعويض لا نحو (أزيد عندك أم لا)^(٥)

أم المنقطعة

وهي التي لاتقع بعد همزة التسوية ولا بعد همزة الاستفهام التي يطلب بها وبأم التعيين^(٦) كقولك أزيد عندك أم عمرو في الدار ؟ لأن أيا لا تقع هاهنا وسببه أن أيهما اسم مفرد فالخبر عنه واحد، فإذا اختلف الخبر أن لم يسند إلي أيهما^(٧) ويفيد الإضراب على أية حال أي: لا تكون في أول الكلام مثل بقية أدوات الاستفهام لابد أن يسبقها كلام فلا تقول ابتداءً أم أنت فقير فلا بد أن يكون المتكلم ابتداءً بشئ ثم اضرب عنه إلي شئ آخر.^(٨)

(١) مغني اللبيب لابن هشام ج ٢ ص ٤١ مرجع سابق.

(٢) الإتيان في علوم القرآن لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ج ١، ص ١٥٣.

(٣) مغني اللبيب، لابن هشام ج ٢، ص ٤٢، مرجع سابق.

(٤) مغني اللبيب، لابن هشام، ج ٢، ص ٤٣، مرجع سابق.

(٥) همع الهوامع السيوطي . ج ٥، ص ٢٤٠-٢٤٢ مرجع سابق.

(٦) مغني اللبيب، لابن هشام، ج ٢، ص ٤٤، مرجع سابق.

(٧) اللباب في علل البناء والإعراب العكبري . ج ٢، ص ٤٢٩

(٨) مغني اللبيب، لابن هشام ، ج ٢، ص ٤٥، مرجع سابق.

وقد تفيد معنى آخر وما بعدها هو الكلام المطلوب السؤال عنه ويشترط ان يكون جملة وهذا ما ذكره المبرد بقوله : أن تكون منقطعة مما قبلها خبر كان أو استفهاماً وذلك قولك فيما كان خيراً : إن هذا لزيد أم عمرو يا فتى؟ وذلك انك نظرت الي شخص فتوهمته زيدا.

فقلت على ما سبق إليك، ثم أدركك الظن له انه عمرو فانصرفت عن الأول فقلت : أم عمرو مستفهماً فإنما هو إضراب عن الأول^(١)

ويقول الرضي : قد يتقدمها الاستفهام بالهمزة او ب هل ولا تقع بعد غيرهما من الأسماء الاستفهام^(٢) وهذا هو رأي سيبويه أن يقول وذلك قولك أم عند عمرو مستفاد من قولك : من عندك ، إذا كان الاستفهام ب أم عن اسم داخل في عموم اسم الاستفهام المتقدم وفي حكم المنسوب إليه لان أسماء الاستفهام إذا استفهم بها عمت في الجميع فتغني عن كل استفهام بعدها وإذا لم يكن داخل في عموم الاستفهام المتقدم ، نحو من عندك أم عندك حمار؟ أو في حكم المنسوب إليه في نحو : من عندك أم ضربت عمراً و تضرب أم من تشتم ؟ جاز وقوعها بعدها.^(٣)

(١)المقتضب المبرد ج ٤، ص ٢٨٨-٢٨٩ مرجع سابق.

(٢) كافية ابن الحاجب شرح الرضي . ج ٣، ص ٤٣١ مرجع سابق.

(٣) نفس المرجع ونفس الصفحة.

الفصل الرابع المبحث الاول

موقع أدوات الشرط الجازمة في المعلقة السبع :

أولاً: موقع أدوات الشرط الجازمة في معلقة امرئ القيس

أَفَاطِمٌ مَّهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَكُّلِ ❖❖ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَمْرَمْتُ صَرْمِي فَأَجْمَلِي ^(١)

إن: حرف شرط جازم مبني لا محل له من الإعراب.

إن كنت: كن فعل الشرط

فأجملي: جواب الشرط.

وَإِنْ تَكُ قَدْ سَاءَتْكَ مَنِي خَلِيقَةٌ ❖❖ فَسَلِّي نِيَابِي مِنْ نِيَابِكِ تُسَلِّ ^(٢)

تك: في موضع الجزم وأصله فتحذف ضمه النون للجزم وتبقي نون ساكنه والواو

ساكنه، فتحذف الواو للتخلص من إلتقاء الساكنين فيصير تكن ثم حذفت النون من

تكن حذفاً تخفيفاً.

إن: حرف شرط جازم مبني لا محل له من الإعراب.

تك: فعل الشرط.

فسلي: جواب الشرط.

أَعْرَكَ مَنِي أَنْ حَبَّكَ قَاتِلِي ❖❖ وَأَنْتَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلُ ^(٣)

مهما: اسم شرط جازم.

تأمرى: فعل الشرط مجزوم بمهما وعلامة جزمه حذف النون.

يفعل: جواب الشرط.

قال: الخليل الأصل في مهما (ماما) فما الاولي تدخل للشرط في قولك (ما تفعل

أفعل) وما الثانية زائدة للتوكيد وقال: الفراء كان في منهما ما فحذفت العرب الألف

(١) البيت ١٩ لامرئ القيس، ص ٤٥.

(٢) البيت ٢٠ لامرئ القيس الصفحة نفسها.

(٣) البيت ٢١ لامرئ القيس. شرح المعلقة العشر، ص ٤٦.

منها وجعلت الهاء خلفاً منها ثم وصلت بما فدلّت على المعني وصارت هي كأنها
صله لما وهي في الأصل اسم.

فَقَالَتْ يَمِينُ اللَّهِ، مَا لَكَ حَيْلَةٌ، ❖❖ وَمَا إِنَّ أَمْرِي عَنْكَ الْغَوَايَةَ تُجَلِّي (١)

إنّ : حرف شرط جازم مبني لا محل من الإعراب.

وَمُرْحَنِيكَ أَدُ الطَّرْفِ يُقْصِرُ دُونَهُ ❖❖ مَتَى مَا تَرَقَّ الْعَيْنُ فِيهِ تَسَهَّلَ (٢)

متى: أداة شرط جازمه.

ترق: فعل الشرط.

تسهل: جواب الشرط.

ثانياً: موقع أدوات الشرط الجازمه في معلقة طرفة بن العبد

وَإِنْ شِئْتَ سَامِي وَاسِطَ الْكُومِ ❖❖ مَرَّسُهَا وَعَامَتِ بَصْبَعِيهَا بَجَاءِ الْحَفِيدِ (٣)

إنّ: حرف شرط جازم مبني لا محل له من الإعراب.

شئت: فعل الشرط.

جملة سامي : جواب الشرط.

وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تُرْفَلْ وَإِنْ شِئْتَ أُرْقَلْتُ ❖❖ مَخَافَةَ مَلُوبِي مِنَ الْقَدِّ مُخَصِّدِ (٤)

إنّ : حرف شرط جازم مبني لا محل من الإعراب.

شئت: فعل الشرط.

لم ترقلت: جواب الشرط.

إن : حرف شرط جازم مبني لا محل له من الإعراب

شئت : فعل الشرط

ارقلت : جواب الشرط

وَكَسْتُ حَلَالِ الثَّلَاعِ مَخَافَةً ❖❖ وَكَكِنُ مَتَى يَسْتَرِدُّ الْقَوْمُ أَمْرُفِدِ (٥)

(١) البيت ٢٧ لامرئ القيس ، ص ٤٩ .

(٢) البيت ٦٩ . لامرئ القيس . شرح المعلقات ، ص ٦٣ .

(٣) البيت ٣٦ لطرفة بن العبد - شرح المعلقات العشر المذهبات ، ص ٩٥ المرجع السابق نفسه .

(٤) البيت ٣٧ لطرفة بن العبد ، ص ٩٦ ، المرجع السابق

(٥) البيت ٤٤ لطرفة بن العبد ، ص ٩٨ ، المرجع السابق نفسه .

متى: أداة شرط جازمة

يستترفد: فعل الشرط

أرشد: جواب الشرط

وَإِنْ تَبَغْنِي فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ تَلْقَنِي ❖ ❖ وَإِنْ تَقْتَنِصْنِي فِي الْحَوَانِيتِ تَصْطِدِ (١)

إن: أداة الشرط الجازمة.

تبغني: فعل الشرط.

تلقني: جواب الشرط.

إن: أداة شرط جازمة.

تقتنصني: فعل الشرط.

تصطد: جواب الشرط.

مَتَى تَأْتِي أَصْبَحُكَ كَأَسَا مَرْوِيَّةٍ ❖ ❖ وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا غَانِيًا فَأَغْنِ وَأَمْرِدِدِ (٢)

متى: أداة شرط جازمة.

تأتنى: فعل الشرط.

أصبحك: جواب الشرط.

إن: أداة حرف جازمة.

كنت: فعل الشرط.

فأغن: جواب الشرط.

وَإِنْ يَلْتَقِ الْحَيُّ الْجَمِيعُ تُلَاقِنِي ❖ ❖ إِلَى ذِمْرَةِ الْبَيْتِ الشَّرِيفِ الْمُصَمَّدِ (٣)

إن: أداة الشرط الجازمة.

يلتق: فعل الشرط.

تلاقني: جواب الشرط.

فَإِنْ كُنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَنِيَّتِي ❖ ❖ فَدَعْنِي أَبَادِمِهَا يَمَا مَلَكَتْ يَدِي (٤)

(١) البيت ٤٥ لطرفة بن العبد .

(٢) البيت ٤٦ لطرفة بن العبد

(٣) البيت ٤٨ لطرفة بن العبد

(٤) البيت ٥٥ لطرفة بن العبد، ص ١٠١ المرجع نفسه.

إن: أداة شرط جازمة.

كنت: فعل الشرط.

فدعني: جواب الشرط.

﴿ فَلَولا ثَلاثُ هُنَّ مِنْ عَيشَةِ الفَتيِّ ﴾ ﴿ وَجَدَكَ لَمْ أَحِفلِ مَتى قَامَ عُوْدي ﴾^(١)

﴿ فَمِنْهُنَّ سَقِي العَادلَاتِ شَرِبَةٌ ﴾ ﴿ كُئِيتِ مَتى ما تُعَلِّ بِالماءِ تُرِيدِ ﴾^(٢)

متي: أداة شرط جازمة.

تعل: فعل الشرط.

تزيد: جواب الشرط.

﴿ كَرِهُ مِروِي نَفْسُهُ فِي حَياتِهِ ﴾ ﴿ سَعَلَمَ إِنِ مَتى غَدَاً أَنِنا الصَدي ﴾^(٣)

إن: أداة شرط جازمه.

متنا: مت فعل الشرط.

أينا الصدى: جواب الشرط.

﴿ فَمالي أَمَرائي وَأَبنِ عَمِي مالِكا ﴾ ﴿ مَتى أَدُنُ مِنْهُ يَأُ عَنِّي وَيُعَدِ ﴾^(٤)

متي: أداة شرط جازمه.

ادت: فعل الشرط.

ينأ: جواب الشرط.

﴿ وَقَرَّبْتُ بِالقُرْبى وَجَدَكَ إِنِّي ﴾ ﴿ مَتى يَكُ أَمْرٌ لِلتَّكِيَّةِ أَشْهَدِ ﴾^(٥)

متي: أداة شرط

يك: فعل الشرط

أشهد: جواب الشرط.

﴿ وَإِنْ أَدْعُ الجُلِيَّ أَكُنْ مِنْ حُماتِها ﴾ ﴿ وَإِنْ يَأْتِكَ الأَعْداءُ بِالْجَهدِ أَجْهَدِ ﴾^(١)

(١) البيت ٥٦ من معلقة طرفة بن العبد- شرح المعلقات العشر المذهبات ص ١٠١ المرجع السابق نفسه.

(٢) البيت ٥٧ من معلقة من معلقة طرفة بن العبد - ص ١٠١ المرجع السابق نفسه.

(٣) البيت ٦٢ من معلقة طرفة بن العبد ص ١٠٣ - المرجع السابق نفسه.

(٤) البيت ٦٨ من معلقة لطفة العبد، ص ١٠٤ - المرجع السابق نفسه.

(٥) البيت ٧٢ لطفة العبد، ص ١٠٥ ، المرجع السابق نفسه.

إن: أداة شرط جازمه.

أدع: فعل الشرط.

أكن: جواب الشرط.

إن: أداة شرط جازمه.

يأتك: فعل الشرط.

أجهد: جواب الشرط.

وإن يقذفوا بالقذع عرضك أسقهمُ ❖ ❖ بكأس حياض الموت قبل التهديد (٢)

إن: أداة شرط جازمه.

يقذفوا: فعل الشرط.

أسقهم: جواب الشرط.

فإن مت فأنعيني بما أنا أهلهُ ❖ ❖ وشقي علي الجيب يا أبنة معبد (٣)

إن: أداة شرط جازمه.

مت: فعل الشرط.

فأنعيني: جواب الشرط.

على موطن يخشى الفتى عنده الردى ❖ ❖ متى تعترك فيه الفرائص تُرعد (٤)

متى: أداة شرط جازمه.

تعترك: فعل الشرط.

ترعد: جواب الشرط.

(١) البيت ٧٣ لطرفة العبد، ص ١٠٥ ، المرجع السابق نفسه

(٢) البيت ٧٤ لطرفة العبد، ص ١٠٦ ، المرجع السابق نفسه

(٣) البيت ٩٢ لطرفة العبد، ص ١١٠ ، المرجع السابق نفسه

(٤) البيت ١٠٠ لطرفة العبد، ص ١١١ ، المرجع السابق نفسه

ثالثاً: موقع أدوات الشرط الجازمة في معلقة زهير بن أبي سلمى

وقَدْ قُلْتُما: إِنْ نُدْرِكِ السِّلْمَ وَاسِعاً ❖ ❖ بِمَالٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْقَوْلِ سَلَّمَ (١)

إِنْ: أداة شرط جازمه.

ندرك: فعل الشرط.

نسلم: جواب الشرط.

عَظِيمِينَ فِي عُلْيَا مَعَدِّ هُدَيْشِما ❖ ❖ وَمَنْ يَسْتَبِيحُ كَنْزاً مِنَ الْمَجْدِ يَعْظُمُ (٢)

مَنْ: أداة شرط جازمه.

يستبيح: فعل الشرط.

يعظم: جواب الشرط.

مَتَى تَبْعُوثُهَا تَبْعُوثُهَا ذَمِيمَةٌ ❖ ❖ وَنَضْرُ إِذَا ضَرَّتْهُمَا فَضْرُهُ (٣)

متى: أداة شرط جازمه.

تبعوثها: فعل الشرط.

تبعوثها ذميمة: جواب الشرط.

جَرِيءٍ مَتَى يُظْلَمُ يُعَاقَبُ يَظْلَمُهُ ❖ ❖ سَرِيعاً، وَإِلَّا يُدَّ بِالظَّلْمِ يَظْلَمُ (٤)

متى: أداة شرط جازمه.

يظلم: فعل الشرط.

يعاقب: جواب الشرط.

وَمَنْ يَعِصُ أَطْرَافَ الرَّجَاجِ فَإِنَّهُ ❖ ❖ يُطِيعُ الْعَوَالِي مَرُكِبَتْ كُلَّ لَهْدَمٍ (٥)

مَنْ: أداة شرط جازمه.

يعص: فعل الشرط.

(١) البيت ٢٠ من معلقة زهير - ص ١٢٩ . المرجع السابق نفسه

(٢) البيت ٢٢ من معلقة زهير ص ١٢٥ . المرجع السابق نفسه

(٣) البيت ٣٠ لزهير ص ١٣٢ . المرجع السابق

(٤) البيت ٤٣ لزهير ص ١٣٦ . المرجع السابق

(٥) البيت ٤٧ لزهير ص ١٣٧ . مرجع سابق

فإنه مطيع: جواب الشرط.

وَمَنْ يُوفِّ لا يَذْمُهُ وَمَنْ يَهْدِ قَلْبَهُ ❖ ❖ إِلَى مُطْمَئِنِّ السِّرِّ لا يَتَجَمَّعُ (١)

مَنْ: أداة شرط جازمة.

يعرف: فعل الشرط.

لا يذمم: جواب الشرط.

مَنْ: أداة شرط جازمه

يغض: فعل الشرط.

لا يتجمع: جواب الشرط.

وَمَنْ هَابَ أسبابَ المنايا يَنْلَنُهُ ❖ ❖ وَإِنْ يَرِقَ أسبابَ السماءِ سَلَّمَ (٢)

مَنْ: أداة شرط جازمه.

هاب: فعل الشرط.

ينلنه: جواب الشرط.

وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَحِلُّ بِفَضْلِهِ ❖ ❖ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَعْنَعُ عَنْهُ وَيُذَمُّ (٣)

مَنْ: أداة شرط جازمه.

يك: فعل الشرط.

يستغن: جواب الشرط.

وَمَنْ لا يَنْزِلُ يَسْتَرْحِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ ❖ ❖ وَلا يَعْفُهَا يَوْمًا مِنَ الدَّلِّ يَذَمُّ (٤)

مَنْ: أداة شرط جازمه.

يزل: فعل الشرط.

يسترحل: جواب الشرط.

وَمَنْ يُعْتَرِبُ يَحْسِبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ ❖ ❖ وَمَنْ لَمْ يُكْرِمِ نَفْسَهُ لَمْ يَكْرَمْ (٥)

(١) البيت ٤٨ لزهير ص ١٣٨. المرجع السابق

(٢) البيت ٤٩ لزهير ص ١٣٨. المرجع السابق

(٣) البيت ٥٠ لزهير ص ١٣٩. المرجع السابق

(٤) البيت ٥١ لزهير ص ١٣٨. المرجع السابق

(٥) البيت ٥٢ لزهير ص ١٣٩. المرجع السابق

مَنْ: اداة شرط جازمه.

يغترب: فعل الشرط.

يحسب: جواب الشرط.

مَنْ: اداة شرط جازمه.

لا يُكرم: فعل الشرط.

لم يكرم: جواب الشرط.

وَمَنْ لَمْ يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ سِلَاحَهُ ❖ ❖ يَهْدِمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ^(١)

مَنْ: اداة شرط جازمه.

لا يذد: فعل الشرط.

يهدم: جواب الشرط.

مَنْ: اداة شرط جازمه.

لا يظلم: فعل الشرط.

يُظلم: جواب الشرط.

وَمَنْ لَمْ يُصَانِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ ❖ ❖ يُضْرَسُ بِأَنْتَابٍ وَيُوطَأُ بِمَسِمْ^(٢)

مَنْ: اداة شرط جازمه.

لا يصانع: فعل الشرط.

يضرس: جواب الشرط.

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرَضِهِ ❖ ❖ يَفْرَهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشُّمَّ يَشْتَمُ^(٣)

مَنْ: اداة شرط جازمه.

يجعل: فعل الشرط.

يفره: جواب الشرط.

مَنْ: اداة شرط جازمة .

لا يتق الشتم: فعل الشرط .

(١) البيت ٥٣ لزهير ص ١٣٨ . المرجع السابق

(٢) البيت ٥٤ لزهير ص ١٣٩ . المرجع السابق

(٣) البيت ٥٥ لزهير ص ١٣٨ . المرجع السابق

يشتم : جواب الشرط .

سَمِتُّ كَيْفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشُ ❖ ❖ تَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لِكَ يَسَامِرُ^(١)

مَنْ: اداة شرط جازمه.

يعش: فعل الشرط.

يسامر: جواب الشرط.

رَأَيْتُ الْمَنَائِيَا خَبَطَ عَشْوَاءَ مَنْ نُصِبَ ثَمُّهُ وَمِنْ تُحْطِي يَعْمُرُ فِيهِمْ^(٢)

مَنْ: اداة شرط جازمه.

تصب: فعل الشرط.

تمته: جواب الشرط.

مَنْ: اداة شرط جازمه.

تخطي: فعل الشرط.

يعمر: جواب الشرط.

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ ❖ ❖ وَكَوْخَالِهَا تُخْفِي عَلَى النَّاسِ تُعَلِّمُ^(٣)

مهماً: اداة شرط جازمه.

تكن: فعل الشرط.

تعلم: جواب الشرط.

رابعاً: موقع أدوات الشرط الجازمة في معلقة لبيد بن ربيعة

فَصَوَائِقُ إِنْ أَيْمَنْتَ فَمِظَنَّةٌ ❖ ❖ فِيهَا وَحَافُ الْقَهْرِ أَوْ طَلْحَامُهَا^(٤)

إِنْ: اداة شرط جازمه.

أيمنت: فعل الشرط.

فمظنة : جواب الشرط

لَتَدُودُهُنَّ وَأَيْفَنْتَ إِنْ لَمْ تُدُدْ ❖ ❖ أَنْ قَدْ أَحَمَّ مِنَ الْحُتُوفِ حِمَامُهَا^(١)

(١) البيت ٥٦ لزهير ص ١٣٨ . المرجع السابق

(٢) البيت ٥٧ لزهير ص ١٣٨ . المرجع السابق

(٣) البيت ٥٨ لزهير ص ١٤٠ . المرجع السابق

(٤) البيت ١٩ للبيد ابن ربيعة شرح المعلقات العشر المذهبات ص ١٥٩ المرجع السابق

إن: أداة شرط جازمه.

تذد: فعل الشرط.

أحم: جواب الشرط.

﴿ إِن يُفْزَعُوا تُلِّقَ الْمَغَافِرُ عِنْدَهُمْ ﴾ ﴿ وَالسِّنُّ يُلْمَعُ كَالْكَوَاكِبِ لِأَمِّهَا ﴾^(٢)

إن: أداة شرط جازمه.

يفزعوا: فعل الشرط.

تلق: جواب الشرط.

خامساً: موقع أدوات الشرط الجازمة في معلقة عنتره بن شداد

﴿ إِن كُنْتُ أَنْزَمْتُ الْفِرَاقَ فَإِنَّمَا ﴾ ﴿ نَزَمْتُ مَرِكَابَكُمْ بِبَلِيلٍ مُظْلَمٍ ﴾^(٣)

إن: أداة شرط جازمه.

كنت: فعل الشرط.

جملة فإنما: جواب الشرط.

﴿ إِن تُعْذِ فِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي ﴾ ﴿ طَبَّ بِأَخْذِ الْفَأْمِرِ الْمُسْتَلْمِ ﴾^(٤)

إن: أداة شرط جازمه.

تعذ في: فعل الشرط.

جملة فإنني: جواب الشرط.

﴿ هَلَا سَأَلْتَ الْخَيْلَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ ﴾ ﴿ إِن كُنْتَ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي ﴾^(٥)

إن: أداة شرط جازمه.

كنت: فعل الشرط.

جواب الشرط: متقدم وهو جملة هلا سألت

﴿ إِن يُفْعَلَا فَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبَاهُمَا ﴾ ﴿ جَزَمَ السَّبَاعَ وَكُلَّ سِرِّ قَشْعَمٍ ﴾^(٦)

(١) البيت ٥١ للبيد بن ربيعة . ص ١٧١ - المرجع السابق

(٢) البيت ٨٢ للبيد بن ربيعة . - ص ١٨١ . المرجع السابق

(٣) البيت ١٠ لعنتره بن شداد شرح المعلقات العشر . - ص ٢٠٢ .

(٤) البيت ٣٥ لعنتره بن شداد . - ص ٢١٠ . المرجع السابق نفسه.

(٥) البيت ٤٤ لعنتره بن شداد . - ص ٢١٢ . المرجع السابق نفسه.

(٦) البيت ٨٠ لعنتره بن شداد . ص ٢٢١

إن: أداة شرط جازمه.

يفعلًا: فعل الشرط.

فلقد: جواب الشرط.

سادساً: موقع أدوات الشرط الجازمه في معلقة عمرو بن كلثوم

مَتَى تَنْقُلْ إِلَى قَوْمِ مَرَحَانَا ❖ يَكُونُوا فِي اللَّقَاءِ لَهَا طَحِينًا^(١)

متى: أداة شرط جازمه.

تنقل: فعل الشرط.

يكونوا: جواب الشرط.

مَتَى تَعْقِدُ قَرِينَتَنَا حَبْلٍ ❖ كَجُدِّ الْحَبْلِ أَوْ تَقْصِ الْقَرِينَا^(٢)

متى: أداة شرط جازمه.

نعقد: فعل الشرط.

نجد: جواب الشرط.

سابعاً: موقع أدوات الشرط الجازمة في معلقة الحارث بن حلزة

إِنْ بَشِئْتُمْ مَا بَيْنَ مَلْحَةٍ فَالْصَّاحِبِ ❖ قَبِ فِيهِ الْأَمْوَاتُ وَالْأَحْيَاءُ^(٣)

إن: أداة شرط جازمه.

نبشتم: فعل الشرط.

أَوْ مَنَعْتُمْ مَا تُسْأَلُونَ فَمَنْ حُدِّدْ ❖ تُشْمُوهُ لَهُ عَلَيْنَا الْعَلَاءُ^(٤)

من: أداة شرط جازمه.

حدثموه: فعل الشرط.

أَمْ جَنَّا يَا بَنِي عَتِيقٍ فَإِنَّا ❖ مِنْكُمْ إِنْ غَدَرْتُمْ بُرَاءً؟^(٥)

من: أداة شرط جازمه.

يغدر: فعل الشرط.

(١) البيت ٢٦ لعمرو بن كلثوم . ص ٢٤٤ . المرجع السابق نفسه

(٢) البيت ٥٨ لعمرو بن كلثوم . ص ٢٥٠ . - المرجع السابق نفسه.

(٣) البيت ٢٨ للحارث بن حلزة . ص ٢٧٩ . - المرجع السابق نفسه.

(٤) البيت ٣١ للحارث بن حلزة . ص ٢٨٢ . - المرجع السابق نفسه.

(٥) البيت ٤٦ للحارث بن حلزة . ص ٢٨٢ . - المرجع السابق نفسه.

أَسَدٌ فِي اللَّقَاءِ وَمَرْدٌ هُمُوسٌ ❖ ❖ وَمَرِيحٌ إِنْ شَمَّرَتْ غَبْرَاءُ^(١)

إِنْ: أداة شرط جازمه.

شمنت: فعل الشرط.

(١٥) البيت ٧٧ للحارث بن حلزة - ص ٢٩٠ - المرجع السابق نفسه

المبحث الثاني

موقع أدوات الشرط غير الجازمة في المعلقات السبع

أولاً: موقع أدوات الشرط غير جازمة في معلقة امرئ القيس

إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمَسْكُ مِنْهُمَا ❖ ❖ سَبِيحَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَبِّهَا الْقَرْمَلُ (١)

إذا: ظرف مبني لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط.

قامتا: فعل الشرط.

تصوغ: جواب الشرط.

إِذَا مَا بَكَى مِنْ خَلْفِهَا انصَرَفَتْ لَهُ ❖ ❖ سَبِقَ وَتَحْتِي شِقِّهَا لَمْ يُحَوَّلِ (٢)

إذا: ظرف مبني لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط.

بكى: فعل الشرط.

انصرفت: جواب الشرط.

إِذَا مَا التَّرْبَا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ ❖ ❖ تَعَرَّضَ أُنْبَاءُ الْوِشَاحِ الْمَفْصَلِ (٣)

إذا: ظرف مبني لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط.

تعرضت: فعل الشرط.

والجواب: فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَّتْ لِنَوْمِ ثِيَابِهَا * * لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لِبِسَةِ الْمُتَقَضِّلِ (٤)

فَلَمَّا أَجْرْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَاتَّحَى ❖ ❖ بَنَّا بَطْنَ حَبْتِ ذِي حِقَافٍ عَقْمَلِ (٥)

لَمَّا: أداة شرط غير جازمه.

أجرنا: فعل الشرط.

الجواب: في صدر

البيت التالي. هَصْرْتُ بِفَوْدِي رَأْسَهَا فَتَمَايَلْتُ * عَلَيَّ هَضِيمَ الْكَشْحِ رَبِّا الْمَخْلَلِ (٦)

(١) البيت ٨ شرح المعلقات العشر المذهبات . ص ٣٨ المرجع السابق نفسه.

(٢) البيت ١٧ . للامرئ القيس . ص ٤٤ المرجع السابق نفسه.

(٣) البيت ٢٥ . لامرئ القيس . ص ٤٨ المرجع السابق نفسه.

(٤) البيت ٢٦ للامرئ القيس . المرجع السابق نفسه.

(٥) البيت ٢٩ . لامرئ القيس . ص ٤٩ المرجع السابق نفسه.

(٦) البيت ٣٠ . للامرئ القيس . المرجع السابق نفسه.

كَلَانَا إِذَا مَا نَالَ شَيْئًا أَفَاتَهُ ❖ ❖ وَمَنْ يَحْتَرِثَ حَرِثِي وَحَرَثَكَ يَهْرِلُ (١)

إذا : أداة شرط غير جازمه، ظرف مبنى لما يستقبل من الزمن، متضمن فعل الشرط.
نال: فعل الشرط.

أفاته: جواب الشرط

عَلَى الذَّبْلِ جِيَّاشٍ كَأَنَّ اهْتِرَامَهُ ❖ ❖ إِذَا جَاشَ فِيهِ حِمِيُهُ عَلَيَّ مُرْجَلٍ (٢)

إذا : أداة شرط غير جازمه.

جاش: فعل الشرط.

جواب الشرط: صدر البيت.

مَسَحَّ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَعَى ❖ ❖ أَمْرُنَ الْغُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمَرَكَلِ (٣)

إذا : أداة شرط غير جازمه.

أثرن : فعل الشرط.

ضَلِيعٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ ❖ ❖ بَضَافُ فُوقِ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْرَكِ (٤)

إذا : أداة شرط غير جازمه.

أستدبرته : فعل الشرط.

سدّ فرجه: جواب الشرط.

ثانياً: موقع أدوات الشرط غير الجازمه في معلقة طرفه بن العبد

وَأَتَمَّ نَهَاضٌ صَعَدَتْ بِهِ ❖ ❖ كَسُكَّانٍ بُوصِيٍّ يَدْجِلَةٌ مُصْعِدِ (٥)

إذا : أداة شرط غير جازمه.

صعدت : فعل الشرط.

عَلَى مِثْلِهَا أَمْضِي إِذَا قَالَ صَاحِبِي، أَلَا لَيْتَنِي أَفْدِيكَ مِنْهَا وَأُقْتَدِي (٦)

إذا : أداة شرط غير جازمه.

(١) البيت ٥١ . لأمرئ القيس . ص ٥٩ المرجع السابق نفسه.

(٢) البيت ٥٦ لأمرئ القيس . المرجع السابق نفسه.

(٣) البيت ٥٧ لأمرئ القيس . ص ٦١ المرجع السابق نفسه.

(٤) البيت ٦١ لأمرئ القيس . ص ٦١ .

(٥) البيت ٢٨ لطرفة بن العبد . ص ٧٣ .

(٦) البيت ٣٩ لطرفة بن العبد . ص ٩٦ . المرجع السابق نفسه.

قال : فعل الشرط.

أفديك : جواب الشرط.

إِذَا حُنُّ قُلْنَا أَسْمِعِنَا أَتَبَرَّتْ لَنَا عَلَى مِرْسَلِهَا مَطْرُوقَةً لَمْ تَشَدِّدِ (١)

إذا : أداة شرط غير جازمه.

قلنا : فعل الشرط.

أتبرت : جواب الشرط.

وَلَوْلَا ثَلَاثٌ هُنَّ مِنْ عَيْشَةِ الْفَتَى وَجَدَّكَ لَمْ أَحْفَلْ مَتَى قَامَ عُوْدِي (٢)

فلولا : حرف شرط غير جازم مبني لا محل له من الإعراب.

ثلاث : مبتدأ لان، (ونلاحظ ان لولا ولوما) لا يدخلان إلا على المبتدأ ويكون الخبر بعدهما محذوفاً وجوباً.

لم أحفل : جواب لولا.

وَكَرِّي إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحَبَّبًا ❖ ❖ كَسِيدِ الْعَصَا بَهْتَهُ الْمُتَوَمِّدِ (٣)

إذا : أداة شرط غير جازمه.

نادى : فعل الشرط.

نبهته : جواب الشرط.

فَلَوْ كَانَ مَوْلَايَ امْرَأً هُوَ غَيْرُهُ ❖ ❖ لَفَرَجَ كَرِّي أَوْ لَا نَظَرَ بِي غَدِي (٤)

فلو : أداة شرط غير جازمه.

كان : فعل الشرط.

لفرج : جواب الشرط.

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ قَيْسَ بْنَ خَالِدٍ ❖ ❖ وَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ عَمْرُوبَ بْنَ مَرْثَدٍ (٥)

فلو : أداة شرط غير جازمه.

(١) البيت ٥٠ لطرفة بن العبد . ص ١٠٠ .- المرجع السابق نفسه

(٢) البيت ٥٦ لطرفة بن العبد . ص ١٠١ .- المرجع السابق نفسه

(٣) البيت ٥٨ لطرفة بن العبد . ص ١٢١ .- المرجع السابق نفسه

(٤) البيت ٧٦ لطرفة بن العبد . ص ١٠٦ .- المرجع السابق نفسه

(٥) البيت ٨٠ لطرفة بن العبد . ص ١٠٧ .- المرجع السابق نفسه

شاء : فعل الشرط.

كنت : جواب الشرط.

فلو : أداة شرط غير جازمة

شاء : فعل الشرط.

كنتُ : جواب الشرط.

(١) حُسَامٌ إِذَا مَا قُمْتُ مُنْتَصِرًا بِهِ ❖ ❖ كَفَى الْعُودَ مِنْهُ الْبَدَأُ لَيْسَ بِمَعْصَدٍ

إذا : أداة شرط غير جازمه.

قمت : فعل الشرط.

كفى : جواب الشرط

(٢) أَخِي تَقَى لَا يَتَنِي عَنْ ضَرْبَةٍ ❖ ❖ إِذَا قِيلَ مَهْلًا قَالَ حَاجِرَةٌ قَدِي

إذا : أداة شرط غير جازمه.

قيل : فعل الشرط.

قال : جواب الشرط.

(٣) إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السِّلَاحَ وَجَدْتَنِي ❖ ❖ مَنِعًا إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي

إذا : أداة شرط غير جازمه.

إبتدر : فعل الشرط.

وجدتني : جواب الشرط.

إذا : أداة شرط غير جازمه.

بلت : فعل الشرط.

ثالثاً: أدوات الشرط غير الجازمة في معلقة زهير بن ابي سلمي

(٤) فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّامِرَ قُلْتُ لِرَبْعِمَا ❖ ❖ أَلَا أَنْعَمُ صَبَاحًا أَيُّهَا الرَّبْعُ وَأَسْلَمُ

لمّا : أداة شرط غير جازمه.

(١) البيت ٨٤ لطرفة بن العبد . ص ١٠٨ .- المرجع السابق نفسه

(٢) البيت ٨٥ لطرفة بن العبد . ص ١٠٨ .- المرجع السابق نفسه

(٣) البيت ٨٦ لطرفة بن العبد . ص ١٠٨ .- المرجع السابق نفسه

(٤) البيت السادس من معلقة زهير بن ابي سلمي . ص ١٢٥ .- المرجع السابق نفسه.

عرفت: فعل الشرط.

قلت: جواب الشرط.

فَلَمَّا وَرَدَنَّ الْمَاءَ نَزْرُقًا جِمَامُهُ ❖ ❖ وَضَعْنَ عَصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَحَيِّرِ (١)

لمّا: أداة شرط غير جاز

وردن: فعل الشرط.

وضعن: جواب الشرط.

مَيِّ بَعَثُوهَا بَعَثُوهَا دَمِيمَةً ❖ ❖ وَتَضَرَّ إِذَا ضَرَّ تَتَمُّوهَا فَتَضَرَّ (٢)

إذا: أداة شرط غير جازمه.

ضريتتموها: فعل الشرط.

تضرم: جواب الشرط.

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ ❖ ❖ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعَلِّمُ (٣)

لو: أداة شرط غير جازمه.

خالها: فعل الشرط.

تعلم: جواب الشرط.

رابعاً: موقع أدوات الشرط غير الجازمه في معلقة لبيد بن ربيعة العامري

وَأَحْبُ الْمَجَامِلِ بِالْجَزَلِ وَصَرْمُهُ ❖ ❖ بَاقٍ إِذَا ظَلَعَتْ وَمَرَّاحٍ قِوَامَهَا (٤)

إذا: أداة شرط غير جازمه.

ضلعت: فعل الشرط.

وَإِذَا تَعَالَى لَحْمُهَا وَحَسَرَتْ ❖ ❖ وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامَهَا (٥)

إذا: أداة شرط غير جازمه.

تعالى: فعل الشرط.

(١) البيت ١٤ من لزهير بن ابي سلمى . ص ١٢٧ .- المرجع السابق نفسه.

(٢) البيت ٣٠ لمعلقة زهير بن ابي سلمى . ص ١٣٢ .- المرجع السابق نفسه.

(٣) البيت ٥٩ من معلقة زهير بن ابي سلمى . ص ١٣٣ .- المرجع السابق نفسه.

(٤) البيت ٢١ للبيد بن ربيعة . ص ١٦٠ .- المرجع السابق نفسه.

(٥) البيت ٢٣ للبيد بن ربيعة .- المرجع السابق نفسه.

حَتَّى إِذَا سَلَخًا جُمَادَى سِنَّةً ❖ ❖ جَزَاءَ فَطَال صِيَامُهُ وَصِيَامُهَا (١)

إذا: أداة شرط غير جازمه.

سلخا: فعل الشرط.

جزءاً: جواب الشرط.

فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً ❖ ❖ مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَدَتْ إِقْدَامَهَا (٢)

إذا: أداة شرط غير جازمه.

عردت: فعل الشرط.

حَتَّى إِذَا انْحَسَرَ الظَّلامُ وَأَسْفَرَتْ ❖ ❖ بَكَرَتْ تَمَرٌ عَنِ التَّرْمِي أَنْزَلُهَا (٣)

إذا: أداة شرط غير جازمه.

انحسر: فعل الشرط.

حَتَّى إِذَا يَسَّتْ وَأَسْحَقَ خَالِقٌ ❖ ❖ لِمَيْلِهِ إِمْرُضَاعُهَا وَفِطَامُهَا (٤)

إذا: أداة شرط غير جازمه.

يئست: فعل الشرط.

حَتَّى إِذَا يَسَّ الرَّمَاةُ وَأَمْرُسُوا ❖ ❖ غُضْفًا دَوَّاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا (٥)

إذا: أداة شرط غير جازمة

يئس : فعل الشرط

تَرَاكَ أُمَّكَتَةً إِذَا لَمْ أَرْضُهَا ❖ ❖ أَوْ يَعْتَلِقَ بَعْضَ النَّفُوسِ حَمَامُهَا (٦)

إذا: أداة شرط غير جازمه.

أرضها: فعل الشرط.

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدَا فِي كَافِرٍ ❖ ❖ وَأَجْنَّ عَوْمِرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا (٧)

(١) البيت ٢٨. للبيد بن ربيعة. - ض ١٦٣.

(٢) البيت ٣٣ للبيد بن ربيعة. ص ١٦٥. المرجع السابق نفسه.

(٣) البيت ٤٤ للبيد بن ربيعة. ص ١٧٠. - المرجع السابق نفسه.

(٤) البيت ٤٦ للبيد بن ربيعة. ص ١٧٠. - المرجع السابق نفسه.

(٥) البيت ٤٩ للبيد بن ربيعة. - المرجع السابق نفسه.

(٦) البيت ٥٦ للبيد بن ربيعة. - المرجع السابق نفسه.

(٧) البيت ٦٥ للبيد بن ربيعة. - ص ١٧٦. - المرجع السابق نفسه.

إذا: أداة شرط غير جازمه.

أَلَقْتُ: فعل الشرط.

مَرَفَعْتُهَا طَرْدَ النَّعَامِ وَشَكْلَهُ ❖ ❖ حَتَّى إِذَا سَخِنَتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا (١)

إذا: أداة شرط غير جازمه.

سَخِنَتْ: فعل الشرط.

وَيُكَلِّونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاوَحَتْ ❖ ❖ خُلْجًا تُمَدُّ شَوَامِرَ عَا أَيَّامُهَا (٢)

إذا: أداة شرط غير جازمه.

تَنَاوَحَتْ: فعل الشرط.

إِنَّا إِذَا التَّقَّتِ الْجَمَاعُ لَمْ يَنْزِلْ ❖ ❖ مِثَالِ لِرِائِزِ عَظِيمَةٍ جَشَّامُهَا (٣)

إذا: أداة شرط غير جازمه.

التَّقَّتْ: فعل الشرط.

يَنْزِلُ: جواب الشرط.

وَإِذَا الْأَمَانَةُ قُسِمَتْ فِي مَعْشَرٍ ❖ ❖ أَوْفَى بِأَوْفَرِ حَظَّنَا قَسَامُهَا (٤)

إذا: أداة شرط غير جازمه.

قَسِمَتْ: فعل الشرط.

أَوْفَى: جواب الشرط.

وَهُمْ مَرْبِعٌ لِلْمُجَاوِرِ فِيهِمْ ❖ ❖ وَالْمُرْمَلَاتِ إِذَا تَطَاوَلَ عَامُهَا (٥)

إذا: أداة شرط غير جازمه.

تَطَاوَلَ: فعل الشرط.

(١) البيت ٦٧ للبيد بن ربيعة . ص ١٧٦ المرجع السابق نفسه.

(٢) البيت ٧٧ للبيد بن ربيعة . ص ١٨٠ المرجع السابق نفسه.

(٣) البيت ٧٨ للبيد بن ربيعة . المرجع السابق نفسه.

(٤) البيت ٨٦ للبيد بن ربيعة . ص ١٨٢ ، المرجع السابق نفسه.

(٥) البيت ٨٨ للبيد بن ربيعة . المرجع السابق نفسه.

خامساً: موقع أدوات الشرط غير الجازمة في معلقة عنتره بن شداد

هَرَّ جَيْبٍ كُلَّمَا عَطَفْتُ لَهُ ❖ ❖ غَضِبِي اتَّقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْفَمِ (١)

كلما: أداة شرط غير جازمه.

عطفت: فعل الشرط.

اتقاها: جواب الشرط.

وَإِذَا ظَلِمْتُ فَإِنَّ ظُلْمِي بَاسِلٌ ❖ ❖ مُرُّ مَذَاقَتُهُ كَطَعْمِ الْعَلَقِ (٢)

إذا: أداة شرط غير جازمه.

ظلمت: فعل الشرط.

جملة فإن ظلمي باسل: جواب الشرط.

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ بَدْيِي ❖ ❖ وَكَمَا عَلِمْتَ شِمَائِلِي وَكَرْمِي (٣)

إذا: أداة شرط غير جازمه.

صحوت: فعل الشرط.

فما أقصر: جواب الشرط.

لَمَّا سَمِعْتُ نِدَاءَ مَرْءٍ قَدْ عَلَا ❖ ❖ وَأَبْنِي مَرِيْعَةً فِي الْعُبَابِ الْأَقْصَمِ (٤)

لما: أداة شرط غير جازمه.

سمعت: فعل الشرط.

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ ❖ ❖ يَبْدَأُ مَرُونَ كَرَمَتْ غَيْرَ مَدْمَمِ (٥)

لما: أداة شرط غير جازمه.

رأيت: فعل الشرط.

كررت: جواب الشرط.

لَوْ كَانَ يَدْمِرِي مَا الْحَاوِرَةُ أَشْتَكِي ❖ ❖ وَلَوْ كَانَ لَوْ عَلِمَ الْكَلَامَ مُكَلِّمِي (٦)

(١) البيت ٣٠ من معلقة عنتره بن شداد المرجع السابق نفسه.

(٢) البيت ٣٧ لعنتره بن شداد . المرجع السابق نفسه.

(٣) البيت ٤١ لعنتره بن شداد . ص ٢١١ .- المرجع السابق نفسه.

(٤) البيت ٦٧ لعنتره بن شداد . ص ٢١٨ .- المرجع السابق نفسه.

(٥) البيت ٧٠ لعنتره بن شداد . ص ٢١٩ .- المرجع السابق نفسه.

(٦) البيت ٧٤ لعنتره بن شداد . ص ٢٢٠ .- المرجع السابق نفسه.

لو: اداة شرط غير جازمه.

يدرى: فعل الشرط.

أشتكى: جواب الشرط.

الشَّاتِي عَرَضِي وَكَمْ أَشْتَمُهُمَا ❖ ❖ وَالتَّاذِرِينَ إِذَا لَمَّ الْقَهْمَا دَمِي (١)

إذا: اداة شرط غير جازمه.

ألقهما: فعل الشرط.

سادساً: موقع ادوات الشرط غير الجازمة في معلقة عمرو بن كلثوم

مُسْعَشَعَةٌ كَانَ الْحُصَّ فِيهَا ❖ ❖ إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا (٢)

إذا : اداة شرط غير جازمه.

خالطها: فعل الشرط.

كَجُورِ بُذِي اللَّبَاةِ عَنِ هَوَاهُ ❖ ❖ إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا (٣)

إذا: اداة شرط غير جازمه.

ذاقها: فعل الشرط.

يلينا: جواب الشرط.

ثُرَيْكُ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءٍ ❖ ❖ وَقَدْ أَمِنْتَ عِيُونَ الْكَاشِحِينَ (٤)

إذا: اداة شرط غير جازمه.

دخلت: فعل الشرط.

امنت: جواب الشرط

كَذَكَرْتُ الصَّبَا وَاشْتَقْتُ لَمَّا ❖ ❖ رَأَيْتُ حُمُولَهَا أُصْلًا حُدِينَا (٥)

لما: اداة شرط غير جازمه.

رأيت: فعل الشرط.

(١) البيت ٧٩ لعنترة بن شداد . ص ٢٢١ .- المرجع السابق نفسه.

(٢) البيت الثاني من معلقة عمرو بن كلثوم. ص ٢٣٨ .- المرجع السابق نفسه.

(٣) البيت الثالث لعمرو بن كلثوم . ص ٢٣٨ . المرجع السابق نفسه.

(٤) البيت ١١ لعمرو بن كلثوم. ص ٢٣٩ .- المرجع السابق نفسه.

(٥) البيت ١٥ لعمرو بن كلثوم. ص ٢٤٠ .- المرجع السابق نفسه.

وَمَنْ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ ❖ ❖ عَنِ الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا (١)

إذا: أداة شرط غير جازمه.

خرت: فعل الشرط.

نمنع: جواب الشرط

إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا أَشْمَأَزَّتْ ❖ ❖ وَوَلَّيْتُهُ عَشْوَزَةً نَرْبُونَا (٢)

إذا: أداة شرط غير جازمه.

عض: فعل الشرط.

أشمازت: جواب الشرط

عَشْوَزَةً إِذَا انْقَلَبْتُ أَرَنْتُ ❖ ❖ كَدُّقُ قَفَا الْمُكْفِّ وَالْجَبِينَا (٣)

إذا: أداة شرط غير جازمه.

أنقلبت: فعل الشرط.

أرنت: جواب الشرط

إِذَا وُضِعَتْ عَنِ الْأَبْطَالِ يَوْمًا ❖ ❖ مَرَأَيْتَ لَهَا جُلُودَ الْقَوْمِ جُونًا (٤)

إذا: أداة شرط غير جازمه.

وضعت: فعل الشرط.

رأيت: جواب الشرط.

وَمَرَّتَاهُنَّ عَنِ آبَاءِ صِدْقٍ ❖ ❖ وَوَمَرَّتَاهُ إِذَا مُتْنَا نَيْنَا (٥)

إذا: أداة شرط غير جازمه.

متنا: فعل الشرط.

وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدٍّ ❖ ❖ إِذَا قُبِبُ بِأَطْحَمِ نَيْنَا (١) إذا: أداة شرط غير جازمه. قبب: فعل

الشرط. وَأَنَا الْمُنْعَمُونَ إِذَا قَدَمَرْنَا ❖ ❖ وَأَنَا الْمُهْلِكُونَ إِذَا أُتِينَا (٢)

(١) البيت ٣٠ لعمر بن كلثوم. ص ٢٤٤. - المرجع السابق نفسه.

(٢) البيت ٥٠ لعمر بن كلثوم. ص ٢٤٩. - المرجع السابق نفسه.

(٣) البيت ٥١ لعمر بن كلثوم. - المرجع السابق نفسه.

(٤) البيت ٧١ لعمر بن كلثوم. ص ٢٥٣. المرجع السابق نفسه.

(٥) البيت ٧٤ لعمر بن كلثوم. ص ٢٥٣. المرجع السابق نفسه.

إذا: أداة شرط غير جازمه.

قدرنا: فعل الشرط.

إذا: أداة شرط غير جازمة

اتينا : فعل الشرط

أَخَذْنِ عَلَى بُعُولَتِهِنَّ عَهْدًا ❖ ❖ إِذَا لَاقُوا كِتَابَ مُعَلِّمِنَا (٣)

إذا: أداة شرط غير جازمه.

لاقوا: فعل الشرط.

إِذَا مَا رُحْنٌ يَمْشِيْنَ الْهُوَيْنَى ❖ ❖ كَمَا اضْطَرَّتْ مُتُونُ الشَّامِرِينَا (٤)

إذا: أداة شرط غير جازمه.

رحن: فعل الشرط.

يَمْنُ حِيَادَنَا وَيَقْلَنَ لَسْتُمْ ❖ ❖ بُعُولَتَنَا إِذَا لَمْ تَمْنَعُونَا (٥)

إذا: أداة شرط غير جازمه.

تمنعونا: فعل الشرط.

إِذَا لَمْ نَحْمِهْنَ فَلَا يَقِينَا ❖ ❖ لَشَى بَعْدَهُنَّ وَلَا حِينَا (٦)

إذا: أداة شرط غير جازمه.

نحمهن: فعل الشرط.

بقينا: جواب الشرط.

إِذَا مَا الْمَلِكُ سَامَ النَّاسِ خَسْفًا ❖ ❖ أَيِنَا أَنْ يَقْرَ الدَّلَّ فِينَا (٧)

إذا: أداة شرط غير جازمه.

سام: فعل الشرط.

أبيننا: جواب الشرط.

(١) البيت ٧٥ لعمر بن كلثوم. ص ٢٥٣. المرجع السابق نفسه.

(٢) البيت ٧٨ لعمر بن كلثوم. ص ٢٥٤. المرجع السابق نفسه.

(٣) البيت ٨٥ لعمر بن كلثوم. ص ٢٥٥. المرجع السابق نفسه.

(٤) البيت ٨٧ لعمر بن كلثوم.

(٥) البيت ٨٨ لعمر بن كلثوم. ص ٢٥٦. - المرجع السابق نفسه.

(٦) البيت ٨٩ لعمر بن كلثوم.

(٧) البيت ٩٢ لعمر بن كلثوم. ص ٢٥٦. - المرجع السابق نفسه.

إِذَا بَلَغَ الْفِطَامَ لَنَا صَبِيٌّ ❖ ❖ تَخَرُّهُ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَ (١)

إذا: أداة شرط غير جازمه.

بلغ: فعل الشرط.

تخر: جواب الشرط.

سابعاً: موقع أدوات غير الجازمة في معلقة الحارث بن حلزة

غَيْرَ أَبِي قَدْ أَسْتَعِينُ عَلَى الْهَمِّ ❖ ❖ إِذَا خَفَّ بِالْثَوِيِّ النَّجَاءُ (٢)

إذا: أداة شرط غير جازمه.

خفّ: فعل الشرط.

المبحث الثالث

موقع أدوات النصب في المعلقات السبع

أولاً: معلقة امرئ القيس

وَمَا ذَمَرْتُ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَضْرِبِي ❖ ❖ سَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقَمَّلٍ (٣)

اللام: للتعليل.

تضربي: منصوبة بحذف النون لأنها من الأفعال الخمسة.

ثانياً: معلقة طرفة بن العبد - موقع أدوات النصب

كَتَطَّرَةَ الرُّومِيَّ أَقْسَمَ رَبِّهَا ❖ ❖ لَكُنْتُ نَفْسٌ حَتَّى تُشَادَ تَقَرُّمَدٍ (٤)

حتى: ناصبه .

تشاد: فعل مضارع منصوب بحتى.

أَلَا أَيُّهَا اللَّاتِمِيُّ أَحْضِرِ الْوَعْيَ ❖ ❖ وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدي؟ (٥)

أن: أداة نصب للفعل المضارع.

أشهد: منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة.

(١) البيت ٩٢ لعمرو بن كلثوم . ص ٢٥٦ . - المرجع السابق نفسه .

(٢) البيت التاسع للحارث حلزة . ص ٢٧٢ . - المرجع السابق نفسه .

(٣) البيت ٢٢ لامرئ القيس . ص ٤٦ . - المرجع السابق نفسه .

(٤) البيت ٢٢ لطرفة بن العبد . ص ٩١ . - المرجع السابق نفسه .

(٥) البيت ٥٤ لطرفة بن العبد .

ثالثاً معلقة زهير بن ابي سلمي – موقع أدوات النصب

فَلَا تَكُنُّنَ اللَّهُ مَا فِي نَفْسِكُمْ ❖ ❖ لِيَخْفَى وَمَهْمَا يُكْتَمِ اللَّهُ يُعْلَمِ (١)

اللام : حرف جر

يخفي : منصوب بلام التعليل وعلامة نصبه الفتحة منع من ظهورها التعذر

رابعاً: معلقة لبيد بن ربيعة – موقع أدوات النصب

لَتَذُودَهُنَّ وَأَيُّنَّتْ إِنْ لَمْ تُدْذُ ❖ ❖ أَنْ قَدْ أَحَمَّ مِنَ الْخُوفِ حِمَامُهَا (٢)

أن: اداة نصب.

أحم: منصوب بأن

أُقْضِي اللَّبَاةَ لَا أَفْرَطُ رَيْبَةً ❖ ❖ أَوْ أَنْ يَلُومَ بِحَاجَةِ لَوَامُهَا (٣)

أن: اداة نصب.

يلوم: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

خامساً: معلقة عنتره بن شداد – موقع أدوات النصب

فَوَقَفْتُ فِيهَا تَاقِي وَكَأَنَّهَا ❖ ❖ فَذَنْ لَا قُضِيَ حَاجَةَ الْمَلُومِ (٤)

لأقضى: منصوب بإضمار أن ولام كي بدل منها واللام متصله بقوله: فوقف فيها.

مَا نَزَلْتُ أَمْزِيهِمْ بِشَعْرَةٍ تَخْرُهُ ❖ ❖ وَكَيْبَانِهِ حَتَّى تَسْرِبَ بِالْذَّمِّ (٥)

حتى: اداة نصب.

تسريل: منصوب بحتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره.

سادساً: معلقة عمرو بن كلثوم – موقع أدوات النصب

كَجُورِ بُذِي اللَّبَاةِ عَنِ هَوَاهُ ❖ ❖ إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا (٦)

(١) البيت ٢٧ لزهير بن أبي سلمى ، ص ١٣١ – المرجع السابق نفسه.

(٢) البيت ٥١ للبيد بن ربيعة ص ١٧١.

(٣) البيت ٥٤ للبيد بن ربيعة ص ١٧٣.

(٤) البيت الثالث لعنتره بن شداد . ص ٢٠٠ - المرجع السابق نفسه.

(٥) البيت ٧٢ لعنتره بن شداد ص ٢١٩.

(٦) البيت الثالث لعمرو بن كلثوم ص ٢٤٢ المرجع السابق نفسه.

حتى: اداة نصب.

يلين: منصوب بحتى وعلامه نصبه الفتحة الظاهره علي آخره.

وَأَيَّامٍ لَّتَا عَنَّا طَوَالَ ❖ ❖ عَصَيْنَا الْمَلِكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا (١)

أن: اداة نصب.

ندينا: منصوب بأن وعلامه نصبه الفتحة الظاهره علي آخره.

ذَا مَا عَيَّ بِالْإِسْنَانِ حَيُّ ❖ ❖ مِنَ الْهَوْلِ الْمَشْبَهِ أَنْ يَكُونَا (٢)

أن: اداة نصب.

يكونا: منصوب بان

فَإِنْ قَاتَلْنَا يَا عَمْرُؤُا عَمَيْتُ ❖ ❖ عَلَى الْأَعْدَاءِ قَبْلَكَ أَنْ تَكِينَا (٣)

أن: اداة نصب.

تلين: منصوب بأن وعلامه نصبه الفتحة الظاهره علي آخره.

نَرْتُهُمْ مُنْزِلِ الْأَضْيَافِ مِنَّا ❖ ❖ فَعَجَلْنَا الْقَرِيَّ أَنْ تُشْتَمُونَا (٤)

أن: اداة نصب.

تشتموننا: منصوب بأن .

عَلَى أَمْرٍ بَايِضٍ حِسَانُ ❖ ❖ نُحَاذِرُ أَنْ تُقَسِّمَ أَوْ تَهُونَا

أن: اداة نصب.

نفارق: منصوب بأن وعلامه نصبه الفتحة الظاهره علي آخره. (٥)

إِذَا مَا الْمَلِكُ سَامَ النَّاسَ خَسْفًا ❖ ❖ أَيُّنَا أَنْ يَقْرَأَ الدَّلَّ فِيْنَا (٦)

أن: اداة نصب.

نقر: منصوب بأن وعلامه نصبه الفتحة الظاهره علي آخره.

سابعاً: معلقة الحارث بن حلزة – موقع ادوات النصب

(١) البيت ٢٢ لعمر بن كلثوم. ص ٢٤٦.

(٢) البيت ٣٩ لعمر بن كلثوم. ص ٢٤٦.

(٣) البيت ٤٩ لعمر بن كلثوم. ص ٢٤٩.

(٤) البيت ٨١ لعمر بن كلثوم. ص ٢٥٤.

(٥) البيت ٨٣ لعمر بن كلثوم. ص ٢٥٥.

(٦) البيت ٩٢ لعمر بن كلثوم. ص ٢٥٦ المرجع السابق نفسه.

أَعَلَيْنَا جُنَاحُ كِنْدَةَ ❖ ❖ أَنْ يَغْنَمَ غَانِرِيَهُمْ وَمِنَّا الْجَزَاءُ (١)

أن: اداة نصب.

يغنم: منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو فعل مضارع.

(١) البيت ٤٤ للحارث بن حلزة ص ٢٨١. شرح المعلقات العشر المذهبات .- المرجع السابق نفسه

المبحث الرابع موقع حروف الجر في المعلقة السبع

أولاً: موقع حروف الجر في معلقة امرئ القيس

قَفَّابِكُ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ ❖ ❖ سَقَطَ اللَّوِي بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوَّلَ^(١)

من: حرف جر .

ذكرى: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهور التعذر .

حبيب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

الباء: حرف جر .

سقط: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

فَتَوَضَّحَ فَالْمُقَرَّاةَ لَمْ يَعْفُ مَرَسْمَهَا ❖ ❖ لِمَا سَجَّهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ^(٢)

من: حرف جر .

جنوب: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

تَرَى بَعْرَ الْأَمْرَامِ فِي عَرَصَاتِهَا ❖ ❖ وَقِيَعَانِهَا كَأَنَّهُ حَبُّ فُلْفُلٍ^(٣)

في : حرف جر

عرصات: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

الها: ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

وَقُوفَانِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطْبَهُمْ ❖ ❖ يَقُولُونَ: لَا تَهْلِكُ أَسَى وَبَجَلٍ^(٤)

الباء: حرف جر .

الها: ضمير مبني على السكون في محل جر بالباء

وَإِنْ شِفَانِي عِبْرَةٌ مُهْرَاقَةٌ ❖ ❖ فَهَلْ عِنْدَ مَرَسْمِ دَامِرٍ مِنْ مَعْوَلٍ^(٥)

(١) البيت الاول لامرئ القيس . شرح المعلقة العشر المذهبات للتبريزي .

(٢) البيت الثاني لامرئ القيس . ص ٣٢ .

(٣) البيت الثالث لامرئ القيس .

(٤) البيت الخامس لامرئ القيس . ص ٣٥ .

(٥) البيت السادس لامرئ القيس . ص ٣٦ .

من : حرف جر .

معول: اسم مجرور بمن وعلامة جر الكسرة الظاهرة على آخره.

كَدَأُكَ مِنْ أَمْرِ الْحَوِيرِثِ قَبْلَهَا ❖ ❖ وَجَارَتْهَا أَمْرُ الرَّيَابِ بِمَأْسَلٍ (١)

من: حرف جر .

أمّ: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الحويرث: مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

الباء: حرف جر .

مأسل: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

إِذَا قَامْنَا نَضْوَعَ الْمِسْكَ مِنْهُمَا ❖ ❖ سَيِّمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَبَا الْقَرْنَفْلِ (٢)

من: حرف جر .

هما: ضمير مبني علي السكون في محل جر بمن .

الباء: حرف جر .

ريا: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهور التعذر.

القرنفل: مضاف اليه مجرور وعلامة جرة الكسرة الظاهرة على آخره.

فَقَاصَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً ❖ ❖ عَلَى النَّخْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مُحْمَلِي (٣)

من: حرف جر .

الياء: مجرور بمن

على: حرف جر .

النخر: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة علي آخره.

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ ❖ ❖ وَلَا سِيَّمَا يَوْمٍ بَدَأَ مَرَّةً جُلْجُلٍ (٤)

من: حرف جر .

هن: مجرور بمن .

(١) البيت السابع لأمرئ القيس . ص ٣٧

(٢) البيت الثامن لأمرئ القيس

(٣) البيت التاسع لأمرئ القيس . ص ٣٨

(٤) البيت العاشر لأمرئ القيس . ص ٣٩

الباء: حرف جر .

داره: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

جلجل: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

﴿ وَيَوْمَ عَقَرْتُ لَأَعَذِّبَنَّ مَطْبِي ﴾ ﴿ فَيَا عَجَبًا مِنْ كَوْمِهَا الْمُتَحَمِّلِ ﴾^(١)

اللام: حرف جر .

العذاري: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر .

من: حرف جر .

رحل: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الهاء: ضمير مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه .

﴿ فَظَلَّ الْعَذَّامِيُّ يَرْتَمِنَ بِلِحْمِهَا ﴾ ﴿ وَشَحَرَ كَهْدَابِ الدِّمَسْقِ الْمَقْتَلِ ﴾^(٢)

الباء: حرف جر .

لحم: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الهاء: ضمير مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه.

الكاف: حرف جر .

هداب: اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الدمسق: مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

﴿ قُلْتُ لَهَا سِيرِي وَأْمُرْخِي نَرْمَامَهُ ﴾ ﴿ وَلَا تُبْعِدْنِي مِنْ جَنَّاكَ الْمَعَلِّ ﴾^(٣)

من: حرف جر .

جناك: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

﴿ فَمَثَلُكَ حَبْلِي قَدْ طَرَقْتَ وَمَرْضَعٌ فَالْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمٍ مَحُولِ ﴾^(٤)

عن: حرف جر .

ذى: اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه من الاسماء الستة.

(١) البيت ١١ لأمرئ القيس . ص ٣٩

(٢) البيت ١٢ لأمرئ القيس . ص ٤٢

(٣) البيت ١٥ لأمرئ القيس . ص ٤٣

(٤) البيت ١٦ لأمرئ القيس . ص ٤٤

تمائم: مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة.

إِذَا مَا بَكَى مِنْ خَلْفِهَا أَنْصَرَفَتْ لَهُ ❖ ❖ شِقِّ وَتَحْتِي شِقِّهَا لَمْ يُحَوَّلِ (١)

من : حرف جر

خلف: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الها: ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

الباء: حرف جر.

شق: اسم مجرور بالباء وعلامة الكسرة الظاهرة على آخره.

وَيَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الْكَثِيبِ نَعْدَمْتُ ❖ ❖ عَلِيٍّ وَأَلَّتْ حَلْفَةً لَمْ تَحَلَّ (٢)

على: حرف جر.

ظهر: مجرور بعلي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الكثيب: مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

وَإِنْ تَكُ قَدْ سَاءَ تَكِ مِنِّي خَلِيقَةٌ ❖ ❖ فَسَلِّي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تُسَلِّ (٣)

من: حرف جر.

ثياب: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الكاف: ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

وَمَا دَمَرْتُ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَضْرِبِي ❖ ❖ سَهْمِيكَ فِيْ أَعْشَارِ قَلْبِ مُعْتَلٍ (٤)

الباء: حرف جر.

سهم: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الكاف: ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

في : حرف جر.

اعشار: اسم مجرور بفي وهو مضاف.

قلب: مضاف اليه مجرور.

(١) البيت ١٧ لأمرئ القيس .

(٢) البيت ١٨ لأمرئ القيس . ص ٤٤ .

(٣) البيت ٢٠ لأمرئ القيس . ص ٤٥ .

(٤) البيت ٢٢ لأمرئ القيس .

وَبَيْضَةِ خَدَمٍ لَا يُرَامُ خِيَاؤُهَا ❖ ❖ تَسْتَعْتُ مِنْ لَهْوِهَا غَيْرَ مُعْجَلٍ (١)

من: حرف جر .

لهو: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الباء: حرف جر .

الهاء: ضمير مبني على السكون في محل جر بالباء .

إِذَا مَا الثَّرَىٰ فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ ❖ ❖ تَعَرَّضُ أَنْتَاءِ الْوِشَاحِ الْمَفْصَلِ (٢)

في: حرف جر .

السماء: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَّتْ لَنَوْمِ ثِيَابِهَا ❖ ❖ لَدَى السَّبْرِ إِلَّا لِبَسَةِ الْمُتَفَضِّلِ (٣)

اللام: حرف جر .

نوم: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

فَقَمْتُ بِهَا أَمْشِي كَجُرٍّ وَمَرَاءِئَا ❖ ❖ عَلَى آثَرِنَا أَدْيَالَ مَرِطٍ مُرَحَّلٍ (٤)

الباء: حرف جر .

الهاء: ضمير مبني على السكون في محل جر بالباء .

على: حرف جر .

أثر: مجرور بعلي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

الناء: مضاف اليه .

هَضَرْتُ فَوَادِي رُءُوسِهَا فَتَمَائِلَتْ ❖ ❖ عَلَيَّ هَضِيمَ الْكَشْحِ مَرِيًّا الْمَخْلَجِ (٥)

الباء: حرف جر .

فؤادي: مجرور بالباء .

مُهَيِّمَةٌ بَيْضَاءُ غَيْرُ مُفَاضَّةٍ ❖ ❖ تَرَاتِبُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجَّجِ (١)

(١) البيت ٢٣ لأمرئ القيس .

(٢) البيت ٢٥ لأمرئ القيس . شرح المعلقات المذهبات . - المرجع السابق نفسه .

(٣) البيت ٢٦ لأمرئ القيس .

(٤) البيت ٢٨ لأمرئ القيس .

(٥) البيت ٣٠ لأمرئ القيس .

الكاف: حرف جر .

السجنجل: اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تَصُدُّ وَبُدِي عَنْ أَسِيلٍ وَتَيْيٍ ❖ ❖ بناظرة من وحشٍ وجرة مَطْفَلٍ^(٢)

عن: حرف جر .

أسيل: اسم مجرور بعن .

الباء: حرف جر .

ناظرة: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرها

من : حرف جر .

وحش: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَجِيْدٌ كَجِيْدِ الرَّئِمِ لَيْسَ بِفَاحِشٍ ❖ ❖ إِذَا هِيَ تَصَّهَتْ وَلَا مَبْعُطَلٍ^(٣)

الكاف : حرف جر .

جيد: اسم مجرور بالكاف .

الرئم: مضاف اليه .

الباء: حرف جر .

فاحش: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الباء: حرف جر .

معتل: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة .

وَقَرِيْعَيْنِ مِنَ الْمَتَنِ أَسْوَدَ فَاحِرٍ ❖ ❖ أَثِيثٌ كَقَتْنِ النَّخْلَةِ الْمُتَعَمِّكِلِ^(٤)

الكاف : حرف جر .

قنو: اسم مجرور بالكاف .

النخلة: مضاف اليه مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَكَشْحٍ لَطِيْفٍ كَالْمَجْدِيلِ مُحْصَرٍ ❖ ❖ وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقْيِ الْمُدَّلِّ^(٥)

(١) البيت ٣١ لأمرئ القيس .

(٢) البيت ٣٢ لأمرئ القيس .

(٣) البيت ٣٣ لأمرئ القيس . ص ٥٢

(٤) البيت ٣٤ لأمرئ القيس .

(٥) البيت ٣٦ لأمرئ القيس .

الكاف: حرف جر .

الجديل: اسم مجرور بالكاف .

الكاف: حرف جر .

انبوب: اسم مجرور بالكاف .

السقي: مضاف اليه .

وَيُضْحِي قَتِيَتِ الْمَسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا ❖ ❖ تَوَوْمُ الصُّحَى لَمْ تُنْطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ (١)

عن : حرف جر .

تفضل: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

إِلَى مِثْلِهَا يَرْنُو الْحَلِيمُ صَبَابَةً ❖ ❖ إِذَا مَا اسْبَكَرَتْ بَيْنَ دَمْرِعٍ وَمُحَوَّلِ (٢)

الى: حرف جر .

مثل: مجرور بالي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

الهاء: ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

كِكْرِ الْمَغَانَاةِ الْبِيَاضِ صُفْرَةً ❖ ❖ غَدَاهَا تَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرِ مُحَلَّلِ (٣)

الكاف: حرف جر .

بكر: اسم مجرور بالفاء وهو مضاف .

المغاناة: مضاف اليه مجرور .

الباء: حرف جر

صفرة: اسم مجرور بالفاء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

أَلَا رَبُّبَ خَصْمِ فَيْكَ أَلْوَى مَرَدُّهُ ❖ ❖ نَصِيحٍ عَلَى تَعْدَالِهِ غَيْرِ مُؤْتَلِ (٤)

في: حرف جر .

الكاف: مجرور بفي .

على : حرف جر .

(١) البيت ٣٧ لامرئ القيس .

(٢) البيت ٤٠ لامرئ القيس . ص ٥٤ .

(٣) البيت ٤ لامرئ القيس .

(٤) البيت ٤٣ لامرئ القيس .

تعذله: مجرور بعلي.

وكَيْلِ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَمْ رَحَى سُدُولَهُ ❖ ❖ عليَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَسْتَلِي (١)

الكاف: حرف جر.

مَوْجٍ: مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.

البحر: مضاف إليه مجرور.

الباء: حرف جر.

أنواع: اسم مجرور بالباء.

الهموم: مضاف إليه مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فِيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ ❖ ❖ بِكُلِّ مَغَارٍ الْفَتْلُ شُدَّتْ يَدْبُلُ (٢)

من: حرف جر.

ليْلِ: اسم مجرور بمن.

الباء: حرف جر.

كل: مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مغَارٍ: مضاف إليه مجرور.

الباء: حرف جر.

يدْبُلُ: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

كَأَنَّ الْأَشْرَبَا عُلِّقَتْ فِي مَصَامِهَا ❖ ❖ بِأَمْرٍ اسِ كَتَانٍ إِلَيَّ صُمِرَ جُنْدَلُ (٣)

في: حرف جر.

مصَامٍ: مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الها: ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

الباء: حرف جر

امراسٍ: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

كتَانٍ: مضاف إليه مجرور.

(١) البيت ٤٤ لأمرئ القيس .

(٢) البيت ٤٧ لأمرئ القيس . ص ٥٧ .

(٣) البيت ٤٨ لأمرئ القيس .

إلي: حرف جر .

صم: اسم مجرور بإلي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

جندل: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

وَقَرْنَةَ أَقْوَامٍ جَعَلَتْ عُصَامَهَا ❖ ❖ على كاهل مني ذلولٍ مُرَحَّلٍ (١)

على: حرف جر .

كاهل: اسم مجرور بعلي .

من: حرف جر .

الياء: مجرور بمن .

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ ❖ ❖ به الذئب يعوي كالخليع المعيل (٢)

الباء: حرف جر .

الهاء: ضمير مبني على الكسر في محل جري بالباء .

الكاف: حرف جر .

الخليع: اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

وَقَدْ أَعْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا ❖ ❖ بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْوَاوِدِ هَيْكَلٍ (٣)

في: حرف جر .

وكنات: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الهاء: ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

الباء: حرف جر .

منجرد: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

على الذئب جياش كأن اهترامه ❖ ❖ إذا جاش فيه حميه غلي مرجل (٤)

على: حرف جر .

الذئب: اسم مجرور بعلي .

(١) البيت ٤٩ لأمرئ القيس .

(٢) البيت ٥٠ لأمرئ القيس .

(٣) البيت ٥٤ لأمرئ القيس .- ص ٥٩ .

(٤) البيت ٥٥ لأمرئ القيس .

في: حرف جر .

الهاء: ضمير مبني علي السكون في محل جر بفي .

مَسَحَ إِذَا مَا السَّجَّاتُ عَلَى الْوَنَى ❖ ❖ أَثْرُنَ الْغُبَارِ بِالْكَدِيدِ الْمَرَكِلِ (١)

على: حرف جر .

الونى: اسم مجرور بعلی وعلامة جره الكسره المقدره منع من ظهورها التعذر .

الباء: حرف جر .

الكديد : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسره الظاهره على آخره .

نَزَلَ الْغُلَامَ الْحَفِ عَنْ صَهَوَاتِهِ ❖ ❖ وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُثَقَّلِ (٢)

عن: حرف جر .

صهوات: اسم مجرور بعن وهو مضاف .

الهاء: ضمير مبني علي الكسر في محل جر مضاف إليه مجرور .

الباء: حرف جر .

أثواب: اسم مجرور بفي مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره على آخره

العنيف: مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره .

دَمِيرٍ كَخُذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرَةً ❖ ❖ تَتَأَنَّعُ كَفْتَيْهِ بِحَيْطٍ مُوَصَّلِ (٣)

الكاف: حرف جر .

خذروف: اسم مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره على آخره وهو مضاف .

الوليد: مضاف اليه مجرور .

الباء: حرف جر .

خيطة: اسم مجرور بالباء .

ضَلِيعٍ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ ❖ ❖ بِضَافٍ فُوقِ الْأَمْرَضِ لَيْسَ بِأَعْرَكِ (٤)

الباء: حرف جر .

ضاق: مجرور بالباء .

(١) البيت ٥٧ لأمرئ القيس .

(٢) البيت ٥٨ لأمرئ القيس . ص ٦٠ .

(٣) البيت ٥٩ لأمرئ القيس .

(٤) البيت ٦١ لأمرئ القيس .

فويق : ظرف في محل جر مضاف اليه فويق (تصغير) فوق

(١) فَأُدْبِرْنَ كَاحْزَنِ الْمَفْصَلِ بَيْنَهُ ❖ ❖ ❖ جِيدٍ مَعَهُ فِي الْعَشِيرَةِ مُخَوِّلٍ

الكاف: حرف جر .

الجزع : اسم مجرور بالكاف

الباء: حرف جر .

جيد: اسم مجرور بالباء .

في: حرف جر .

العشيرة: اسم مجرور بفي وعلامه جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(٢) فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنِ تَوْرٍ وَعُجَّةٍ ❖ ❖ ❖ دَرَاكًا وَكَمْ يَنْصَحُ بِمَاءٍ فَيُغْسَلِ

الباء: حرف جر .

ماء: اسم مجرور بالباء .

فيغسل: مضاف اليه مجرور وعلامه جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(٣) وَرُحْنَا يَكَاذُ الطَّرْفِ يُقْصِرُ دُونَهُ ❖ ❖ ❖ مَسَى مَا تَرَقَّ الْعَيْنُ فِيهِ تَسْفَلِ

في: حرف جر .

الهاء: ضمير مبني علي الكسر في محل جر بفي .

(٤) أَصَاحِ تَرَى بَرْقًا أُرِيكَ وَمِيضُهُ ❖ ❖ ❖ كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلِ

الكاف: حرف جر .

لمع: مجرور بالكاف .

اليدين: مضاف اليه مجرور وعلامه جره الياء لأنه مثني .

في: حرف جر .

حبي: مجرور بفي .

(١) يَضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ مَرَاهِبٍ ❖ ❖ ❖ أَمَالَ السَّلِيطَ بِالذُّبَالِ الْمُقْتَلِ

(١) البيت ٦٧ لأمرئ القيس .

(٢) البيت ٦٩ لأمرئ القيس .

(٣) البيت ٧١ لأمرئ القيس .

(٤) البيت ٧٤ لأمرئ القيس .

الباء: حرف جر .

الذبال: اسم مجرور بالباء .

عَلَّاقَتْنَا بِالشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ ❖ ❖ وَأَيْسَرُهُ عَلَى السِّتَارِ فَيُدْبِلُ^(٢)

الباء: حرف جر .

الشيم: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

على: حرف جر .

الستار: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

فَأُضْحَى يَسْحُ الْمَاءِ حَوْلَ كُفَيْهِ ❖ ❖ يَكْبُ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَتْهِلِ^(٣)

على: حرف جر .

الأذقان: اسم مجرور بعلي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

وَمَرَّ عَلَى الْقَتَانِ مِنْ نَقْيَانِهِ ❖ ❖ فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْعُصْمَ مِنْ كُلِّ مَنْزِلِ^(٤)

على: حرف جر .

القتان: مجرور بعلي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

من: حرف جر .

نقْيَانِهِ: نقيان مجرور بمن والهاء مضاف اليه .

من: حرف جر .

كل: مجرور بمن .

منزل: مضاف اليه مجرور الكسرة الظاهرة على آخره .

كَأَنَّ تَيْرًا فِي عَرَائِنِ وَبِلِهِ ❖ ❖ كَبِيرٌ أَنَّاسٍ فِي بَجَادِ مَنْزِلِ^(٥)

في: حرف جر .

عرائين : اسم مجرور بفي .

وبله: مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره .

(١) البيت ٧٢ لأمرئ القيس . - ٦٥

(٢) البيت ٧٤ لأمرئ القيس .

(٣) البيت ٧٥ لأمرئ القيس .

(٤) البيت ٧٦ لأمرئ القيس .

(٥) البيت ٧٨ لأمرئ القيس .

فى: حرف جر .

بجاء: مجرور بفى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَأَتَى بِصَحْرَاءِ الْغَيْبِ بِعَاقِهِ * * نَزُولِ الْيَمَانِيِّ ذِي الْعِيَابِ الْحَمَلِ (١)

الباء: حرف جر .

صحراء: اسم مجرور بفى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الغيب: مضاف اليه مجرور .

كَأَنَّ مَكَائِي الْحِوَاءِ غُدِيَّةٌ * * صُحْنِ سُلَافًا مِنْ مَرَحِيقٍ مُقَلَّلِ (٢)

من: حرف جر .

رحيق: اسم مجرور بفى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ثانياً: معلقة طرفة بن العبد - موقع حروف الجر

مُخَوْلَةٌ أَطْلَالٌ بِسِرْقَةٍ تَهْمَدِ * * تَلُوحُ كَبَاقِي الْوَشْمِ فِي طَاهِرِ الْيَدِ (٣)

الباء: حرف جر .

برقة: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

تهمد: مضاف اليه مجرور .

الكاف: حرف جر .

باقي : اسم مجرور بالكاف .

الوشم: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

في: حرف جر .

ظاهر: مجرور بفى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

اليد: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوءٌ * * خَلَا يَا سَفِينِ بِالتَّوَاصِفِ مِنْ دَدِ (٤)

الباء: حرف جر .

(١) البيت ٨٠ لأمرئ القيس . ص ٦٨

(٢) البيت ٨١ لأمرئ القيس .

(٣) البيت الاول لطرفة بن العبد . ص ٨٣ .

(٤) البيت الثالث لطرفة بن العبد .

النواصف: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
من: حرف جر.

دَد: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

عَدُوْلِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِنٍ ❖ ❖ يَجُونُ بِهَا الْمَلِاحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي (١)

من: حرف جر.

سفين: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
أبن: مضاف اليه مجرور.

يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْنًا وَمُهَا بِهَا ❖ ❖ كَمَا قَسَمَ الثَّرِبُ الْمَقَابِلُ بِالْيَدِ (٢)

الباء: حرف جر.

الهاء: ضمير مبني على السكون في محل جر بالباء.

الباء: حرف جر.

اليد: مجرورة بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَفِي الْحَيِّ أَخْوَى يُنْفِضُ الْمَرْدُ شَادِنٌ ❖ ❖ مُظَاهِرٌ سَمَطِي لُؤْلُؤٌ وَتَرَبْرَجِدٌ (٣)

في: حرف جر.

الحي: اسم مجرور بفي.

خَدُولٌ تُرَاعِي مَرَبْرَبًا بِخَمِيلَةٍ ❖ ❖ تَتَاوَلُ أَطْرَافَ الْبَرِيرِ وَتَرْتَدِي (٤)

الباء: حرف جر.

خميطة: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

سَمَتْهُ آيَةُ الشَّمْسِ إِلَّا لَيْتَاتُهُ ❖ ❖ أَسْفَ وَكَمْ كَدِمٌ عَلَيْهِ بِأَيْمَدٍ (٥)

على: حرف جر.

الهاء: ضمير مبني على الكسر في محل جر بعلي.

الباء: حرف جر.

(١) البيت الرابع لطرفة بن العبد .

(٢) البيت الخامس لطرفة بن العبد . ص ٨٤ .

(٣) البيت السادس لطرفة بن العبد .

(٤) البيت السابع لطرفة بن العبد .

(٥) البيت التاسع لطرفة بن العبد . ص ٨٦ المرجع السابق نفسه .

وأثمد مجرورة بالباء وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة على آخرها.

وَإِنِّي لَأُمْضِي إِلَيْهِمْ عِنْدَ اخْتِضَارِهِ ♦♦ ♦♦ يَعْوجَاءُ مِرْقَالٍ تَرْوُحٌ وَعَيْدِي (١)

عند: حرف جر وهو ظرف.

اختضار: مجرور بعند وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الهاء: ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه مجرور .

الباء: حرف جر .

عوجاء: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مرقال: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أَمُونِ كَأَلْوَابِ الْإِيمَانِ تَصَانُهَا ♦♦ ♦♦ عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرَ بَرُجْدِي (٢)

الكاف: حرف جر .

ألواح: اسم مجرور بالكاف وهو مضاف.

الأران: مضاف إليه مجرور

على : حرف جر .

لاحب: مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة

تَرْوُحٌ إِلَى صَوْتِ الْمُهَيْبِ وَتَيْبِي ♦♦ ♦♦ بَدِي خُصَلِ مَرْوَعَاتٍ أَكْفَ مُلِيدِي (٣)

الى: حرف جر .

صوت : اسم مجرور بالي على : حرف جر .

المهيب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الباء: حرف جر

ذى: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه من أسماء الستة.

خُصَلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَحِي كَكُنْفَا ♦♦ ♦♦ حِفَا فِيهِ شُكَا فِي الْعَسِيبِ بِمَسْرَدِي (٤)

(١) البيت ١١ الطرفة بن العبد ٨٦.

(٢) البيت ١٢ طرفة بن العبد ص ٨٦.

(٣) البيت ١٥ طرفة بن العبد .

(٤) البيت ١٦ طرفة بن العبد المرجع السابق نفسه.

في: حرف جر.

العسيب: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فَطُورًا بِهِ خَلْفَ النَّزْمِيلِ وَكَامِرَةً ❖ ❖ على حَشْفٍ كَالشَّنِّ ذَاوِ مُجَدِّدٍ^(١)

على: حرف جر.

حشف: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الكاف: حرف جر.

الشَّنِّ: اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

لَهَا مِرْفَقَانِ أَقْتَلَانِ كَأَنَّهَا ❖ ❖ تَمُرُّ سَلْمِي دَاخِلِ مُشَدِّدٍ^(٢)

الباء: حرف جر.

سلمي: اسم مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدره منع من ظهورها التعذر.

كَقَنْطَرَةِ الرَّومِيِّ أَقْسَمَ رَبِّهَا ❖ ❖ لَتَكُنَّ حَتَّى تُشَادِقَ قَرْمِدٍ^(٣)

الكاف: حرف جر.

قنطرة: اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الرومي: مضاف إليه مجرور.

الباء: حرف جر.

قرميد: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أُمِرَّتْ يَدَاهَا فَبَثَلَتْ شَرْمِ وَأُجْنِحَتْ ❖ ❖ لَهَا عَصُدَاهَا فِي سَقِيفِ مُسَدِّدٍ^(٤)

في: حرف جر.

سقيف: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

جَنُوحٌ دِفَاقٌ عِنْدَكَ نَمَّ أَفْرَعَتْ ❖ ❖ مَا كَتَبْنَا فِي مُعَالِي مُصَعَّدٍ^(٥)

في: حرف جر.

(١) البيت ١٧ لطرفة بن العبد .

(٢) البيت ٢١ لطرفة بن العبد . ٩١ - المرجع السابق نفسه

(٣) البيت ٢٢ لطرفة بن العبد .

(٤) البيت ٢٤ لطرفة بن العبد .

(٥) البيت ٢٥ لطرفة بن العبد المرجع السابق نفسه.

معالي : اسم مجرور بفي .

كأن عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَائِبَاتِهَا ❖ ❖ مَوَارِدُ مِنْ خُلُقَاءٍ فِي ظَهْرِ قَرْدَدٍ^(١)

من : حرف جر .

خلقاء : اسم مجرور بمن .

في : حرف جر .

ظهر : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

قردد : مضاف اليه مجرور .

تَلَقَى وَأَخْيَانًا كَأَنَّهَا ❖ ❖ بِنَائِقُ غُرٍّ فِي قَمِيصٍ مُقَدَّدٍ^(٢)

في : حرف جر .

قميص : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

وَأَنْلَاعٍ يَهَاضُ إِذَا صَعَدَتْ بِهِ ❖ ❖ كَسُكَّانٍ بُوصِيٍّ يَدْجُلُهُ مُصْعِدٍ^(٣)

به : الباء حرف جر

الهاء : ضمير مبني علي الكسر في محل جر بالباء .

الباء : حرف جر .

دجلة : مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .

وَجُمُجْمَةٌ مِثْلُ الْعَلَاةِ كَأَنَّهَا ❖ ❖ وَعَى الْمُتَلْتَقِيٍّ مِنْهَا إِلَى حَرْفٍ مُبْرَدٍ^(٤)

من : حرف جر

الهاء : ضمير مبني علي السكون في محل جر بمن .

الى : حرف جر .

حرف : مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

مبرد : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره .

وَحَدَّ كَقِرْطَاسِ الشَّامِيِّ وَمِشْفَرٍ ❖ ❖ كَسَبَتِ الْيَمَانِيَّ قَدَّهُ لَمْ يُجْرَدَ^(١)

(١) البيت ٢٦ لطرفة بن العبد .

(٢) البيت ٢٧ لطرفة بن العبد . ص ٩٢ .

(٣) البيت ٢٨ لطرفة بن العبد .

(٤) البيت ٢٩ لطرفة بن العبد .

الكاف: حرف جر .

قرطاس: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الشامي: مضاف اليه.

طَحُورِمانِ عُوامرِ القَدَى فَتَراهُما ❖ ❖ كَمِحاكَلَتِي مَذعُورَةَ أُمِّ فَرَقَدِ (٢)

الكاف: حرف جر .

مكحولتي: مثنى مجرور بالكاف وعلامة جره الياء.

مذعورة: مضاف اليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَصَادِقًا سَمِعَ التَّوَجُّسَ لِلسُّرَى ❖ ❖ لِهَجْسِ حَفِيٍّ أَوْ لَصَوْتِ مُنَدِّدِ (٣)

اللام: حرف جر .

السري: مجرور باللام وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

لهجس: اللام حرف جر .

هجس: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

لصوت: اللام حرف جر .

صوت: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

مَوْلَتانِ تُعَرِّفُ العِثْقَ فِيهِما ❖ ❖ كَسامِعِي شاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفَرِّدِ (٤)

فيهما: في حرف جر

هما: ضمير مبني علي السكون في محل جر بفي.

الكاف: حرف جر

سامعتي: مجرورة بالكاف وعلامة جره الياء لانه مثنى.

شاة: مضاف اليه مجرور.

الباء: حرف جر .

حومل: مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة.

(١) البيت ٣٠ لطرفة بن العبد المرجع السابق نفسه.

(٢) البيت ٣٢ لطرفة بن العبد ص ٩٤

(٣) البيت ٣٣ لطرفة بن العبد .

(٤) البيت ٣٤ لطرفة بن العبد .

وَأَمْرُوعٌ بَبَاضٌ أَحَدٌ مُنْمَلَةٌ ❖ ❖ كَمِرْدَاةٍ صَخْرٍ فِي صَفِيحٍ مُصَدِّدٍ (١)

الكاف: حرف جر .

مرادة: اسم مجرور بالكاف .

صخر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

في: حرف جر .

صفيح: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

وَإِنْ شَتَّ سَامِي وَأَسْطَ الْكُورِ مِرَاسَهَا ❖ ❖ وَعَامَتْ بَضْبِعَيْهَا نَجَاءَ الْخَنَيْدِ (٢)

الباء: حرف جر .

ضبعيها: اسم مجرور بالباء .

الهاء: ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه مجرور .

وَإِنْ شَتَّ لَمْ تُرْقِلْ وَإِنْ شَتَّ أَمْرَقَتْ ❖ ❖ مَحَافَةَ مَلُويٍّ مِنَ الْقَدِّ مُخْصَدِ (٣)

من: حرف جر .

القد: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره .

وَأَعْلَمَ مَخْرُوتٌ مِنَ الْأَنْفِ مَا مَرِنٌ ❖ ❖ عَتِيقٌ مَتَى تَرْجُمُ بِهِ الْأَمْرُضَ تَزِدُّ (٤)

من: حرف جر .

الأنف: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

به: الباء حرف جر والضمير ها مبني على الكسرة في محل جر بالباء .

عَلَى مِثْلِهَا أَمْضِي إِذَا قَالَ صَاحِي، ❖ ❖ أَلَا لَيْتَنِي أَفْذِيكَ مِنْهَا وَأَفْذِي (٥)

على: حرف جر .

مثلها: مثل مجرور بعلی وعلامة جره الكسرة .

الهاء: مبني على السكون في محل جر مضاف إليه مجرور .

(١) البيت ٣٥ لطرفة بن العبد المرجع السابق نفسه .

(٢) البيت ٣٦ لطرفة بن العبد ص ٩٥ .

(٣) البيت ٣٧ لطرفة بن العبد ص ٩٦ .

(٤) البيت ٣٨ لطرفة بن العبد .

(٥) البيت ٣٩ لطرفة بن العبد المرجع السابق نفسه .

وَجَاشَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ خَوْفًا وَخَالَهُ ❖ ❖ مُصَابًا وَكَوَأْمَسَى عَلَى غَيْرِ مَرُصِدٍ (١)

على: حرف جر .

غير: مجرور بعلي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مرصد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أَحَلَّتْ عَلَيْهَا بِالْقَطِيعِ فَأَجِدَمَتْ ❖ ❖ وَقَدْ خَبَّ آلُ الْأَمْعَرِ الْمُتَوَقِّدَ (٢)

على: حرف جر .

الهاء: مجرور بعلي .

القطيع: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَكَسْتُ حَلَالًا التَّلَاعِ مَخَافَةً ❖ ❖ وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ أَمْرِدَ (٣)

الباء: حرف جر .

حلال: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

التلاع: مضاف إليه مجرور .

فَإِنْ بَغِينِي فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ تَلَقَّنِي ❖ ❖ وَإِنْ تَمْتَصِّنِي فِي الْحَوَانِيَتِ تَصْطَدِ (٤)

في: حرف جر .

الحوانيت: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إِذَا حَنُّ قُلْنَا أَسْمِعِينَا أَتَبَرَّتْ لَنَا ❖ ❖ عَلَى رَسْلِهَا مَطْرُوقَةً لَمْ تَشَدِّدَ (٥)

على: حرف جر .

رسلها: رسل اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الهاء: مضاف إليه مجرور .

فَلَوْلَا تَلَاثُ هُنَّ مِنْ عَيْشَةِ الْفَتَى ❖ ❖ وَجَدَّكَ لَمْ أَحْفَلِ مَتَى قَامَ عُوْدِي (٦)

(١) البيت ٤٠ لطرفة بن العبد .

(٢) البيت ٤٢ لطرفة بن العبد . ص ٩٧ .

(٣) البيت ٤٤ لطرفة بن العبد . ص ٩٨ .

(٤) البيت ٤٥ لطرفة بن العبد .

(٥) البيت ٥٠ لطرفة بن العبد . ص ١٠٠ .

(٦) البيت ٥٦ لطرفة بن العبد . ص المرجع السابق نفسه ١٠١ .

من: حرف جر .

عشية: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الفتى: مضاف اليه مجرور بالكسرة المقدره منع من ظهورها التعذر.

(١) فَمِنْهُنَّ سَقِي الْعَادِلَاتِ شَرِبَةٌ ❖ ❖ كُمَيْتٍ مَتَى مَا تُعَلِّ بِالْمَاءِ تُزِيدُ

الباء: حرف جر .

شربه: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الهاء: ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه مجرور.

كميت: مضاف اليه مجرور .

الباء: حرف جر .

الماء : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(٢) وَكَرَّي إِذَا نَادَى الْمَضَافُ مُحَبَّبًا ❖ ❖ كَسِيدِ الْقَضَائِبِ الْمُتَوَمِّدِ

الكاف: حرف جر .

سيد: اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(٣) فَذَمَّرَنِي أَمْرُهَا مَتَى فِي حَيَاتِهَا ❖ ❖ مَخَافَةَ شَرِّبٍ فِي الْحَيَاةِ مُصَرِّدِ

في: حرف جر .

حياتها: حيات اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الهاء: مضاف اليه مجرور .

في: حرف جر .

الحياة: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(٤) أَمْرِي قَبْرٌ تَحَامُ بِحَيْلٍ بِمَالِهِ ❖ ❖ كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدِ

الباء: حرف جر .

ماله: مال اسم مجرور بمن والهاء مضاف اليه.

الكاف : حرف جر .

(١) البيت ٥٧ لطرفة بن العبد .

(٢) البيت ٥٨ لطرفة بن العبد .

(٣) البيت ٦١ لطرفة بن العبد ص ٦٢ .

(٤) البيت ٦٣ لطرفة بن العبد المرجع السابق نفسه.

قبر: اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
عوي: مضاف اليه.

في: حرف جر.

البطالة: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تَرَى جَثْوَيْنِ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِمَا ❖ ❖ صَفَائِحُ صُدِّمٍ مِنْ صَفِيحٍ مُنْضَدٍ (١)

من: حرف جر.

تراب: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
عليهما: على حرف جر وهما مضاف اليه.

من: حرف جر.

صفيح: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَأَيَّاسِنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُهُ ❖ ❖ كَأَنَّا وَضَعْنَاهُ إِلَى مَرْمَسٍ مُلْحَدٍ (٢)

من: حرف جر.

كل: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

خير: مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

الى: حرف جر.

رمس: اسم مجرور بالياء.

ملحد: مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ قُلْتُهُ غَيْرِ أَنِّي ❖ ❖ شَدْتُ فَلَمْ أُعْطِ حَمُولَةَ مَعْبَدٍ (٣)

على: حرف جر.

غير: مجرور بعلي.

ذنب: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَقَرَّبْتُ بِالْقُرْبَى وَجَدَّكَ إِنِّي ❖ ❖ مَتَى يَكُ أَمْرٌ لِلْكَيْتَةِ أَشْهَدُ (٤)

(١) البيت ٦٤ لطرفة بن العبد .

(٢) البيت ٧٠ لطرفة بن العبد . ص ١٠٤ .

(٣) البيت ٧١ لطرفة بن العبد .

(٤) البيت ٧٢ لطرفة بن العبد المرجع السابق نفسه .

الباء: حرف جر .

القربي: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدره منع من ظهورها التعذر .

اللام: حرف جر .

النكيثة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

﴿ وَإِنْ أَدْعُ لِلْجُلِيِّ أَكُنْ مِنْ حُمَاتِهَا ﴾ ﴿ وَإِنْ يَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْمُجْهِدِ أَجْهِدِ ﴾^(١)

فى: حرف جر .

الجلى: اسم مجرور بفي .

من: حرف جر .

حماتها: حمات اسم مجرور بمن والهاء مضاف اليه .

الباء: حرف جر .

الجهد: اسم مجرور بالباء .

﴿ وَإِنْ يَقْدِفُوا بِالْقَذَعِ عِرْضَكَ أَسْفَيْتَهُمْ ﴾ ﴿ بِكَأْسٍ حِيَاضٍ الْمَوْتِ قَبْلَ التَّهْدِيدِ ﴾^(٢)

الباء: حرف جر .

القذع: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدره على آخره .

الباء: حرف جر .

كأس: اسم مجرور بالباء .

حياض: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

﴿ وَظَلَمَ دُوِي الْقُرْبَى أَشَدَّ مِضَاصَةً ﴾ ﴿ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقَعِ الْحَسَامِ الْمُهَيِّدِ ﴾^(٣)

على: حرف جر .

المرء: اسم مجرور بعلي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

من: حرف جر .

وقع: مجرور بمن .

الحسام: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

(١) البيت ٧٣ لطرفة بن العبد .

(٢) البيت ٧٤ لطرفة بن العبد .

(٣) البيت ٧٨ لطرفة بن العبد . ص ١٠٧ .

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تُعْرِفُونَهُ ❖ ❖ خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ (١)

الكاف: حرف جر .

رأس: اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الحيّة: مضاف إليه مجرور .

فَأَلَيْتَ لَا يَنْفَكُ كَشْحِي بَطَانَةً ❖ ❖ لِعَضْبِ مَرَقِيقِ الشَّقْرَيْنِ مُهَنَّدِ (٢)

اللام: حرف جر .

لعضب: اسم مجرور باللام .

إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السِّلَاحَ وَجَدْتَنِي ❖ ❖ مَنِعًا إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي (٣)

الباء: حرف جر .

قائمة: قائم اسم مجرور بالباء والهاء في محل جر مضاف إليه .

وَبَرَكَ هُجُودٌ قَدْ أَثْمَرَتْ مَحَافِييَ ❖ ❖ نَوَادِيهَا، أَمْشِي بِعَضْبِ مُجَرَّدِ (٤)

الباء: حرف جر .

غضب: اسم مجرور بالباء .

فَمَرَّتْ كَهَاءُ ذَاتِ حَيْفٍ جَلَالَةٌ ❖ ❖ عَقِيلَةٌ شَيْخٌ كَأَلْوَيْلٍ يَنْدُدِ (٥)

الكاف: حرف جر .

الوويل: اسم مجرور بالكاف .

فَظَلَّ الْإِمَاءُ يَمْتَلِنَنَّ حَوَامِرَهَا ❖ ❖ وَيُسْعَى بِهَا بِالسَّدِيفِ الْمُسْرَهْدِ (٦)

علينا: على حرف جر .

الضميرنا: مبني على السكون في محل جر على .

الباء: حرف جر .

السديف: اسم مجرور بالباء وعلامة جره بالكسرة الظاهرة على آخره .

(١) البيت ٨٢ لطرفة بن العبد . ص ١٠٨ المرجع السابق نفسه .

(٢) البيت ٨٣ لطرفة بن العبد .

(٣) البيت ٨٦ لطرفة بن العبد .

(٤) البيت ٨٧ لطرفة بن العبد . ص ١٠٩ .

(٥) البيت ٨٨ لطرفة بن العبد . ص ١٠٩ .

(٦) البيت ٩٢ لطرفة بن العبد . ص المرجع السابق نفسه ١١١ .

المسرهد: مضاف اليه مجرور .

(١) لَعَمْرُكَ مَا أَمْرِي عَلَيَّ بِغُمَّةٍ ❖ ❖ تَهَامِرِي وَلَا لَيْلِي عَلَيَّ بِسَرْمَدٍ

الباء: حرف جر .

غُمة: اسم مجرور بفي وعلامة جره بالكسرة الظاهرة على آخره.

الباء: حرف جر .

سرمد: اسم مجرور بالباء وعلامة جره بالكسرة الظاهرة على آخره.

(٢) عَلَى مَوْطِنٍ يَخْشَى الْفُتَى عِنْدَهُ الرَّدَى ❖ ❖ مَتَى تَعْتَرِكُ فِيهِ الْفَرَاصُ تُرْعَدُ

على: حرف جر .

موطن: اسم مجرور بعلي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(٣) عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلُ وَأَبْصِرْ قَرِينَةً ❖ ❖ فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمَقَارِنِ يُقْتَدِي

عن: حرف جر .

المرء: اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الباء: حرف جر .

المقارن: أسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة علي آخره.

ثالثاً: معلقة زهير بن أبي سُلمي موقع حروف الجر

(٤) أَمِنْ أُمَّ أَوْفِي دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ ❖ ❖ حِوْمَانَةَ الدَّمْرَاجِ فَالْمَسْئَلِ

من: حرف جر .

أُمَّ : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أوفي: مضاف اليه مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر .

الباء: حرف جر .

حومانه: مجرورة بالباء .

(١) البيت ٩٨ لطرفة بن العبد .

(٢) البيت ١٠٠ الطرفة بن العبد .

(٣) البيت ١٠٥ لطرفة بن العبد . ص ١١٢ .

(٤) البيت الاول لزهير بن ابي سُلمي . ص المرجع السابق نفسه ١٢٣ .

دِيَارُهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا ❖ ❖ مَرَّاجِعٌ وَشَمِ فِي تَوَاشُرٍ مَعْصَمٍ (١)

لها: اللام حرف جر

الضميرها: مبني على السكون في محل جر باللام.

الباء: حرف جر.

الرقمتين: مجرورة بالباء وعلامة جرهما الياء لأنها مثني.

في: حرف جر.

نواشر: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

معصم: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَمْرُ أَمْ يُمْشِينَ خَلْفَهُ ❖ ❖ وَأَطْلَاوُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمٍ (٢)

بها: الباء حرف جر والهاء مجرور بالياء.

من: حرف جر.

كل: مجرور بمن وهو مضاف.

مجتم: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ حِجَّةً ❖ ❖ فَلَأَيًّا عَرَفْتُ الدَّامِرَ بَعْدَ تَوَهُّمٍ (٣)

بها: الباء حرف جر والهاء مجرورة بالياء.

من: حرف جر.

بعد: مجرور بالياء.

عشرين: مضاف إليه مجرور وعلامة جرهما الياء لأنها من العقود تعرب اعراب جمع

المذكر السالم.

أَنَا فِي سَفْعَا فِي مَعْرَسٍ مَرَجَلٍ ❖ ❖ وَتُؤَيَّا كَجِذْمِ الْحَوْضِ لَمْ يَسْلَمِ (٤)

في: حرف جر.

معرس: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مرجل: مضاف إليه مجرور.

(١) البيت الثاني لزهير بن ابي سلمى .

(٢) البيت الثالث لزهير بن ابي سلمى

(٣) البيت الرابع لزهير بن ابي سلمى

(٤) البيت الخامس لزهير بن ابي سلمى. ص المرجع السابق نفسه ١٢٤.

الكاف: حرف جر .

جذم: مجرور بالكاف .

الحوض: مضاف إليه مجرور وعلامة جره بالكسرة الظاهرة على آخره .

فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّامِرَ قُلْتُ لِرَبْعِيَا ❖ ❖ أَلَا أُنْعِمُ صَبَاحًا أَيَّهَا الرِّبْعُ وَأَسْلَمِ (١)

اللام: حرف جر .

ربعها: ريع مجرور باللام والهاء مضاف اليه .

بَبَصْرٍ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ ❖ ❖ تَحْمَلَنَّ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثِمِ (٢)

من: حرف جر .

ظعائن: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

الباء: حرف جر .

العلياء: اسم مجرور بالباء .

من: حرف جر .

فوق: مجرور بمن وعلامة جره بالكسرة الظاهرة على آخره .

جرثم: مضاف اليه مجرور .

وَوَمَرَكُنْ فِي السُّوَيَانِ يعلُونِ مِثْنَهُ ❖ ❖ عَلَيْنَ دَلُّ التَّاعِمِ الْمُتَّعِمِ (٣)

من: حرف جر .

السويان: اسم مجرور بمن .

على: حرف جر .

كلّ: مجرور بعلي مجرور وعلامة جره بالكسرة الظاهرة على آخره .

قيني: مضاف اليه مجرور .

بَكْرُنْ بُكُومًا وَأَسْحَرُنْ سُحْرَةً ❖ ❖ هُنَّ وَوَادِي الرِّسِّ كَالْيَدِ لِلْفِمِ (٤)

الباء: حرف جر .

(١) البيت السادس لزهير بن ابي سلمى . ص ١٢٥ .

(٢) البيت السابع لزهير بن ابي سلمى

(٣) البيت العاشر لزهير بن ابي سلمى

(٤) البيت ١٣ لزهير بن ابي سلمى . ص المرجع السابق نفسه ١٢٧ .

سحره: مجرور بالباء وعلامة جره بالكسرة الظاهرة على آخره.

الكاف: حرف جر.

اليدي: مجرورة بالكاف.

اللام: حرف جر.

الفم: مجرور باللام وعلامة جره بالكسرة الظاهرة على آخره.

وَفِيهِنَّ مَلَكٌ لِّلطَّيْفِ وَمُنْظَرٌ ❖ ❖ أَنَبِقُ لَعَيْنِ النَّاطِرِ الْمُتَوَسِّمِ^(١)

في: حرف جر.

هنّ: ضمير مبني على الفتح في محل جر بمن.

اللام: حرف جر.

الطيف: مجرور باللام وعلامة جره بالكسرة الظاهرة على آخره.

اللام: حرف جر.

عين: مجرور باللام.

الناظر: مضاف اليه مجرور وعلامة جره بالكسرة الظاهرة على آخره.

فَأَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ ❖ ❖ مَرِجَالُ بَنُوهُ مِنْ قُرَيْشٍ وَجَرُّهُمْ^(٢)

الباء: حرف جر.

البيت: اسم مجرور بالباء وعلامة جره بالكسرة الظاهرة على آخره.

من: حرف جر.

قريش: اسم مجرور وعلامة جره بالكسرة الظاهرة على آخره.

وَقَدْ قَتَلْتُمَا: إِنَّ نُدْرِكَ السَّلْمِ وَاسِعاً ❖ ❖ بِمَالٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْقَوْلِ سَلَّمَ^(٣)

الباء: حرف جر.

مال: اسم مجرور بمن.

من: حرف جر.

القول: اسم مجرور بمن.

(١) البيت ١٥ لزهير بن ابي سلمى. ص ١٢٨.

(٢) البيت ١٧ لزهير بن ابي سلمى. ص ١٢٨.

(٣) البيت ٢٠ لزهير بن ابي سلمى. ص ١٢٩ المرجع السابق نفسه.

فَأَصْبَحْنَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ ❖ ❖ بَعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ وَمَأْتَمٍ (١)

منها: من حرف جر .

الهاء: مجرورة بمن .

على: حرف جر .

خير: مجرور بمن .

موطن: مضاف اليه .

فيها: في حرف جر والهاء مجروره بمن .

من: حرف جر .

عقوق: مجرور بمن وعلامه جره بالكسرة الظاهره على آخره .

عَظِيمِينَ فِي عَلِيًّا مَعَدَّ هُدًى ❖ ❖ وَمَنْ يَسْتَبِخُ كُنْزاً مِنَ الْمَجْدِ يُعْظَمُ (٢)

في: حرف جر .

علياً: مجروره بفي وعلامه جرها بالكسرة المقدره منع من ظهورها التعذر .

معدّ: مضاف اليه .

من: حرف جر .

المجد: اسم مجرور بمن .

وَأَصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ تِلَادِكُمْ ❖ ❖ مَعَاذُ شَيْءٍ مِنْ إِفَالٍ مُرَّسَةٍ (٣)

فيهم: في حرف جر

هم: ضمير مبني على السكون في محل جر بفي .

من: حرف جر .

تلاد: مجرور بمن .

كم: مضاف اليه .

من : حرف جر

إفال: مجرور بمن وعلامه جره بالكسرة الظاهره على آخره .

(١) البيت ٢١ لزهير بن ابي سلمى .

(٢) البيت ٢٢ لزهير بن ابي سلمى .

(٣) البيت ٢٣ لزهير بن ابي سلمى . ص المرجع السابق نفسه ١٣١ .

فَلَا تَكْتُمَنَّ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ ❖❖ لِيُخْفِيَ وَمَهْمَا يُكْتُمِ اللَّهُ يُعَلِّمِ (١)

في: حرف جر.

صدور: اسم مجرور بفي.

كم: مضاف اليه.

يُؤَخَّرُ فَيُوضَعُ فِي كِتَابٍ فَيُدَّخَرُ ❖❖ لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يُعْجَلُ فَيُنْتَقَمِ (٢)

في: حرف جر.

كتاب: اسم مجرور بفي.

اللام: حرف جر.

يوم: مجرور باللام وعلامة جره بالكسرة الظاهرة على آخره.

الحساب: مضاف اليه مجرور.

وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمْ ❖❖ وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمَرْجَمِ (٣)

عنها: عن حرف جر

الهاء: ضمير مبني على السكون في محل جر بعن.

الباء: حرف جر.

الحديث: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فَتَعْرُكُكُمْ عِرْكَ الرَّحَى نِقَالَهَا ❖❖ وَتَلْقَحُ كِشَافًا ثُمَّ تُشْبِخُ فَنُتْمِ (٤)

الباء: حرف جر.

نقال: مجرور بالباء وعلامة جره بالكسرة الظاهرة على آخره.

الهاء: مضاف اليه.

فَتُشْبِخُ لَكُمْ غُلْمَانَ أَشَامَ كَلْهُمُ ❖❖ كَأَحْمَرَ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَنَنْظِمِ (٥)

الكاف: حرف جر.

(١) البيت ٢٨ لزهير بن ابي سلمى . ص ١٣١ .

(٢) البيت ٢٨ لزهير بن ابي سلمى .

(٣) البيت ٢٩ لزهير بن ابي سلمى .

(٤) البيت ٣١ لزهير بن ابي سلمى . ص ١٣٢ المرجع السابق نفسه .

(٥) البيت ٣٢ لزهير بن ابي سلمى .

احمر: اسم مجرور بالكاف.

عاد: مضاف اليه.

فَتُعْلَلُ لَكُمْ مَا لَا تُغْلَلُ لِأَهْلِهَا ❖ ❖ قُرْبَى بِالْعِرَاقِ مِنْ قَفِيزٍ وَدَمْرُهُمْ (١)

اللام: حرف جر.

اهلها: اسم مجرور باللام.

الهاء: ضمير مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه.

الباء: حرف جر.

العراق: اسم مجرور بفي.

من: حرف جر.

قفيز: اسم مجرور بمن وعلامه جره بالكسرة الظاهره على آخره.

لِحَيِّ حَلَالٍ يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرُهُمْ ❖ ❖ إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمُعْظَمِ (٢)

اللام: حرف جر

وحي: مجرور باللام.

الباء: حرف جر.

معظم: مجرور بالباء وعلامه جره بالكسرة الظاهره على آخره.

كِرَامٍ فَلَاذُو الضُّعْفِ يَدْمُرُكَ بُبْلَهُ ❖ ❖ وَلَا الْجَاهِرُ الْجَانِي عَلَيْهِمْ بِمُسْلِمِ (٣)

على: حرف جر،

هم: ضمير مبني علي السكون في محل جر بعلي.

الباء: حرف جر.

مسلم: مجرور بالباء وعلامه جره بالكسرة الظاهره على آخره.

مِرَاعُوا مَا مَرَعُوا مِنْ ظُهُمِهِمْ ثُمَّ أَوْمَرُوا ❖ ❖ غَمَامًا تَفْرَى بِالسَّلَاحِ وَيَالِدَمِ (٤)

من: حرف جر.

(١) البيت ٣٣ لزهير بن ابي سُلمى .

(٢) البيت ٣٤ لزهير بن ابي سُلمى .

(٣) البيت ٣٥ لزهير بن ابي سُلمى المرجع السابق نفسه.

(٤) البيت ٣٦ لزهير بن ابي سُلمى . ص ١٣٤ .

ظمئهم: ظماً : مجرور بمن .

هم: مضاف اليه .

الباء: حرف جر .

السلاح: اسم مجرور بالباء .

الدم: اسم مجرور بالباء وعلامة جره بالكسرة الظاهرة على آخره .

وقال سأقضي حاجتي ثم أتقي ❖❖ عدوي بألف من ورائي ملجماً^(١)

الباء: حرف جر .

الف: مجرور بالباء .

من: حرف جر .

ورائي: مجرور بمن .

ولا شارك في الحرب في دم نوفل ❖❖ ولا وهب منها ولا ابن المخزوم^(٢)

في : حرف جر .

دم: اسم مجرور بفي .

نوفل: مضاف اليه مجرور .

فيها: في حرف جر

الهاء: ضمير مبني على السكون في محل جر بفي .

ومن يوف لا يدمه ومن يهد قلبه ❖❖ إلى مطمئن البر لا يجمجم^(٣)

الى: حرف جر .

مطمئن: اسم مجرور بإلي وعلامة الكسرة الظاهرة على آخره .

البر: مضاف اليه مجرور .

ومن يك ذا فضل فيحل بفضله ❖❖ على قومه يستغن عنه ويؤم^(٤)

الباء: حرف جر .

(١) البيت ٤٠ لزهير بن ابي سلمى ص ١٣٥ .

(٢) البيت ٤٥ لزهير بن ابي سلمى ص ١٣٧ .

(٣) البيت ٤٨ لزهير بن ابي سلمى ص ١٣٨ .

(٤) البيت ٥٠ لزهير بن ابي سلمى ص ١٢٨ .

فضله: اسم مجرور بالباء.

والهاء: مضاف اليه.

على: حرف جر.

قوم: أسم مجرور بعلي .

الهاء: ضمير مبني علي الكسر في محل جر مضاف إليه.

وَمَنْ لَا يَنْزِلُ يَسْتَرْحِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ ❖ ❖ وَلَا يُعْهَدُ يَوْمًا مِنَ الدُّلِّ يَنْدَمُ (١)

من: حرف جر.

الذل: اسم مجرور بمن وعلامه جره بالكسرة الظاهره على آخره.

وَمَنْ لَا يَذُدُّ عَنْ حَوْضِهِ سِلَاحَهُ ❖ ❖ يَهْدَمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ (٢)

عن: حرف

حوض: اسم مجرور بعن.

الهاء: مضاف اليه.

الباء: حرف جر.

سلاح: اسم مجرور بالباء وعلامه جره بالكسرة الظاهره على آخره.

الهاء: مضاف اليه.

وَمَنْ لَمْ يُصَابِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ ❖ ❖ يُضْرَبُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنْسِمٍ (٣)

في: حرف جر.

امور: مجرور بفي وعلامه جره بالكسرة الظاهره على آخره وهو مضاف.

كثيرة: مضاف اليه مجرور.

الباء: حرف جر.

انياب: اسم مجرور بالباء وعلامه جره بالكسرة الظاهره على آخره.

الباء: حرف جر.

منسم: مجرور بالياء وعلامه جره بالكسرة الظاهره على آخره.

(١) البيت ٥١ لزهير بن ابي سلمى .

(٢) البيت ٥٣ لزهير بن ابي سلمى ص ١٣٩ .

(٣) البيت ٥٤ لزهير بن ابي سلمى المرجع السابق نفسه.

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ ❖ ❖ وَلَوْ خَالَهَا تَحْفَى عَلَى النَّاسِ تُعَلِّمُ^(١)

من: حرف جر.

خليقة: اسم مجرور بمن.

على: حرف جر.

الناس: اسم مجرور بمن وعلامة جره بالكسرة الظاهرة على آخره.

وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ ❖ ❖ وَكَتَنِي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدِ عَمِ^(٢)

في: حرف جر.

اليوم: اسم مجرور بفي.

عن: حرف جر.

علم: اسم مجرور بمن وعلامة جره بالكسرة الظاهرة على آخره.

في: حرف جر.

غد: مجرور بفي الباء: حرف جر.

رابعاً: معلقة لبيد بن ربيعة – موقع حروف الجر في معلقاته

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا ❖ ❖ يَمْنَى تَأْبَدُ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا^(٣)

الباء: حرف جر.

منى: اسم مجرور بمن.

مِنْ كُلِّ سَامِرِيَّةٍ وَغَادٍ مُدْجِنٍ ❖ ❖ وَعَشِيَّةٍ مُسْجَابٍ إِمْرَأَتُهَا^(٤)

من: حرف جر.

كل: مجرور بمن وعلامة جره بالكسرة الظاهرة على آخره.

سارية: مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

فَعَلَا فُرُوعُ الْأَيْهَتَانِ وَأَطْلَقَتْ ❖ ❖ بِالْجَلْهَيْنِ ظَبَاؤُهَا وَبَعَامُهَا^(٥)

(١) البيت ٥٨ لزهير بن ابي سلمى. ص ١٤٠.

(٢) البيت ٥٩ لزهير بن ابي سلمى.

(٣) البيت الاول من معلقة بن ربيعة. ص ١٥٣.

(٤) البيت الخامس للبيد بن ربيعة. ص ١٥٥ المرجع السابق نفسه.

(٥) البيت السادس للبيد بن ربيعة.

الباء: حرف جر .

الجلهتين: مجرور بالباء وعلامة جرها الياء لأنها مثني.

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَانِهَا ❖ ❖ عَوْدًا تَأْجَلُ بِالْفِضَاءِ بِهَا مُهَا (١)

على: حرف جر .

اخلائها: إخلاء مجرور بعلي وعلامة جره بالكسرة الظاهرة على آخره.

الهاء: مضاف اليه مجرور .

الباء: حرف جر .

الفضاء: اسم مجرور بالباء .

وَجَلَّالِ السُّيُولِ عَنِ الطُّلُولِ كَأَنَّهَا ❖ ❖ نَزِيرٌ تُجِدُّ مَوْبَهُهَا أَقْلَامُهَا (٢)

عن : حرف جر .

الطلول : اسم مجرور بعن وعلامة جره بالكسرة الظاهرة على آخره.

عَرَبَتْ وَكَانَ بِهَا الْجَمِيعُ فَأَبْكُرُوا ❖ ❖ مِنْهَا وَغَوْدِرٌ تُوِيهَا وَثَمَامُهَا (٣)

بها: الباء حرف جر والهاء مجرور بالياء مضافه.

منها: من حرف جر والهاء مجرور بمن مضافه.

مِنْ كُلِّ مَخْفُوفٍ يُظَلُّ عَصِيَّةٌ ❖ ❖ نَزُوحٌ عَلَيْهِ كِلَةٌ وَقِرَامُهَا (٤) من: حرف جر .

كل: مجرور بمن الباء: حرف جر .

مخفوف: مضاف اليه مجرور وعلامة جره بالكسرة الظاهرة على آخره.

بَلْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ نَوَارٍ وَقَدْ نَأَتْ ❖ ❖ وَتَقَصَّصَتْ أَسْبَابُهَا وَمِرْمَامُهَا (٥)

من : حرف جر .

نوار: اسم مجرور بمن .

بِمَشَارِقِ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بِمُحَجَّرٍ ❖ ❖ فَتَضَمَّنَتْهَا فَرْدَةٌ فَرُخَامُهَا (١)

(١) البيت السابع للبيد بن ربيعة .

(٢) البيت الثامن للبيد بن ربيعة . ص ١٥٦ .

(٣) البيت ١١ للبيد بن ربيعة .

(٤) البيت ١٣ للبيد بن ربيعة . ص المرجع السابق نفسه ١٥٨

(٥) البيت ١٦ للبيد بن ربيعة . ص ١٥٩ .

الباء: حرف جر .

مشارف: اسم مجرور بالباء وعلامة جره بالكسرة الظاهرة على آخره.

الجبليين: مضاف اليه مجرور بالياء لأنه مثني.

وَأُحِبُّ الْمَجَامِلَ بِالْجَزِيلِ وَصَرْمُهُ ❖ ❖ بَاقٍ إِذَا ظَلَعَتْ وَمِرَاعٍ قِوَامَهَا^(٢)

الباء: حرف جر .

الجزيل: اسم مجرور وعلامة جره بالكسرة الظاهرة على آخره.

يَطْلِيحُ أَسْفَارَ تَرْكُنٍ بَقِيَّةً ❖ ❖ مِنْهَا فَأَحْتَقَ صَلْبَهَا وَسَامَهَا^(٣)

الباء: حرف جر .

صليح: مجرور بمن.

اسفار: مضاف اليه مجرور وعلامة جره بالكسرة الظاهرة على آخره.

منها: من حرف جر والهاء مضاف اليه.

فَلَهَا هِبَابٌ فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهَا ❖ ❖ صِهْبَاءٌ خَفَّ مَعَ الْجُنُوبِ جِهَامَهَا^(٤)

في: حرف جر .

الزمام: اسم مجرور بفي وعلامة جره بالكسرة الظاهرة على آخره.

بِأَجْزِرَةِ الثَّلَبُوتِ يَرْتَأَى فَوْقَهَا ❖ ❖ قَفْرَ الْمَرَاقِبِ خَوْفَهَا آرَامَهَا^(٥)

الباء: حرف جر .

اجرة: مجرور بالباء.

الثلبوت مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

مَرَجَعًا بِأَمْرِهِمَا إِلَى ذِي مِرَّةٍ ❖ ❖ حَصِيدٍ وَبُجْعٍ صَرِيمَةٍ إِبْرَامَهَا^(٦)

الباء: حرف جر .

أمر: مجرور بالباء.

(١) البيت ١٨ للبيد بن ربيعة .

(٢) البيت ٢١ للبيد بن ربيعة . ص ١٦٠ .

(٣) البيت ٣٢ للبيد بن ربيعة . ص ١٦١ .

(٤) البيت ٣٤ للبيد بن ربيعة .

(٥) البيت ٢٧ للبيد بن ربيعة . ص ١٦٢ المرجع السابق نفسه.

(٦) البيت ٢٩ للبيد بن ربيعة . ص ١٦٣ .

هما: مضاف اليه.

إلي: حرف جر.

ذي: اسم مجرور بإلي وعلامة جره الياء لأنه من الاسماء الستة.

مره: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فَتَنَزَعَا سَيْطَانًا يَطِيرُ ظِلَالُهُ ❖ ❖ كَدُّ حَانَ مُشْعَلَةٌ يُشَبُّ ضِرَامِهَا^(١)

الكاف: حرف جر.

دخان: اسم مجرور بالكاف وهو مضاف.

مَشْمُولَةٌ غَلَّتْ نَبَاتٍ عَرَفِجٍ ❖ ❖ كَدُّ حَانَ نَارٍ سَاطِعٍ أَسْتَامِهَا^(٢)

الباء: حرف جر.

نابت: مجرور بالباء.

عرفج: مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

الكاف: حرف جر.

دخان: اسم مجرور بالكاف وعلامة جره بالكسرة الظاهرة على آخره.

ساطع: مضاف اليه.

لِمَعْفَرٍ قَهْدٍ تَنَزَعُ شِلْوُهُ ❖ ❖ غُبْسٌ كَوَاسِبٌ لَا يَمِنُّ طَعَامِهَا^(٣)

اللام: حرف جر. معفر: مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو

مضاف.

قهد: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

بَأَنْتِ وَأَسْبَلٌ وَأَكْفٌ مِنْ دِيمَةٍ ❖ ❖ يُرْوِي الْحَمَائِلَ دَائِمًا كَسْجَامِهَا^(٤)

من: حرف جر.

ديمة: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخر وهي مضافه.

كَجَنَافٍ أَصْلَاقٍ لَصًّا مَسْتَبْدَاً ❖ ❖ بَعُجُوبٍ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هِيَامِهَا^(٥)

(١) البيت ٣١ للبيد بن ربيعة ص ١٦٤.

(٢) البيت ٣٢ للبيد بن ربيعة ص ١٦٤.

(٣) البيت ٣٨ للبيد بن ربيعة ص ١٦٦.

(٤) البيت ٤٠ للبيد بن ربيعة ص ١٦٧. - المرجع السابق نفسه.

(٥) البيت ٤١ للبيد بن ربيعة.

الباء: حرف جر .

عجوب: اسم مجرور بفي وهو مضاف .

أنقاء: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

وَنُضِيءُ فِي وَجْهِ الظَّالِمِ مُنِيرَةً كَجَمَانَةٍ * كَجَمَانَةِ الْبَحْرِيِّ سَلَّ نِظَامَهَا (١)

في: حرف جر .

وجه : مجرور بفي .

الظلام: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

الكاف: حرف جر .

جمانة: اسم مجرور بالكاف .

البحترى: مضاف اليه .

حَتَّى إِذَا انْحَسَرَ الظَّالِمُ وَأَسْفَرَتْ * * بَكَرَتْ تَرْتُلُّ عَنِ الثَّرِيِّ أَنْزَلُهَا (٢)

عن: حرف جر .

الثري: اسم مجرور بعن وعلامة جره كسره مقدره منع من ظهورها التعذر .

عَلَيْتُ تَرَدَّدُ فِي نِهَا صُعَائِدٍ * * سَبْعًا تَوَامًا كَامِلًا أَيَّامُهَا (٣)

في: حرف جر .

نها: مجرور بفي وهو مضاف .

صُعَائِد: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

وَسَمِعْتُ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ فِرَاعَهَا * * عَنِ الظَّهِرِ غَيْبِ وَالْأَنْبِيَاءِ سِقَامُهَا (٤)

عن: حرف جر .

ظهر: اسم مجرور بعن .

غيب: مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره .

فَلَحِقْنَا وَأَعْتَكِرَتْ لَهَا مَدْرِيَّةٌ * * كَالسَّمْهَرِيَّةِ حَدُّهَا وَنَمَامُهَا (١)

(١) البيت ٤٣ للبيد بن ربيعة .

(٢) البيت ٤٤ للبيد بن ربيعة .

(٣) البيت ٤٥ للبيد بن ربيعة .

(٤) البيت ٤٧ للبيد بن ربيعة . ص ١٧٠ .

لها: اللام: حرف جر

الهاء: ضمير مبني علي السكون في محل جر باللام.

الكاف: حرف جر.

السمهرية: اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فَقَصَدَتْ مِنْهَا كَسَابَ فَضْرَجَتْ ❖ ❖ بِيَدِهِمْ وَعُودِمْ فِي الْمَكْرِ سَحَامُهَا (٢)

منها: من حرف جر والهاء مجرورة بمن مضافة.

الباء: حرف جر.

دم: اسم مجرور بالباء.

في : حرف جر

المكر: مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أَقْضِي اللَّبَاةَ لَا أَفْرَطُ رَيْبَةً ❖ ❖ أَوْ أَنْ يَلُومَ بِحَاجَةٍ لَوَامُهَا (٣)

الباء: حرف جر.

حاجة: مجرور بالباء.

بَلْ أَنْتِ لَا تَدْرِينَ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ ❖ ❖ طَلَّقَ لَذِيذِ لَهْوِهَا وَبَدَامُهَا (٤)

من: حرف جر.

ليلة: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أَغْلِي السِّبَاءَ بِكُلِّ أَدْكَنَ عَاتِقٍ ❖ ❖ أَوْ جَوْتَةٍ قَدِحَتْ وَقُضَّ خِتَامُهَا (٥)

الباء: حرف جر.

كل : مجرور بالباء.

أدكن: مضاف اليه مجرور بالكسرة نيابة عن الفتحة.

بِصُبْحِ صَافِيَةٍ وَجَدْبِ كَرِينَةٍ ❖ ❖ بِمَوْتِ نَأْتَالِهِ إِبْهَامُهَا (٦)

(١) البيت ٥٠ للبيد بن ربيعة ص ١٧١.

(٢) البيت ٥٢ للبيد بن ربيعة .

(٣) البيت ٥٤ للبيد بن ربيعة .

(٤) البيت ٥٧ للبيد بن ربيعة . ص ١٧٤.

(٥) البيت ٥٩ للبيد بن ربيعة .

(٦) البيت ٦٠ للبيد بن ربيعة . ص ١٧٤.

الباء: حرف جر .

صباح: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

صافية: مضاف اليه مجرور .

الباء: حرف جر .

مؤثر: اسم مجرور بالباء .

بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ سِحْرًا ❖ ❖ لَا عِلَّ مِنْهَا حِينَ هَبَ نِيَامُهَا^(١)

الباء: حرف جر .

السحرة: اسم مجرور بالباء .

منها: من حرف جر ،

الهاء: ضمير مبني على السكون في محل جر بمن .

فَعَلَوْتُ مُرْتَبَأً عَلَى ذِي هَبْوَةٍ ❖ ❖ حَرَجْتُ إِلَى أَعْلَامِهِنَّ قَتَامُهَا^(٢)

على: حرف جر .

موهوبة: اسم مجرور بعلي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الى: حرف جر .

أعلامهن: أعلام مجرور بالي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

هن: مضاف اليه .

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدَايَ فِي كَافِرٍ ❖ ❖ وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا^(٣)

في: حرف جر .

كافر: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أَسْهَلْتُ وَأَنْصَبْتُ كَجَذَعٍ مُنِيفَةٍ ❖ ❖ جَرْدَاءٍ يَخْصَرُ دُونَهَا جُرَّامُهَا^(٤)

الكاف: حرف جر .

جذع: اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

(١) البيت ٦١ للبيد بن ربيعة .

(٢) البيت ٦٢ للبيد بن ربيعة .

(٣) البيت ٦٥ للبيد بن ربيعة .

(٤) البيت ٦٦ للبيد بن ربيعة . ص ١٧٦ .

قَلَّتْ مِرْحَالُهَا وَأَسْبَلَ نَحْرُهَا ❖ ❖ وَأَبْتَلَّ مِنْ نَزِيدِ الْحَمِيمِ خِرَامُهَا^(١)

من: حرف جر.

زيد: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الحميم: مضاف إليه مجرور.

كُرِّقَى وَطَعْنُ فِي الْعِنَانِ وَسَّحِي ❖ ❖ وَمَرْدُ الْحَمَامَةِ إِذَا جَدَّ حَمَامُهَا^(٢)

في: حرف جر.

العنان: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

غَلَبَ تَشَدُّرُ بِالْدُخُولِ كَأُهَا ❖ ❖ جِنُّ الْبَدِيِّ مَرَوَسِيًّا أَقْدَامُهَا^(٣)

الباء: حرف جر.

الدخول: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَجَزُورِ أَيْسَارٍ دَعَوْتُ لِحَنْفِهَا ❖ ❖ بِمَعَالِقِ مُشَابِهٍ أَجْسَامُهَا^(٤)

اللام: حرف جر.

حقفها: اسم مجرور باللام والهاء مضاف إليه.

الباء: حرف جر.

مغالق: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

متشابه: مضاف إليه مجرور.

أَدْعُوهُنَّ لِعَاقِرٍ أَوْ مُطْفَلٍ ❖ ❖ بُذِلَتْ لِحَيْرَانَ الْجَمِيعِ لِحَامُهَا^(٥)

الباء: حرف جر.

هن: ضمير مبني على الفتح في محل جر بالباء.

اللام: حرف جر.

عاقر: مجرور باللام.

(١) البيت ٦٨ للبيد بن ربيعة . ص ١٧٧ .

(٢) البيت ٦٩ للبيد بن ربيعة .

(٣) البيت ٧١ للبيد بن ربيعة .

(٤) البيت ٧٣ للبيد بن ربيعة . ص ١٧٩ . المرجع السابق نفسه

(٥) البيت ٧٤ للبيد بن ربيعة .

اللام: حرف جر .

جيران: مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الجميع: مضاف اليه مجرور .

تَأْوِي إِلَى الْأَطْنَابِ كُلِّ مَرْدِيَّةٍ ❖ ❖ مِثْلَ الْكَلْبَةِ قَالِصٍ أَهْدَامُهَا^(١)

الى حرف جر .

الأطناب: اسم مجرور بالي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَمُقَسَّمٍ يُعْطَى الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا ❖ ❖ وَمَعْدَمٍ لِحُقُوقِهَا هَضَامُهَا^(٢)

اللام: حرف جر .

حقوق: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الهاء: مضاف اليه مجرور

فَضْلًا وَذُكْرًا يُعِينُ عَلَى الْبُدْيِ ❖ ❖ سَمَّحٌ كَسُوبٍ مَرَّغَائِبٍ غَنَامُهَا^(٣)

على: حرف جر .

الندي: اسم مجرور بعلي وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر .

مِنْ مَعْشَرٍ سَمَّتْ لَهُمْ آبَاؤُهُمْ ❖ ❖ وَلِكُلِّ قَوْمٍ سُنَّةٌ وَإِمَامُهَا^(٤)

من: حرف جر .

معشر: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

اللام: حرف جر .

كل: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

قوم: مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

إِنْ يَفْرَعُوا تُلْقَ الْمَغَافِرُ عِنْدَهُمْ ❖ ❖ وَالسِّنُّ يُلْمَعُ كَالْكَوَاكِبِ لِأَمِّهَا^(٥)

الكاف: حرف جر .

(١) البيت ٧٦ للبيد بن ربيعة ص ١٨٠ .

(٢) البيت ٧٩ للبيد بن ربيعة ص ١٨١ .

(٣) البيت ٨٠ للبيد بن ربيعة .

(٤) البيت ٨١ للبيد بن ربيعة المرجع السابق نفسه .

(٥) البيت ٨٢ للبيد بن ربيعة .

طلّ: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ ❖ ❖ عَسِرًا عَلَيَّ طَلَابِكِ ابْنَةِ مَخْرَمٍ (١)

الباء: حرف جر.

أرض: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
الزائرين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.
قَدْ تَرَكْتُ فَلَا تَطْنِي غَيْرَهُ ❖ ❖ مَيِّ بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ الْمَكْرَمِ (٢)

من: حرف جر.

منزلة: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
المحب: مضاف إليه مجرور.

كَيْفَ الْمَرْامُ وَقَدْ تَرَعَّ أَهْلُهَا ❖ ❖ بَعِثْنِي وَأَهْلُنَا بِالْعَيْلَمِ (٣)

الباء: حرف جر.

عنيزتين: مثنى مجرور بالباء وعلامة جره الياء لانه مثنى.
فِيهَا أَشْجَانٌ وَأَمْرَبُونَ حَلُوبَةٌ ❖ ❖ سُودًا كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الْأَسْحَمِ (٤)

فيها: في: حرف جر،

الهاء: ضمير مبني على السكون في محل جر بفي .

الكاف: حرف جر.

خافية: اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
الغراب: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

وَكَأَنَّ فَاةَ تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ ❖ ❖ سَبَقْتُ عَوَامِرِهَا إِلَيْكَ مِنَ الْفَمِ (٥)

الباء: حرف جر.

قسيمة: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

من: حرف جر.

الفم: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(١) البيت السادس لعنترة بن شداد . ص ٢٠١ .

(٢) البيت الثامن لعنترة بن شداد . ص ٢٠٢ . - المرجع السابق .

(٣) البيت التاسع لعنترة بن شداد . .

(٤) البيت ١٢ لعنترة بن شداد . ص ٢٠٣ . المرجع السابق نفسه

(٥) البيت ١٤ لعنترة بن شداد .

جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مَكْرٍ حُرْفٌ ❖ ❖ فَتَرَكَنْ كُلَّ قَرَامَةٍ كَالدِّرْهِمِ (١)

عليه: على حرف جر

الهاء: ضمير مبني على الكسر في محل جر بعلي.

الكاف: حرف جر.

الدرهم: اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَخَلَا الذَّبَابُ بِهَا فَلَيْسَ بِبَارِحٍ ❖ ❖ غَرَدَا كَفَعِلِ الشَّارِبِ الْمُسْتَرَبِ (٢)

بها : الباء حرف جر

الهاء: ضمير مبني على السكون في محل جر بالباء .

بارح: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الكاف: حرف جر.

فعل: اسم مجرور بالكاف .

الشارب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

هَبْرَ جَائِحُكَ ذِمْرَاعَهُ بِذِمْرَاعِهِ ❖ ❖ قَدَحَ الْمَكْبِ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْدَمِ (٣)

الباء: حرف جر .

زراع: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الهاء: ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه مجرور.

على: حرف جر .

الزناد: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

هَلْ تُلْقِنِي دَامِرَهَا شَدِيدَةً ❖ ❖ لُعِنْتُ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصْرَمِ (٤)

الباء: حرف جر .

محروم: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الشراب: مضاف إليه مجرور .

(١) البيت ١٦ لعنترة بن شداد . ص ٢٠٤ .

(٢) البيت ١٨ لعنترة بن شداد . .

(٣) البيت ١٩ لعنترة بن شداد . ص ٢٠٥ المرجع السابق نفسه .

(٤) البيت ٢٢ لعنترة بن شداد .

حَطَّامَةٌ غِيبَ السَّرْمَى نَزَيَّافَةٌ ❖ ❖ نَطَسَ الْإِكَامَ بُوْخِدِ حُفِّ مِثْمِ (١)

الباء: حرف جر.

ذات: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

حَفٌّ: مضاف إليه مجرور.

كَأَوِي لَهُ قُلُوصُ التُّعَامِ كَمَا أَوَتْ ❖ ❖ حَزِقُ يَمَانِيَةَ لَا عَجَمَ طِطْمِ (٢)

اللام: حرف جر.

أعجم: اسم مجرور باللام.

يَبْعَنُ فَلَةَ مَرَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ ❖ ❖ حَرِحُّ عَلَى نَعْسٍ لَهْنٍ مَجِيمِ (٣)

على: حرف جر.

نعس: مجرور بعلي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

صَعْلٌ يَعُودُ بَدْيِ الْعُشَيْرَةِ بَيْضُهُ ❖ ❖ كَالْعَبْدِ ذِي الْفَرِّو الطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ (٤)

الباء: حرف جر.

العشيرة: مضاف إليه مجرور.

الكاف: حرف جر.

العبد: اسم مجرور بالكاف.

ذى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لانه من الاسماء الستة

شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّخْرِ صَبِينٍ فَأَصْبَحَتْ ❖ ❖ نَرُومَاءَ كُنْفَرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ (٥)

الباء: حرف جر.

ماء: اسم مجرور بالباء .

الدحرضين: مضاف إليه.

عن: حرف جر.

(١) البيت ٢٣ لعنترة بن شداد . ص ٢٠٦ .

(٢) البيت ٢٥ لعنترة بن شداد . ص ٢٠٦ .

(٣) البيت ٢٦ لعنترة بن شداد .

(٤) البيت ٢٧ لعنترة بن شداد . ٢٠٧ .

(٥) البيت ٢٨ لعنترة بن شداد .

حياض: اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسره الظاهره على آخره.

الديلم: مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره على آخره.

وَكَلَّمَا تَأَى بِجَانِبِ دَفَّهَا ❖ ❖ الْوَحْشِيَّ مِنْ هَنْجِ الْعَشِيِّ مُؤَمَّرٍ (١)

الباء: حرف جر.

جانب: مجرور بالباء.

من: حرف جر.

هنج: مجرور بمن وعلامة جره الكسره الظاهره على آخره.

العشى: مضاف اليه مجرور.

هَرَجْتِيبٌ كُلَّمَا عَطَفْتُ لَهُ ❖ ❖ غَضَبِي أَتَقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْفَمِ (٢)

الباء: حرف جر.

اليدين: اسم مجرور بالياء وعلامة جره الياء لأنها مثنى.

الباء: حرف جر.

الفم: اسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسره الظاهره على آخره.

بَرَكَتُ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَلَّمَا ❖ ❖ بَرَكَتُ عَلَى قَصَبِ أَجَشٍّ مَهْضَمٍ (٣)

على: حرف جر.

ماء: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسره الظاهره على آخره.

الرداع: مضاف اليه مجرور.

على: حرف جر.

قصب: مجرور بعلى وعلامة جره الكسره المقدره على آخره.

وَكَأَنَّ مَرْبَاً أَوْ كُحَيْلاً مُعْقِداً ❖ ❖ حَشَّ الْوَقُودُ بِهِ جَوَانِبَ قُمْقُمٍ (٤)

الباء: حرف جر،

الهاء: ضمير مبني علي الكسر في محل جر بالياء.

إِنْ تُعَدِّ فِي دُونِي الْفِنَاعِ فَإِنِّي ❖ ❖ طَبَّ بِأَخْذِ الْفَأْمِسِ الْمُسْتَلْمِ (١)

(١) البيت ٢٩ لعنترة بن شداد .

(٢) البيت ٣٠ لعنترة بن شداد .

(٣) البيت ٣٢ لعنترة بن شداد . ص ٢٠٩ .

(٤) البيت ٣٣ لعنترة بن شداد .

الباء: حرف جر .

أخذ: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الفارس: مضاف اليه مجرور .

فَإِذَا ظَلِمْتَ فَإِنَّ ظُلْمِي بِأَسْلُ ❖ ❖ مُرُّ مَذَاقَتِهِ كَطَعْمِ الْعَلَقِمِ (٢)

الكاف: حرف جر .

طعم: مجرور بالكاف .

العلقم: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمَدَامَةِ بَعْدَمَا ❖ ❖ مَرَّكَدَ الْهَوَاجِرِ بِالْمَشُوفِ الْمُعْلَمِ (٣)

من : حرف جر .

المدامة : اسم مجرور بمن .

الباء: حرف جر .

المشوف: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

بِزُجَاجَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ أَسْرَةٍ ❖ ❖ قُرِبَتْ بِأَنْزِهِمْ فِي الشَّمَالِ مُقَدَّمِ (٤)

الباء: حرف جر .

زجاجة: مجرورة بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الباء: حرف جر

أزهر: مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابه عن الكسرة لأنه لم يكن مضاف ولا

معرف بالالف واللام .

في: حرف جر .

الشمال: مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصَرَ عَنِ نَدَى ❖ ❖ وَكَمَا عَلِمْتَ شِمَائِلِي وَتَكْرُمِي (٥)

عن: حرف جر .

(١) البيت ٣٥ لعنترة بن شداد .

(٢) البيت ٣٦ لعنترة بن شداد . ص ٢١٠ .

(٣) البيت ٣٨ لعنترة بن شداد . ص ٢١١ .

(٤) البيت ٣٩ لعنترة بن شداد . ص ٢١١ .

(٥) البيت ٤٠ لعنترة بن شداد .

ندى: مجرور بعن.

وَحَلِيلٍ غَائِبَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلاً ❖ ❖ تَمَكُّوْا فَرِيصَتَهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ (١)

الكاف: حرف جر.

شديق: اسم مجرور بالكاف.

الأعلم: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

سَبَقَتْ يَدَايَ لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ ❖ ❖ وَمَرَشَاشٍ نَافِذَةٍ كَلَوْنِ الْعُنْدَمِ (٢)

الباء: حرف جر.

عاجل: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ضريبة: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الكاف: حرف جر.

لون: مجرور بالكاف.

العندم: مضاف اليه.

إِذْ لَا أَمْرًا لِي عَلَى مَرِحَالَةِ سَابِحٍ ❖ ❖ تَهْدِي تَعَاوُرَةَ الْكَمَاءِ مُكَلِّمِ (٣)

على: حرف جر.

رحالة: اسم مجرور بعلی وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

سباح: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

طَوْرًا يُجَرِّدُ لِلطَّعَانِ وَتَاْمَرَةً ❖ ❖ يَاوِي إِلَى حَصْدِ الْقِسِيِّ عَرْمَرَةٍ (٤)

اللام: حرف جر.

الطعان: اسم مجرور باللام.

الى: حرف جر.

حصد: اسم مجرور بالی وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

القسي: مضاف اليه مجرور.

(١) البيت ٤١ لعنترة بن شداد .

(٢) البيت ٤٣ لعنترة بن شداد . ص ٢١٢ .

(٣) البيت ٤٥ لعنترة بن شداد .

(٤) البيت ٤٦ لعنترة بن شداد . ص ٢١٣ .

جَادَتْ لَهُ كَفِّي بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ ❖ ❖ بِمُتَقَفِّ صَدَقِ الْكُعُوبِ مُقَوِّمٍ^(١)

الباء: حرف جر .

عاجل: اسم مجرور بالباء .

طعنه: مضاف اليه .

الباء: حرف جر .

متقف: مجرور بالباء وعلامة جره الكسره الظاهره على آخره .

فَشَكَكَتْ بِالرُّمْحِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ ❖ ❖ لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بُحْرَمٍ^(٢)

الباء: حرف جر .

الرمح: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسره الظاهره على آخره .

على: حرف جر .

القنا: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسره المقدره منع ظهورها التعذر .

الباء: حرف جر .

محرم: مجرور بالباء .

وَمَسَكَ سَابِغَةَ هَمَّكَتُ فُرُوجَهَا ❖ ❖ بِالسَّيْفِ عَنِ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعْلِمٍ^(٣)

الباء: حرف جر .

السيف: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسره الظاهره على آخره .

مَرْدِيْدَاهُ بِالْقِدَاحِ إِذَا شَتَا ❖ ❖ هَمَّاكَ غَايَاتِ الثَّجَامِ مُلَوِّمٍ^(٤)

الباء: حرف جر .

القдах: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسره الظاهره على آخره .

لَمَّا رَأَيْتِي قَدْ تَرَكْتُ أُمْرِي دُهُ ❖ ❖ أَبَدِي نَوَاجِدَهُ لَغَيْرِ بَسْمٍ^(٥)

اللام: حرف جر .

(١) البيت ٤٩ لعنتره بن شداد .

(٢) البيت ٥١ لعنتره بن شداد .

(٣) البيت ٥٣ لعنتره بن شداد .

(٤) البيت ٥٤ لعنتره بن شداد . ص ٢١٥ .

(٥) البيت ٥٥ لعنتره بن شداد . ص ٢١٦ .

غير: مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
تبسم: مضاف اليه مجرور.

فَطَعْنَتْهُ بِالرُّمْحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ ❖ ❖ سَمَّيْتُ صَافِيَةَ الْحَدِيدَةِ مُحَدَّمًا (١)

الباء: حرف جر.

الرمح: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
الباء: حرف جر.

مهند: اسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
صافى: مضاف اليه مجرور.

عَهْدِي بِهِ مَدَّ النَّهَارِ كَأَنَّمَا ❖ ❖ خُضِبَ الْبَتَانُ وَمَرَأْسُهُ بِالْعِظْمِ (٢)

به: حرف جر.

الهاء: ضمير مبني على الكسر في محل جر بالياء.
الباء: حرف جر.

العظم: اسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

طَلَّ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ ❖ ❖ يُحَدِّثِي نَعَالَ السَّبْتِ لَيْسَ بِنَوْمٍ (٣)

فى: حرف جر.

سرج: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَكَأَنَّمَا التَّفَكُّتُ بِجِدِّ جَدَايَةٍ ❖ ❖ مَرَشَانِ مِنَ الْغَزْلَانِ حُرِّمَ أَمْرُهُ (٤)

الباء: حرف جر.

جيد: اسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
جداية: مضاف اليه مجرور.

من: حرف جر.

الغزلان: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(١) البيت ٥٦ لعنترة بن شداد .

(٢) البيت ٥٧ لعنترة بن شداد .

(٣) البيت ٥٨ لعنترة بن شداد .

(٤) البيت ٦٢ لعنترة بن شداد . ص ٢١٧ .

وَلَقَدْ حَفِظْتُ وَصَاةَ عَمِّي بِالضُّحَى ❖❖ إِذِ تَقَلَّصُ الشَّقَاتُ عَنِ وِصْحِ الْفَمِ (١)

الباء: حرف جر.

الضحى: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدره منه ظهورها التعذر لأنه مقصور.

عن: حرف جر.

وضح: اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة الظاهره على آخره.

الفم: مضاف اليه

فِي حَوْمَةٍ الْجَرْبِ الَّتِي لَا تَشْتَكِي ❖❖ غَمْرَاتِهَا الْأَبْطَالُ غَيْرَ تَغْمَغُمِ (٢)

في: حرف جر.

حومة: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهره على آخره.

الموت: مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهره على آخره.

غير: حرف جر.

تغمغم: اسم مجرور بغير وعلامة جره الكسرة الظاهره على آخره.

لَمَّا سَمِعْتُ نِدَاءَ مُرَّةٍ قَدْ عَلَا ❖❖ وَأَبْنِي مَرِيعةً فِي الْغُبَارِ الْأَقْسَمِ (٣)

في: حرف جر.

الغبار: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهره على آخره.

أَيُّتُّ أَنْ سَيَكُونُ عِنْدَ لِقَائِهِمْ ❖❖ ضَرْبٌ يُطِيرُ عَنِ الْفِرَاحِ الْجُبْمِ (٤)

عن: حرف جر.

الفراخ: اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة الظاهره على آخره.

يَدْعُونَ عَنَّتْ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا ❖❖ شَطَانُ بَرٍّ فِي لَبَانِ الْأَدْهَمِ (٥)

في: حرف جر.

(١) البيت ٦٣ لعنترة بن شداد . ص ٢١٨ .

(٢) البيت ٦٥ لعنترة بن شداد .

(٣) البيت ٦٧ لعنترة بن شداد .

(٤) البيت ٦٩ لعنترة بن شداد . ص ٢١٩ .

(٥) البيت ٧١ لعنترة بن شداد . ص ٢١٩ .

لبانٍ: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
الأدهم: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

فانزومر من وقع القنا بلبانه ❖ ❖ وشكا إلي عبيرة ومححم (١)

من: حرف جر.

وقع: اسم مجرور بمن.

القنا: مضاف إليه مجرور بكسرة مقدره منع من ظهورها التعذر.

الباء: حرف جر.

لبانٍ: اسم مجرور بالباء.

الهاء: ضمير مبني علي الكسر في محل جر مضاف إليه مجرور.

الباء: حرف جر.

عبيرة: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرها.

والخيل فتحم الخبار عواساً ❖ ❖ من بين شيطمة وآخر شيطم (٢)

من: حرف جر.

بين: اسم مجرور بمن.

شيطمة: مضاف إليه مجرور.

دُلُّ مراكبي حيث شئت مشايبي ❖ ❖ لبي وأخفزة بأمر مبرم (٣)

الباء: حرف جر.

أمرٍ: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ولقد خشيت بأن أموت ولم تدمر ❖ ❖ للحرب دائرة على أبنئ ضنم (٤)

اللام: حرف جر.

الحرب: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(١) البيت ٧٣ لعنترة بن شداد .

(٢) البيت ٧٥ لعنترة بن شداد المرجع السابق نفسه.

(٣) البيت ٧٧ لعنترة بن شداد . ص ٢٢١ .

(٤) البيت ٧٨ لعنترة بن شداد .

سادساً: معلقة عمرو بن كلثوم – موقع حروف الجر

أَلَا هَبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبِحْنَا ❖ ❖ وَلَا تُثِقِي خُمُومَ الْأَنْدَرِيْنَا (١)

الباء: حرف جر .

صحنٍ: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الكاف: ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه مجرور .

كَجُومٍ بُذِي اللَّبَاةَ عَنْ هَوَاهُ ❖ ❖ إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا (٢)

الباء: حرف جر .

ذى: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه من الاسماء الستة.

اللبنانة: مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ أُمَّ عَمْرٍو ❖ ❖ بِصَاحِكِ الَّذِي لَا تَصْبِحْنَا (٣)

الباء: حرف جر .

صاحب: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه من الاسماء الستة.

الكاف: ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه مجرور .

يَوْمٍ كَرِيهَةٍ صَرَبًا وَطَعْنًا ❖ ❖ أَقْرَبَهُ مَوَالِكِ الْعَيْوُنَا (٤)

الباء: حرف جر .

يوم: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

كريهة: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ثُرْبِكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءٍ ❖ ❖ قَدْ أَمِنْتَ عِيُونَ الْكَاشِحِينَ (٥)

علي: حرف جر .

خلاء: اسم مجرور بعلی وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَتَدِيًا مِثْلَ حُقِّ الْعَاجِ رَحْصًا ❖ ❖ حَصَانًا مِنْ أَكْفِ اللَّامِسِينَا (٦)

(١) البيت الاول من معلقة عمرو بن كلثوم. ص ٢٣٧ .- المرجع السابق نفسه.

(٢) البيت الثالث لعمرو بن كلثوم. ص ٢٣٨ .

(٣) البيت السادس لعمرو بن كلثوم المرجع السابق نفسه.

(٤) البيت التاسع لعمرو بن كلثوم. ص ٢٣٩ .

(٥) البيت ١١ لعمرو بن كلثوم .

(٦) البيت ١٣ لعمرو بن كلثوم. ص ٢٤٠ .

من: حرف جر .

اكفّ: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
اللامسينا: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

وَأَغْرَضَتِ الْيَمَامَةَ وَأَشْمَحَرَّتْ ❖ ❖ كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُصَلِّتِنَا^(١)

الكاف: حرف جر

أسيافٍ: اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الباء: حرف جر .

أيدى: مجرور بالباء .

وَلَا شَمَطَاءُ لَمْ يَشْرِكْ شَقَاهَا ❖ ❖ لَهَا مِنْ تَسْعَةٍ إِلَّا جَنِينَا^(٢)

من: حرف جر .

تسعة: اسم مجرور بمن .

وَسَيِّدٍ مَعْشَرٍ قَدْ تَوَجَّهَ ❖ ❖ يَتَّاجِ الْمَلِكِ يَحْمِي الْمُحْجَرِينَ^(٣)

الباء: حرف جر .

تاج: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الملك: مضاف اليه مجرور .

مَسَى نَقْلًا إِلَى قَوْمٍ مَرَحَانًا ❖ ❖ يَكُونُوا فِي اللَّقَاءِ لَهَا طَحِينًا^(٤)

إلى: حرف جر .

قوم: اسم مجرور بالى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

في: حرف جر .

اللقاء: اسم مجرور بفي .

لها: اللام حرف جر ،

الهاء: ضمير مبني على السكون في محل جر باللام .

(١) البيت ١٦ لعمر بن كلثوم. ص ٢٤١ .

(٢) البيت ١٨ لعمر بن كلثوم . ص المرجع السابق نفسه ٢٤١ .

(٣) البيت ٢٣ لعمر بن كلثوم . ص ٢٤٢ .

(٤) البيت ٢٦ لعمر بن كلثوم . ص ٢٤٣ .

وَمَحْنُ إِذَا عَمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ ❖ ❖ عَلَى الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مِنْ يَلِينَا (١)

على: حرف جر.

الاحفاضِ: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

نُطَاعِنُ مَا تَرَخَى النَّاسُ عَنَّا ❖ ❖ وَتَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ إِذَا غُشِينَا (٢)

الباء: حرف جر.

السيوف: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

سِمْرٍ مِنْ قَنَا الْخَطِيءِ لُدُنٍ ❖ ❖ ذَوَائِلَ أَوْ بِيضٍ يَحْتَلِينَا (٣)

الباء: حرف جر.

سمرٍ: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

من: حرف جر.

قنا: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

مَحَالٌ جَمَاحِمُ الْأَبْطَالِ فِيهَا ❖ ❖ وَسُوقٌ بِالْأَمَاعِزِ يَرْتَمِينَا (٤)

الباء: حرف جر.

الأماعز: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مَخْرُورٌ وَسَهْمٌ فِي غَيْرِ بَرٍّ ❖ ❖ فَمَا يَذْرُؤُونَ مَاذَا يَتَّقُونَ (٥)

فى: حرف جر.

غيرٍ: مجرور بفى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

برٍّ: مضاف إليه مجرور.

إِذَا إِذَا مَا عَيَّ بِالْإِسْنَفِ حَيٌّ ❖ ❖ مِنَ الْهَوْلِ الْمَشْبَهِ أَنْ يَكُونَا (٦)

الباء: حرف جر

(١) البيت ٣٠ لعمر بن كلثوم. ص ٢٤٣.

(٢) البيت ٣٢ لعمر بن كلثوم. ص ٢٤٤.

(٣) البيت ٣٣ لعمر بن كلثوم.

(٤) البيت ٣٥ لعمر بن كلثوم. ص ٢٤٤.

(٥) البيت ٣٦ لعمر بن كلثوم.

(٦) البيت ٣٩ لعمر بن كلثوم.

الأسنانف: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
من: حرف جر.

الهلول: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

بِقَيْنَانِ يَرُونَ الْقَتْلَ مَجْدًا ❖ ❖ وَشَيْبٍ فِي الْحُرُوبِ مُجَرَّبِنَا (١)

الباء: حرف جر.

الحروب: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَأَمَّا يَوْمٌ لَا مَخْشَى عَلَيْهِمْ ❖ ❖ فَتَضِحُّ فِي مَجَالِسِنَا تُبِينَا (٢)

في: حرف جر.

مجالس: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الضمير نا: مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه مجرور.

رِأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ ❖ ❖ نَدُّهُ بِالسُّهُولَةِ وَالْحُرُوبِ (٣)

الباء: حرف جر.

رأس: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

من: حرف جر.

بني: مجرور بالباء.

بِأَيِّ مَشِيئَةِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ ❖ ❖ نُطِيعُ نَا الْوُشَاةَ وَتَرْدَمِرِنَا (٤)

الباء: حرف جر

أي: مجرورة بالباء

مشيئة: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

بِأَيِّ مَشِيئَةِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ ❖ ❖ تَكُونُ لِقَيْلِكَ فِيهَا قَطِينَا؟ (٥)

الباء: حرف جر

أي: مجرورة بالباء

مشيئة: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره

(١) البيت ٤١ لعمرؤ بن كلثوم .

(٢) البيت ٤٤ لعمرؤ بن كلثوم .ص ٢٤٧ .

(٣) البيت ٤٥ لعمرؤ بن كلثوم .ص ٢٤٧ المرجع السابق نفسه.

(٤) البيت ٤٦ لعمرؤ بن كلثوم .ص ٢٤٨ .

(٥) البيت ٤٧ لعمرؤ بن كلثوم .

فيها: في حرف جر

الهاء: ضمير مبني على السكون في محل جر بفي.

فَإِنْ قَتَا مَنَا يَا عَمْرُو أَعَيْتُ ❖ ❖ عَلَى الْأَعْدَاءِ قَبْلَكَ أَنْ تَكَلِّمَنَا (١)

على: حرف جر.

الأعداء: اسم مجرور بعلی وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فَهَلْ حَدَّثْتَ فِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ ❖ ❖ نِقْصٍ فِي خُطُوبِ الْأَوْلِيَانَا (٢)

في: حرف جر.

جثم: : اسم مجرور بفي .

الباء: حرف جر.

نقص: اسم مجرور بالباء.

في: حرف جر.

خطوب: : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الأولينا: مضاف اليه.

مَنْى تَعْقِدُ قَرْنَيْنَا بِحَبْلِ ❖ ❖ تَجِدُ الْحَبْلَ أَوْ تَقْصِ الْقَرْنَا (٣)

الباء: حرف جر.

حبل: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَمَنْ الْحَاسُونَ بِذِي أَرَاطَى ❖ ❖ تَسْفُ الْحِلَّةُ الْخَوْمِ الدَّمْرِيْنَا (٤)

الباء: حرف جر.

ذى: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه من الاسماء الستة.

أرأطى: مضاف اليه مجرور .

فَأَبُوا بِالثَّهَابِ وَبِالسَّبَايَا ❖ ❖ وَأَبْنَا بِالْمُلُوكِ مُصَفِّدِنَا (٥)

الباء: حرف جر.

السبايا: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر

الباء: حرف جر.

(١) البيت ٤٩ لعمر بن كلثوم .

(٢) البيت ٥٢ لعمر بن كلثوم .

(٣) البيت ٥٨ لعمر بن كلثوم . ص ٢٥٠ المرجع السابق نفسه.

(٤) البيت ٦٢ لعمر بن كلثوم . ص ٢٥١ .

(٥) البيت ٦٦ لعمر بن كلثوم . ص ٢٥٢ .

الملوك: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
إِذَا وُضِعَتْ عَنِ الْأَبْطَالِ يَوْمًا ❖ ❖ ❖ رَأَيْتَ لَهَا جُلُودَ الْقَوْمِ جُونًا^(١)

عن: حرف جر.

الأبطال: اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَمَرَّتْهَا عَنْ آبَاءِ صِدْقٍ ❖ ❖ ❖ وَوَمَرَّتْهَا إِذَا مَرَّتْهَا بَيْنَنَا^(٢)

عن: حرف جر.

أباء: مجرور بعن.

صدق: مضاف إليه مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدٍّ ❖ ❖ ❖ إِذَا قُبُّهُ بِأَبْطَحِهَا بَيْنَنَا^(٣)

من: حرف جر.

معد: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الباء: حرف جر.

أبطح: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الهاء: مضاف إليه.

بِأَنَّ الْعَاصِمُونَ بِكُلِّ كَحْلٍ ❖ ❖ ❖ وَأَنَا الْبَازِلُونَ لِمُجَدِّنَا^(٤)

الباء: حرف جر.

كل: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

كحل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

عَلَى آثَارِ بَايِضٍ حِسَانٍ ❖ ❖ ❖ مُحَازِرُ أَنْ تُقَسَمَ أَوْ تَهُونَا^(٥)

على: حرف جر.

آثار: مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

النا: ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

أَخَذْنَا عَلَى بُعُولَتِهِنَّ عَهْدًا ❖ ❖ ❖ إِذَا لَاقُوا فَوَارِسَ مُعَلِّمِنَا^(٦)

(١) البيت ٧١ لعمر بن كلثوم. ص ٢٥٣.

(٢) البيت ٧٤ لعمر بن كلثوم.

(٣) البيت ٧٥ لعمر بن كلثوم.

(٤) البيت ٧٦ لعمر بن كلثوم. ص ٢٥٤.

(٥) البيت ٨٣ لعمر بن كلثوم. ص ٢٥٥.

(٦) البيت ٨٥ لعمر بن كلثوم.

على: حرف جر.

بعولتٍ: مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

هن: مضاف اليه.

إِذَا لَمْ تَحْمِنْ فَلَا تَيْتِنَا ❖ ❖ لَشَيْءٍ بَعْدَهُنَّ وَلَا حَيِّنَا (١)

اللام: حرف جر.

شئٍ: مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

سابعاً: معلقة الحارث بن حلزة - موقع حروف الجر

أَدْتَنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ ❖ ❖ رَبِّ نَأْوِي مَلِّ مِنْهُ الْوَأَاءُ (٢)

الباء: حرف جر.

بينٍ: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الهاء: ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه مجرور.

وَعَيْنِيكَ أَوْقَدَتْ هِنْدُ النَّارِ ❖ ❖ أَصِيلاً تُلَوِّي بِهَا الْعُلَيَاءُ (٣)

الباء: حرف جر.

عينيك: مجرور بالياء وعلامة جره الياء لأنها مثنى.

الكاف: ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه مجرور.

أَوْقَدَتْهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخَّصِينَ ❖ ❖ بَعُودِكَ كَمَا يُلُوحُ الضِّيَاءُ (٤)

الباء: حرف جر.

عودٍ: مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فَسَوَّرَتْ نَامِرَهَا مِنْ بَعِيدٍ ❖ ❖ بِحَرَائِرِ هَيْبَاتِ مَنُوكِ الصَّلَاةِ (٥)

من: حرف جر.

بعيدٍ: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الباء: حرف جر.

خزازٍ: مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

غَيْرِ أَيْ قَدْ اسْتَعِينُ عَلَى الْهَمِّ ❖ ❖ إِذَا خَفَّ بِالْثَوِيِّ النَّجَاءُ (١)

(١) البيت ٨٩ لعمر بن كلثوم. ص ٢٥٦. المرجع السابق نفسه

(٢) البيت الاول من معلقة الحارث بن حلزة. ص ٢٧١. المرجع السابق نفسه.

(٣) البيت السادس للحارث بن حلزة. ص ٢٧٢.

(٤) البيت السابع للحارث بن حلزة.

(٥) البيت الثامن للحارث بن حلزة.

على: حرف جر .

الهمّ: مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الباء: حرف جر .

الثويّ : مجرور بالباء .

نَزُفُوفٍ كَأَنَّهَا هَمَلَةٌ ❖ ❖ أُمُّ مَرْكَلٍ دَوِيَّةٌ سَقْفَاءُ^(٢)

الباء: حرف جر .

زفوفٍ: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فَسَرَى خَلْفَهَا مِنَ الرَّجْعِ وَالْوَقْعِ ❖ ❖ مَنِيناً كَأَنَّهُ أَهْبَاءُ^(٣)

من: حرف جر .

الرجع: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَطِرَاقاً مِنْ خَلْفَيْنِ طِرَاقٌ ❖ ❖ سَاقِطَاتٌ تُلَوِي بِهَا الصَّخْرَاءُ^(٤)

من: حرف جر .

خلف: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

هن: مضاف اليه.

بها : الباء حرف جر

الهاء: ضمير مبني علي السكون في محل جر بالباء .

وَإِنَّا عَنْ الْأَمْرَاقِ أُنْبَاءُ ❖ ❖ خَطْبٌ مُعْنَى بِهِ وَسَاءُ^(٥)

عن: حرف جر .

الأرقام: مجرور بعن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

به: الباء: حرف جر

الهاء: ضمير مبني علي الكسر في محل جر بالباء .

إِنَّ إِخْوَانَنَا الْأَمْرَاقِ يَعْلُونَ ❖ ❖ عَلَيْنَا، فِي قِبَلِهِمْ إِخْفَاءُ^(٦)

(١) البيت التاسع للهارث بن حلزة .

(٢) البيت العاشر للهارث بن حلزة .

(٣) البيت ١٢ للهارث بن حلزة . ص ٢٧٣ .

(٤) البيت ١٣ للهارث بن حلزة .

(٥) البيت ١٥ للهارث بن حلزة .

(٦) البيت ١٦ للهارث بن حلزة المرجع السابق نفسه.

في: حرف جر .

قيلهم: قيل: مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

هم: مضاف اليه.

يَخْلُطُونَ الْبَرِيءَ مِنَّا بِذِي الذَّنْبِ ❖ ❖ وَلَا يَنْفَعُ الْحَلِيَّ الْحَلَاءُ^(١)

الباء : حرف جر .

ذی: مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه من الاسماء الستة.

الذنب: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عِشَاءً فَلَمَّا ❖ ❖ أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضُوضَاءُ^(٢)

الباء : حرف جر .

الليل: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

لَا تَحْكُنَّا عَلَى غِرَاتِكَ يَا ❖ ❖ قَبْلُ مَا قَدْ وَشَى نَا الْأَعْدَاءُ^(٣)

على: حرف جر .

غرات: مجرور بعلى .

الكاف: مضاف اليه.

فَقَيْنَا عَلَى الشَّنَاءَةِ شَمِينًا ❖ ❖ جُدُودٌ وَعِزَّةٌ قَعَسَاءُ^(٤)

على: حرف جر .

الشناءة: اسم مجرور بعلى .

قَبْلُ مَا الْيَوْمِ بَيَّصَتْ بَعْيُونَ ❖ ❖ النَّاسُ فِيهَا تَغِيظُ آبَاءُ^(٥)

الباء : حرف جر .

عيون: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الناس: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مُكْفَهَرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا تَرُ ❖ ❖ تُوهُ لِلدَّهْرِ مُؤَيِّدٌ صَمَاءُ^(٦)

على: حرف جر .

(١) البيت ١٧ للهارث بن حلزة .

(٢) البيت ١٩ للهارث بن حلزة . ص ٢٧٥ .

(٣) البيت ٢٢ للهارث بن حلزة . ص ٢٧٦ .

(٤) البيت ٢٣ للهارث بن حلزة . ص ٢٧٧ .

(٥) البيت ٢٤ للهارث بن حلزة المرجع السابق نفسه .

(٦) البيت ٢٦ للهارث بن حلزة . ص ٢٧٨ .

الحوادث: اسم مجرور بعلی وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
اللام: حرف جر.

الدهر: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
أَوْسَكْتُمْ عَنَّا فَكُنَّا كَمَنْ ❖ ❖ أَعْمَضَ عَيْنًا فِي جَفْنِهَا الْأَقْدَاءُ^(١)
في: حرف جر.

جفن: مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
الهاء: مضاف اليه مجرور.

هَلْ عَلِمْتُمْ أَيَّامَ يَنْتَهَبُ النَّاسُ ❖ ❖ غَوَامِرًا لِكُلِّ حَيٍّ عَوَاءُ^(٢)
اللام: حرف جر.
كل: مجرور باللام.
حي: مضاف اليه.

إِذْ مَرَقْنَا الْحِمَالَ مِنْ سَعْفِ الْبَحْرَيْنِ ❖ ❖ سَيْرًا حَتَّى تَهَاهَا الْحِسَاءُ^(٣)
من: حرف جر.

سعف: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
البحرين: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
لَا يُقِيمُ الْعَزِيزُ بِالْبَلَدِ السَّهْلِ ❖ ❖ وَلَا يُنْفَعُ الدَّلِيلُ التَّجَاءُ^(٤)
الباء: حرف جر.

البلد: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
حَدَمَ الْجَوْمِ وَالْتَعَدِّي وَكَنْ يُقْصُ ❖ ❖ مَا فِي الْمَهَارِقِ الْأَهْوَاءُ^(٥)
في: حرف جر.

المهاريق: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
أَمْ جَنَّا يَا بَنِي عَنِيْقٍ فَمَنْ يُعْدِمُ ❖ ❖ فَإِنَّا مِنْ حَرِّهِمْ بُرَاءٌ؟^(٦)
من: حرف جر.

حرب: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(١) البيت ٣٠ للهارث بن حلزة ص ٢٧٩
(٢) البيت ٣٢ للهارث بن حلزة ص ٢٧٩
(٣) البيت ٣٣ للهارث بن حلزة
(٤) البيت ٣٥ للهارث بن حلزة
(٥) البيت ٤٢ للهارث بن حلزة ص ٢٨١
(٦) البيت ٤٦ للهارث بن حلزة ص ٢٨٢

هم: مضاف اليه.

أَمْ عَلَيْنَا جَرَمِي الْعِبَادِ كَمَا نَبِطُ ❖ ❖ جِوْنِ الْمَحْمَلِ الْأَعْبَاءِ؟ (١)

الباء: حرف جر.

حوزٍ: اسم مجرور الباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المحمل: مضاف اليه مجرور.

عَتْنَا بَاطِلًا وَظُلْمًا كَمَا تُعْتَبُ ❖ ❖ عَنِ حُجْرَةِ الرَّبِيعِ الطَّبَاءِ (٢)

عن: حرف جر.

حجرة: اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الربيع: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ثُمَّ فَاوُوا مِنْهُمْ قَاصِمَةَ الظُّهْرِ ❖ ❖ وَلَا يَبْرُدُ الْعَلِيلَ الْمَاءُ (٣)

الباء: حرف جر.

قاصمة: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الظهر: مضاف اليه مجرور.

مَنْ لَنَا عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ آيَاتُ ❖ ❖ ثَلَاثٌ فِي كُلِّهِنَّ الْقَصَاءُ (٤)

من: حرف جر.

الخير: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

في: حرف جر.

كلهن: كل مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

هن: مضاف اليه.

أَيُّ شَاغِرِ الشَّقِيقَةِ إِذْ جَاءُوا ❖ ❖ جَمِيعًا لِكُلِّ حَيٍّ لَوَاءً (٥)

اللام: حرف جر.

كل: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

حي: مضاف اليه.

فَجَبَّهِنَّ هُمْ يُضْرَبُ كَمَا ❖ ❖ يَخْرُجُ مِنْ خُرْمَةِ الْمَرَادِ الْمَاءُ (٦)

(١) البيت ٤٧ للحارث بن حلزة ص ٢٨٢

(٢) البيت ٥١ للحارث بن حلزة ص ٢٨٤

(٣) البيت ٥٦ للحارث بن حلزة ص ٢٨٥

(٤) البيت ٦٩ للحارث بن حلزة ص ٢٨٨

(٥) البيت ٧٠ للحارث بن حلزة

(٦) البيت ٧٣ للحارث بن حلزة ص ٢٨٩

الباء: حرف جر .

ضرب: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

من: حرف جر .

خربة: مجرور بمن .

المزاد: مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

وَفَعَلْنَا بِهِمْ كَمَا عَلَّمَ اللَّهُ ❖ وَمَا إِنْ لِلْحَائِنِينَ دِمَاءٌ^(١)

بهم: الباء : حرف جر

هم: ضمير مبني علي السكون في محل جر بالباء .

الحائنين: مجرور باللام وعلامة جره الياء لانه جمع مذكر سالم .

أَسَدٌ فِي اللَّقَاءِ وَمَرْدٌ هُمُوسٌ ❖ وَمَرِيحٌ إِنْ شَمَرَتْ غَبْرَاءُ^(٢)

في: حرف جر .

اللقاء: مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فَرَدَدْنَا هُمْ بَطْعِنٌ كَمَا ❖ تَهْنُرُ عَنْ جَمَّةِ الطَّوِيِّ الدَّلَاءُ^(٣)

الباء : حرف جر .

طعن: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

عن: حرف جر .

حمة: مجرور بعن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الطوى: مضاف اليه .

وَقَدَيْتَاهُمْ تِسْعَةَ أَمْلاكٍ ❖ كِرَامٍ أَسْلَابُهُمْ أَغْلَاءُ^(٤)

الباء : حرف جر .

تسعة: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أملك: مضاف اليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَوَلَدْنَا عَمْرُوبَ بْنَ أُمِّ أُنَّاسٍ ❖ مِنْ قَرِيبٍ لَمَّا أَتَانَا الْحِيَاءُ^(٥)

من : حرف جر .

(١) البيت ٧٥ للهارث بن حلزة .
(٢) البيت ٧٧ للهارث بن حلزة . ص ٢٩٠ المرجع السابق نفسه
(٣) البيت ٧٧ للهارث بن حلزة .
(٤) البيت ٧٩ للهارث بن حلزة . ص ٢٩٠ .
(٥) البيت ٨٤ للهارث بن حلزة . ص ٢٩١ .

قريب: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المبحث الخامس موقع القسم في المعلقة السبع أولاً: معلقة أمرو القيس

موقع القسم :

فقلت: يمين الله مالك حيلةٌ ❖ ❖ وما إن أرى عنك العواية تُجلي (١)

يمين الله: للما لك : ما نافية ، لك اللام حرف جر والكاف مجرور باللام مضاف ،
يمين الله جملة القسم (ما لك حيلة) جملة جواب القسم لا محل لها من الاعراب.

ثانياً: معلقة طرفة بن العبد – موقع القسم

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى ❖ ❖ لك أطول المرخي وشياه باليد (٢)

لعمرك: للقسم وهو جملة القسم.

إن: اداة توكيد ونصب والموت اسها منصوب وجملة (إن الموت ما أخطأ) جملة
جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

لعمرك ما أمري علي بغمةٍ ❖ ❖ هماري ولا لي علي بسرمدي (٣)

لعمرك: للقسم.

ما: نافية (لعمرك) جملة القسم (ما امري علي بغمه) جملة جواب القسم لا محل لها
من الإعراب.

لعمرك ما الأيام إلا معارةٌ ❖ ❖ فما اسطعت من معروفيها فتزود (٤)

لعمرك: للقسم وهو جملة القسم.

الايامُ مبتدأ مرفوع بالضمه الظاهره على آخره (ما الأيام الا معاره) جملة جواب القسم
لا محل لها من الإعراب.

ثالثاً: معلقة زهير بن ابي سلمي – موقع القسم

فأقسمتُ بالبيت الذي طاف حوله ❖ ❖ رجال بئوه من قرشٍ وجرهم (٥)

(١) البيت ٢٧ لامرئ القيس . ص ٤٩

(٢) البيت ٦٧ لطرفة بن العبد . ص ١٠٤ . المرجع السابق نفسه .

(٣) البيت ٩٨ لطرفة بن العبد . ص ١١١ .

(٤) البيت ١٠٤ لطرفة بن العبد . ص ١١٢ .

(٥) البيت ١٧ لزهير بن ابي سلمي . ص ١٢٨ .

هنا قد اقسام الشاعر بالبيت أى الكعبة (فأقسمت) جملة القسم و(بالبيت) جملة جواب القسم لا محل لها من الاعراب.

يَمِينًا لِنِعْمِ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا ❖ ❖ على كلِّ حالٍ من سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ (١)

يميناً: للقسم (مفعول مطلق) جملة جواب القسم

ولنعيم السيدان (جملة جواب القسم) لا محل لها من الاعراب

لنعم : اللام حرف جر ، ونعم فعل جامد.

لَعَمْرُكَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكَّةٍ ❖ ❖ فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ (٢)

لعمرك : للقسم (لعمرك) جملة القسم ، (طوى كشحاً) جملة جواب القسم لا محل لها من الاعراب.

لَعَمْرُكَ مَا جَرَّتْ عَلَيْهِمْ مَاحُهُمْ ❖ ❖ دَمَ ابْنِ نَهْيِكَ أَوْ قَبِيلِ الْمُكَلَّمِ (٣)

لعمرك: للقسم ، (لعمرك) جملة القسم ، (ما جرت عليهم) جملة جواب القسم لا محل لها من الاعراب.

رابعاً: معلقة لبيد بن ربيعة – موقع القسم

لم أجد موقعاً للقسم في هذه المعلقة.

خامساً: معلقة عنتره بن شداد – موقع القسم.

عَلَّتْهَا عَرْضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا ❖ ❖ نَزَعْنَا لَعْمُرُ أَيِّكَ لَيْسَ بِنَزْعِهِ (٤)

لعمرُ: للقسم ، لعمرك جملة القسم ، (وأبيك ليس بمنزعم) جملة جواب القسم لا محل لها من الاعراب.

سادساً: معلقة بن عمرو بن كلثوم – موقع القسم

لم أجد للقسم موضعاً في معلقة عمرو بن كلثوم.

سابعاً: معلقة الحارث بن حلزة – موقع القسم

كذلك لم أجد موضعاً للقسم في معلقة الحارث بن حلزة

(١) البيت ١٨ لزهير بن ابي سلمى .

(٢) البيت ٣٩ لزهير بن ابي سلمى . - ١٢٨ .

(٣) البيت ٤٤ لزهير ص ١٣٢ .

(٤) البيت السابع لعنتره بن شداد ص ٢٠١ .

المبحث السادس
موقع الاستفهام في المعلقة السبع

أولاً: معلقة امرئ القيس
موقع الاستفهام

وإن شِفايَ عِبرةٌ مُهْرَاقَةٌ ❖❖ فَهَلْ عِنْدَ مَرَسِمِ دَا مَرَسٍ مِنْ مَعْوَلٍ (١)

هل: للاستفهام.

عند: ظرف.

رسم: مضاف اليه.

أَفَاطِمٌ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَاكِلِ ❖❖ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَنْزَمْتِ صَرْمِي فَأَجْمَلِي (٢)

الهمزة: للاستفهام.

فاطم: منادى.

أَصْحَابُ تَرَمِيٍّ بَرَفًا أَمْرِيكَ وَمِيصَهُ ❖❖ كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ (٣)

الهمزة: للاستفهام.

ثانياً: معلقة طرفة بن العبد – موقع الاستفهام

يَقُولُ وَقَدْ تَرَّ الوَظِيفُ وَسَاقُهَا ❖❖ أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتِ بِمُؤَدِّ؟ (٤)

وَقَالَ، أَلَا مَاذَا تَرَوْنَ شَارِبٍ ❖❖ شَدِيدٍ عَلَيْنَا بَعِيَهُ مُعَمِّدٍ؟

ماذا: للاستفهام وفي وجهة نظري ان ماذا هذه لم تات كثيراً للاستفهام.

ثانياً: معلقة زهير بن أبي سلمى – موقع الإستفهام

أَمِنْ أُمَّرٍ أَوْفِي دِمْتَهُ لَمْ تَكَلِّمْ ❖❖ بِحَوْمَاتِهِ الدَّرَّاجِ فَالْمَسْئَلِ (٥)

الهمزة: للاستفهام.

بَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ ❖❖ تَحْمَلْنَ بِالْعَلِيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْتِمْ (٦)

هل: للاستفهام.

ترى: فعل مضارع

جَعَلْنَا الْفَنَانَ عَنِ يَمِينِ وَحَزَنَتُهُ ❖❖ وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحَلٍّ وَمُخْرِمٍ؟ (١)

(١) البيت السادس لامرئ القيس. شرح المعلقة العشر المذهبات. ص ٣٦. - المرجع السابق نفسه.

(٢) البيت ١٩ لامرئ القيس. ص ٤٥.

(٣) البيت ٧١ لامرئ القيس. ص ٦٤.

(٤) البيت ٨٩ لطرفة بن العبد. ص ١٠٩.

(٥) البيت الاول لزهير بن ابي سلمى. ص ١٢٣.

(٦) البيت السابع لزهير بن ابي سلمى - ص ١٢٥.

كم : للاستفهام.

بالقنان: الباء حرف جر والقنان مجرور بالباء.

أَلَا بَلَغَ الْأَخْلَافَ عَنِّي مِرْسَالَةٌ ❖ ❖ وَذُبْيَانٌ هَلْ أَقْسَمْتُكُمْ كُلَّ مُقْسَمٍ (٢)

هل : للاستفهام.

رابعاً : معلقة لبيد بن ربيعة – موقع الاستفهام

أَقْتَلِكِ أُمُّ وَحْشِيَّةٌ مَسْبُوعَةٌ ❖ ❖ خَذَلْتِ وَهَادِيَةَ الصَّوَامِرِ قِوَامَهَا (٣)

الهمزة : للاستفهام.

تلك: اسم اشاره.

أم: للاستفهام.

خامساً: معلقة عنتره بن شداد – موقع الاستفهام

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مَسْرَدَمٍ ❖ ❖ أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّامِرَ بَعْدَ تَوَهُّمٍ ؟ (٤)

هل: للاستفهام.

غادر: فعل ماضى.

هل: للاستفهام.

عرفت : عرف فعل ماضى والتاء لا محل لها من الإعراب.

كَيْفَ الْمَرْأَمُ وَقَدْ تَرَجَّحَ أَهْلُهَا ❖ ❖ بَعَثْنَا بَيْنَ وَأَهْلُنَا بِالْقَيْلَمِ ؟ (٥)

كيف: للاستفهام.

هَلْ تُلَقِّنِي دَامِرًا هَا شَدِيدَةً ❖ ❖ لَعْنَتِ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصْرَمٍ (٦)

هل : للاستفهام.

هَلَا سَأَلَتِ الْخَيْلُ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ ❖ ❖ إِنْ كُنْتُ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي (٧)

هل: للاستفهام.

سادساً: معلقة عمرو بن كلثوم – موقع الاستفهام

(١) البيت الثامن لزهير بن ابي سلمى

(٢) البيت ٢٦ لزهير بن ابي سلمى. ص ١٣٠.

(٣) البيت ٣٦ للبيد بن ابي ربيعة. ص ١٦٦.

(٤) البيت الاول من معلقة عنتره بن شداد. ص ١٩٩.

(٥) البيت التاسع لعنتره شداد. ص ٢٠٢.

(٦) البيت ٢٢ لعنتره شداد. ص ٢٠٦.

(٧) البيت ٤٤ لعنتره بن شداد. ص ٢١٢.

قَفِي سَأَلَكِ هَلْ أَحَدْتِ صُرْمًا ❖ ❖ وَشَكَ الْبَيْنَ أَمْ خُنْتِ الْأَمِينَا (١)

هل : للاستفهام.

أم : للاستفهام.

سابعاً: معلقة الحارث بن حلزة - موقع الاستفهام

هَلْ عَلِمْتُمْ أَيَّامَ يَنْهَبُ النَّاسُ ❖ ❖ غَوَامِرًا لِكُلِّ حَيٍّ عَوَاءُ (٢)

هل : للاستفهام.

أَعَلَيْنَا جُنَاحُ كُنْدَةٍ أَنْ يُعْنَمَ ❖ ❖ غَانِرِيهِمْ وَمِنَّا الْجَزَاءُ (٣)

أَمْ عَلَيْنَا جَرِي حَنِيفَةٌ أَوْ مَا ❖ ❖ جَمَعْتَ مِنْ مُحَارِبٍ غَبْرَاءُ؟ (٤)

أم : للاستفهام.

أَمْ جَنَّا يَا بَنِي عَتِيقٍ فَمَنْ يُعَدِرُ ❖ ❖ فَإِنَّا مِنْ حَرِيهِمْ بُرَاءُ؟ (٥)

أم : للاستفهام.

أَمْ عَلَيْنَا جَرِي الْعِبَادِ كَمَا ❖ ❖ نِيطَ بَجَوْنِ الْمَحْمَلِ الْأَعْبَاءُ؟ (٦)

أم : للاستفهام.

أَمْ عَلَيْنَا جَرِي قُضَاعَةَ أَمْ ❖ ❖ لَيْسَ عَلَيْنَا فِيمَا جَنُوا أَنْدَاءُ؟ (٧)

أم : للاستفهام.

مَرْ عَلَيْنَا جَرِي إِيَادٍ كَمَا ❖ ❖ قِيلَ لَطَسْتُمْ أَخْرُكُمُ الْأَبَاءُ؟ (٨)

أم : للاستفهام.

أَيُّهَا الشَّانِي الْمُبْلَغُ عَنَّا ❖ ❖ عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لَدَاكَ انْتِهَاءُ؟ (٩)

هل : للاستفهام.

- (١) البيت العاشر لعمر بن كلثوم. ص ٢٣٩.
- (٢) البيت ٣٢ للحارث بن حلزة. ص ٢٧٩.
- (٣) البيت ٤٤ للحارث بن حلزة. ص ٢٧٩.
- (٤) البيت ٤٥ للحارث بن حلزة. ص ٢٨٢.
- (٥) البيت ٤٦ للحارث بن حلزة.
- (٦) البيت ٤٧ للحارث بن حلزة.
- (٧) البيت ٤٨ للحارث بن حلزة. ص ٢٨٣.
- (٨) البيت ٤٩ للحارث بن حلزة.
- (٩) البيت ٦٥ للحارث بن حلزة. ص ٢٨٧.

الفصل الرابع

المبحث الأول

خروج بعض حروف المعاني عن مقتضى الظاهر

خروج ألفاظ الإستفهام عن معناها الأصلي

قد تخرج ألفاظ الإستفهام عن معناها الأصلي أى (طلب العلم بمجهول) فيستفهم بها عن الشئ مع العلم به لأغراض أخرى تفهم من سياق الكلام ودلالته مع وجود قرائن دالة على تلك المعاني ويقسمها الامام الزركشي^(١) إلى قسمين.

الأول نفي وهو إنكارى.

الثاني وهو تقريرى لأنه يطلب بالأول إنكار المخاطب والثاني إقراره به.

١. الإنكار: وقيل للتوبيخ بمعنى ما كان ينبغي أن يكون نحو أعصيتُ ربك؟ أو بمعنى لا ينبغي ان يكون كقولك للرجل الخطر: أخرج فى هذا الوقت؟ والغرض منه تنبيه السامع حتى يرجع الى نفسه فيخجل أو يرتدع عن فعل ما هم به^(٢) ويكون لمعنى التكذيب، بمعنى (لم يكن) كقوله تعالى: (أَفَأَصْفَنكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنْتًا)^(٣) وقوله تعالى: (أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ)^(٤) أى لا يكون ذلك ونحو قوله تعالى:

٢. (أَنْزَلْنَاهُمْ مِمَّا هُمْ وَأَنْتُمْ هُمْ كَرِهُونَ)^(٥) ومنهم من يرى للإنكار ثلاثة أوجه.^(٦) إنكار على من وقوع الشئ ويلزم هنا النفي، وإنكار على من أوقع الشئ وهذان

(١) البرهان في علوم القرآن . الزركشي - ج ٢، ص ٤٣٢.

(٢) الايضاح للخطيب القزويني - ج ١، ص ١٤٣.

(٣) سورة الاسراء الآية ٤٠.

(٤) سورة الصافات الآية ١٥٣.

(٥) سورة هود الآية ٢٨.

(٦) المغني للانصاري، ص ٤٠٥.

وجهان يختصان بالهمزة وإنكار لوقوع الشيء وهذا هو معنى النفي، وهذا تنفرد به
(هل) دون الهمزة ومنها قول عماره بن عقيل. (١)

أترك إن قلت دراهم خالدي ❖ ❖ نربا مرته إذا لليم

ويشترط في الإنكار كما في التقرير أن يلي المنكر الهمزة كقوله تعالى: (أَغَيْرَ اللَّهِ
تَدْعُونَ (٢) وقوله: (قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَخَذُ وَلِيًّا) (٣) أى يكون ومنها قوله ذلك تعالى على لسان
الكفرة: (أَبَشْرًا مِّنَّا وَحِدًا) (٤) وقوله: (وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرِيبِينَ عَظِيمٍ)
(٥) (أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ) (٦) أى ليسوا المتخيرين للنبوة من يصلح لها، المتولين
لقسمة رحمه الله التي لا يتولاها الا هو بكامل قدرته وكامل حكمته.

٣. التقرير: وهو (حمل المخاطب على الإقرار والاعتراف بأمر قد أستقر عنده)
(٧) وله قسمان: -

أ- بمعنى التحقيق والتثبيت ومنه قوله تعالى: (قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا) (٨)
وهو التحقيق وتثبيت لما قاله العبد الصالح لموسى عليه السلام من قبل. فقد بين
القرآن الكريم أن موسى لما طلب من العبد الصالح ان يتبعه ، أخبره العبد الصالح
انه لا يستطيع معه صبرا، يعد هذا القسم إنشاء من حيث اللفظ وخبر من حيث أنه
يفيد معنى التثبيت والتحقيق. (٩)

(١) هو عمارة بن بلال بن جرير بن عطية الكلبي اليربوعي التميمي شاعر مقدم اهل اليمامة، كان يسكن بادية
البصرة وهو من احفاد جرير الشاعر وكان النحويون يأخذون عنه اللغة في البصرة وله ديوان شعر جمعه
وحققه شاكرا العاشور توفي سنة ٢٣٩هـ، ٨٥٣م الزركلي ، الاعلام ج٥، ص ٣٧.

(٢) سورة الانعام الآية ٤٠

(٣) سورة الانعام الآية ١٤

(٤) سورة القمر الآية ٢٤

(٥) سورة الزخرف الآية ٣١

(٦) سورة الزخرف الآية ٣٢

(٧) الاتقان - للسيوطي ج.١، ص ٧٩

(٨) سورة الكهف الآية ٧٢

(٩) البلاغة فنونها وافنانها، فضل حسن عباس، ط١، ص ١٣٦.

ب- طلب إقرار المخاطب بما يريد المتكلم ونجد ذلك في قوله تعالى: (أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ^ط)^(١) ويكون الإستفهام التقريري ب (الهمزة) و (ليس) وتأتي بغيرها فقد يكون بالهمزة مع (لم) وقد يكون مع الهمزة من غير نفي^(٢) ويروى سيبويه وابن جنى وغيرهما من علماء اللغة إن الاستفهام التقريري لا يأتي بغير الهمزة كقوله تعالى (أأنت فعلت هذا بألهتنا يا ابراهيم).^(٣)

وروت أقوال كثيرة في همزه هذه الآية ما إذا كانت للتقرير أو حقيقة قال القزويني: (فيه نظر لجواز أن تكون الهمزة على أصلها، إذ ليس في السياق ما يدل على أنهم كانوا عالمين بأنه عليه السلام هو الذي كسر الأصنام). (قَالُوا أَأنتَ فَعَلْتَ هَذَا بِأَهْلِنَا يَتَابِرْهِمُ)^(٤)

ويروى السكاكي^(٥)، خلاف هذا الرأي أن في هذه الآية إستفهاماً تقريرياً بأنه هو الفاعل بدليل الآية السابقة وهو قوله تعالى: (قَالُوا سَمِعْنَا فَتَى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ)^(٦). وقال الجرجاني: (وأعلم أن الهمزة في الآية تقرير بفعل قد كان وإنكار له لما كان وتوبيخ لفاعله) ويرى الباحث صحة قول الجرجاني والسكاكي لأن ما في الآية السابقة دليل على أن سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام هو الفاعل وحكم الاسلوب في الاستفهام التقريري ان يلي المقرر به (الهمزة) دائماً فعلاً أو فاعلاً أو غيرهما^(٧) وذلك ايضاً قول جرير:

أَسْمُخَيْرٍ مِنْ رَكْبِ الْمَطَايَا ❖❖ واندى العالمين بطون مراح^(٨)

(١) سورة الاعراف الآية ١٧٢.

(٢) البلاغة فنونها وافنانها . فضل حسن عباس ، ط١، ص ١٣٩.

(٣) سورة الانبياء، الآية ٦٢.

(٤) سورة الانبياء الآية ٦٢.

(٥) الايضاح للخطيب القزويني . ج١، ص ٨٣.

(٦) سورة الانبياء الآية ٦٠.

(٧) دلائل الاعجاز عبد القاهر الجرجاني ، ١٥٢.

(٨) ديوان جرير ، ص ١١٩.

وقد يكون الاستفهام التقريري بغير الهمزة وذلك مثل قوله تعالى: (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا) (١) وهذا رأى الزركشى وبعض علماء البلاغة (٢) والغرض من الاستفهام التقريري إلزام المخاطب بالحجة وانتزاع الإعراف منه يريد المتكلم (٣) ومن ذلك أيضاً قوله تعالى: (أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ) (٤) ، ففي الآية تقرير لما دخله النفي وهو (الله بكافٍ عبده) وفيه إنكار للجمله المنفيه وهى قوله (أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ) فمنهم من جعلها إنكار وقيل كلاهما جائز.

فالتقرير لا يجب أن يكون بالحكم الذى دخلت عليه الهمزة بل بما يعرفه المخاطب من ذلك الحكم إثباتاً ونفياً (٥) وعلى هذا يلزم أن يلي المقرر به الهمزة وهذا خلاف ما قاله السيوطى وسيبويه في لزوم إيلاء المقرر بالهمزة.

٤ . النفى كما في قوله تعالى: (هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَانُ) (٦) ومعناها أى ما جزاء الاحسان الا الاحسان ويظهر النفي جلياً فى قوله تعالى: (سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيْنَاهُمْ عَن قِبَلِنَاهُمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِمْ قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) (٧) أى لا أحد يملك لكم من الله شيئاً ومنه قول البحتري (٨):

هَلْ الدَّهْرُ إِلَّا غَمْرَةٌ وَأَنْجَلَاهَا ❖ ❖ وَشَيْكَاً وَالْأَضِيقَةُ وَأَنْفِرَاجَهَا (٩)

(١) سورة الإنسان الآية ١.

(٢) البرهان في عل وم القرآن . بدرالدين بن محمد عبد الله الزركشى. - ج ٢، ص ٤٣٧.

(٣) البلاغة فنونها وافنانها . فضل حسن عباس ، ص ١٣٨

(٤) سورة الزمر الآية ٣٦ .

(٥) خلاصة المعاني الحسن بن عثمان الحسن ، ص ٢٤٠ .

(٦) سورة الرحمن الآية ٦٠ .

(٧) سورة البقرة الآية ١٣٤ .

(٨) هو الوليد بن عباد بن يحيى الطائي ابو عباد البحتري وهو شاعر كبير له ديوان شعر (سلاسل الذهب وهو احد الثلاثة الذين كانوا ابناء عصرهم ، المتنبى وابو تمام والبحتري ولد بمنبج وتوفى بها الاعلام للزركلى - ج ٨، ص ١٢١ .

(٩) ديوان البحتري شرح حنا الفاخوري . دار الجبل بيروت ، ص ٢٣٢ .

فالشاعر أراد بالاستفهام ان يحث المخاطب على النظر (التأمل) حتى يدرك الحقيقة وهي ان الدهر الا شدة سرعان ما تتجلى وضيقاً عقبه فرج، هناك فرق بين النفي الصريح والنفي بالاستفهام فعني بالاستفهام بعث النظر والتأمل وحث على التفكير والتدبير حتى يتبين للمخاطب وجه الخطأ فيقلع عنه ويبتعد ويكون النفي بـ (هل) وينفرد به دون الهمزة غالباً وقد يأتي بالهمزة أحياناً ^(١) ومثله قول الشاعر.

هَلْ الدَّهْرُ إِلَّا سَاعَةٌ تَمْتَضُ ❖ ❖ بِمَا كَانَ فِيهَا مِنْ بِنَاءٍ وَمِنْ خَفْضٍ ^(٢)

أى ما للدهر إلا ساعة الخ.

٤- الإستبطاء: نجده فى قوله تعالى: (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلاَّ إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ) ^(٣) نجد فى قوله عز وجل: (متى نصر الله) (إن الرسول والمؤمنين استطاعوا مدة العذاب وأستطاعوا مجئ النصر وسر التعبير بأسلوب الاستفهام فى مقام الاستبطاء هو إظهار المعاناة من طول الانتظار فيما نزل وحل وجذب انتباه السامع. ^(٤)

ومنه قول المتنبي:

حُتِّمَ نَحْنُ نَسَامِرِي النِّجْمِ فِي الظُّلَمِ ❖ ❖ وَمَا سَرَاهُ عَلَى خُفٍّ وَلَا قَدَمٍ ^(٥)

يقول حتى متى يسرى مع النجم فى الليل وهو لا يسرى على خف الإبل ولا على قدم كالناس ولا يتعجب مثلنا فهو لا يسأل عن الزمان ولكنه يستبطئ هذا اليوم الذى يصل فيه إلى هدفه ومثله قول البهاء زهير ^(١) :

(١) المغني للانصاري ، ص ٤٠٤ .

(٢) اساليب البيان فضل حسن عباس . دار النفائس للنشرة والتوزيع ٢٠٠٧ م الطبعة الاولى ، ص ٨٩ .

(٣) علم المعاني بسيوني عبد الفتاح . ج٢، ص ١٣٠ .

(٤) المتنبي هو أحمد الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الكوفي الكندي ابو الطيب المتنبي وهو شاعر وحكيم مفاخر الادب العربي وهو من اشعر الشعراء الاسلاميين ولد فى الكوفة فى (كندة) واليها نسب ونشأ بالشام ثم انتقل البادية فى طلب وله ديوان وجمع له (نخبة من امثال المتنبي وحكمه) ولف له (الوساطة بين المتنبي وخصومه) (والصبح المبني عن حثيثة المتنبي) وله الكثير الاعلام . ج١، ص ١١٥ .

(٥) ديوان المتنبي . شرح عبد الرحمن البرقوثي . - دار الكتاب العربي تساوى . من السري . وهو السير ليلاً .

ج٤، ص ٢٥٨ .

أمولاي إني في هوك معذبُ ❖❖ وحتم أبقى في العذابِ وأمكثُ (٢)

وهو يستبطن ويستطلع إلي مجى يوم الخلاص مما يعانيه.

٥. **الاستبعاد:** والفرق بينه وبين الاستبطاء هو: أن الاستبعاد متعلق بما هو غير متوقع، أما الاستبطاء فيتعلق بما هو متوقع ويكون المستفهم متطلعاً لمحبيته وحدثه. (٣)

ونجد الاستبعاد في قوله تعالى: (أَءَذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ) (٤) فالكفار يستبعدون البعث وعبروا عن ذلك بإسلوب الاستفهام ومنه قوله تعالى: (أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَاوِىَةَ جَنُّونٌ) (٥) أي من اين لهم التذكر والاعتبار والرجوع الي الحق وقد جاءهم رسول بين لهم الحق فأعرضوا عنه وأتهموه بالجنون ومنه قول أبي تمام:

مَنْ لِي بِإِنْسَانٍ إِذَا أَغْضَبْتَهُ ❖❖ وَجَهَلْتُ كَانَ الْحَلْمُ مُرْدِجَوَابِهِ (٦)

فهو يستبعد ان يوجد إنسان على هذا القدر من الحلم والصفح وقوة الاحتمال.

٦. **التعجب:** التعجب يشارك الاستفهام في أن التعجب كيف لا يراه فهو لا يغيب إلا بإذنه ومثله قوله تعالى: (قَالَتْ يَوْتِلَيَّْ أَدُّ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ) (٧) فقد تعجبت امرأة سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام من بشارة الملائكة كيف تلد؟ وهي عجوز قد عاشت حياتها عقيمة وهذا بعلمها قد صار شيخاً! فسألت الملائكة مستعجبه من تعجبه ومنه أيضا قول المتنبي في وصف الحمى:

(١) البهاء زهير : هو زهير بن علي الملي ولد بمكة وتوفى بمصر وله ديوان شعر لمصطفى عبد الرزاق ومصطفى السقا الاعلام للزركلي . ج٣، ص٢.

(٢) شرح ديوان زهير ابراهيم الزين. دار التكايف العربي . - بيروت . لبنان ١٩٨٦، ص ٥١.

(٣) علم المعاني بسبوني عبد الفتاح . ج٢، ص ١٣٠.

(٤) سورة ق الآية ٣٠.

(٥) سورة الدخان الآيتان ١٣-١٤.

(٦) لم يرد البيت في ديوانه .

(٧) سورة هود الآية ٧٣.

أنت الدهر عندي كل بنتٍ ❖ ❖ فكيف وصلت أنت من الرحام^(١)

فهو يتعجب من الحمى كيف وصلت اليه على الرغم من تزامم الشدائد حوله وتكالبها عليه. ٧. **التحسر والتألم** (وذلك في مقام يظهر فيه المستفهم حزنه وتألمه وتحسره على ما فاته) ^(٢) ومنه قوله تعالى: (فَإِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُجُ) ^(٣) فالاستفهام في الآية يراد به تحسر الإنسان على ما فاته في الدنيا واستبعاده عنها فهو يبحث عن الفرار في ذلك اليوم ومنه قول حافظ ابراهيم في وصف حريق. ^(٤)

سائلوا الليل عنهم والنهارا ❖ ❖ كيف باتت ساءوهم العذمري^(٥)

فهو يتحسر لهؤلاء المنكوبين الذين ساءت أحوالهم فلجأ الشاعر الى اسلوب الاستفهام ليلهب الناس ويثير حميتهم لمساعدة المصاب منهم. ٨. **الوعيد والتخوف** ^(٦) ومنه قوله تعالى: (أَلَمْ تُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ) ^(٧) وفيه وعيد للكفار وحث لهم على الإقلاع على كفرهم والانصياع للحق حتى لا يصيبهم ما أصاب الأولين من إهلاك وتعذيب لهم وقوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَرَّبُّكَ بِعَادٍ) ^(٨) ٩. **التعظيم**: كقول الشاعر:

إذالم تترم أرض الخصب ركنا ❖ ❖ فأى فتى بعد الخصب ترور^(٩)

ومنه أيضاً قول المتنبي

-
- (١) ديوان المتنبي . ج٤، ص ٢٧٧.
 - (٢) شرح التلخيص جلال الدين محمد ، ص ٣٥٦.
 - (٣) سورة القيامة الآيات ٧-١٠
 - (٤) حافظ ابراهيم هو حافظ فهمي المهندس الشهير بحافظ ابراهيم وهو شاعر مصري . ولد عام ١٢٨٧ هـ ١٨٧٢ م والتحق بالمدرسة الحربية وتخرج ملازما .- وعمل في جريدة الاهرام . لقب بشاعر النيل له ديوان شعر من مجلدين ومن مؤلفاته البؤساء ووليلى سطيع توفي ١٣٤٧ هـ - ١٩٣٢ م الموسوعة الثقافية ، ص ٣٨١.
 - (٥) ديوان حافظ ابراهيم . الياس محمد الامين ضبطه وحققه احمد الزين . بيروت لبنان ١٩٦٩ م ، ص ٢٥٠.
 - (٦) المعجم المفصل لعلوم البلاغة . انعام فوال ، ص ١٣٧
 - (٧) سورة المرسلات الآية ١٦ .
 - (٨) سورة الفجر الآية ٦ .
 - (٩) أساليب البيان . فضل حسن عباس ، ص ٨٩.

مِنَ الْخَمَائِلِ وَالْجَحَافِلِ وَالسَّرِيِّ ❖ ❖ فقدت بفقدك نيرا لا يطلع^(١)

١٠. **التحقير** : كما في قوله تعالى: (قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ)^(٢) ففي لفظ الآية تحقير لهم ولألهتهم التي كانوا يعبدونها وقوله تعالى: (وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ)^(٣) وقوله تعالى: (أَهَذَا الَّذِي يَذَّكَّرُ آلِهَتِكُمْ)^(٤) ففي الآية الاولى من الآيات السابقة نجد ان سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام خاطب أبيه والكافرين يحقر آلهتهم التي يعبدونها من دون الله عز وجل فقال لهم ما تبعدون؟ وسأل الكفار في الآية الثانية عن الرسول الذي بعث استهزاء به وتحقيراً له.

١١. **التهكم**: قول السيوطي ويكون إستفهام التهكم للاستهزاء^(٥) كقوله تعالى: (أَصَلُّوْا تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرَكَ مَا يَعْبُدُ)^(٦) أى ان قوم النبي شعيب عليه الصلاة والسلام قالوا على سبيل التهكم والاستهزاء أصلاتك التي كلفت بها تأمرك بترك ما يعبد آباؤنا من الأصنام على معنى أن هذا أمر باطل لا يدعو اليه داع خير .

١٢. **الدعاء**: قال فيه السيوطي^(٧): إن الاستفهام الذي يأتي بغرض الدعاء هو النهي إلا أنه من الأدنى إلي الأعلى ومنه قوله تعالى: (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ)^(٨) على معنى إستفهام إستعطاف ، أي لا تعذبنا ولا تهلكنا بذنب غيرنا من السفهاء أصحاب الفتنة. ١٣. **التهويل**: ومثله قوله تعالى: (الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ)^(٩) وقوله

(١) ديوان المتنبي . ج ٣، ص ١٨ .

(٢) سورة الانبياء الآية ٦٦ .

(٣) سورة الانفال الآية ٦٢ .

(٤) سورة الانبياء الآية ٣٦ .

(٥) البرهان في علوم القرآن الزركشي . ج ٢، ص ٤٤٥ .

(٦) سورة هود الآية ٨٧ .

(٧) المصطلحات البلاغية أحمد مطلوب . النحو الوافي عباس حسن فضل - ج ٢، ص ٥١٢ .

(٨) سورة الحديد الآية ١٦ .

(٩) سورة الحاقة الآيتان ١-٢ .

تعالى أيضاً (أَلْقَارِعَةُ مَا أَلْقَارِعَةُ) ^(١) فالمعنى فى الآيتين على وصف يوم القيامة التى تفرع القلوب بأهوالها.

١٤. التوبيخ: وذكره بعضهم من قبيل الإنكار، لأن أول الإنكار أبطال وهذا إنكار توبيخ وهو أن يكون ما بعد الهمزة (الإستفهام) واقع وأن فاعله معلوم وهو يستحق التقريع واللوم ^(٢)، ومن ذلك قوله تعالى: (أَلَا تَتَّبِعُنَّ أَفْعَصِيَّتَ أَمْرِي) ^(٣) بمعنى بإقامتك بين من يعبد غير الله على سبيل التوبيخ الاستفهامى الاستتكارى وقوله تعالى: (يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ) ^(٤) على سبيل التوبيخ والإنكار عندما هُزم فى معركة (أحد) وقوله تعالى: (قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ) ^(٥) وفى قول الحجاج ^(٦): **أُتْطِرِبُ وَأَنْتَ قَنْسِرِي ❖ ❖ وَالدهرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَامِرِي**

أى أُتْطِرِبُ أنت شيخ كبير؟

١٥. العتاب: ومثله قوله تعالى: (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ) ^(٧) فى الآية الكريمة إستفهام العتاب فى شأن الصحابة لما أكثروا من المزاح.

١٦. العرض والتحضيض: فالعرض هو الطلب برفق ^(٨) وهو الترغيب فى الفعل أو تركه مقروناً والعطب والتحضيض وهو الترغيب القوي فى فعل الشئ أو تركه وأدواته (ألا) و(لا) و(لوما) ، (ال) وعبارته كلمة واحدة فهى تدل على التحضيض احياناً وعلى التوبيخ احياناً أخرى، ومثله فى قوله تعالى: (أَلَا تَقْلُبُونَ قَوْمًا نَكَثُوا ءَايْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدءُكُمْ أَوْلَآك مَرَّةً ءَانَحَشُونَهُمْ ءَفَآللَّهُ ءَحَقُّ

(١) سورة القارعة الآية ١-٢.

(٢) البرهان فى علوم القرآن الزركشى .ج٢، ص ٣٣٤.

(٣) سورة طه الآية ٩٣.

(٤) سورة الصف الآية ٢.

(٥) سورة الصافات الآية ٩٥.

(٦) هو عبد الله بن روية بن لبيب بن سخر بن كثيف بن عمير العجاج التميمي السعدي ابو محمد الراجز من الفصحاء المشهورين المخضرمين للدولتين العباسية والاموية. الأعلام للزركلي، ج٥، ص٣١٥.

(٧) سورة الحديد الآية ١٦.

(٨) المصطلحات البلاغية . احمد مطلوب النحو الوافي عباس حنة . فضل ج٢، ص ٥١٢.

أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ). (١) وقوله تعالى: (أَلَا يُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢) فالاستغفار على سبيل العرض الاستفهامي. ١٧. النهي (٣) ومثاله قوله تعالى: ﴿لَا تَخْشَوْهُمْ فَرَقَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ﴾ (٤) ففي الآية الكريمة تحضيض للمؤمنين بقتال الكفار الذين هموا بإخراج الرسول من مكة فالخطاب على سبيل استفهام النهي في ترك قتالهم.

١٨. التسوية: وهي استفهام الداخل على جملة يصبح طول المصدر محلها (٥) كقوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) (٦) ويسميه أبو عبيده (٧) في مجاز القرآن: إستفهام الأخبار ويقول خرج لفظ الآية من الاستفهام وإنما إخبار. (٨)

ومنه قول المتنبي: ولست أبا لي إداركي العلاء ❖ ❖ أكان ثراثاً ما تناولت أم كسباً (٩)
١٩. الحث على الطلب: وذكره السيوطي بمعنى التحقيق (١٠) ومنه قوله تعالى: (فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوُونَ) (١١) أي أنتهوا.

٢٠. التشويق: كقوله تعالى: (يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذُكُمُ عَلَى تَحَرُّقٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ). (١٢)

(١) سورة التوبة الآية ١٣

(٢) سورة النور الآية ٢٢.

(٣) البرهان في علوم القرآن الزركشي، ص ٤٤٢.

(٤) سورة التوبة الآية ١٣.

(٥) معترك الاقران في اعجاز القرآن السيوطي. ج ١، ص ٤٣٦

(٦) سورة البقرة الآية ٦.

(٧) وهو معمر بن المنتبي التميمي بالولاء البصري ابو عبيده النحوي من ائمة والادب واللغة وفاته بالبصرة استقدمه هارون الرشيد الي بغداد سنة ١٨٨ هـ كان كثير النقد حتى انه لم يحضر جنازته احد لكثيرة نقده لمعاصرة له نحو ٢٠٠ مؤلف منها نقائص جريير والفرزدق ومجاز القرآن ومآثر العرب الاعلام مع الزركلي ج٧، ص ٢٧٢.

(٨) مجاز القرآن معمر مثني التميمي ج ٢، ص ١٥٨.

(٩) ديوان المتنبي ص ٦٠.

(١٠) الاتقان في علوم القرآن السيوطي ج ٢، ص ١٠٣.

(١١) سورة المائدة الآية ٩١.

(١٢) سورة الصف الآية ١٠.

٢١. ومنه الايناس^(١): كقوله تعالى: (وَمَا تَلْكَ يَمِينُكَ يَوْمَئِذٍ) (٢) (وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ) (٣)

المبحث الثاني آراء النحاه في حروف المعاني

أولاً: أدوات الشرط

لقد أستخدم مصطلح (الأدوات) لأن هذه الأدوات هي التي ما يتوصل بها إلى أداة معنى الشرط والجزاء كما أنه يمكن أن يتوصل بها إلى الجزم إلى جانب أنها تتوزع بين الاسماء والحروف فلذا فإن مصطلح الأدوات يمكن أن يكون جامعاً للقسمين أي الأسماء والحروف. (٤)

إختلاف العلماء في تحديد الجازم في الشرط

يقول بعض النحاه إن الجازم لفعل الشرط هو الاداة وإن الجواب مجزوم وفي.
الرأى الثاني أنه مجزوم بفعل الشرط لأن هو الذي ستدعيه.
وفي الرأى الثالث: أنه مجزوم بالاداة وفعل الشرط معاً.
وفي الرأى الرابع: أن الشرط والجواب تجازما.
وفي الرأى الخامس: أن الجواب مجزوم بالجوار قياساً على الجر بالجوار. (٥)
قال سيبويه:

زعم الخليل أن (إن) هي أم حروف الجزاء فسألته ماذا قلت ذلك؟
فقال من قبل. غنى أرى حروف الجزاء قد ينصرفن فيكن استفهاماً ومنها ما يفارقه
(ما) فلا يكون فيه الجزاء وهذا على حال واحده أبداً لا تفارق المجازات.

(١) السيوطي . ج ٣، ص ١٠٣. مرجع سابق.

(٢) سورة طه الآية ١٧

(٣) سورة الاعراف الآية ٤.

(٤) الجملة الشرطية عند النحاة. إبراهيم سليمان . - ط ١ . ١٩٨١ م . منشورات جامعة القاهرة. ص ١٩٨١.

(٥) شرح بن عقيل . ص ٢٢٥ . مرجع سابق.

وقد ذهب أغلب النحاه إلى ما ذهب اليه سيبويه والخليل فقرروا أن أصل حروف الجزاء (إن) لكونه صالحه لكل ضرورة ولانها ملازمة لمعناه لا تخرج عنه الى غيره وتستعمل من دون سائر اخواتها من أدوات الشرط ظاهره ومضمرة.

وقال المبرد فحرفها يعنى الجزاء، فى الأصل: إن وهذه كلها دواخل عليها لإجتماعها فى المعنى، أى كل باقى الأدوات تعمل عمل (إن) لإجتماعها فى المعنى. إختلف النحاه فى سبب عدم دخول ما عليها كما هو شأن بقية أدوات الجزاء. فذهب البصريون إلى أن (ما) زائده للتوكيد.

وذهب الكوفيون إلى أنها نافية مؤكده والجميع بين نافرين جائز للتوكيد وهذا المذهب ضعيف عند العلماء لأن (إن) فى جملة الجزاء قد تخرج عن كونها نافية إلى افاده معنى جديد هو معنى الشرط، ولا يجوز عند الخليل فتح الهمزة لأن ذلك يؤدى الفصل بينها وبين صلتها أى الفعل، وهذا الفصل قبيح عندهم. (١)

وعارض الخليل سيبويه والمبرر الذى يرى لزوم الفتح لأن الكسر يوجب عن الاستقبال ويرى الكوفيون (أن) ترد بمعنى (إن). (٢)

تستعمل (إن) الشرطيه دلاليًا لتعليق وقوع معنى الجملة جواب على وقوع معنى جملة الشرط، أى: تعطى معنى التعليق الحدثنى وهى أم الباب (إن) حرف جازم مبنى لا محل لها من الاعراب. (٣)

(إذ ما) للتعليق المطلق للزمن يختلف النحاه فى حرفيتها فذهب سيبويه وابن مالك ومن تبعها إلى أنها حرف وذهب السراج وابو على ومن تبعهما إلى أنها اسم بعد دخول (ما) عليها وأن مدلولها من الزمن صار مستقبلاً بعد أن كان ماضياً. (٤)

ثانياً: حروف الجر من اختلاف النحاه

من الزمانية خلافاً لأكثر البصريين ولنا قوله تعالى: ﴿مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ﴾ (١) يرى البصريون أن (من) لا تأتى لإبتداء الغاية الزمانية وأما الكوفيون فيرون أنها تكون

(١) قطرالندى وبل الصدى لابن هشام ط١. ٢٠٠١ م. - دمشق. ص ١٨.

(٢) نحو الخليل من خلال الكتاب لهادي نهر ط١ عمان. الاردن.

(٣) مغنى اللبيب، ط٢، ص ٧٨.

(٤) الكتاب لسيبويه ج٣، ص ١٠١.

لابتداء الغاية الزمانية كما تكون لابتداء الغاية المكانية وأستدلوا على مجيئها لابتداء الغاية الزمانية بقوله تعالى: ﴿لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾ (٢) ومعلوم أن أول يوم من الزمان بينما زعم البصريون أن (مِنْ) في الآية لابتداء الغاية في الأحداث وأن التقدير من تأسيس يوم وابن هشام في مغني اللبيب مال إلى رأي البصريين موطن الشاهد ﴿مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ﴾ وجه الاستشهاد أحتج الكوفيون بهذه الآية على مجئ من مفيدة ابتداء الغاية في الزمان كما رأى البصريون أن من لابتداء الغاية في الاحداث هنا والتقدير من تأسيس أول يوم. (٣)

ذكر الخلاف في زيادة من

ذهب سيبويه (٤) وجمهور البصريين (٥) إلى أن (مِنْ) لا تزداد إلا بشرطين:
الأول: إن سبقها نفي أو نهي أو استفهام فمثال النفي قوله تعالى: (ما لكم من إله غيره) (٦) ومثال النهي لا يقيم من أحد ومثال الاستفهام (هل من خالق غير الله). (٧)
والثاني: أن يكون مجروره نكره كما في قوله تعالى ما لكم من إله غيره ذهب بعض الكوفيين إلى ان (مِنْ) تزداد بشرط واحد وهو تكثير مجرورها (٨)، ويرى ابن هشام وغيره زيادتها بلا شرط ومذهب ابى الحسن الاخفيش وقوعها في الايجاب وجرها المعرفة وثبوت السماع نظماً ونثراً فمن النثر قوله تعالى: (ولقد جاءكم من نبي المرسلين) (٩) ومن النظم قول عمر بن أبي ربيعة:

وَيَمِي حُبَّهَا عِدَدًا فَمَنْ ❖❖ قَالَ كَاشِحَ لَمْ يُضِرْ (١٠)

(١) سورة التوبة الآية ١٠٨.

(٢) سورة التوبة الآية ١٠٨.

(٣) أوضح المسالك. ط ٣، ص ١٨-١٩.

(٤) الكتاب سيبويه ط ٤، ص ٣١٦.

(٥) الجني الداني ط ٢، ص ٣١٧ بالمغني.

(٦) سورة الاعراف الآية ٥٩.

(٧) سورة الاعراف الآية ٥٩.

(٨) الجني الداني ط ٢، ص ٣١٨.

(٩) سورة الانعام الآية ٣٤.

(١٠) ديوان عمر بن ابي ربيعة . تحقيق د. فايز محمد . - دار الكتب العربي . بيروت . الطبعة الاولى

١٩٩٢، ص ١٨٧، وشرح التسهيل ط ٣، ص ١٣٨.

بيان الخلاف في رُب

المحور الأول: بيان الخلاف في رُب هل هي اسم أم حرف إختلف النحاه على قولين:
القول الأول:

ذهب البصريون الى انها حرف واستدلوا على ذلك بأن معناها في غيرها ومساواتها للحروف في الدلالة على معنى غير مفهوم جنسه بلفظها بخلاف اسماء الاستفهام والشرط وأن ما بعدها مجرور أبداً والاضافة غير متصورة فيها وهي متعلقة بفعل أبداً كما أنها لا تقع إلا في أول الكلام فلكل هذه الأسباب حكم البصريون بكون رُب حرف جر. (١)

القول الثاني:

ذهب البصريون والأخفش في قولهم إلى أنها اسم يحكم على موضعه للإعراب واستدلوا على ذلك بأنها نقيضه (كم) وهي اسم وبعد ظهور الفعل معها وظهور مع حروف الجر. (٢)

المحور الثاني

بيان خلاف النحويين في معنى (رُب)، إختلف النحويون في معنى رُب هل هي موضوعة للتقليل أم للتكثير وذلك على قولين:-

القول الأول

رُب للتقليل هذا هو مذهب جمهور النحاه وهو المنسوب إلى سيبويه واستدلوا على ذلك بأنها جاءت في مواضع لا تحتل إلا التقليل وجاءت في مواضع ظاهرها التكثير وهي محتملة لاراده التقليل فتعين أن تكون حرف تقليل ولأجل ذلك قد جاء للتقليل في النثر والنظم فمثال النثر قولك: رُب رجل اكرمه ورب فرس لقيته وقولهم هو المطرد فيها رُب رجلاً ، إذا مدحوه وهذا تقليل محض لأن الرجل لا يمدح بكثرة النظير وإنما بقلة النظير. (٣)

رُب للتكثير

(١) الجنى الداني . ط٢ ، ص ١٤٣ .

(٢) جواهر الأدب في معرفة كلام العرب. لعلاء الدين بن علي الاربلي . - تحقيق د. إميل بديع يعقوب. دار الفنائس . بيروت . الطبعة الاولى . ١٩٩١م ، ص ٣٦٥ .

(٣) الكتاب . ط٢ ، ص ١٦١ .

ذهب إلى هذا القول بن مالك وابن درستويه^(١) وجماعه وأيديهم بن هشام.

والأشعار لا تخرج عن أحد ثلاثة أوجه في ذكر التكثير فيها.

الأول: أن تأتي للافتخار فيكون ذكرها لتقليل النظير ، فالمفتخر يزعم أن الشيء الذي يكثر وجوده منه يقل من غيره وذلك أبلغ في الإفتخار.

الثاني : القائل قد يقول رُب عالم القيت وهو لقي كثير من العلماء ولكنه يقلل عدد من لقيهم تواضعاً.

الثالث: إن الرجل قد يقول لصاحبه لا تعادي متدّم ويريد بذلك أن الندامة ولو كانت قليلة يجب الابتعاد عنها.

هل يجب وصف مجرور رُب، اختلف النحويون في ذلك على قولين:

القول الأول : ذهب بعض النحاه وأكثر المتأخرين الى وجوب وصف مجرور رُب الظاهر إما بمفرد نحو رُب رجل صالح وإما بجمله نحو رُب رجل لقيته أو رُب رجل أبوه عالم وقال بعضهم لأن المراد التقليل وكون النكرة موصولة أبلغ في التقليل ولأنه لما كثر حذف عاملها ألزموها الصفة لتكون الصفة عوضاً من حذف العامل.^(٢)

القول الثاني : ذهب سيبويه وبعض المتقدمين إلا أنه يلزم وصف مجرورها وأيد هذا القول بن مالك حيث ذهب إلى عدم وجوب وصف المجرور برُب وقال أنه خلاف مذهب سيبويه.

منذُ

منذُ لفظ مشترك يكون حرفاً وإسماً وهذا مذهب الجمهور والمشهور أنها حرف إذا أنجز ما بعدها نحو ما رأيت من يومين واسم إذا ارتفع ما بعدها نحو ما رأيت من يومان^(٣) واختلفوا في منذُ هل هي كلمة مفردة ام مركبة؟

فقال البصريون بسيطة وقال الكوفيون مركبة ثم اختلفوا في أصلها فقال الفراء أصلها من نو من الجاره و ذو الطائية وقال بعض النحاة أصلها من ذا من الجارة و(ذا) اسم

(١) هو عبد الله بن جعفر درستويه النحوي . ابو محمد احد من اشتهر وعلا قدره وكثر عمله جيد التصنيف . -

صحب المبرد وأخذ عن الدار قطني وغيره وكان شديد الانتصار للبصريين في النحو واللغة. من مؤلفاته الإرشاد في النحو . شرح الفصيح . معاني الشعر وغيرها ولد سنة ٢٥٨هـ - وتوفي سنة ٣٤٧هـ بقية النحاة ٣٦/٢٥

(٢) رصف المباني، للمالقي، ج ١ ، ص ١٩٠ .

(٣) رصف المباني، للمالقي . ج ١، ص ١٤٤ .

إشارة والصحيح مذهب البصريين^(١) ومذهب مثل (منذ) في جميع ما يأتي من أحكامها ولا فرق في بينهما البتة غير أن الكلام هذا على منذ وحدها إكتفاء بها.

منذ لها ثلاثة أحوال

الأول أن يليها مرفوع

نحو ما رأيت منذ يومان ، منذ يوم الجمعة فهي هنا اسم وفي إعرابها أربعه مذهب:-

١. إنها مبتدأ والزمان بعدها مرفوع خبرها ويقدر في المعرفة بأول وقت وفي النكرة بالأمد فاذا قلت ما رأيت منذ يومان فالتقدير أمد انقطاع الرؤية يومان وهذا قول المبرد والسراج ونقله بن مالك عن البصريين وليس هذا قول جميع البصريين. (٢)

٢. إنها ظرف منصوب على الظرفيه وهي في موضع خبر مقدم والمرفوع بعدها مبتدأ والتقدير بينى وبين لقائه يومان وهو مذهب الاخفش والزجاج وطائفه من البصريين.

٣. المرفوع بعدها فاعل بفعل مقدر تقديره منذ كان يومان وهي ظرف مضاف إلى جملة حذف صدرها وهذا مذهب الكوفيين.

٤. إنها خبر مبتدأ محذوف وهو قول بعض الكوفيين وتقديره ما رأيت من الزمان الذي هو يومان. (٣)

الثالث : أن يلي منذ اسم مجرور . نحو ما رأيت منذ يومين .

وفي منذ مذهبين

الأول: أن منذ هنا حرف جر وهو الصحيح وهو مذهب الجمهور وقال ابن مالك وتنعين حرفيتها - منذ ومذ - أن يليها مجرور^(٤) ولا تجر منذ في الزمان فإن كان ما بعدهما اسم زمان معرفة ماضيا فـ (منذ) بمعنى من نحو ما رأيت منذ يوم الجمعة

(١) الجنى الداني، للمراي . ط٢، ص ٥٠١.

(٢) مغنى اللبيب ج١، ص ٣٣٥.

(٣) شرح المفصل . ج٢، ص ٢١٦.

(٤) الجنى الداني . ط٢، ص ٥٠٣.

وإن كان اسم زمان حاضر ف(منذُ) بمعنى (فى) نحو ما رأيتُه منذ الليلة وإن كان نكرة فهى بمعنى من وإلى فتدخل على الزمان الذى وقع فيه إبتداء الفعل وانتهائه نحو ما رأيتُه منذ أربعة أيام.

إن منذُ هنا ظرف مضاف وهى فى موضع نصب بالفعل الذى قبلها وهو رأيتُه وعلى هذا منذُ اسم فى كل موضع.

والثانى أن يلى منذُ جملة والكثير أن تكون الجملة فعلية وقد تأتي اسميه ولا فرق بين مذُ و منذُ قال المرادى : وفى ذلك مذهبان :

أحدهما منذُ ومذُ ظرفان مضافان والثانى أنهما مبتدآن ويقدر زمان مضاف إلى الجملة يكون خبراً عنهما.

واختار ابن مالك منذُ اذا وليها مرفوع أو جملة فهما ظرفان مضافان إلى الجملة وأن يليها مجرور فهما حرفان. (١)

إختلاف النحويون هل يدخل مجرور حتى فيما قبلها أم بعدها لا ؟

قال ابن مالك : حتى لإنتهاء العمل بمجرورها أو عنده يعنى إنه يحتمل أن يكون داخلاً قبلها أو غير داخل فاذا قلت (ضربت القوم حتى زيد) ف (زيد يجوز أن يكون مضروباً انتهى الضرب به، ويجوز أن يكون غير مضروب انتهى الضرب عنده).

بينما فصل المالقي فى مسألة دخول مجرور حتى فيما بعدها وجعلها على قسمين : الأول: حتى التى تدخل على الأعيان تكون بمعنى (إلى) وهذه لا يكون ما بعدها الا داخلاً فيما قبلها إن كان الفعل متوجها عليه نحو قام القوم حتى زيد وأكلت السمكه حتى رأسها فإن لم يتوجه الفعل عليه فلا يدخل فيه نحو سرت حتى الليل.

والثانى: حتى التى تدخل على المصادر لا ما بعدها فيما قبلها نحو قوله تعالى: ﴿

سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ (٢) ونحو سرت حتى غروب الشمس ويجوز فى هذا القسم

أن تدخل حتى على الفعل المضارع نحو (سار القوم حتى يدخلوا المدينة) أى دخول المدينة ف (حتى هى الغاية الداخلة على المصادر). (٣)

(١) شرح التسهيل . ج٢، ص ٢١٦ .

(٢) سورة الفجر الآية ٥ .

(٣) رصف المباني، للمالقي، ج ١، ص ١٨٢ .

وحتى الجاره أعم من العاطفة لأن كل موضع جاز فيه العطف جاز فيه الجر ولا عكس لأن الجر يكون في مواضع لا يجوز فيها العطف من تلك المواضع:-

▪ أن يقترن بالكلام ما يدل على أن ما بعدها غير شريك لما قبلها نحو صمتُ الأيام حتى الفطر فهذا يجب فيه الجر.

▪ الا يكون قبلها ما يعطف عليه نحو (سلام هي حتى مطلع الفجر) فيجب الجر أيضاً وأما القسم الثاني العاطفه وهذا لا نخوض فيه بالتفصيل لأنه يعيننا هنا الجر وأما القسم الثالث (حتى) الابتدائية وهذا يعني أن تكون حتى حرف إبتداء تليه الجملة الإسمية والفعلية والرابع حتى الناصبه للفعل المضارع.^(١)

ثالثاً: أدوات النصب

اختلاف النحاه في أصل (لن)

قال^(٢) الخليل والكسائي إنها مركبة من (لا) و (أن) حذفت الهمزة لكثرة الاستعمال كما حذفت في قولهم ويلمه ويل امه ثم حذفت الالف من (لا) لإلتقاء الساكنين (الف) (لا) ونون (أن) فصارت (لن).

ليس أصلها (لا) فأبدلت الالف نوناً كما قال الفراء وجملة على ذلك إتفاقها في النفي ونفي المستقبل وجعل (لا) أصلاً لأنها أقعد في النفي من (لن) لأن (لن) لا تنفي الا المضارع.^(٣)

وتقدم معمولها عليها دليل على عدم تركيبها من (لا) (أن) خلافاً للخليل^(٤) وليس أصلها لام فأبدلت الالف نوناً خلاف الفراء ولا (لا) ان حذفت الهمزة تخفيفاً والألف للساكنين خلافاً للخليل والكسائي.^(٥) ليس أصلها وأصل (لم) (لا) فأبدلت الألف نوناً في (لن) وميماً في (لم) خلافاً للفراء. لأن المعروف انما هو ابدال (النون) الفأ لا العكس نحو قوله تعالى: ﴿لَنْسَفَعًا﴾^(٦) ﴿وَلَيَكُونًا﴾^(٧).

(١) الجنى الداني، للمرادي. ط٢، ص ٥٥٠.

(٢) الجنى الداني للمرادي، ط٢، ص ٢٧١.

(٣) همع الهوامع للسيوطي. ج٤، ص ٩٤.

(٤) التسهيل لابن مالك. ج١، ص ٢٢٩.

(٥) شرح الاشموني لابن مالك. ج٢، ص ٢٧٦.

(٦) سورة العلق الآية ١٥

(٧) سورة يوسف الآية ٣٢.

ولا أصل (لا أن) بدليل تقديم معمول معمولها عليها نحو (زيداً لن أضرب) خلافاً للأخفش. (١)

ولكى نحلل أراء النحاه السابقة لابد لنا من الرجوع إلى صاحب الكتاب لمعرفة رأيه بعد أن تطرق لرأى الخليل - فى أن (لن) مركبه من (لا ان) ورأى بقية النحاه قال: (لو كان الخليل على ما يقول لما قلت: اما زيداً فلن أضرب. لأن هذا اسم الفعل صلة ، فكأنه قال : اما زيداً فلا الضرب له. (٢)

ورد صاحب الجنى الداني على القائلين بالتركيب الآتي:-

الوجه الأول : أن البساطه أصل والتركيب فرع فلا يدعى الا بدليل قاطع.

الوجه الثاني: أنها لو كانت (لا أن) لم يجرز تقديم معمول معمولها عليها وهو جائز في نحو: زيداً لن أضرب وأجيب عنه بأن الشئ قد يحدث له مع التركيب حكم لم يكن له قبل ذلك.

الوجه الثالث : أن يلزم معه ان تكون ان وما بعدها في تقدير مفرد.

فلا يكون قولك : لن يقدم كلاماً فإن قيل قد يكون في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف لازم الحذف كما تقل المبرد. فالجواب أن هذا القول ضعيف بوجهين أحدهما:-

أن (لا) تكون في ذلك قد دخلت على الجملة الاسمية ولم ننكر قلت هذا لا يلزم المبرد لأن تكرارها عنده لا يلزم ولكنه يلزم الخليل. (٣)

رابعاً: القسم

إختلاف النحاه في تحديد ادوات القسم

اختلف النحاه فى تحديد ادوات القسم الواو والباء والتاء عند سيبويه. وحرف

القسم فى مذهب الزجاج الباء والواو والتاء واللام ومن وأيمن وعن الزمخشري فى

(١) مغنى اللبيب الباب الاول ،ص ٣٧٥.

(٢) الكتاب، لسيبويه . ج٣، ص ٥.

(٣) الجنى الداني المرادي، ط٢، ص ٣٦٢.

شرح الفصل حرف القسم الباء وتنوب عنه الباء أربعة حروف الواو والتاء واللام ومن.

الباء

قال سيبويه (الباء تدخل على محطوف به) وقال الخليل استاذ سيبويه (وإنما تجئ بهذه الحروف لأنك تصنف حلفك إلى المحطوف به كما تصنف مررت به إلا أن الفعل يجئ مضمراً مع الباء).^(١)

والباء عند هشام في المغنى أصل حروف القسم وخصت بجواز ذكر الفعل معها.^(٢) والباء عند السيوطي في الهمع أصل حروف القسم وأن كان الواو أكثر استعمالاً منها.

وأختص بالباء في القسم الطلب والاستعطاف فلا يقسم فيها مثلاً عند الاستفهام نحو بالله هل قام زيد.^(٣)

واستدل السيوطي بقوله (إن الباء أصل حرف القسم والتاء والواو ومبدله منها). قال: (أحلف - أو - أقسم) أو نحوهما ، كما كان الفعل غير متعد وصلوه بالباء المتعديه فصار اللفظ : أحلف بالله - أو أقسم بالله.

آراء العلماء في القسم

استدل السيوطي بقوله (إن الباء أصل حرف القسم والتاء والواو مبدله منها) قال: (أحلف - أو - أقسم) أو نحوها كما كان الفعل غير متعد وصلوه بالباء المتعديه فصار اللفظ (أحلف بالله - أو أقسم بالله) وإنما خصوا الباء بذلك دون غيرها من حروف الجر لأمرين إن الباء هي الاصل في التعديه.

أى معنى الباء الالتصاق.

والمراد إيصال معنى الحلف إلى المحطوف فلذلك كانت أولاً إذ كانت تفيد هذا المعنى الذى يؤكد أن الباء الاصل في حروف القسم وأنها تدخل على المظهر كما تدخل على المضمير مثل بالله لأقومن به (لأفعلن).^(١)

(١) الكتاب . ج ٢، ص ١٤٣-١٤٥.

(٢) مغني اللبيب بن هشام ج ١، ص ١٢٩.

(٣) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع السيوطي . ج ٢، ص ٤٧٧.

الواو

من حروف القسم الواو وتختص بالظاهر فلا تجر الضمير بخلاف الباء قال
ربك رب اقسام لا بغيرك ولا يظهر معها فعل القسم بل يضمم وجوباً نحو (والقران
الحكيم)^(٢)

جواز إظهار الفعل معها فنقول: (حلفت والله لأقومن) فالواو عند النحاء بدل الباء
لأنهم أرادوا التوسع لكثرة الايمان وكانت الواو أقرب الى الباء لأمرين.
واحداهما: أنها تخرج نفس المخرج مع الباء الشفتين.

الثاني: أن الواو للجمع والباء للإصاق ، فهما متقاربان ، لأن الشيء إذا لاصق الشيء
فقد اجتمع معه فلما واقفهما في المعنى والمخرج حملت عليها وأنيب عنها وكثر
استعمالها حتى غلبتها ولذلك قدمها سيبويه في الذكر. ^(٣)

التاء

التاء المفردة محركه أوائل الاسماء محركه في أواخرها ، محركه في أواخر
الافعال.ومسكنه في أواخرها ، فالحركة في اوائل الاسماء حرف جر معناه القسم
وتختص بالتعجب وباسم الله تعالى. وقال ابن هشام ربما قال العرب (تربى ترب
الكعبة تالرحمن^(٤)) قال الزمخشري في قوله تعالى: ﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ ﴾^(٥)
والباء أصل حرف القسم والواو بدل منها والتاء بدل من الواو وفيها زياده
معني التعجب كأنه تعجب من تسهيل الكيد على يده وتبعه الزمخشري على التاء
بدل من الواو وابن مالك ونقله ابو حيان عن الجمهور. ^(٦)

والتاء بدل من الواو واختص ذلك القسم وإنما أبدلت منها لأنها قد أبدلت منها
نحو قولهم: تجاه وتراث وهما على وزن فُعال من الوجهة والوراثه وقالوا تكاه وتخمه

(١) شرح المفصل للزمخشري . ج ٤ ، ص ٤٨٩-٤٩٠.

(٢) سورة يس، الآية ٢.

(٣) همع الهومع، للسيوطي . ج ٢ ، ص ٤٨٠.

(٤) إرتشاف الضرب . ط ١ ، ص ٤٧٧.

(٥) سورة الأنبياء، الآية ٥٧.

(٦) شرح المفصل للزمخشري، ج ٢ ، ٢٥٤.

وإعادة عند علماء الصرف

واختصت التاء في القسم باسم الله تعالى وكونه اسماً لذاته سبحانه وتعالى وما عداه يجرى مجرى الصفة ولا يجوز عند الجمهور (تالرحمن) ولا تالباري إلا أن الأخفش قال: لعل قال العرب ترب الكعبة.

فالواو في القسم بدل من الباء وعامله عملها وليست كسائر حروف العطف غير عامله بنفسها ولما هي داله على عامل المحذوف ولذلك يجوز أن تقول في قام زيد وعمرو قام زيد وقام عمرو فمجمع العامل ولو كان العامل لم يجمع مع عامل آخر. وليس كذلك واو القسم لانه لا يجمع مع الباء فاذا قلت ويزيد كان هذا الواو غير واو القسم وميزت الواو عن التاء اذا كانت اصلاً لها بان دخلت على كل ظاهر محلوف به^(١) من حروف القسم لما فيه معني التعجب وغيره كقولهم الله لا يؤخر لأجلي أى تالله.

وقال سيبويه في الكتاب (لا تجئ اللام في القسم إلا أن يكون فيها معنى التعجب).^(٢) وعند السيوطي اللام تتوب عن التاء نرى في رأى السيوطي ظاهره التضمين في حرف القسم واللام في القسم تدخل على ظاهر لفظ الجلالة مثل الواو.^(٣)

أيمن

ذهب الجمهور إلى أنها موضع للقسم الا الزجاج قال إنها حرف وليس اسماً مذهب الجمهور هو الراجح أيمن اسم.أيمن مأخوذ من اليمين اي معناه البركة وذكر في الحديث خلاف الشؤم وضد يقال بمن فهو ميمون ويمنهم فهو يامن.وقال الجوهري: يمن فلان على قومه فهو ميمون إذا صار مباركاً عليهم وقيل اليمن تجمع على أيمن وأيامن مثل زمن وأزمن.

- اليمين يمين الإنسان وتصغير اليمين (إيمين).

- وتأتي معني اليمين القوة والقدرة.

(١) شرح المفصل . ج ٤ ، ص ٢٥٥ .

(٢) الكتاب . ج ١ ، ص ١٤٥ .

(٣) همع الهوامع . ج ١ ، ص ٤٨٠ .

- وتأتي اليمين بمعنى الموت يقال يمين فلاناً تيمناً إذا مات. (١)
واليمين الحلف والقسم وفي الحديث يمينك على ما يصدقك به صاحبك. أي يجب عليك أن تحلف له على ما يصدقك به إذا حلفت له.

قال الجوهري: وأيمن اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون وألفه ألف الوصل عند أكثر النحويين ويجيء في الاسماء ألف وصل مفتوحه غيرها وقال وقد تدخل عليها لام التوكيد للإبتداء (٢) وهو مرفوع بالإبتداء وخبره مرفوع والتقدير ليمين الله قسمى.

وقد يحذف من أيمن النون قال أيم - وأيم الله بكسر الهمزة وربما حذفوا منه الباء قالوا: ام الله وربما حذفوا الالف والباء والنون ويقوم على حرف واحد الميم المضمومة (م الله) ثم يكسر منها لأنها صارت حرفاً واحداً فيشبونها بالباء فيقولون (م الله) وربما قالوا (من الله بفتحها ومن الله بكسرها).

قال ابن الأثير أهل الكوفة يقولون أيمن جمع يمين القسم والألف فيها ألف الوصل تفتح وتكسر.

وكذلك قال سيبويه الألف في أيمن ألف الوصل واستدل بقوله (ليم الله).

قال بن جنى أما أيمن في القسم اسم غير متمكن فتحت منها الهمزة ولا يستعمل إلا ما في القسم وحده. (٣)

أيمن الله بكسر الهمزة يؤيد حال هذا الاسم في مضارعتة الحروف وقد تلاعب به النحاه يقولون مره أيمن الله وأيم الله بحذف النون مره وبكسرهما مرة أخرى (م الله) ومرة من ربي لما حذفه مفرط فتحوا ألفها تشبيهاً بالهمزة الداخلة على لامالتعريف وذهب الكوفيون إلى أن همزه قطع وأنه جمع لا مفرد وهو جمع يمين. (٤)

(١) المقتضب المبرد . ج ٢ ، ص ٢٢٥-٢٢٦.

(٢) إرتشاف الضرب . ط ١ ، ص ٤٧٧ .

(٣) إرتشاف الضرب ، ط ١ ، ص ٤٧٧ . المرجع السابق نفسه

(٤) شرح المفصل . ج ٢ ، ص ٢٤٦ .

لعمرك

قال الجوهري في لسان العرب (يعنى عمرك لله وعمرك الله أحلف ببقاء الله تعالى ودوامه) قال واذا قلت عمرك فكأنك قلت بعمرك الله اى بإقرارك البقاء فاذا قلت لعمرك أبيك الجر نصبت الخبر وخفضت فتنصب الخبر لوقوعه لعمر عليه ومن خفض خبر جعله نعتاً لأبيك عمرك^(١).

خامساً الاستفهام

هل

وما ذهب اليه النحويون إلي أن هل في أصلها بمعنى قد اذا التى بعدها الفعل وهل اكثر ما يليها الفعل.

واجاز المبرد دخول همزه الاستفهام على هل وعلى سائر اسماء الاستفهام^(٢) وقال الزمخشري هذا قليل لا يقاس عليه^(٣) وجاء فى لسان العرب يستبدل بعض العرب (ها) هل الفأ يقولون فعلت : يريدون هل فعلت. ^(٤)

وذكر شارح الكافية هل تختص بحكمين وهما كونها في الاثبات اما الحكم الثاني النفى وايضا تكون هل بمنزلة بل ويدخلها معنى التقرير والتوبيخ. ^(٥)

آراء النحاه في هل

١. أن تكون بمعنى قد نحو قوله: ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ ﴾^(٦)
٢. زعم الزمخشري أنها ابدأ بمعنى قد وإن الاستفهام إنما هو مستفاد ن همزه مقدره معها ^(٧) وما ذكره سيبويه ان هل تكون بمنزلة قد ولكنهم تركوا الألف اذا كانت (هل) لا تقع إلا في الاستفهام.
- نحو قوله تعالى: (هل أتاك حديث الغاشية) ^(٨) بمعنى قد هل أتاك حديث الغاشية.
- ذكر هذا قوم النحويين منهم ابن مالك: وقال به الكسائي والفراء وبعض

(١) لسان العرب . ج١٢، ص ٦٠١.

(٢) المقتضب للمبرد . ج٣، ص ٢٨٥.

(٣) شرح المفضل الزمخشري . ج٨، ص ١٥٣.

(٤) لسان العرب بن منظور . ج١٥، ص ٨٦.

(٥) كافية بن الحاجب شرح الرضى . ج٤، ص ٤٨٢.

(٦) سورة الإنسان الآية ١.

(٧) شرح المفضل الزمخشري . ج١، ص ١٥٢.

(٨) سورة الغاشية، الآية ١.

المفسرين. وأيضاً ابن جنى في تفسير الآية هل أتى على الإنسان حين من الدهر: أي قد أتى عليه حين من الدهر. ^(١) وأراد السيوطي ان المفسرين يجعلونها في بعض المواقع بمعنى قد واستدل بالآية قد أتاك . ومثل قوله تعالى: (وهل أتاك نبأ الخصم) ^(٢) اي قد أتى ويقول ابو حيان فى هذه الآية هذا تقرير بحث على الاصفاء، لما يلقي اليه وعلى التأسي وقيل إنه استفهام معناه النفي . أى ما أخبرناك قيل هذه الصورة لقصة موسى ^(٣) وجاء في لسان العرب اذا جعلت معني أتى فهو بمنزلة ألم يأت على الإنسان حين من الدهر. ^(٤) يوضح البغدادي أربعة مذاهب لـ(هل) متعلقاً بالآية(هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً). ^(٥)

المذهب الأول: مذهب الزمخشري: فهو عنده بمعنى قد وأن الاستفهام إنما هو مستفاد من همزة مقدرة كما كان كذلك في من متى وما والأصل امن وأمتى وأما لما كثر استعمالها في الإستفهام حذفتم للعلم. ^(٦) ومعنى قول الزمخشري في الإستفهام خاصة أن هل لا تكون بمعنى قد إلا ومعها إستفهام لفظاً أو تقدير كالأية فلو قلت هل جاء زيد بمعنى جاء من غير إستفهام لم يجز. ^(٧)

المذهب الثاني وهو مذهب الفراء ^(٨) فهل عنده بمعنى قد دون إستفهام مقرر نفس تفسير الآية- هل تكون جحداً وتكون خير فهذا من الخبر يريد كأنه شئ ولم يكن مذكور

(١) الكتاب سيبويه، ج٣، ص ٢١٤.

(٢) الجنى الداني للمراي . ص ٣١٦.

(٣) البحر المحيط بن حيان الأندلسي . ج٢، ص ٢١٥.

(٤) لسان العرب بن منظور . ج ٥، ص ٨٦.

(٥) سورة الانسان الآية ١.

(٦) عبد القادر البغدادي الأديب اللغوي من تصانيفه خزانه الأدب . مقصد المراد في عجائب الاهرام وغيرها . - توفى سنة ١٩٣ هـ هدية العارفين واسماء المؤلفين واثار المصنفين اسماعيل باشا مطبعة استانبول ١٩٥١م. مكتبة المتنبى، ص ٢-٦.

(٧) لسان العرب، ص ٨٦. المرجع السابق.

(٨) الفراء ابو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الاسلامي المعروف بالفراء الديلمي الكوفي مولى بني اسد ولد بالكوفة سنة ١٤٤ هـ . توفي سنة ٢٠٧ هـ ابو زكريا الفراء . ج٢، ص ١٩.

وذلك حيث خلقه من طين حين أن نفخ فيه الروح ^(١) وكأنه قيل لقومه يتوقعون الخبر كما أتى على الانسان وهو آدم عليه السلام والحين زمن كونه طيناً. ^(٢)

المذهب الثالث : مذهب بن مالك أنها تعيين لمعني قد أدخلت عليها همزه الاستفهام.

المذهب الرابع : ذهب اليه جماعة ثم اختلفوا في الآية أنها بمعنى قد وإنما هي للاستفهام قال ابو حيان : هي على بابها من الاستفهام. أي : هذة ممن يسأل عنه لقربته التي عليه حين من الدهر لم يكن كذا فيكون الجواب : أي عليه ذلك ، وهو بالحال المذكورة ^(٣)

قال : مكي ^(٤) في تقرير كونها على بابها من الاستفهام : وهو الاحسن لأنه تكبير لمن انكر البعث فلا بد ان يقول : نعم قد مضى دهر طويلاً لا إنسان فيه فيقال له: من أحدثته بعد أن لم يكن وكونه بعد عدمه كيف يمتنع عليه بعثه وإحياءه بعد موته. ابو حيان يقول أن هل لا تكون للاستفهام المحض بل للتقرير لأن الإستفهام لا يرد من الباري تعالى على هذا النحو ويرد المألقي ^(٥) على السمين بقوله لم يثبت في (هل) معنى التقرير ولا يليق بالايه بل اللائق بهل أن تكون للتحقيق . ^(٦)

ويرجح الباحث أن هل للاستفهام وهو بابها كما قال ابن منظور في قوله تعالى: (هل أتى على الإنسان حين من الدهر) فهل في هذا الموقع مباغة على بابها من الاستفهام وكأنه قال والله أعلم: هل أتى على الانسان هذا لابد في جوابهم من نعم والمقرر به من أنكر البعث ، قد علم انهم يقولون : نعم قد معنى دهرًا طويلاً لا انسان فيه إذا كان دخول الهمزة عليه دليل على أنها معنى قد ^(٧)

(١) شرح المفصل الزمخشري . ج٨، ص ١٥٢.

(٢) شرح المفصل نفس المرجع ونفس الصفحة.

(٣) النحو المحيط ابو حيان الاندلسي . ج ١، ص ٣٩٣.

(٤) مكي هو محمد بن عيسى بن مروان النحوي ابو الحرم . - قرأ على ابن بابا نساء حفظ شرح الجمل له وقرأ عليه الحسن بن جعفر صاحب المذهب . توفي بالاسكندرية سنة احدى وخمسائه . البقية ج ٢.

(٥) المألقي احمد عبد النور بن احمد بن راشد باو جعفر المألقي النحوي . كان قيما على العربية . - قرأ النحو على ابي المفرج المألقي من اعظم تصانيفه رصف المباني في حروف المعاني . مات سنة اثنين وسبعمائه البقية ٣١٦/١.

(٦) مغني اللبيب بن هشام ، ص ٣٤١.

(٧) ابن منظور محمد بن مكرم بن علي بن منظور الانصاري صاحب لساب العرب في اللغة توفي سنة ٥٧١هـ . البقية ٢٤٨/١.

إختلاف العلماء في معنى أم

قال البصريون بمعنى بل أى للاضراب والهمزة مطلقاً^(١) والكوفيون خالفوهم ذلك^(٢) وجاء في الصحاح يكون أم منقطعة مما قبله خبراً أو استفهاماً فمثل الخبر أنها لابل أم شاة وعنده أم بمعنى بل كما يقول وذلك إذا نظرت إلى شخص فتوهمته إيلاً فقلت مما سبق، ثم أدركك الظن أنه شاه فأنصرفت عن الأول فقلت: أم شاه بمعنى (بل) لأنه إضراب عما كان قبله^(٣) ويؤد على ذلك قول ابن منظور بأن أم في ذلك بمعنى (بل) لأنه اضراب عما قبل أى: أم شاه بمعنى بل، لصواب أن يقول بمعنى بل أى شاه فيأتي بهمزة الاستفهام التي وقع بها الشك.^(٤)

إن أم المنقوطة بمعنى بل لأنه يستفهم بها عن شيئين فلا يثبت أمر الأمرين عند المتكلم بل ما قبل أم وما بعدها كلامان، لأنه إضراب عن الكلام الأول وشروع في استفهام مستأنف فهي إذن بمعنى (بل) التي تكون للانتقال من كلام إلى كلام آخر.^(٥)

وذهب الكوفيون إلى أنها تكون بمعنى بل بعد الاستفهام والخبر^(٦) ما جاء في الكتاب شبه النحويون أم في هذا الوجه بـ(بل) ولم يريدوا بذلك أن ما بعدها أم محقق ، كما يكون ما بعد بل محققاً وإنما أرادوا أن أم استفهام مستأنف بعد كلام تقدمها^(٧)، كما أن بل تحقيق مستأنف بعد كلام تقدمها ويوضح المبرد الفرق بين أم وبل بقوله: إن ما يقع بعد بل يقين وما يقع بعد لا أم مظنون مشكوك فيه وذلك إنك تقول ضربت زيداً ناسياً أو عالطاً ثم تذكر أو تنبه فتقول بل عمراً مستدركاً مثبتاً للثاني تاركاً للاول بل تخرج من غلط إلى إستبيان ومن نسيان إلى ذكر.

(١) همع الهوامع السيوطي . ج٥، ص ٢٤٢.

(٢) مغني اللبيب بن هشام الانصاري، ج٢، ص ٤٥

(٣) الصحاح الجوهري . ج٥، ص ٦٧ .

(٤) لسان العرب بن منظور . ج١، ص ١٦٣ .

(٥) كافية بن الحاجب شرح الرضى . ج٣، ص ١٦٣ .

(٦) إرتشاف الضرب لابن حيان الاندلسي . ج٢، ص ٦٥٤ .

(٧) الكتاب سيبويه . ج٣، ص ١٩٥ .

وأَم معها ظن واستفهام واضراب عما كان قبله^(١) وجاء في الهمع تدخل أم على هل وعلى سائر أسماء الاستفهام فأدخل أم على هل ولا تدخل على حرفه وهو الهمزة^(٢) وهو فصيح كثير ومن زعم أنه قليل جداً^(٣) وجاء في المغتضب حرفا الاستفهام اللذان لا يفارقانه الألف وأم وهما يدخلان على هذه الحروف كلها إلترى أن القائل يقول زيد في الدار أم هل عمرو هناك؟ فدخل هذان الحرفان على حروف الاستفهام لتمكنهما^(٤) لأن الألف وأم حرفا الإستفهام اللذان يستفهم بهما عن جميعه ولا يخرجان منه وليس كسائر حروف الاستفهام.

وما ذكره سيبويه بقوله، تقول: أم من تقول، أم هل تقول؟ لا تقول: أم أنتقول؟ وذلك لأن أم بمنزلة الألف وإنما هي أسماء بمنزلة: هذا وذاك، إلا أنهم تركوا ألف الاستفهام هاهنا إذ كان هذا النحو من الكلام لا يقع إلا في المسألة فلما علموا أنه لا يكون إلا كذلك أستغنوا عن الألف.^(٥)

الفرق بين ام المتصلة وام المنقطعة

١. بإعتبار ما قبلهما وذلك أن ما قبل المتصلة لا يكون إلا إستفهاماً ويكون بالهمزة نحو: أزيد عندك أم عمرو؟ أو للتسوية وهذه الهمزة قد تكون مقدرة قبل أم المتصلة في الشعر^(٦) عند أمن اللبس وتكون أم المتصلة كما كانت والهمزة موجودة.^(٧)

٢. أما المنقطعة فقد لا يتقدمها الاستفهام وقد يتقدمها الإستفهام بالهمزة أو ب هل ولا تقع بعد غيرها من أسماء الاستفهام.^(٨)

٣. بإعتبار ما بعدهما وهو أم المتصلة لا تدخل على الإستفهام أما المنقطعة فإنها تدخل عليه.

(١) المقتضب للمبرد . ج٣ ، ٢٨٩

(٢) همع الهوامع . ج٥ ، ص ٢٤٤

(٣) الجنى الداني للمراي ، ط٢ . ص ٢٠٦ .

(٤) المغتضب للمبرد . ج٣ ، ص ٢٩٠ .

(٥) الكتاب سيبويه . ج٣ ، ٢١٤ .

(٦) كافية بن الحاجب شرح بن عقيل . ج٢ ، ص ٢٣١ .

(٧) ألفية بن مالك شرح بن عقيل . ج٢ ، ص ٢٣٠ .

(٨) كافية بن الحاجب شرح الرضى . ج٤ ، ص ٤٣٣ .

٤ . باعتبار ما قبلهما وما بعدهما جميعاً، وهو أن أم المتصلة تقع بين المفردتين وبين الجملتين بخلاف المنقطعة فإنه لا يليها إلا الجملة الظاهره الجزئين أو مقدراً احدهما، نحو أنها لا بل أم شاه اي: أم هي شاه (١) خلافاً لابن مالك في قوله بذلك أن هناك لأبل أم شاه بالنصب (٢) وقال ابو حيان وابن هشام: قد خرق إجماع النحويين في ذلك فأنهم أتفقوا على تقدير مبتدأ : أي بل: أهي شاة : فاذا صحت الرواية فالأولي أن يقدر لشاة ناصب، أي أم أرى شاه.

أما اوجه المعنى

الاستفهام الذى تفيده المتصلة لا يكون الا حقيقياً والذى تفيده المنقطعة يكون حقيقي وغير حقيقي. (٣)

- المتصلة ملازمه لافاده الاستفهام والمنقطعة قد تسلخ منه رأساً.
- المتصلة ربما تحتاج الى جواب ويكون جوابها بالتعيين ام المنقطعة تحتاج إلى جواب وتجاب ب (نعم) او (لا). (٤)
- أن المتصلة عاطفه والمنقطعة غير عاطفه. (٥)

النوع الثالث من أنواع (ام)

أن تقع أم زائده هي لغه اهل اليمن. (٦)
النوع الرابع: تأتي أم حرف تعريف وذلك لغه طى ولغه حمير. (٧)

(١) كافية بن بن الحاجب شرح الرضى . ج ٤ ، ص ٥٣٤.

(٢) ألفية بن مالك شرح بن عقيل . ج ٢ ، ص ٢٣١.

(٣) النحو الوافي عباس عربي . ج ٤ ، ص ٥٩٨.

(٤) كافية بن الحاجب شرح الرضى . ج ٣ ، ص ٤٣٣-٤٣٥.

(٥) الجنى الداني المرادي، ٢٠٦.

(٦) لسان العرب بن منظور . ج ١ ، ص ١٦٢.

(٧) الجنى الداني المرادي، ط ١ ، ص ٢٠٧.

المبحث الثالث ترجيح ما يراه الباحث من آراء في المعلقة السبع

معلوم أن البادية كانت بيئة الشاعر الجاهلي لذا جاء مصوراً لها خير. تصوير وكان يدور حول الدمن وما أسود من آثار الديار ويدور حول الجمل والناقة والظلل وإن كان ذلك الامر كذلك فإنّ خصائص الشعر الجاهلي كانت تدور حول البادية وما فيها من آكام وأجام وأودية وخيام وما سرح في تلك البادية من ظباء وأرام.

ونلاحظ في المعلقة السبع جميعها بدأت بالوقوف على الأطلال ما عدا معلقة عمرو بن كلثوم بدأها بالخمير ثم الخروج إلى وصف الدابة (الناقة) والفرس أو الغزل ثم الغرض الأساسي وإن كانت الأغراض متعددة في المعلقة الواحد.

وفي تعريف المعلقة لغة وردت عدة تعريفات منها علق الشيء بالشيء وعلق فلان امرأة أي أحبها والمعلقة من النساء التي فقدت زوجها وعلاقة السيف بالكسر حمالته وإني أميل إلى أن العلق هو كل ما علق ومن ذلك المعلقة هي سبع قصائد من نظم الجاهلية علقت في الكعبة فليل لها ذلك وهذا ما جاء في قطر المحيط باب العين وإني أجد نفسي مع ذلك الرأي.

فالمعلقة سميت باسماء كثيرة منها المذهبات والسبع الطوال والسموط والمشهورات هذا فكلمة المذهبات ربما قد يكون كل المعلقة لم تكتب بماء الذهب وكلمة السبع الطوال هناك العشر الطوال والسموط وهناك في هذه التسمية من أصحاب المعلقة الأخرى كالنابغة والأعشى فلذلك هي تجاوزت السبع الطوال والمشهورات أو القصائد المشهورة في رأي الشخصى هي تسميه جامعة وشاملة لكل اسماء المعلقة وهو الاصح في رأي.

وفي شعراء المعلقة أن امرؤ القيس هو اكثر الشعراء عريضة حتى كانت حياته التي يعيشها على غير هدى و الرسول صلي الله عليه وسلم بوأه مركز الزعامة وجعله حامل لواء شعراء الجاهلية إلى النار هذا يؤكد ذلك وهو صحيح في وجهه نظرى.

وأجد نفسي ميالاً في أن زهيراً أحسن شعراء الجاهلية شعراً وأبعدهم من سخف
وأجمعهم لكثير من المعاني في قليل من الألفاظ لأنه أحد الثلاثة المقدمين على
سائر شعراء الجاهلية وهم امرؤ القيس والنابغة وزهير، ومن أحسن شعراء الجاهلية
شعراً هو ما قاله ابن سلام الجمعي وهو الصواب في رأي الشخصي.

الخاتمة

بعد هذا العرض وبعد التجول والطواف ما بين نجد وتهامة وجبال اليمن وقدير جلجل وعرض حي لكل عناصر الطبيعة والحياة البدوية الساذجة خلال فصول السنة نجد أن المعلقة هيكلًا يبدأ بالوقوف علي الأطلال بيد أن هذه المعلقات أغراضها متعددة وحروف المعاني هنا وهناك فيها حيث جاء العنوان حروف المعاني دراسة وصفية تحليلية تطبيقاً علي المعلقات السبع وتناولت في الفصل الأول تعريف المعلقات لغةً وهي من مادة علق هذا المبحث الأول .

وكذلك تعريفها في الاصطلاح هي قصائد جاهليات طوال ولها أسماء مختلفة منها الصموط والمذهبات وما إلي ذلك من تسميات ثم التعريف بشعراء المعلقات وأنسابهم وألقابهم ونشأتهم وشعرهم وأغراض معلقاتهم وأوزانها ومناسباتها ومطالعها تعرضت لذلك جميعاً في المبحث الثاني وفي المبحث الثالث تناولت موضوع شعر المعلقات والذي كان يدور حول الشعر كالغزل والفخر والخمر والوقوف علي الأطلال وما به من خصائص لفظية ومعنوية .

وتخلصت إلي الفصل الثاني وفيه تناولت في المبحث الأول أدوات الشرط الجازمة وعلي سبيل المثال لا الحصر مثل إن و إذا وفي المبحث الثاني تناولت أدوات الشرط غير الجازمة مثل لو و لولا ولوما وغيرها من الأدوات وفي المبحث الثالث تناولت حروف الجر وعددها عشرون حرفاً ومنها في وعن وعلي وحاشا وحتى ومنذُ ومنذُ ورب وغيرها من الحروف وفي المبحث الرابع تناولت أدوات النصب وهي عشر أدوات منها أن ، لن ، كي ، لام التعليل و إذن وكان التركيز علي هذه الأربعة وفي المبحث الخامس تناولت

القسم مثل يمين الله ولعمرك وفي المبحث السادس تناولت الاستفهام وأدواته مثل هل و أم والهمزة .

وفي الفصل الثالث تناولت مواقع حروف المعاني في المعلقات السبع بدءاً بالمبحث الأول وهو موقع أدوات الشرط الجازمة في المعلقات السبع ثم المبحث الثاني موقع أدوات الشرط الغير جازمة في المعلقات السبع فتلاه المبحث الثالث أدوات النصب فالرابع حروف الجر والخامس موقع القسم في المعلقات السبع وموقع الاستفهام في المعلقات السبع وفي الفصل الرابع المبحث الأول كان الحديث عن خروج بعض حروف المعاني عن مقتضي الظاهر حيث خرجت هذه الحروف إلي معاني أخرى تفهم من السياق كالتوبيخ والإنكار والتقرير والنفي والاستبطاء والتعجب والتحسر والتألم والوعيد والتخويف وغيرها من المعاني الأخرى.

وفي المبحث الثاني من الفصل الرابع تناولت اختلاف النحاة في حروف المعاني وخاصة اختلافات البصريين والكوفيين في (أما) الزائدة وغيرها وكذلك بيان الخلاف في رب واختلاف النحويين في لن واختلافهم في حروف القسم في الباء وغيرها من الحروف وختمت البحث بترجيح ما يراه الباحث من آراء في المعلقات السبع .

النتائج

- نستنتج من هذه الدراسة أن المعلقات جميعها بدأت بالوقوف علي الأطلال وذكر الحبيبة ما عدا معلقة عمرو بن كلثوم بدأها بالخمير .
- تفرد زهير بدعوته للحكمة والدعوة للسلام من بين شعراء المعلقات .
- نستنتج أن حروف الجر هي أكثر حروف المعاني وروداً في المعلقات السبع .
- ونلاحظ أنّ حروف الاستفهام خرجت من معناه الأصلي إلى معانٍ أخرى تفهم من السياق وكانت أقرب للبلاغة من النحو في معانيها .
- إن الاستفهام أقل حروف المعاني وروداً في المعلقات السبع حيث كان القسم أكثر وبالرغم من أن الحياة كانت جاهلية وهذا يدل علي قوة الشعر الجاهلي وما به من تراكييب فصيحة .

التوصيات

- أوصي القائمين علي أمر اللغة العربية العناية والاهتمام بالشعر الجاهلي في كل المراحل .
- كما أوصي بوضع مؤلف يجمع الدراسات النحوية والصرفية في المعلقات السبع.
- كما أوصي الاهتمام بحروف المعاني لأهمية النحو في حياتنا اليومية .
- كما أوصي بتأهيل الذين يدرّسون اللغة العربية وخاصة في المراحل الأولى .

اللهم هذا جهدي أن أصيب فمن فضلك علي وإن أخطأت فمني وأسألك أجر

الاجتهاد

والحمد لله رب العالمين

فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقم الآية	الآية	
البقرة			
٢٠٩	٦	﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾	٠١
٦٢	١٧	﴿ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ ﴾	٠٢
٦٧	١٧	﴿ وَرَكَعُهُمْ فِي ظُلْمَةٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴾	٠٣
٦٧	٤٨	﴿ وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْرِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ﴾	٠٤
٦٣	٩١	﴿ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ ﴾	٠٥
٧٥	١٠٢	﴿ وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مَلِكٍ سُلَيْمَانَ ﴾	٠٦
٢٢٥	١١٢	﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ ﴾	٠٧
٢٠٤	١٤٢	﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيْتُمْ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾	٠٨
٦٦	١٥١	﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا ﴾	٠٩
٧٥	١٨٤	﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾	٠١٠
٧٥	١٨٥	﴿ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْنَاكُمْ ﴾	٠١١
٦٢	١٨٧	﴿ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَىٰ اللَّيْلِ ﴾	٠١٢
٦٢	١٩٥	﴿ تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَىٰ التَّهْلُكَةِ ﴾	٠١٣
٢٢٤	٢١٤	﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ ؕ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴾	٠١٤

٧٧	٢١٦	﴿ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾	.١٥
٧٠	٢٢٠	﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ ﴾	.١٦
٦٢	٢٣٠	﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ﴾	.١٧
٨٤	٢٣٣	﴿ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِمَّ الرِّضَاعَةَ ﴾	.١٨
٩٧	٢٤٣	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾	.١٩
آل عمران			
٧١	٥٢	﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾	.٢٠
٦٢	٧٥	﴿ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ يَقْتَارِ ﴾	.٢١
٩٧	١٠١	﴿ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ ﴾	.٢٢
٥٦	١١٥	﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ﴾	.٢٣
٩٧	١٦٥	﴿ أَوْلَمَّا أَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةً ﴾	.٢٤
٦٥	١٧٩	﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ ﴾	.٢٥
النساء			
٦٢	١٩	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا ﴾	.٢٦
٦٢	٧٩	﴿ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾	.٢٧
٨٠	٧٣	﴿ يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾	.٢٨
٥٦	٧٤	﴿ وَمَنْ يُقْتَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقتَلْ أَوْ يُغَلَبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾	.٢٩
المائدة			
٦٢	١٣	﴿ فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَقَهُمْ لَعْنَهُمْ ﴾	.٣٠
٧٨	٥٢	﴿ يَقُولُونَ نَحْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ ﴾	.٣١
٧٨	٥٢	﴿ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ ﴾	.٣٢

٦٢	٦١	﴿ وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ ﴾	.٣٣
٧٨	٩١	﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ ﴾	.٣٤
الأنعام			
٢٠٢	١٤	﴿ قُلْ أَعْيَرَ اللَّهُ اتَّخَذُ وَلِيًّا ﴾	.٣٥
٥٥	١٧	﴿ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾	.٣٦
٢١٣	٣٤	﴿ وَلَقَدْ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَائِ الْمُرْسَلِينَ ﴾	.٣٧
٢٠٢	٤٠	﴿ أَعْيَرَ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾	.٣٨
٩٦	١٤٤	﴿ قُلْ أَلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ ﴾	.٣٩
الأعراف			
٢١٠	٤	﴿ وَكَمْ مِنْ قَرِيْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بِأَسْنَانٍ بَيِّنَاتٍ أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ﴾	.٤٠
213	٥٩	﴿ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ ﴾	.٤١
٧٥	١٠٥	﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾	.٤٢
٧٨	١٢٩	﴿ أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا ﴾	.٤٣
٢٠٢	١٧٢	﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ ﴾	.٤٤
٥٨	١٧٦	﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا ﴾	.٤٥
٩٧	١٨٥	﴿ أَوْلَمْ يَنْظُرُوا ﴾	.٤٦
الأنفال			
١٢٩	٣٣	﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾	.٤٧

٢٠٧	٦٢	﴿ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدِكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴾	.٤٨
التوبة			
٢٠٩	١٣	﴿ أَلَا تَقْنَلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أُولَٰئِكَ مَرَّةً كَرِهَ اللَّهُ فَأَلَّهِ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾	.٤٩
٦٩	٣٨	﴿ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ﴾	.٥٠
٦٧	٤٣	﴿ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ ﴾	.٥١
٦٩	١٠٣	﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً ﴾	.٥٢
٦٩	١٠٨	﴿ لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ ﴾	.٥٣
٧٧	١٢٠	﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا ﴾	.٥٤
يونس			
٧٨	٣٧	﴿ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ ﴾	.٥٥
هود			
٢٠١	٢٨	﴿ أَنْزَلْنَا مُكْمُوهُمَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ ﴾	.٥٦
٢٠٦	٧٢	﴿ قَالَتْ يُونُتَيْعُ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴾	.٥٧
٢٠٧	٨٧	﴿ أَصَلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يُعْبُدُ آبَاؤُنَا ﴾	.٥٨
يوسف			
٦٨	٣٢	﴿ فذَلِكَ الَّذِي لَمْتَنِي ﴾	.٥٩
٧١	٣٣	﴿ رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ ﴾	.٦٠
٧٩	٣٥	﴿ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾	.٦١

٧٥	٣٥	﴿لَيْسَ جُنَّتُهُ حَتَّىٰ حِينٍ﴾	.٦٢
٦٣	٤٣	﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾	.٦٣
٥٦	٧٧	﴿قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ﴾	.٦٤
٥٩	١٠٠	﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِي﴾	.٦٥
٩٧	١٠٩	﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا﴾	.٦٦
إبراهيم			
٦٨	٩	﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾	.٦٧
٧٢	٣٧	﴿فَأَجْعَلْ آفَعْدَةَ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾	.٦٨
الحجر			
٧٥	٢٠	﴿رُبَّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾	.٦٩
النحل			
٦٥	٧٢	﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾	.٧٠
الإسراء			
٦٩	١	﴿مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾	.٧١
٢٠١	٤٠	﴿أَفَأَصْفَكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ﴾	.٧٢
٨١	٧٦	﴿وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خِلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾	.٧٣
٦٤	٧٨	﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ﴾	.٧٤
٦٢	١٠٧	﴿يَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾	.٧٥
الكهف			
٢٠٢	١٤	﴿قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾	.٧٦
٥٦	٤٠-٣٩	﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تَرَكِنَ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَا لَا وُودًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي﴾	.٧٧

مريم			
٦٠	٥	﴿ فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴾	.٧٨
طه			
٢٣١	١٧	﴿ وَمَا تَلَكَ يَمِينِكَ يَمْوَسَى ﴾	.٧٩
٦٨	٧١	﴿ وَلَا أَصْلَبْتَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ ﴾	.٨٠
٨٠	٨١	﴿ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ﴾	.٨١
٧٩	٩١	﴿ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى ﴾	.٨٢
٢٠٨	٩٣	﴿ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴾	.٨٣
الأنبياء			
٢٠٧	٣٦	﴿ أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ ءَالِهَتَكُمْ ﴾	.٨٤
٦٥	٤٧	﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾	.٨٥
٢٢١	٥٧	﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدِيرِينَ ﴾	.٨٦
٢٠٢	٦٢	﴿ ءَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا بُرْهِيمُ ﴾	.٨٧
٢٢٨	٦٦	﴿ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴾	.٨٨
٦٩	٧٧	﴿ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ ﴾	.٨٩
الحج			
٦٩	٣	﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ ﴾	.٩٠
المؤمنون			
٧٥	٦-٥	﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ ﴾	.٩١
٦٧	٤٠	﴿ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴾	.٩٢

٦٧	١١٤	﴿ وَمَا كَانَتْ أَسْتَغْفَرُ ابْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ ﴾	٠٩٣
النور			
٢٠٩	٢٢	﴿ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾	٠٩٤
الفرقان			
٦٢	٥٩	﴿ فَسَلِّ بِهِ خَيْرًا ﴾	٠٩٥
الشعراء			
١٠٣	٢٢	﴿ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنَّا عَلَيَّْ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾	٠٩٦
٨٤	٨٢	﴿ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴾	٠٩٧
٩٧	٨٥	﴿ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴾	٠٩٨
النمل			
٧٢	٣٣	﴿ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ ﴾	٠٩٩
القصص			
٦٦	٨	﴿ فَالْنَقْطَةُءْءْ أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ﴾	١٠٠
٨٠	١٥	﴿ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ ﴾	١٠١
٨٣	١٧	﴿ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴾	١٠٢
الروم			
٥٦	٣٦	﴿ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيْئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾	١٠٣
لقمان			
٦٣	٢٦	﴿ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ ﴾	١٠٤
فاطر			
٢١٣	٣	﴿ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ ﴾	١٠٥
٦٣	١٣	﴿ كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ﴾	١٠٦

٨٠	٣٦	﴿ لَا يَقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوتُوا ﴾	١٠٧
يس			
٦٩	٢	﴿ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾	١٠٨
الصفات			
٩٢	٨٢	﴿ فَبِعِزَّتِكَ لَأَعُوذَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾	١٠٩
٢٠٨	٩٥	﴿ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴾	١١٠
٢٠١	١٥٣	﴿ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴾	١١١
الزمر			
٨٤	٨	﴿ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ ﴾	١١٢
٩٤	٩	﴿ أَمْ مَنْ هُوَ قَنْتٌ ءِأَنَاءَ النَّيْلِ ﴾	١١٣
٧٨	١٢	﴿ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ ﴾	١١٤
٢٠٣	٣٦	﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾	١١٥
غافر			
٨٠	٣٧-٣٦	﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ ﴾	١١٦
٩٧	٨٢	﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾	١١٧
الشورى			
٦٤	٤	﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾	١١٨
٧٠	٤٥	﴿ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفِ حَفِيٍّ ﴾	١١٩
٢٢٣	٢٢٣	﴿ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا ءِآبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ ءَانْتِهِمْ مُقْتَدُونَ ﴾	١٢٠

الزخرف			
٢٠٢	٣١	﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرِيبِينَ عَظِيمٍ ﴾	١٢١
٢٠٢	٣٢	﴿ أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾	١٢٢
الدخان			
٢٠٥	١٤-١٣	﴿ أَفَنَىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّثْلُ نَحْنِ ﴾	١٢٣
الأحقاف			
٦٦	١١	﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ ﴾	١٢٤
محمد			
٦٧	٣٨	﴿ فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَن نَّفْسِهِ ﴾	١٢٥
الحجرات			
٧٨	٩	﴿ فَقَاتِلُوا آلِي تَبَعِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ ﴾	١٢٦
٧٨	١٤	﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمْنَا قُل لَّمْ تُوْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾	١٢٧
ق			
٢٠٥	٣	﴿ أءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴾	١٢٨
القمر			
٢٠٢	٢٤	﴿ فَقَالُوا أَبَشَرًا مِّثَّا وَجِدًا نَّتَّبِعُهُ ﴾	١٢٩
٦٢	٣٤	﴿ بَجَيْنَهُمْ بِسْحَرٍ ﴾	١٣٠
الرحمن			
٧٤	٢٦	﴿ كُلُّ مَنَ عَلَيَّا فَا نِ ﴾	١٣١
٢٠٤	٦٠	﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴾	١٣٢

الواقعة			
٨٠	٥٣-٥٢	﴿لَا كُلُّونَ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ زُقُومٍ ﴿٥٣﴾ فَالَّذُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ﴾	١٣٣
الحديد			
٥٩	١٦	﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا﴾	١٣٤
٧٧	١٦	﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ﴾	١٣٥
الحشر			
٥٦	٦	﴿وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾	١٣٦
الصف			
٢٠٨	٢	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾	١٣٧
الجمعة			
٧٠	٩	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾	١٣٨
الحاقة			
٢٠٨	٢-١	﴿الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾﴾	١٣٩
نوح			
٦٩	٣٥	﴿مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أُعْرِفُوا﴾	١٤٠
المزمل			
٧٤	٢٠	﴿عَلِمَ أَن لَّنْ نُّخْصِئَهُ فَنَابَ عَلَيْكُمْ﴾	١٤٢
القيامة			
٢٠٦	١٠-٧	﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَتَيْنَ الْمَفْرُ﴾	١٤٣
الإنسان			
٢٠٣	١	﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾	١٤٤

٦٢	٦	﴿عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾	١٤٥
٧٤	٨	﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حَيْثُ مَسْكِينَتِنَا وَنَيْمًا وَأَسِيرًا﴾	١٤٦
المرسلات			
٢٠٧	١٦	﴿أَلَمْ تُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ﴾	١٤٧
المطففين			
٦٤	١	﴿وَبَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾	١٤٨
التكوير			
٩٧	٢٦	﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾	١٤٩
البروج			
٦٣	١٦	﴿فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾	١٥٠
الفجر			
١٠٧	٦	﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾﴾	١٥١
الشرح			
٩٦	١	﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾	١٥٢
العلق			
٢١٨	١٥	﴿لَسْفَعًا﴾	١٥٣
القدر			
٧٩	٥	﴿حَتَّىٰ مَطَلَعِ الْفَجْرِ﴾	١٥٤
الزلزلة			
٦٥	٤	﴿يَٰأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾	١٥٥
القارعة			

٢٠٨	٢-١	﴿ الْقَارِعَةُ ١ ﴾ مَا الْقَارِعَةُ	.١٥٦
قريش			
٦٥	١	﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴾	.١٥٧
٦٥	٢	﴿ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴾	.١٥٨
٦٩	٤	﴿ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ ﴾	.١٥٩

المصادر والمراجع

١. إتحاف فضلاء البشر الاربعة عشر أحمد بن محمد بن أحمد صححه علي محي الضباع - مكتبة مطبعة المشهد الحسيني ج.م.ع .
٢. الاتقان في علوم القرآن جلال الدين عبد الرحمن السيوطي - المكتبة الثقافية ، بيروت ج ٤ .
٣. الادب الجاهلي (تاريخ - دراسة نصوص) د. حمد النيل محمد الحسن - مكتبة الرشد ٢٠٠٥ م .
٤. إرتشاف الضرب محمد بن يوسف - ط١ القاهرة مصر .
٥. أساليب البيان فضل حسن عباس دار النفائس - عمان الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
٦. الاصوات اللغوية إبراهيم أنيس ، ط٣ ١٩٦١ م .
٧. أمير شعراء الجاهلية أمرى القيس حياته شعره ، تحقيق د. طاهر أحمد مكي - دار المعارف مصر ط١ ١٩٦٨ م .
٨. أوضح المسالك الي الفية بن مالك للانصاري ومعه مصباح السالك الي أوضح المسالك تاليف بركات يوسف هبود الجزء الثالث ١٤٢٧ هـ - ٢٨٠ - ١٤ هـ - ٢٠٠٧ م .
٩. الايضاح في علوم المعاني والبيان والبديع للخطيب القزويني دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
١٠. البرهان في علوم القرآن بدر الدين بن محمد عبد الله الزركش ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعرفة بيروت ١٣٩١ هـ .
١١. البلاغة فنونها وأفنانها - فضل حسن عباس - مطبعة دار الفرقان ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

١٢. البيان والتبين للجاحظ - دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ط ٢ .
١٣. تاج العروس محمد مرتضي الزبيدي ط ٤ ، بيروت - لبنان .
١٤. تاريخ آداب اللغة العربية تأليف جورج زيدان - المجلد الثاني ١٩٩٢ م .
١٥. تاريخ الأدب العربي (العصر الجاهلي) شوقي ضيف - دار المعارف - ط ٨
١٦. تاريخ الادب العربي تأليف الدكتور عمر فروخ ط ٧ يونيو ١٩٩٧ م .
١٧. تاريخ العرب للرافعي الجزء الثالث - مطبعة الاستقامة القاهرة ١٩٤٠ م .
١٨. الجملة الشرطية عند النحاه إبراهيم سليمان ، منشورات جامعة الازهر ، ط ١
١٩٨١ م .
١٩. جمهرة أشعار العرب لابن زيد محمد بن الخطاب القرشي ثم محمد علي
بيجاوي دار النهضة المصرية - لا توجد معلومات أكثر .
٢٠. الجني الداني في حروف المعاني للحسن بن قاسم المرادي - دار الافاق
الجديدة - بيروت - الطبعة الثانية ١٩٨٣ م
٢١. جواهر الأدب في معرفة كلام العرب - لعلاء الدين بن علي الاربلي ، تحقيق
د.إميل بديع يعقوب- دار المفايس بيروت - الطبعة الأولى ١٩٩١ م.
٢٢. حاشية الدسوقي علي مغني اللبيب ط ١ مطبعة عبد الحميد أحمد حنفي مصر
بلا تاريخ .
٢٣. خلاصة المعاني الحسن بن عثمان الحسن .
٢٤. دلائل الاعجاز للامام أبي بكر القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرمانى
النحو علق عليه أبو ظهر محمود محمد شاكر . مطبعة المدني - مصر .
٢٥. ديوان البحترى شرح حنا الفاخوري دار الجيل - بيروت .
٢٦. ديوان العجاج دار صادر بيروت - الطبعة الأولى ١٩٧٧ م ، تحقيق سعد
قناوي.
٢٧. ديوان المتنبي ، شرح عبد الرحمن البرقوني - دار الكتاب العربي .

٢٨. ديوان أمري القيس تحقيق محمد حسن آل ياسين - الطبعة الاولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
٢٩. ديوان حافظ إبراهيم الياس محمد أمين ضبطه وحققه أحمد الزين - بيروت لبنان ١٩٦٩ م .
٣٠. ديوان طرفة بن العبد شاعر الأغرراب في العصر الجاهلي د ١ دراسة حياته ، تحقيق ديوانه وشرحه الطبعة الاولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م - الناشر دار الوفاء بالمنصورة .
٣١. ديوان عمر بن أبي ربيعة تحقيق د. فائز محمد - دارالكتب العربي بيروت الطبعة الأولى ١٩٩٢ م .
٣٢. ديوان عنتر بن شداد - دار صعب بيروت الطبعة الثالثة .
٣٣. رصف المباني في شرح حروف المعاني لأحمد عبد النور المالقي - تحقيق أحمد محمد الخراط ، مجمع اللغة العربية - دمشق بلا تاريخ .
٣٤. سر صناعة الاعراب لابي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق أحمد فريد أحمد - المكتبة التوقيفية القاهرة - بلا تاريخ .
٣٥. شرح الاشموني علي القبه بن مالك ط ١ ٢٠٠٠ م طبعة جديدة منقحة .
٣٦. شرح التسهيل للعلامة محم بن عبد الله بن مالك الطائي ، تحقيق د. عبد الحميد السيد ومحمد البدوي - مطبعة هجر - مصر - الطبعة الأولى ١٩٩٠ م .
٣٧. شرح الكافية تأليف جلال الدين أبي عمرو عثمان بن عمرو المعروف بأبن الحاجب النحوي المالكي شرح رضي الدين محمد بن الحسن الاستر أبادي ، تحقيق عبد العال سالم القاهرة عالم الكتب ٢٠٠٠ م الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م منار - ٧ مجلد .

٣٨. شرح المعلقات التسع المشهورات بن جعفر أحمد بن عمر النحاس ، تحقيق أحمد خطاب طبع بغداد ١٩٧٣ م .
٣٩. شرح المعلقات السبع للقاضي أبي عبد الله الحسن بن أحمد الزورني - الطبعة الأولى ٢٠٠٧م - طيبة للطبعة والنشر الجيزة .
٤٠. شرح المعلقات العشر المذهبات للامام أبي زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني المشهور بأبن الخطيب التبريزي ضبط نصوصية وشرح حواشيه وقدمه العلامة الدكتور عمر فاروق الطباع ، تحقيق محمد عبد القادر أحمد ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
٤١. شرح المفصل ، للزمخشري ٤،٥،٢٠٠٠م - دار الكتب العلمية - بيروت لبنان.
٤٢. شرح بن عقيل علي القبه بن مالك محمد محي الدين المجلاتي في طبعة جديدة ٢٠٠٠م .
٤٣. شرح تلخيص البلاغة في علوم البلاغة جلال الدين القزويني شرح عبد الرحمن البرغوثي .
٤٤. شرح ديوان زهير إبراهيم ، دار الكتب العربي ، بيروت لبنان .
٤٥. الشرط والانشاء النحوي للكون ج ١ محمد صلاح الدين ٢٠٠٢م منشورات جامعة منوبا تونس .
٤٦. الشعر والشعراء لابن قتيبة ثم أحمد بن شاکر ، دار المعارف القاهرة ط ٢ .
٤٧. طبقات فحول الشعراء بن سلام الحجمي .
٤٨. العقد الفريد ، تحقيق أحمد إيمن وأحمد الزين وإبراهيم الانباري - الجزء الخامس - مطبعة الجنة الطبعة الثانية .
٤٩. علم المعاني بسيوني عبد الفتاح دراسة بلاغية ونقدية المسائل المعاني - الطبعة الاولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٥٠. القوائد السبع الطوال الجاهليات ، تحقيق عبد السلام هارون دار المعارف لا توجد معلومات أكثر .
٥١. قطر المحيط باب العين تأليف المعلم بطرس البستاني .
٥٢. قطر الندي وبل الصدى تحقيق أبي محمد عبد الله جمال الدين هشام الأنصاري المتوفي في سنة ٧٦١هـ - الطبعة الحادية عشرة ربيع الثاني ١٣٨٣هـ - أغسطس ١٩٦٣م .
٥٣. الكتاب السبوية ط٤ لابي بشر عمر بن عثمان سيبويه - تحقيق عبد السلاح هارون - دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الثالثة ١٩٨٨م
٥٤. الكشاف للزمخشري ، رتبه محمد عبد السلام شاهين - دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٥هـ - ١٩٨٥م ج٤ .
٥٥. اللباب في علل البناء والاعراب لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكيري ، تحقيق الدكتور عبد الاله نبهان - دار الفكر المعاصر - بيروت لبنان - الجزء الثاني ٥٣٨هـ - ٦١٦هـ .
٥٦. لسان العرب لابن منظور ج٨ ط٣ - دار صادر بيروت لبنان ٢٠٠٤م .
٥٧. مجاز القرآن أبو عبيدة معمر بن المثنى - الناشر مكتبة الخانجي مكان الطبع القاهرة ، تحقيق محمد فواد سزكين الجزء الثاني .
٥٨. مختار الصحاح باب العين تأليف محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي المتوفي ٦٦٦هـ القاهرة المجلد ١ الطبع ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .
٥٩. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير الرافعي ، باب العين لأحمد بن محمد بن علي المغربي الفيومي ، تحقيق الدكتور عبد العظيم الشناوي أستاذ النحو والصرف بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر - دار المعارف ١٣٩٧-١٩٧٧م .

٦٠. المصطلحات البلاغية تأليف أحمد مطلوب ، مطبعة المجمع العراقي ١٤٠٣ هـ
-١٩٨٣م
٦١. معاني الحروف - علي بن عيسى الرماني ت.د. عبد الفتاح أسماعيل سلمي
- دار الشروق جد الطبعة الثالثة سنة ١٩٨٤ م .
٦٢. معاني النحو د. فاضل صالح السامراني ج٤ .
٦٣. معترك الاقتران في أعجاز القران - دار الفكر العربي للطباعة والنشر
بيروت ، تحقيق علي محمد البجاوي .
٦٤. المعتمد في الحروف والادوات - عبد القادر محمد مايو - دار القلم العربي -
حلب الطبعة الأولى ١٩٩٨ م .
٦٥. المعجم المفصل في علوم البلاغة ، إنعام فوال ، البديع والبيان والمعاني دار
الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الثانية ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
٦٦. المعجم الوجيز باب العين جمهورية مصر مجمع اللغة العربية ، الطبعة
الأولى سنة ١٤٠ هـ - ١٩٨٠ م .
٦٧. المعجم الوسيط باب العين قام بأجراء هذه الطبعة الدكتور إبراهيم أنيس
والدكتور عبد الحليم منتصر ، عطية الضوحي ، محمد خلف الله ، الطبعة
الثانية .
٦٨. المعلقات السبع تأليف عبد الله الحسن بن أحمد الحسين الزوزني ت٤٨٦ ،
تحقيق محمد عبد القادر أحمد الطبعة الاولى القاهرة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

٦٩. مغلقات العرب بدوي - طباعة دار الثقافة بيروت ط ١ .
٧٠. مغني اللبيب تحقيق أحمد فريد أحمد المكتبة التوفيقية القاهرة - عالم الكتب
بلا تاريخ .
٧١. المغني لابن هشام أبو محمد عبد الله جمال الدين الانصاري المكتبة العصرية
- صعيد لبنان ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .
٧٢. المقتضب المبرد ٢٨٥ هـ ابن العباس محمد بن عبد العزيز - القاهرة ١٣٩٩ -
١٩٧٩ م ، تحقيق عبد الخالق عظيم .
٧٣. المقرب لابن عصفور - طباعة رئاسة ديوان الاوقاف العراقية - ط ١
١٩٧١ م .
٧٤. النحو العربي لإبراهيم بركات ج - دار النشر لجامعة القاهرة .
٧٥. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع جلال الدين عبد الرحمن السيوطي -
دار البحوث العلمية ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م ، تحقيق وشرح . عبد العال سالم
المجلد ٢ المكتبة التوفيقية القاهرة مصر .

المجلات

- مجلة مؤتة للبحوث والدراسات يوسف أبو العدوس .
- موسوعة الحروف أميل بديع يعقوب .

الاعلام

١. أحمد بن عبد النور بن أحمد بن راشد (المالقي) ص ٢١٧ - ٢٢٧.
٢. أحمد محمد بن عبد ربه الاندلسي ص ٩.
٣. أخفش هو ثالث الاخفشيين من النحاه خلف بن عمر الشنفرى ص ٦١ و٦٦ و٧٣ و٩٦ .
٤. أنباري : أبوبكر بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن المعروف بأبن الانباري ص ٩ .
٥. بأقلاني هو أبوبكر محمد بن الطيب بن محمد كان علي مذهب الأشعري سكن بغداد (الباملاني) ص ٩ .
٦. بحتري هو الوليد بن عبادة بن يحيى الطائي أبو عبادة البحتري ص ٢٠٤ .
٧. بغدادى عبد القادر البغدادى الاديب اللغوي من تصانيفه خزانه الأدب ص ٢٢٥ .
٨. حافظ إبراهيم فهمي المهندس الشهير بحافظ إبراهيم ص ٢٠٦ .
٩. حسن بن رشيف القيرواني له العمرة في الشعر ص ٩ .
١٠. حماد الراوية من أهل الكوفة مشهور برواية الأشعار والاختبار ص ٩ .
١١. حيان محمد بن يوسف الغرناطي الاندلسي (أبوحيان ص ٩٤ و٢٢٦ .
١٢. درستوية هو عبد الله بن جعفر بن درستوية النحوي ص ٢١٤ .
١٣. ذو النسيب الكلبي هو أبو الخطاب عمر بن الحسن ص ١٤ .

١٤. ذؤيب خويلد بن خالد بن معرك أحد بني هذيل بن مدركة المشهور (أبو ذؤيب الهزلي) ص ٦٠.

١٥. زهير بن علي الملي (البهاء زهير) ص ٢٠٥.

١٦. زياد بن عبد الله بن منظور الاسلمي المعروف بالفراء ص ٢١٥-٢٢٥.

١٧. عجاج عبد الله بن روية بن لبيب (العجاج) ص ٦١ و ٢٠٨.

١٨. عماره هو عماره بن بلال جرير بن عطية الكلبى اليربوعى التميمي ص ٢٠١.

١٩. منتبى هو المنتبى أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الكوفى الكندى أبو الطيب المنتبى ص ٢٠٥-٢٠٧.

٢٠. محمد بن أحمد إبراهيم بن كيسان ص ١٠٠.

٢١. محمد بن مكرم بن منظور الانصارى ص ٢٤٧-٢٢٧.

٢٢. مرادى هو المرادى الحسن بن القاسم بن عبد الله المرادى . ص ٦٣ و ٧٤ و ٩٧ و ١١٧.

٢٣. معمر بن المثنى التميمى الولاء البصرى أبو عبدة النحوى ص ٢٠٩.

٢٤. مفضل بن محمد الضبى (المفضليات) له كتاب الامثال ومعانى الشعر ونزهة الألباء . ص ١٠.

٢٥. مكي وهو محمد بن عيسى بن مروان النحوى أبو الحرم ص ٢٢٦.

فهرس الامكان والبقاع

الاندرين : من قري أعالي الشام على مسيرة يوم للراكب من حلب .

الجو : الوادي والجمع الجواء والجواء في البيت موضع بعينه .
الحومانة : المكان الغليظ المنقاد وقيل الحومانة القطعة من الرمل جمعها الحومان والحواميت .
الدراج : بفتح الدال وضمها وحومانة الدراج المتثلّم موضعان منقادان بالعالية .
الدمنة : آثار الناس وما سودوا بالرماد وغيره فإذا أسود مكان قيل قد دمن والدمن البغر والسّرجين .
شماء: هضبة معروفة .
المتردم : الموضع الذي يترقع ويستصلح لما أعتراه من الوهن والوهي .

فهرس الموضوعات

الرقم	الموضوع	الصفحة
١.	البسمة	أ
٢.	الآية	ب
٣.	الإهداء	ج
٤.	شكر وتقدير	د
٥.	مقدمة	١
٦.	أهمية الموضوع	٢
٧.	أسباب اختيار الموضوع	٢
٨.	الدراسات السابقة	
٩.	المنهج المستخدم في البحث	٣
١٠.	هيكل البحث	٣
١١.	الخاتمة	٥ ، ٤
الفصل الأول : المعلقات		
المبحث الأول : تعريف المعلقات لغةً وإصطلاحاً		
١٢.	تعريف المعلقات لغة	٧-٦
١٣.	تعريف المعلقات اصطلاحاً	٨
١٤.	سبب تسميتها بالمعلقات	١٠-٩
المبحث الثاني : التعريف بشعراء المعلقات		
١٥.	امرؤ القيس كنيته ونشأته	١١
١٦.	شعره	١٢
١٧.	منزلته وأغراض معلقته	١٣
١٨.	طرفة بن العبد لقبه	١٤

١٦-١٥	نسبه	١٩.
١٧	نشأته	٢٠.
١٨	شهرته وأغراض معلقته	٢١.
١٩	منزلته ومناسبة معلقته	٢٢.
٢٢-٢٠	زهير بن أبي سلمى نسبه ونشأته	٢٣.
٢٣	مناسبة معلقته	٢٤.
٢٥-٢٤	لبيد بن ربيعة نسبه ونشأته	٢٥.
٢٦	شعره وأغراض معلقته	٢٦.
٢٨-٢٧	عنتر بن شداد نسبه	٢٧.
٢٩	لقبه ونشأته	٢٨.
٣٠	شعره	٢٩.
٣١	أغراض معلقته	٣٠.
٣٢	عمرو بن كلثوم نسبه	٣١.
٣٣	شعره وأغراض معلقته	٣٢.
٣٤	الحارث بن حلزة نسبه	٣٣.
٣٥	نشأته وأغراض معلقته	٣٤.
٣٦	منزلته ومناسبة معلقته	٣٥.
٣٧	مطلع معلقته	
المبحث الثالث: موضوع شعر المعلقات		
٣٨	الخصائص المعنوية	٣٦.
٣٩	الخصائص اللفظية	٣٧.
٤٠	وصف الأطلال والراحة	٣٨.
٤١	وصف الطبيعة والحماسة والأدب	٣٩.

٤٢	الغزل	٤٠.
٤٣	الفخر والمدح والثناء	٤١.
٤٤	الهجاء	٤٢.
	المبحث الرابع: آراء العلماء حول تعليق المعلقة على ستار الكعبة	
٤٥	آراء العلماء في تسمية المعلقة وتعليقها على الكعبة	٤٣.
	الفصل الثاني: حروف المعاني	
	المبحث الأول: أدوات الشرط الجازمة	
٤٦	تعريف الشرط	٤٤.
٤٧	أدوات الشرط	٤٥.
٤٨	الأدوات الجازمة مضارعاً واحداً	٤٦.
٤٩	إن	٤٧.
	المبحث الثاني: أدوات الشرط غير الجازمة	
٥١-٥٠	أدوات الشرط غير الجازمة	٤٨.
٥٢	جملة الشرط	٤٩.
٥٣	أجزاء التركيب الشرطي	٥٠.
٥٤	جملة جواب الشرط	٥١.
٥٦-٥٥	اقتران جواب الشرط بالفاء	٥٢.
٥٨-٥٧	جملة جواب الشرط غير الجازم	٥٣.
	المبحث الثالث: حروف الجر ومعانيها	
٦٠-٥٩	معاني الحروف	٥٤.
٦١	الكاف والفاء	٥٥.
٦٢	معاني اللام	٥٦.
٦٥-٦٣	أقسام اللام	٥٧.

٦٦	عن	.٥٨
٦٧	في	.٥٩
٦٩-٦٨	من	.٦٠
٧١-٧٠	إلى	.٦١
٧٢	رب	.٦٢
٧٣	خصائص رب	.٦٣
٧٤	معاني على	.٦٤
٧٥	حتى	.٦٥
	المبحث الرابع: أدوات النصب	
٧٦	نواصب المضارع	.٦٦
٧٧	مواضع إن المصدرية	.٦٧
٧٩-٧٨	الفصل بين أن والمصدر	.٦٨
٨٠	الفاء	.٦٩
٨١	إذن	.٧٠
٨٢	كي	.٧١
٨٤-٨٣	لن	.٧٢
	المبحث الخامس: القسم	
٨٥	القسم في اللغة	.٧٣
٨٦	تعريف القسم عند سيبويه	.٧٤
٨٧	التاء	.٧٥
٨٨	الحروف التي تنوب عن أدوات القسم	.٧٦
٨٩	أنوع القسم	.٧٧
٩٠	أحكام القسم النحوية	.٧٨

٩١	جملة القسم	٧٩.
٩٣-٩٢	حكم حذف حروف القسم	٨٠.
	المبحث السادس الاستفهام	
٩٨-٩٤	الهمزة	٨١.
٩٩	هل	٨٢.
١٠١-١٠٠	أم	٨٣.
١٠٢	تقدم الهمزة	٨٤.
١٠٤-١٠٣	أم المنقطعة	٨٥.
	الفصل الثالث: موقع حروف المعاني في المعلقات السبع	
	المبحث الأول: موقع أدوات الشرط الجازمة في المعلقات	
١٠٦-١٠٥	موقع أدوات الشرط الجازمة في معلقة امرئ القيس	٨٦.
	معلقة امرؤ القيس	٨٧.
١٠٩-١٠٧	موقع أدوات الشرط الجازمة في معلقة لبيد	٨٨.
١١٣-١١٠	موقع أدوات الشرط الجازمة في معلقة زهير	٨٩.
١١٤	موقع أدوات الشرط الجازمة في معلقة عنتر بن شداد	٩٠.
١١٥	موقع أدوات الشرط الجازمة في معلقة عمرو بن كلثوم	٩١.
١١٦	موقع أدوات الشرط الجازمة في معلقة الحارث بن حلزة	٩٢.
	المبحث الثاني: موقع أدوات الشرط غير الجازمة في المعلقات	
١١٧	موقع أدوات الشرط غير الجازمة في معلقة امرئ القيس	٩٣.
١١٩-١١٨	موقع أدوات الشرط غير الجازمة في معلقة طرفة بن العبد	٩٤.
١٢٠	موقع أدوات الشرط غير الجازمة في معلقة زهير بن أبي سلمى	٩٥.
١٢٢-١٢١	موقع أدوات الشرط غير الجازمة في معلقة لبيد	٩٦.
١٢٣	موقع أدوات الشرط غير الجازمة في معلقة عنتر بن شداد	٩٧.

١٢٦-١٢٤	موقع أدوات الشرط غير الجازمة معلقة عمرو بن كلثوم	٩٨.
١٢٧	موقع أدوات الشرط غير الجازمة في معلقة الحارث بن حلزة	٩٩.
	المبحث الثالث: موقع أدوات النصب في المعلقات	
١٢٨	موقع أدوات النصب في معلقة امرئ القيس وطرفة وزهير وليبيد	١٠٠.
١٢٩	موقع أدوات النصب في معلقة عنتره	١٠١.
١٣٠	موقع أدوات النصب في معلقة الحارث بن حلزة	١٠٢.
	المبحث الرابع: موقع حروف الجر في المعلقات	
١٤٢-١٣١	موقع حروف الجر في معلقة امرئ القيس	١٠٣.
١٥٤-١٤٣	موقع حروف الجر في معلقة طرفة بن العبد	١٠٤.
١٦٢-١٥٥	موقع حروف الجر في معلقة زهير بن أبي سلمى	١٠٥.
١٧١-١٦٣	موقع حروف الجر في معلقة لبيد بن ربيعة	١٠٦.
١٨٢-١٧٢	موقع حروف المعاني في معلقة عنتره بن شداد	١٠٧.
١٨٨-١٨٣	موقع حروف الجر في معلقة عمرو بن كلثوم	١٠٨.
١٩٥-١٨٩	موقع حروف الجر في معلقة الحارث بن حلزة	١٠٩.
	المبحث الخامس : موقع القسم في المعلقات	
١٩٦	موقع القسم في معلقة امرئ القيس وطرفة وزهير	١١٠.
١٩٧	موقع القسم في معلقة لبيد وعمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة	١١١.
	المبحث السادس : موقع الاستفهام في المعلقات	
١٩٨	موقع الاستفهام في معلقة امرئ القيس وطرفة وزهير	١١٢.
١٩٩	موقع الاستفهام في معلقة لبيد وعنتره	١١٣.
٢٠٠	موقع الاستفهام في معلقة عمرو بن كلثوم والحارث	١١٤.
	الفصل الرابع: بلاغة حروف المعاني وآراء العلماء في المعلقات	

٢٠١	المبحث الأول: خروج بعض حروف المعاني عن مقتضى الظاهر	١١٥
٢٠٢-٢٠٣	التقرير	١١٦
٢٠٤	الاستبطاء	١١٧
٢٠٦	التعجب والتحسر والتألم	١١٨
٢٠٧	الوعيد والتخويف - التهكم	١١٩
٢٠٨	الدعاء - التوبيخ	١٢٠
٢٠٩	العتاب والتسوية	١٢١
٢١٠	الحث على الطلب والإيناس	١٢٢
	المبحث الثاني : آراء النحاة في حروف المعاني	
٢١١	اختلاف العلماء في تحديد الجازم	١٢٣
٢١٢	من	١٢٤
٢١٣	ذكر الخلاف في زيادة من	١٢٥
٢١٤	رب	١٢٦
٢١٥-٢١٦	منذ	١٢٧
٢١٧	اختلاف النحويون في حتى	١٢٨
٢١٨	أدوات النصب	١٢٩
٢١٩	القسم	١٣٠
٢٢٠	الباء	١٣١
٢٢١	الواو والتاء	١٣٢
٢٢٢-٢٢٣	القاعدة عند علماء الصرف	١٣٣
٢٢٤	لعمرك	١٣٤
٢٢٥-٢٢٦	آراء النحاة في هل	١٣٥
٢٢٧	اختلاف النحاة في معنى أم	١٣٦

٢٢٩-٢٢٨	الفرق بين أم المتصلة وأم المنقطعة	١٣٧.
	المبحث الثالث: ترجيح ما يراه الباحث من آراء في المعلقات السبع	
٢٣١-٢٣٠	أقوال العلماء في المعلقات السبع	١٣٨.
٢٣٣-٢٣٢	الخاتمة	١٣٩.
٢٣٤	النتائج	١٤٠.
٢٤٧-٢٣٦	فهرس الآيات القرآنية	١٤١.
٢٥٤-٢٤٨	المصادر والمراجع	١٤٢.
٢٥٥	المجلات	١٤٣.
٢٥٧-٢٥٦	الأعلام	١٤٤.
٢٥٨	فهرس الأماكن والبقاع	١٤٥.
٢٦٦-٢٥٩	فهرس الموضوعات	١٤٦.